

Princeton University Library



32101 060160767

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



حجاء الاعمال

و

أبواب الاعمال

في دار الدنيا
تأليف

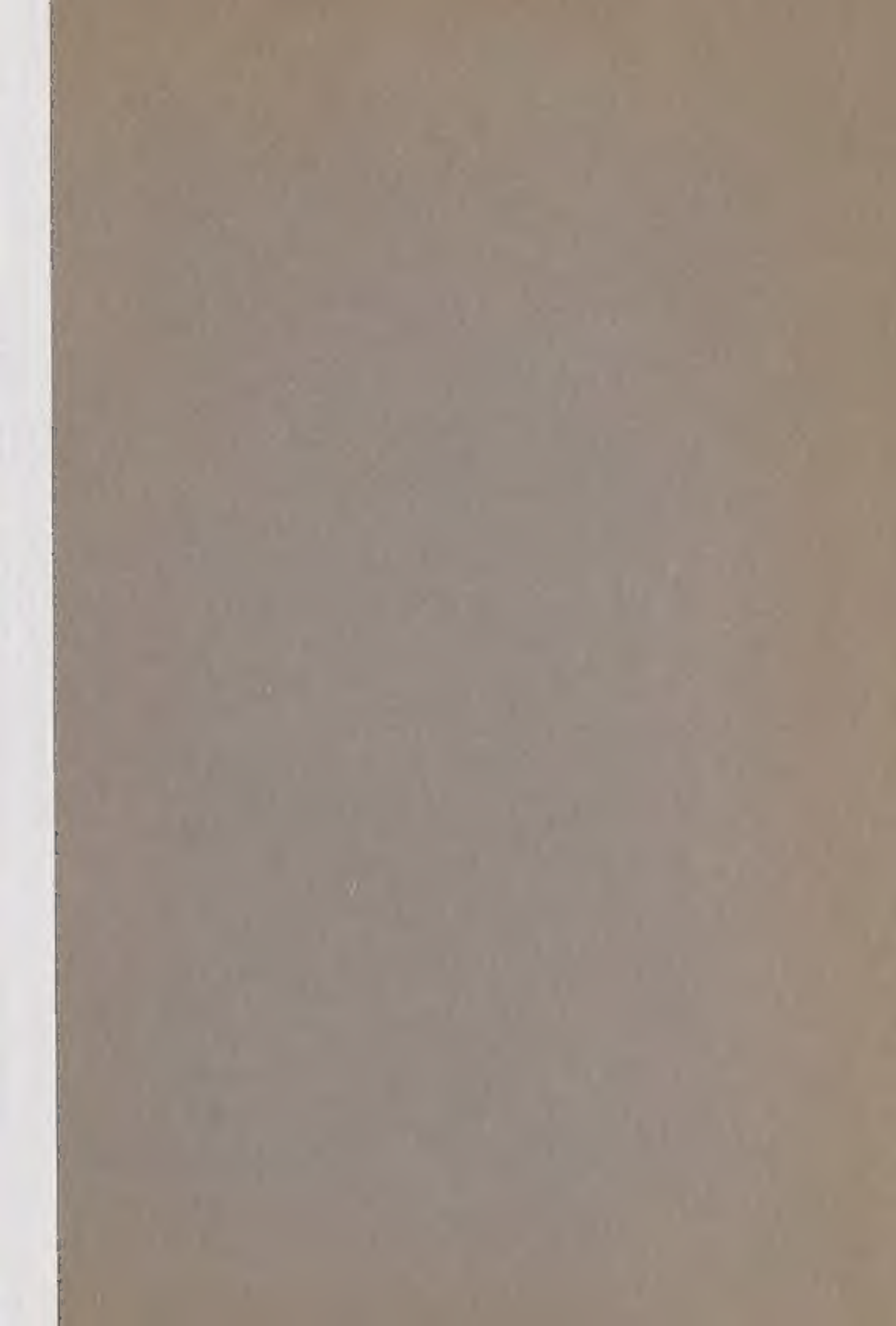
السيد هاشم الموسوي الجزائري الناجي

الجزء الثالث



خیابان ارم - قم

تلفن ۲۴۵۶۸



جزء الأعمال

و

أبواب الأعمال

في دار الدنيا

تأليف

السيد هاشم الموسوي الجزائري الناجي

الجزء الثالث



خیابان ارم - قم

تلفن ۲۴۵۶۸

(Arab)

BP166

.88

.M872

1989

Juz' 3

RECAP)

- الكتاب : جزء الاعمال وآثار الاعمال في دار الدنيا ج ٣
تأليف : السيد هاشم بن السيد حسين الموسوي الجزائري الناجي
المطبعة : مطبعة سيد الشهداء عليه السلام - قم -
الكمية : ٥٠٠ نسخة
تاريخ الطبع : ١٤١٠ هـ - ٢٠٠٩ ق
الطبعة : الاولى
السعر : - ١٠٠٠ ريال -
الناشر : مؤسسة مطبوعاتي دارالكتاب - قم - خيابان ارم تلفن ٢٤٥٦٨



32101 021837339

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله
الطيبين الطاهرين المعصومين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين
من الان الى قيام يوم الدين .

إجازة رواية للمؤلف ، تفضل بها فيه أهل بيت العصمة ومعتمدكم - صلوات الله عليهم أجمعين - آية الله العظمى والحجة الكبرى السيد محمد رضا الموسوي الكلبايكاني دام ظله العالی ومتع الله تعالى المسلمين بطول بقاء وجوده الشريف.

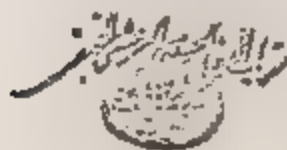
جسم الصالحين

المحمدية وما اعلمين وصل على النبي وآله واشرفهم محمد
وعترته الطيبين الطاهرين ولعل الله على اعدائهم اجمعين
من اماكن القيام يوم الدين . وأبعد فان في العلم لا يخفى
وفضله لا يحصى فندوة ربه من الانبياء والاربابك نيابة
خانم الارضية . ومن سلك سبيل الحق الصالح واجهد
نفسه في حصيل العلم الدينية وتفهيد المعانيات انسانية
حاصلها لثمة الاسلام السيد هاشم الموسوي الخراساني (الرحم) استاذنا
واسخارنا في المروية كاهن وابل العلم والديانة فاجرت له
ان يروي عن جامع ما تحت لسانه من الكتب الاربعية
التي عليها المدارج الكافي والنجية والمقرب والاستبصار
والجامع المتأخره الرسائل مستدركة والوافي والبحار وغيرها
من مستغنا صاحبنا العلماء الاثر ابره ضوان الله تعالى عليهم
باسانيدنا المشهية المصلي بيت العصمة والطهارة صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين وارضيه ايله الله تعالى يتوحي
الله والذكر والتثبت فيما يرويه وميلوك سبيل الاحتياط
فان ليس ساكن الصراط من سلك سبيل الاحتياط وان
لا ينساق من صالح الدورات والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته

اجارة رواية ثانية للمؤلف، تفصل بها المرجع الديني الورع قدوة الفقهاء
والمجتهدين آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي
دام ظله الوارف

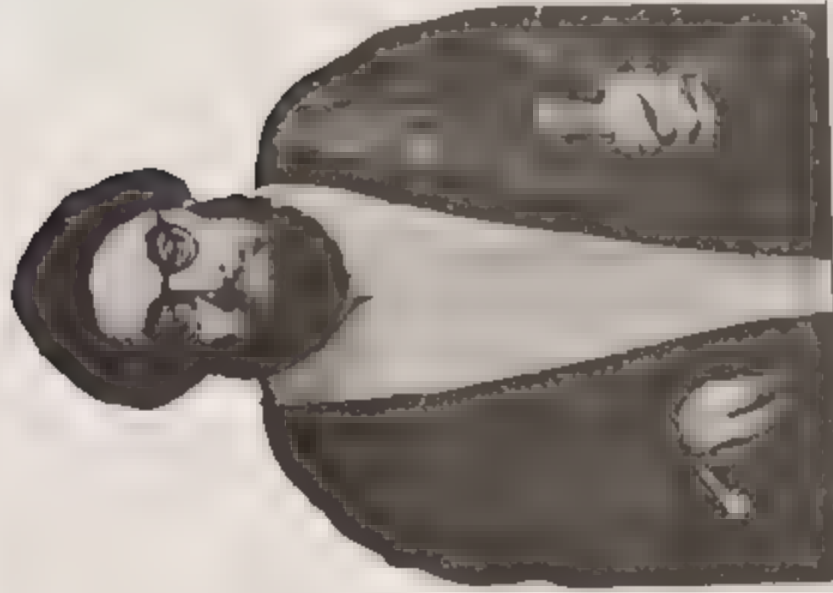
بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد وآله الطيبين
الطاهرين الهداة المصومين والمنة الدائمة الأبدية على أئمتهم
بحالهم احمين الى قيام يوم الدين ولقد فقد استقام من السنين
السائل المديون فقة الاسلام السيد هاشم الموسوي الخراساني
(الناجي) دامت ايامه افاضته العاتية فاحر بالرواية بطرقه الكثيرة
التي توثق في احاديثه المفضلة له ولغيره وحرصه بالورع والتقوى
والاحسان ما اشرع أهل العصمة عليهم السلام وان لا يساموا من الدعوى
في مسائل اذ جانب . أملاه الداعي شهاب الدين الحسيني المرعشي في صيغة
يوم حبيب يومين بقباس شهر سنوالم كلكم بسم الله واربعائة وعشر
في شهر حرم لادمنة وعن آل محمد عليهم السلام





امرحوم السيد حسين الموسوي الجزائري "الراحل"
 رحمه الله تعالى عليه "والد المرحوم لعل"



امرحوم السيد محمد حسين الموسوي الجزائري "أبناؤنا السلام"
 رحمه الله تعالى عليه "جد المرحوم لعل"

المصادر

رقم المصدر

- (١) الكافي ح ١ - تأليف ثقة الاسلام الشيخ الكليني رضوان الله تعالى عليه .
- (٢) الكافي ج ٢ .
- (٣) الكافي ج ٣ .
- (٤) الكافي ح ٤ .
- (٥) الكافي ج ٥ .
- (٦) الكافي ج ٦ .
- (٧) الكافي ح ٧ .
- (٨) الكافي ج ٨ .
- (٩) التوحيد- تأليف رئيس المحدثين الشيخ الصدوق رضوان الله تعالى عليه .
- (١٠) عبود أخبار الرضا عليه السلام .
- (١١) علل الشرايع .
- (١٢) مصادقة الاخوان .
- (١٣) ثواب الاعمال وعقاب الاعمال .
- (١٤) معاني الاحبار .
- (١٥) أمالي الصدوق (ره) .
- (١٦) كمال الدين وتمام النعمة .
- (١٧) فضائل الشيعة .
- (١٨) صفات الشيعة .
- (١٩) المواعظ .
- (٢٠) المحصال .

فهرس الابواب

(أدرجتا هذه الابواب في المجلد الاول) .

١ - أبواب التوحيد .

٢ - أبواب الاسباء على نبيا وآله وعليهم السلام .

٣ - أبواب أهل البيت عليهم السلام .

٤ - أبواب القرآن .

٥ - أبواب الملائكة .

(أدرجتا هذه الابواب في المجلد الثاني) .

٦ - أبواب الاعلام والأشخاص والأفراد .

٧ - أبواب الأمم والملل والأقوام والأهالي والفرق والطوائف والجماعات

والنحل .

٨ - أبواب المدن والبقاع والأمكنة .

٩ - أبواب الحيوانات والسانات والجمادات والمياه و ...

١٠ - أبواب الأيام والأزمنة والشهور .

(وأدرجتا هذين البابين في هذا المجلد) .

١١ - أبواب الموضوعات .

* - أبواب النوادر .

تنبيه

الرقم المذكور بعد تمام كل حديث اشارة الى مصادر ذلك

الحديث .

والمصادر مع ارقامها مذكورة في أول الكتاب . فلاتعمل .

١١ - أبواب الموضوعات

ما يتعلق من الجزاء بالمواضيع والمطالب والاعور ، نذكرها على ترتيب الحروف ان شاء الله تعالى بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين صلوات الله وسلامه تعالى عليهم أجمعين .



* الارتباب

١ - من ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة ... الارتباب من الكفر... (١٩) .

* اجارة الارض بالطعام .

٢ - عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن اجارة الارض بالطعام

فقال : ان كان من طعامها فلاخير فيه (٢٠) .

* اجر الاجير .

٣ - عن النبي ﷺ انه قال : ... باعلي من انتمى الى غير مواليه ، فعليه

لعنة الله ، ومن منع أجبراً أجره فعليه لعنة الله ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً

فعليه لعنة الله ، فقبل يارسول الله : وما ذلك الحدث ، قال : القتل (٢١) .

* الاحتكار والحكرة والمحتكر .

- ٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) الاحتكار مطية النصب ... (٨).
- ٥ - (قال رسول الله ﷺ) ... لمن يلقي الله العبد سارقاً أحب الي * من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً . (٩).
- ٦ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحكرة في الخصب أربعون يوماً وفي الشدة والملاء ثلاثة أيام فماراد على الأربعين يوماً في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلاثة أيام في العسرة فصاحبه ملعون (٩).
- ٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون (٩) .
- ٨ - عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال: مر رسول الله ﷺ بالمحتكرين فأمر بحكهم أنهم أن يحرج الي بطون الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها .
- وقيل لرسول الله ﷺ : لو قومت عليهم، فغضب حتى عرف الغضب في وجهه وقال : أنا أقوم عليهم !
- انما السمر الى الله عروحل برفعه اذا شاء ويخفضه اذا شاء . وقيل لرسول الله ﷺ لو أسعرت لنا سعراً فان الاسعار تزيد وتقص .
- فقال ﷺ : ما كنت لالقي الله عروحل ببدعة لم يحدث لي فيها شيئاً فدهوا عباد الله يأكل بعضهم من بعض (٩) .
- * ترك الاحسان .
- ٩ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لا يحسن لا يحمد ... (٨) .

* من ترك الاحتنان - الاعلف - .

١٠ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: طهروا أولادكم يوم السابع فانه أطيب وأظهر وأسرع لنبات اللحم، وإن الأرض تحس من بول الأغلف أربعين صباحاً^(١٠).

١١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اختنوا أولادكم يوم السابع لا يمنهكم حر ولا برد فانه طهور للأحد وإن لأرض لتصح إلى الله من بول الاعلف...^(١١).

١٢ - عن سعد بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اختنوا أولادكم لسبعة أيام فانه أطهر وأسرع لسات اللحم وإن الأرض لتكره بول الاعلف^(١٢).

١٣ - عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحوزاء قال: الاعلف لأؤم القوم وإن كانوا أقرهم لأنه صبيح من السنة أعطى لها ولا تغفل له شهادة ولا يصالح عليه إذ مات لأن يكون ترك ذلك خوفاً على نفسه^(١٣).

١٤ - عن الأصمعي بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ... وأما الدين لا ينبغي أن يأمر من الناس ... والأغلف...^(١٤).

* الأدب .

١٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... فسد حب من ليس له أدب...^(١٥).

١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمع الدين ولعن والادب والحرية وحسن الخلق^(١٦).

١٧ - عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمع قيل وماهن يا بن رسول الله قال: الدين والعقل والحباء وحسن الخلق وخمس من لم تكن له فيه لم يتهن بالعيش الصحة والأمن والعنى والقناعة والائيس بالموافق^(١٧).

١٨ - عن يحيى بن عمران الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

لا يطمع ذو الكبر في الثناء الحسن ، ولا الحب في كثرة الصديق ، ولا السبيء
الادب في الشرف ... (٢٦).

* الاداعة .

١٩ - عن محمد بن عجلان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله عز وجل عبّر
أقواماً بالاداعة في قوله عز وجل : واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به
فاياكم والاداعة (٢٧).

٢٠ - عن أبي حنيفة الكاظمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ان الله عز وجل
جعل الدين دولتين دولة آدم - وهي دولة الله - ودولة ابليس ، فاذا أراد الله أن
يعبد علاتية كانت دولة آدم واذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة ابليس .
والمديح لما أراد الله ستره مارق من الدين (٢٨).

٢١ - عن عثمان بن عيسى ، عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال : ان كان
في يدك هذه شيء فان استطعت أن لا تعلم هذه فاقبل ، قال : وكان عنده انسان
فتذاكروا الاداعة ، فقال : احفظ لسابك تمز ، ولا تمكن الناس من قياد رقبتك
فتذل (٢٩).

٢٢ - عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له : هورة المؤمن
على المؤمن حرام ؟ قال : نعم . قلت : يعني * مغليه ؟ قال : ليس هو حيث
تذهب انما هو اداعة سره (٣٠).

٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أذاع فاحشة كان
كمبتدئها * ومن غير مؤمناً بشيء لم يمت * حتى يركبه (٣١).

* في الثاني - ٢ - تسمى - هي اداعة سره .

* في ثواب الاعمال : كمبتدئها ... لا يمرت .

٢٤ - عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال :
 قالت له : جعلت فداك الرجل من اخواني يلعنني عنه الشيء الذي أكره له *
 فأسأله عنه فينكر ذلك وقد أخبرني عنه قوم ثقات .

فقال لي : يا محمد كذب سمعتك وبصرك عن أخيك وإن شهد صدك خمسون
 قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم .

ولانذيعن عليه شيئا نشينه به ونهدم به مروءته فيكون من الذين قال الله
 عز وجل :

« ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في
 الدنيا والآخرة » (١٣) .

* اذلال المؤمن

٢٥ - عن المعلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله
 عز وجل : لياذبحنني من أذل عبيد المؤمنين ، ولأمنن من غضيبي من أكرم
 عبيدي المؤمنين (١٤) .

٢٦ - عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال
 الله عز وجل قد نابذني من أذل عبيد المؤمنين (١٥) .

٢٧ - عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال
 الله عز وجل : من استدلل عبيدي المؤمنين فقد بارزني بالحاربة (١٦) .

٢٨ - عن منصور الصيقل - والمعلى بن خنيس ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول : قال رسول الله ﷺ [قال الله] [تع] : اني لحرب لمن استدلل عبيدي
 المؤمن واني اسرع الى نصرته لولائي (١٧) .

٢٩ - عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول

الله ﷺ: ... من دفع مؤمناً دفعة ليدله بها، أو اطعمه لطفة أو أتى اليه امرأ يكرهه لعنة الملائكة حتى يرضيه من حقه ويثوب ويستغفر فأياكم والمحلة، إلى أحد فلعنه مؤمن وأنتم لاتعلمون وعليكم بالادة واللين، والتسرع من سلاح الشياطين وما من شيء احب إلى الله من الإناة واللين^(١١).

* الأدية

٣٠ - عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله عز وجل: لِيَأْذَنَ بِحَرْبِ مِثْلٍ مِنْ أَدَى عِنْدِي الْمُؤْمِنِ وَلِبَاسٍ عِصْيٍ مِنْ أَكْرَمِ عِبْدِي الْمُؤْمِنِ^(١٢).
٣١ - قال (رسول الله ﷺ): كفى بالمرء عباً أن يكون فيه ثلاث حصال: يعرف من الناس ما يحهل من نفسه ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي جلسه بما لا يعنيه^(١٣).

٣٢ - عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كفى بالمرء عباً أن يصر من الناس ما يعنى عليه من نفسه وأن يؤذي جلسه بما لا يعنيه^(١٤).

* الأزار

٣٣ - عن يوسف بن المسخت رفته قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تنك في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين، ولا تسرح في الحمام فانه يرفق الشعر، ولا تنسل رأسك بالطين فانه يذهب بالعيرة، ولا تتدلك بالخرف فانه يورث البرص، ولا تمسح وجهك بالأزار فانه يذهب بماء الوجه^(١٥).

٣٤ - عن الأصبع بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ستة في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط ... وارخاء الأزار خبلاء وحل الأزار من القباء والقبيص^(١٦).
٣٥ - عن أبي جعفر عليه السلام أن النبي ﷺ أوصى رجلاً من بني تميم فقال له: أباك واسبال الأزار والقبيص فان ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة^(١٧).

٣٦ - عن أبي حمزة رفعه قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام الى فنى مرح ازاره فقال: يا بني ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك وأبقى لقلبك ^(١٧) .
* لاستغناء

٣٧ - عن حماد بن عثمان قال دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام فشكا اليه رجلا من اصحابه فلم يلبث ان جاء المشكو، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ما فلان يشكوك؟ فقال له: يشكوني اني استغضيت منه حفي .
قال : فحاس أبو عبد الله عليه السلام مقصبا ثم قال : كاك اذا استغضيت حفيك لم تسيء، أرايت ما حكي الله عز وجل في كتابه « يخافون سوء الحساب » .
أنرى انهم خافوا الله أن يحور عليهم ، لا والله ما خافوا الا الاستغناء فساد
الله عز وجل سوء الحساب .
فمن استغضى به فقد أساء ^(١٨) .

* الاستنجاء باليمين

٣٨ - عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ... والاستنجاء باليمين من الجفاء ^(١٩) .
* استواء الناس

٣٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يزال الناس بخير ما عاونوا فإذا استنوا هلكوا ^(٢٠) .

* الاسراف والسرف

٤٠ - عن ابن أبي يعفور، ويوسف بن عمار [ة] قالوا: قال ابو عبد الله عليه السلام :
ان مع الاسراف قلة البركة ^(٢١) .

٤١ - علي بن محمد رفعه قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه القصد
مثرة والسرف متواة ^(٢٢) .

- ٤٢- عن مروق بن عبيد ، عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عبيد ان السرف يورث الفقر وإن القصد يورث العس ^(١) .
- ٤٣- عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان القصد أمر يحبه الله * وان السرف أمر يبغضه الله حتى طرحك التوافة فانها تصلح لشيء * وحتى صيبك فضل شرايك ^(٢) .

* ملحقات الاسراف

- ٤٤- عن سليمان بن صالح قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما أدنى ما يجيىء من الاسراف ؟ قال : ابتذال ثوب صونك وامرافك فضل انائك واكالك التمر ورميك بالنوى ههنا وههنا ^(٣) .
- ٤٥- عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أدنى الاسراف هراقة فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى ^(٤) .

* الاسم والتسمية

- ٤٦- عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال: من ولد له أربعة اولاد لم يسم احدهم باسمي فقد جفاني ^(٥) .
- ٤٧- عن الحسين بن احمد المنقري، عن بعض اصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا كان بامرأة أحدكم حبل فأنسى عليها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة وليقرأ « آية الكرسي » وليضرب على جنبها وليقل : « اللهم اني قد سميتك محمدا » فانه يجعله غلاماً فان ولسا بالاسم بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار ان شاء أخذه وان شاء تركه ^(٦) .

- ٤٨- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان ابغض الاسماء الى الله عروجل حارث ومالك وحالد ^(٧) .

* في الغسل :- انه عز وجل - في الموضعين .

* في التامى :- ٤ - في الشيء .

* السؤال عن الاسم

٤٩- عن السكوني- عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا أحب أحدكم أحياه المسلم، فليأله عن اسمه - واسم أبيه وقبيلته - وعشيرته، فإنه من حق الواجب - وصدق الأخاء أن يسأله عن ذلك، والا فهي معرفة حمقاء ^(١٢).

٥٠- عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال رسول الله ﷺ: إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته . فإن من حقه الواجب وصدق الأخاء أن يسأله عن ذلك والا فإيهام معرفة حمقى ^(١٣).
٥١- قال رسول الله ﷺ: أن من أعجز العجز رجل لقي رجلاً فأعجبه بحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه ^(١٤).

* الإشارة على المسلم

٥٢- قال رسول الله ﷺ: من أشار على أخيه المسلم لعنته الملائكة حتى يشمه عنه، يعني يكلمه ^(١٥).

* الاطلاع والنظر

٥٣- قال (الامام الصادق عليه السلام): أيما رجل أطلع على قوم في دارهم لينظر إلى عوراتهم فمروءة مغفوزة عنيه أو جرحوه فلادية له ^(١٦).
٥٤- (قال رسول الله ﷺ): ... ومن أطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شمر امرأة أو شيء من جودها كان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتبعون عورات الناس في الدنيا .

ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدلي للناس عورته في الآخرة ^(١٧).

٥٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ... ونهى (رسول الله ﷺ) أن يطلع الرجل في بيت جاره، وقال من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله

متعمداً أدخله الله مع المارقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين وام
يحرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا أن يتوب... (١٥).

٥٦ - قال (الامام الصادق عليه السلام): لعن رسول الله ﷺ النطر والمطور اليه
في الحمام بلامرر (١٦).

* الاعتداء

٥٧ - عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من بدء فاعندي
فاعندي عليه فلا قود له (١٧).

* الاعتذار

٥٨ - عن سليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال:
سني الكبر على أربع دعائم . الفسق والعلو ، والشك ، والشبهة .
والفسق على أربع شعب: على الجفاء ، والعمى ، والعلنة ، والعتو ، فمن جفا
احتقر الحق ، ومقت الفقهاء ، وأصر على الحنت العظيم ، ومن عمي نسي الذكر ،
واتبع الظن ، وبارر خالفه ، وألح عليه الشيطان ، وطلب المغفرة بلا توبة ولا استئانة
ولا اعلمة .

ومن غفل جنى على نفسه ، وانقلب على ظهره وحسب عيه رشداً ، وغرته
الاماني ، وأخذته الحسرة والندامة اذا قصي الامر وانكشف عنه العطاء وبدأ له
ماله يكن يحسب ومن عا عن أمر الله شك .

ومن شك تعالى الله عليه فأدله سلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم
وفرط في أمره .

والعلو على أربع شعب : على التعمق بالرأي ، والتنازع فيه ، والربع ،
والشفاق ، فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يردد الا غرقاً في القمرات ولم تنحسر
عنه فتنة الا غشبهته اخرى ، وانحرق دمه فهو يهوى في أمر مريب .

ومن نارع في الرأي وخاصم شهر بالمثل من طول اللجاج .
ومن راع قبحت عنده الحسنة وحسنت عند السيئة ومن شاق أعورت عليه
طرقه واعترض عليه أمره ، فصاق عليه مخرجه إذا لم يشع سبيل المؤمنين .
والثالث على أربع شعب : على المرية، والهوى، والتردد، والاستسلام وهو
قول الله عزوجل : فبأي آلاء ربك تتماهى .
وفي رواية أخرى : على المرية، والهول من الحق، والتردد ، والاستسلام
للجهل وأهله .

فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن امثرى في الدين تردد في الريب،
وسبقه الاولون من المؤمنين ، وأدركه الآخرون ، ووطئته سناك الشيطان .
ومن استسلم لهلكه لدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ، ومن نجا من ذلك فبقين
فصل اليقين ، ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين .

والشبهة على أربع شعب : اعجاب بالزينة ، وتسويل النفس ، وتأول العوج
وليس الحق بالباطل ، وذلك بأن الزينة تصدق عن البينة وأن تسويل النفس تقحم
على الشهوة .

وأن العوج يميل صاحبه ميلاً عظيماً ، وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض
قدلك الكمر ودعائمه وشعبه .

قال : وللعاق على أربع دعائم : على الهوى، والهوى، والحفظة، والطامع .
فالهوى على أربع شعب : على النقي ، والعدوان ، والشهوة ، والطامع ،
فس نفى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم
يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه في الشهوات خاص
في المخبيثات ومن طفى صل على حمد بلاحجة .

والهوى على أربع شعب : على الغرة، والامل، والهبة، والمماطلة، وذلك

بأن الهبة ترد عن الحق ، والمماثلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الأجل .
ولولا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات حفاً
من لهول والوحل ، والغرة تقصر بالمرء عن العمل .

والحبيطة على أربع شعب : على الكبر والفخر والحمية والعصبية ، فمن
استكبر أدير عن الحق ومن فخر فخر ومن حمى أصر على الذنوب .
ومن أخذته العصبية جار ، ففسد الأمر أمر بين أديار وجور وأصرار وجور
على الصراط .

والطمع على أربع شعب : المرح ، والمرح ، واللحاجة ، والتكاثر ، فالفرح
مكروه عند الله ، والمرح حلاء ، واللحاجة بلاء لمن اضطرت له إلى حمل الأثام ،
والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير .
فذلك العاق ودعائه وشعبه .

والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه وانبسط
بداه ووسعت كل شيء رحمته وطهر أمره وأشرق بوره وفاضت بركته واستصامت
حكيمته وهب من كتابه وفلجت حجته وحلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته
وأفست موازينه وبلغت رسله .

فجعل السيئة دنأً والذنب فتنة والعنة دنأً وجعل الحسنى عتيً والعشي توبة
والتوبة طهوراً ، فمن تاب اهتدى .

ومن اغتشى غوى ، ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا هالك .
الله الله فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والمحلم العظيم وما أنكل
ما عنده من الإنكال والجحيم والبطش الشديد ، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته
ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبح ناديس^(٦) .

* الاف

٥٩ - عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اذا قال لرجل لآخيه المؤمن: اف حرج من ولايته واذا قال: أنت عدوي كفر أحدهما ، ولا يقبل الله من مؤمن عملاً وهو مضمر على أخيه المؤمن سوءاً^(١).

٦٠ - (وجاء في رواية أخرى) ... واذا قال الرجل لآخيه: اف انقطع ما بينهما من الولاية^(٢).

٦١ - (وجاء في رواية أخرى) ... واذا قال له اف فليس بينهما ولاية...^(٣).

٦٢ - (وجاء في رواية أخرى عن أمير المؤمنين عليه السلام) . . اذا قال المؤمن لآخيه : اف ، انقطع ما بينهما...^(٤)

* الاكرام

٦٣ - عن مفصل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يامفصل لا يفلح من لا يعقل ، ولا يعقل من لا يعلم ، وسوف ينجب من بهم ، ويطفر من يحلم ، والعلم جنة ، والصدق عز ، ولجهل ذل ، والفهم مجد . والجلود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة .

والعالم يزماه لانتهجم عليه اللو اس والحزم مائة اطن ، ويس المرء والحكمة نعمة العالم ، والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل عفور والجاهل ختور وان شئت أن تكرم فلن وان شئت أن تهان فانخش ، ومن كرم أصله لان قلبه .

ومن حشن عنصره غلظ كنده ومن فرط تورط ومن حاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بعير علم جدع أنف نفسه .

ومن لم يعلم لم يفهم ، ومن لم يفهم لم يعلم .

ومن لم يعلم لم يكرم ، ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كاذب ألوم ، ومن كان كاذباً كان كاذباً آخرى أن يندم^(٥).

* الأكل

* الأشنان

٦٤ - عن أحمد بن يزيد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: أكل الأشنان يبخر الفم^(١).

٦٥ - عن الحكم بن مسكين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أكل الأشنان يوهن الركبتين ويفسد ماء الظهر^(٢).

٦٦ - عن سعد بن سعد قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أنا تأكل الأشنان . فقال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا توضأ ضم شفتيه وفيه حصال تكره أنه يورث السل وبذهب بماء الظهر ويوهي الركبتين...^(٣)

* الطبخ

٦٧ - قال الصادق عليه السلام: أكل الطبخ على الريق يورث الفالج^(٤).

٦٨ - عن ياسر الحادم، عن الرضا عليه السلام قال: البطايخ على الريق يورث الفالج نعوذ بالله منه^(٥).

* الرض

* السمك

* الطلع

٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يسمن وثلاثة يهزل فأما التي يسمن فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة وأما التي يهزل فادمان أكل البيض والسمك والطلع^(٦).

* التفاح

* الكزبرة

٧٠ - عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: أكل التفاح

والكزبرة بورث السيان^(٦).

* التفاح * الجبن * الكزبرة * سور الفارة

٧١ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن حده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ أنه قال في وصيته له : بأعلي تسعة أشياء بورث السيان * أكل التفاح الحامض، وأكل الكزبرة، والجبن، وسور الفارة * وقراءة كتابه القسور، والعشي بين امرأتين وطرح القملة ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد^(٧).

* التمر

٧٢ - قال الصادق عليه السلام ... أكل التمر البرني على الرق بورث الفالج^(٨).

* الجبن

٧٣ - عن عبدالمعز المدي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : شئ كان الجبن يضر من كل شيء ولا ينفع فان السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء^(٩).

٧٤ - عن محمد بن الفضل البسابوري عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل عن الجبن فقال : داء لادواء به فلما كان بالعشي دخل الرجل على أبي عبد الله عليه السلام فنظر الى الجبن على الحوان .

فقال : جعلت فداك سألتك بالعداء عن الجبن، فقلت لي : انه هو الداء الذي لادواء له والساعة أراه على الحوان ؟

قال : فقال لي : هو ضار بالعداء نافع بالعشي ويزيد في ماء الظهر .
وروي أن مضرة الجبن في قشره^(١٠).

* في المواضع ثورث السيان .

* في حديث آخر برواية أخرى ... وأكل سور الفار

* في حديث آخر برواية أخرى ... الماء الزاقي .

* الجبن * اللحم اليابس - القديد - .

٧٥ - عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : شيطان صالحان لم يدخلوا جوف واحد قط فاسداً إلا أصلحاه ، وشيطان فاسدان لم يدخلوا جوفاً قط صالحاً إلا أفسدها .

فأصلح لسان الرمان والماء الفاتر وأفسدان الجبن والقديد^(١) .

* الجبن * الجوز

٧٦ - عن عبد العزيز العددي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الجبن والجوز إذا اجتمعا في كل واحد منهما شفاء وإن افترقا كان في كل واحد منهما داء^(٢) .

٧٧ - عن حميد بن زرارة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الجوز والجبن إذا اجتمعا كانا دواء وإذا افترقا كانا داء^(٣) .

* الجبن * الجزر * الطلع * اللحم اليابس * الكسب

٧٨ - عنه * عن بعض أصحابه رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاث لا يؤكلن وهن يسمن ، وثلاث يؤكلن وهن يهرقن ، واثنتان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء ، واثنتان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء .

فأما اللواتي لا يؤكلن ويسمن استعمار الكتان والطيب والنورة ، وأما اللواتي يؤكلن ويهزان فهو اللحم اليابس والجبن والطلع - وفي حديث آخر الجبرر والكسب - .

واللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء : الماء الفاتر والرمان ، واللذان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء : اللحم اليابس والجبن .

قلت : جعلت فداك ثم قلت : يهرقن وقلت ههنا يضران ؟ فقال : أما علمت أن الهزال من المضرة^(٤) .

* (أي عن أحمد بن محمد بن خالد) .

* الحرجير .

٧٩ - عن حماد بن زكريا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما تصلع الرجل من الحرجير بعد أن يصلي العشاء الأخيرة فأت تلك الليلة إلا ونفسه تنازعه إلى الجذام^(١) .

٨٠ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكل الحرجير بالليل صرّب عليه عرق الجذام من أمه و مات يترق الدم^(٢) .

٨١ - عن أبي نصير قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن البقل : [الهندباء والبادروح والحرجير] فقال : الهندباء والبادروح لنا والحرجير لبني أمية^(٣) .

٨٢ - عن نصير مولى أبي عبد الله عليه السلام ، عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام : قال : كان مولاي أبو الحسن عليه السلام إذا أمر بشراء البقل يأمر بالاكثار منه ومن الحرجير فيشتري له .

وكان يقول عليه السلام : ما أحقّ بعض الناس بقواون أنه ينت في واد في جهنم والله عز وجل يقول : وقودها الناس والحجارة فكيف تنت البقل^(٤) .

* الجوز .

٨٣ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف ويهيج القروح على الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكلبتين ويدفع الرد^(٥) .

* الحيتان .

٨٤ - عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أكل الحيتان يذيب الجسم^(٦) .

٨٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... أفلوا من أكل الحيتان فانها تذيب البدن وتكثر البلغم وتغلظ النفس ...^(٧) .

* الدم .

* الميتة .

٨٦ - (قال الامام الناقر عليه السلام) . . أما الميتة فانه لم يبل أحد منها الا ضعف بدنه وأوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت أكل الميتة الا فجأة، وأما الدم فانه يورث أكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرأفة والرحمة ، ثم * لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صعبه... (١٥).

٨٧ - (وجاء في حديث آخر برواية المعصل بن عمر عن الامام الصادق عليه السلام) . . ثم قال : أما الميتة فانه لا يدمها أحد الا ضعف بدنه وبحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله .

ولا يموت أكل الميتة الا فجأة .

وأما الدم فانه يورث أكله الماء الاصفر وبخار الفم ويتس الربح ويسمى لحاق ويورث الكلب والقسوة في القلب وقلة الرأفة والرحمة .

حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصعبه... (١٦) .

* الدم .

* الطحال .

* الميتة .

٨٨ - وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله : حرمت الميتة لما فيها من فساد الامدان والافه ولما أراد الله تعالى أن يجعل التسمية سبباً للتحليل وفرقاً بين الحلال والحرام .

وحرم الله تعالى الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الامدان ولانه يورث

الماء الأصفر ويخمر الدم وينتفخ الريح ويسبب الحلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالده وصاحبه .

وحرم الطحال لما فيه من الدم ، ولأن علقته وعلة الدم والميتة واحدة لانه يحري مجريها * في العساد^(١١) .

* السلق - أصل السلق .

٨٩ - عن محمد بن عيسى ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال : أعلموا مرضاكم السلق - يعني ورقه - فان فيه شفاء ولاداء معه ولاغائلة له ويهدى يوم المريض واجتسوا أصله فانه بهج السوداء^(١٢) .

* السمك .

٩٠ - عن ابن اليسع ، عن أبي عداة عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لاندسو أكل السمك فانه يذيب الجسد^(١٣) .

٩١ - عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : السمك الطري يذيب الجسد^(١٤) .

٩٢ - عن عثمان بن عيسى رفعه قال : السمك الطري يذيب شحم العين^(١٥) .

٩٣ - عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : السمك الطري يذيب شحم العينين^(١٦) .

٩٤ - عن سعد بن جناح ، عن مولى لابي عبد الله عليه السلام قال : دعا ثور فأكله ثم قال : ما بي شهوة ولكني أكلت سمكاً .

ثم قال : من مات وفي جوفه سمك لم يتبعه بشرات لو عمل لم يزل هرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح^(١٧) .

* الطحال .

٩٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... لا تأكلوا الطحال فانه يمت الدم الفاسد...^(١٨)

٩٦- عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تأكل الجربث ولا المارماهي ولا طاقيا ولا طحالاً لانه يث الدم ومصصة الشيطان ^(١) .
* الطيس .

٩٧- عن أبي يحيى الواسطي ، عن رجل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام الطيس حرام كونه كلحم الحزير ومن أكله ثم مات فيه لم أصل عليه الا طين القبر فان فيه شفاء من كل داء ومن أكله لشهوة لم يكن له فيه شفاء ^(٢) .
٩٨ - (عن سعد بن سعد قال . قال أبو الحسن عليه السلام) .. كل طيس حرام مثل الدببة والدم ولحم الحزير الا طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء ولكن لا يكثر منه وفيه أمان من كل خوف ^(٣) .
* العظام .

٩٩ - عن محمد بن الهيثم ، عن أبيه قال : صرع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة فلما حصرنا رأى رجلاً يهك عظماً فصاح به فقال : لا تفعل .
وإني سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : لا تهكوا العظام * فان فيها للجن نهيماً وان هلكتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك ^(٤) .
* لعشاء - ١٠٠ عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قال أمير المؤمنين عليه السلام : عشاء الأسياء عليهم السلام بعد العتمة فلا * تدعوه فان ترك العشاء حراب البدن ^(٥) .
عن الرضا عليه السلام قال ان في الجسد عرقاً يقال له العشاء فان ترك الرجل العشاء لم يزل يدعوه عليه ذلك العرق الى أن يصح يقول : أجاعك الله كما أحبتني وأطعك الله كما أطعناني فلا يدع أحدكم العشاء ولو باقية من حبر أشربة من ماء ^(٦) .
١٠١ عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أصل البدن حبر ترك لعشاء ^(٧) .

* يهك : لمظام أى حروح منه ، ويهك من الضم : يلع بي أكله
(ينقل عن هامش المصدر) .

* في الحصار - ولا تدعو - .

١٠٢- عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ترك العشاء مهزلة ويسعي للرجل اذا أسألا بيت الا وجوفه ممتلئ من الطعام ^(١).

١٠٣- عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من ترك العشاء ليلة السبت وأيلة الاحد متواليين ذهبت عنه قوته فلم ترجع اليه أربعين يوماً ^(٢).
١٠٤- عن الوليد بن صبح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا خير لمن دخل في المس أن يبيت جوعاً بل يبيت ممتلئاً خير له ^(٣).

* الاكل بين العداء والعشاء

١٠٥- عن ابن أبي شهاب بن عبد ربه قال: شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام ما أتقى من الازجاء والنعيم فقال لي تمد وتعيش ولانأكل بينهما شيئاً فان فيه فساد البدن أما سمعت الله عز وجل يقول: «لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا» ^(٤).

* عدد اللحم

١٠٦- عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اذا اشترى أحدكم لحماً * فليخرج منه الغدد فانه يحرك عرق الجذام ^(٥).
١٠٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. اتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجذام ... ^(٦).

* اللحم

١٠٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: عليكم باللحم، فانه يبيت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ^(٧).

١٠٩- عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللحم يبيت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فأدنوا في اذنه ^(٨).

١١٠- عن الحسين بن خالد قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: ان الناس

يقولون : ان من لم يأكل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه، فقال: كذبوا ولكن من لم يأكل اللحم أربعين يوماً تغير خلقه وبدنه وذلك لانتقال الطقة في مقدار أربعين يوماً^(١).

* لحوم البقر

١١١- عن اسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ألبان البقر دواء وسمونها شفاء، ولحومها داء^(٢).

١١٢- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... لحوم البقر داء وألبانها دواء وسمانها شفاء ..^(٣).

* اللحم اليابس - القديد -

١١٣- وروي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة يهدى البدن وربما قلى: أكل القديد الغاب*، ودحول الحمام على البطنة، ونكاح المجائر.

وراد فيه أبو اسحاق النهاوندي وغشيان النساء على الامتلاء^(٤).

١١٤- عن أبي الحسن عليه السلام انه كان يقول : القديد لحم سوء لانه يسترخى في المعدة ويهيج كل داء ولا ينفع من شيء بل يضره^(٥).

١١٥- عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال : كان يقول : ما أكلت طعاماً أبغى ولا أهيح للداء من اللحم اليابس يعني القديد^(٦).

* الملح

١١٦- عن الجعفري، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: لا يذهب خوان لأمح عليها وأصح للبدن أن يبدأ به في أول الطعام^(٧).

١١٧- عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال لنا الرضا عليه السلام: أي الأدام أحرى فقال بعضهم: اللحم، وقال بعضهم: الزيت وقال بعضهم: اللبن.

* غب اللحم داعب دهر عاب دغيب إذا اتن (مقالة عن هاشم المصنف).

فقال هو عليه السلام : لا بل الملعق ولقد خرجنا الى تربة لنا ونسي بعض العلماء الملعق، فذبحوا لنا شاة من أسمن ما يكون فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا ^(١٠) .

* لمينة

١١٨ - (من جملة ما كتب به الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسأله في العلل) ... وحرمت المينة لما فيها من فساد الابدن والآفة ، ولما اراد الله عز وجل ان يجعل تسميته سبباً للتحليل وعرفاً بين الحلال والحرام ^(١١) .

* ملحقات الاكل

* ترك ذكر البسلة قبل الطعام

١١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أكلت الطعام قل : بسم الله في أوله وآخره ، فان العبد اذا سعى قل أن يأكل لم يأكل معه الشيطان واذا لم يسمأكل معه الشيطان فاذا سعى بعد ما يأكل وأكل الشيطان معه تقياً الشيطان ما كان أكل ^(١٢) .

* ترك ذكر الله عز وجل قبل الطعام

١٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أكل طعاماً فليذكر اسم الله عز وجل عليه فان نسي فذكر الله [من] بعد تقياً الشيطان له . الله ما كان أكل واستقل الرجل الطعام ^(١٣) .

* كثرة الاكل

١٢١ - عن صالح البجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل يبغض كثرة الاكل وقال أبو عبد الله عليه السلام : ليس لابن آدم بد من أكلة يقيم بها حليه فاذا أكل أحدكم طعاماً فليجعل ثلث بطنه للطعام وثلث بطنه للشراب وثلث بطنه لنفسه ، ولا تسمنوا تسمن الخنازير للذبح ^(١٤) .

١٢٢ - عن ابن سنان ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل داء من التخممة ما خلا الحمى فانها ترد وورداً ^(١٥) .

* لاكل على الشع

١٢٣ - عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لاكل على الشع يورث البرص (١) .

١٢٤ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس حصال تورث البرص : التوراة يوم الجمعة ويوم الأربعاء ، والتوضي والغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغشيان المرأة في أيام حيضها ، والاكل على الشع (٢) .

١٢٥ - عن محمد بن المعلي ، عن أحمره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاث فيهن الوقت من لله عز وجل : يوم من غير شهر ، وصحك من غير عصب ، وأكل على الشع (٣) .

١٢٦ - عن علي بن الحكم ، استأذنه يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال : أربعة يذهب ضياعاً : البذر في السيخة ، و لسراح في القمر ، ولاكن على الشع ، والمعروف الى من ليس بأهله (٤) .

* الاكل بعد الشع .

١٢٧ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال في وصيته له يا علي أربعة يذهب ضياعاً : الاكل بعد الشع ، والسراح في القمر ، والزرع في السبحة والصنيعة عند غير أهلها (٥) .

* الاكل حتى الشع .

١٢٨ - عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آثانه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال مر أخى عيسى عليه السلام بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان ، فقال : ماشاكما ؟ قال : يا بني الله هذه امرأتى وليس بها باس صالحة ولكني أحب فراقها .

قال : فاخبرني على كل حال ماشاكما ؟ قال : هي خلقة الوجه من غير كبير ،

قال يا امرأة أتحيين أن يعود ماء وجهك طرياً ، قالت : نعم .
 قل لها : اذا أكلت فأبaldان تشبعين لأن الطعام اذا تكاثر على الصدر فرادفي
 القدر ذهب ماء الوجه ، فعلت ذلك فعاد وجهها طرياً ^(١١) .

* اذا شبع البطن .

١٢٩ - عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا شبع لبطن طلع ^(١٢) .

* صاحب البطن المملوء .

١٣٠ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا أبا محمد ان البطن
 ليصعب من أكله وأقرب ما يكون لعند من الله حل وعرا اذا حلف بطنه أبعض ما
 يكون العند الى الله عروجل اد امتلا بطنه ^(١٣) .

١٣١ - عن أبي الحارود قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ما من شيء وأبعض الى الله
 عروجل من بطن مملوء ^(١٤) .

١٣٢ - قال رسول الله ﷺ : ليس شيء أبعض الى الله من بطن ملان ^(١٥) .

١٣٣ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : شس
 انعون على الدين قلب نحيب و بطن رعيب و بطن شديد ^(١٦) .

* أكل الاوان .

١٣٤ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :
 الاوان يعظم البطن ويخدرن الاليتين ^(١٧) .

* أكل الطعام الحار .

١٣٥ - عن محمد بن حكيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطعام الحار غير
 ذي بركة ^(١٨) .

١٣٦ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان النبي ﷺ اتى بطعام
 حار جداً فقال : ما كان الله عزوجل ليطلعنا النار ، اقروه حتى يبرد ويمكن ، فاد طعام

ممنحوق الركة وللشيطان فيه نصيب^(١٦).

* من أكل ماليس له .

١٣٧- عن أبي اسحاق يرفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام . للمسرف ثلاث علامات يأكل ماليس له ، ويلبس ماليس له ، ويشترى ماليس له^(١٧)

* من أكل مال مؤمن حراماً .

١٣٨- عن سماعة قال : قال أبو عبد الله صلوات الله عليه : ليس يرلي لي من أكل مال مؤمن حراماً^(١٨).

* الاكل زاده وحده .

١٣٩- عن أبي الحسن عليه السلام قال : لعن رسول الله ﷺ ثلاثة الاكل زاده وحده و تراكب في الغلاة وحده والدائم في بيت وحده^(١٩).

١٤٠- عن النبي ﷺ انه قال : ... لعن الله ثلاثة آكل زاده وحده ...^(٢٠).

١٤١- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا : بلى يا رسول الله فقال : من شرار رجالكم ... الاكل زاده وحده ...^(٢١).
* الاكل على الحنافة .

١٤٢- عن ثور بن سعيد، عن أبيه سعيد بن علقمة قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : ترك سج العنكبوت في البيت يورث الفقر ، والبول في الحمام يورث الفقر ، والاكل على الجنابة يورث الفقر ، والتمثال بالطرفاء يورث الفقر ، والتمشط من قدام يورث الفقر ، وترك القمامة في البيت يورث الفقر .

واليمين الفاجرة تورث الفقر ، والزنا يورث الفقر .

واظهار الحرص يورث الفقر ، والنوم بين العشائين يورث الفقر ، والنوم

قبل طلوع الشمس يورث الفقر .

وترك القدير في المعيشة يورث الفقر ، وقطيعة الرحم يورث الفقر ، واعتياد الكذب يورث الفقر ، وكثرة الاستماع لى النساء يورث الفقر ، ورد السائل الذكر بالليل يورث الفقر ... (٢٠).

* الذين يطعمون - يأكلون - مطاعم ، لاعداء .

١٤٣ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله ﷺ : لا تلبسوا لباس أعدائي ولا تطعموا مطاعم أعدائي ، ولا تسلكوا مساكن أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي (٢١).

* من قال : أكلت الطعام كذا وكذا فصرني .

١٤٤ - عن عبد السلام رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال كفر بالعم ان يقول الرجل : أكلت ، طعام كذا وكذا فصرني (٢٢).

* من أكل طعاماً لم يدع إليه .

١٤٥ - عن الحسين بن أحمد المقرئ عن حاله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أكل طعاماً لم يدع إليه فانهما أكل قطعة من النار (٢٣).

١٤٦ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا دعى أحدكم إلى طعام فلا يستنعم ولده فانه ان فعل أكل حراماً ودخل غاصباً (٢٤).

* من لم بهمه الابطه وفرجه .

١٤٧ - عن زرارة ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أبعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم بهمه الابطه وفرجه (٢٥).

* من كان همه بطنه وفرجه .

١٤٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. أبعد ما كان العبد من الله اذا كان همه بطنه

وفرجه .. (٢٦).

* من لا يأكل من طعام الناس أثلاً يأكلوا من طعامه .

١٤٩ - عن ياسر الحادم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : السخي يأكل

طعام * الناس ليأكلوا من طعامه والسخي لا يأكل من طعام الناس أثلاً يأكلوا من طعامه^(١) .

* من أكمه أعمى .

١٥٠ - عن الحسين بن المختار بإسناده رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون

ملعون من أكمه أعمى ، ملعون ملعون من عبد الديار والدرهم ، ملعون ملعون من نكح بهيمة .

قال مصنف هذا الكتاب * قوله عليه السلام : « ملعون ملعون من أكمه أعمى » يعني

من أرشد متعبراً في دبه إلى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقده .

ومعنى قوله عليه السلام : « ملعون ملعون من عبد الديار والدرهم » فانه يعني به من

يمنع ركة ماله ويحبل مؤاساة اخوانه فيكون قد آثر عبادة الديار والدرهم على عبادة خالقه وأما نكاح البهيمة فهو معروف^(٢) .

* الألفة .

١٥١ - عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين

عليه السلام : المؤمن مألوف ولاخير فبى لا يألّف ولا يؤلف^(٣) .

* الامانة والاثمان .

١٥٢ - عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال أمتي بحير مالم يتخاونوا ، وأدوا الامانة ، وآتوا

* في العيون يأكل من طعام الناس .

* والمراد من - مصنف هذا الكتاب - هنا لشيخ الصدوق رضوان الله تبارك وتعالى

عليه . . .

الزكاة ، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسيئ^(١٣).

١٥٣ - قال رسول الله ﷺ لا تزال أمتي بحجر ماتحباوا وتهادوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام ووقروا الصيف وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة ، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين^(١٤).

١٥٤ - عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام [قال] : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ليأين على الناس زمان يطرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماخر ويضعف فيه المنصف .

قال : فقيل له : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إذا اتخذت الامانة مبعأ ، والركاة معرأ ، والعبادة استقالة ، والصلة مأ .

قال : فقيل : متى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : إذا تسلفن النساء وسافن الاماء وامر الصبيان^(١٥).

١٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس ما من أخلف بالامانة ، وقال : قال رسول الله ﷺ : الامانة نجلب الرزق والحياة نجلب الممتر^(١٦) .

١٥٦ - (قال رسول الله ﷺ) ... ومن خان أمانة في الدنيا ولم يردّها على أربابها مات على غير دين الاسلام ولقى الله عزوجل وهو عليه غصان ، يؤمر به الى النار ، فيهوى به في شعير جهنم أمد الابدان^(١٧).

١٥٧ - قال ﷺ : من خان أمانة في الدنيا ولم يردّها الى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملتي وبلقي الله وهو عليه غصان^(١٨).

١٥٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كن فيه كان منافقاً وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : من إذا ائتمن حان وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف .

ان الله عزوجل قال في كتابه : وان الله لا يحب الخائنين .

وقال : «أن لمة الله عليه إن كان من الكاديين» .

وفي قوله عروجي : «وذكر في الكتب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً»^(٦٦).

١٥٩ - عن علي ابن أسباط ، روى الى سامان قال : اذا أراد الله عروجي هلاك عبد نزع منه الحياء .

فاذا برع منه الحياء لم تلقه الا حائناً مخوياً فاذا كان حائناً مخوياً نزع من الامانة ، فاذا نزع من الامانة لم تلقه الا وصاً علياً .

فاذا كان وصاً علياً نزع من ربة الايمان ، فاذا نزع من ربة الايمان لم تلقه الا شيطاناً ملعوناً^(٦٧).

١٦٠ - عن الحسين بن أبي الملا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول أحب العباد الى الله عروجي رجل صدوق في حديثه محافظ على صلاته ، وما اقرص الله عليه مع أداء الامانة .

ثم قال عليه السلام من اؤتمن على امانة فاذاها فقد حل ألف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا بأداء الامانة .

فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة أعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه لا من عصم الله عروجي^(٦٨) .

* الائتمان

١٦١ - عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من عرف من عبد من عبد الله كذباً اذا حدث وخلعاً اذا وعد وحياة اذا اتمن ثم اتى الله على امانة كان حقاً على الله تعالى أن يتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يأجره^(٦٩) .

١٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ذهب حقه على غير بينة لم يؤجر^(٧٠) .

١٦٣ - عن زكريا بن ابراهيم روى عن أبي جعفر عليه السلام في حديث له انه قال

لابي عبد الله عليه السلام : من اتحن غير مؤتمن ولا حجة له على الله (١) .

١٦٤ - عن يحيى بن عمران الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
سبعة يفسدون أعمالهم :

الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكره .

والحكيم الذي يدين ماله كل كاذب منكراً يؤتى إليه ، والرحل الذي آمن
بالمكر والحيانة والسيد العظ الذي لارحمة له .

والأم التي لا تكم عن الولد السر وتفشي عليه .

والسريع إلى لائمة إخوانه ، والذي لا يزال يحاول أحياه محاصماً له (٢) .

١٦٥ - عن أبي الربيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من
اثمن شارب الخمر على أمانة بعد علمه فيه فليس له على الله ضمان ولا أجر له
ولا خلف (٣) .

١٦٦ - عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أمانى ائتمنت
خائناً أو مضياً (٤) .

* الامراء ،

١٦٧ - جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
امتي اذا صلحوا صلحت أمتي ، وإذا فسدوا فسدت أمتي ، قيل : يا رسول الله ومن
هما ؟ قال : الفقهاء والامراء (٥) .

١٦٨ - عن محمد بن أسلم الحلبي بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال :
إن الله عز وجل يعذب ستة ستة بالعصية ، والذهاقاة بالكبر ، والامراء
بالجور ، والفقهاء بالعد ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرستاق بالجهل (٦) .

* أمر الله عروحل .

١٦٩ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... ملعون ملعون من ترك أمر الله عروحل ان أخذ برأ دمته وان أخذ بحراً غرقته يقضب لعصب الحليل عز اسمه^(١٦).

* الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

١٧٠ - عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان المعصية اذا عمل بها العبد سرّاً لم تنصر الاعمالها ، واداعل بها علانية ولم يعبر عليه أصرت العامة .

قال جعفر بن محمد عليه السلام : وذلك أنه يذل عمله من الله ويفتدي به أهل عداوة الله^(١٧) .

١٧١ - (من وصية أمير المؤمنين عليه السلام) . ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيوأي الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم^(١٨) .

١٧٢ - عن محمد بن عمر بن عرفة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لتأمرن بالمعروف وتنهين عن المنكر أوليستعاضن عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم^(١٩) .

١٧٣ - قال (الامام الباقر عليه السلام) : قال : وجدنا في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا طهر الربا كثرت الفجأة ، وادأ طهت المكيا لأخذهم الله بالنسي والنقص ، وادأ منعوا الركلة منعت الأرض بركتها من الررع ولثمار والمعدن ، وادأ جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان ، وادأ بقصوا العهود ساط الله عليهم عدوهم ، وادأ قطعوا الارحام جعلت الاموال في أيدي الاشرار ، وادأ لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاحيار من أهل بيتي ساط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم^(٢٠) .

١٧٤ - عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين

عليه السلام أيها الناس إن الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة إذا عملت
الخاصة بالسكر سرّاً من غير الدّلع العامة ، فإذا صارت الخاصة بالسكر سراً ،
فلم تعبر عن ذلك لعامة استوجب الفريقان العقوبة من الله تعالى ^(١١) .

١٧٥ - عن الحارث بن الميمونة قال : لقيني أبو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة
فقال : من ذا ، أحارث ؟ قلت : نعم . قال : أما لأحمل ذنوب سفهائكم على
علمائكم .

ثم مضى وأتبعته فاستأذنت عبه فدخلت فقلت : لقيتني فقلت : لأحمل ذنوب
سفهائكم على علمائكم ، فدخلني من ذلك أمر عظيم .

فقال : نعم ما يسمعكم إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل عليه
به الأذى أن تأتوه فتؤذوه وتعذّوه وتفواؤوا له قولاً طيباً ؟ فقلت [له] : جاءت
فذاك إذا لأطيعونا ولا يقلوننا ؟

فقال : أهجروهم واجتنبوا مجالسهم ^(١٢) .

١٧٦ - عن فضيل بن عياض قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المكاسب
فنهاني عنها فقال : يا فضيل والله لصرر هؤلاء على هذه الأمة أشد من ضرر الشرك
والدّيلم .

قال : وسألته عن لزوم من الناس قول : الذي يتورع عن محارم الله عز وجل
ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المذكر
فلم يذكره وهو يفتقر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل

ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوة ومن أحب لقاء العالمين
فقد أحب أن يعصى الله إن الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال :

* في نواب الاعمال - من يمر ذلك -

* في دعوى - على [ا] هلاك . والحدث فيه بيده من قوله : قلت له من

« تقطع دار القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين »^(١٠).

١٧٧ - عن يحيى بن عقبل عن حسن قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وقال : أما بعد فإنه إنما هلك من كان قلبكم حيث مدعوا من المعاصي ولم ينههم الرمايون ولا حذر عن ذلك وأنهم لما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الرمايون والاحار عن ذلك رأت بهم العقوبة .

فأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقر بأجلا ولم يقطعا ررقاً . . .^(١١).

١٧٨ - قال السيوطي : ان الله عز وجل لبعض المؤمنين الصغيف الذي لا دين له * فقبل له : وما المؤمن الذي لا دين له ؟ قال : الذي لا ينهي عن المنكر . . .

١٧٩ - عن يعقوب بن يزيد برفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حلقت من خلق الله عز وجل فمن نصرهما أعزه الله ، ومن خذلهما خذله الله عز وجل^(١٢).

١٨٠ - عن الحارث بن المعيرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا حزن لأمر منكم بنبذ السقيم ولم لأفعل وبلغكم عن الرجل ما يشيكم ويشينني فتحا - وأنهم يتحدثونهم فيمر بكم الماز فيقول : هؤلاء شر من هذا .

فلو أنكم إذا بلغكم عنه ما تكرهوا وذبرتموهم وبهتوهم كان أمر بكم وبني^(١٣).

١٨١ - عن عبد الله بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أحمرني ما أفضل الاسلام ، قال : الايمان بالله قال : ثم ماذا قال : ثم صلة الرحم .

قال : ثم ماذا ؟ قال : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال : فقال الرجل فأي الاعمال أبعث إلى الله ؟ قال : الشرك بالله ، قال : ثم ماذا ؟ قال قطيعة الرحم

قال : ثم ماذا ؟ قال : الامر بالمكر والنهي عن المعروف^(١٠).

١٨١ - قال أبو جعفر عليه السلام : شئ من القوم قوم يعيرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر^(١١).

١٨٢ - عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : كيف بكم اذا فسدت نساؤكم ووسق شياكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر .

فقل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ فقال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف .

فقل له : يا رسول الله ويكون ذلك ؟ قال : نعم ، وشر من ذلك ، كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً^(١٢).

١٨٣ - عن أبي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : ن المساق يهوى ولا ينهي ويأمر ولا يأنى...^(١٣).

١٨٤ - عن أبي حمزة ، عن أبي حمزة وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم قالوا : كمن بالمرء عبثاً أن ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعبه أو يهوى الناس عما لا يستطيع تركه^(١٤).

* الامل .

١٨٥ - عن يحيى بن عقيب قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : نعم أخاف عليكم اثنين تناع الهوى وطول الامل أما انناع الهوى فانه يصد عن الحق وأما طول الامل فينسي الآخرة^(١٥).

١٨٦ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن حماد ، عن علي بن الحسين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يا علي أربع خصال من أشقاء جمود العبي ، وقسوة القلب وبعد الامل ، وحجب البقاء^(١٦).

١٨٧ - عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ ان صلاح أول هذه الأمة بالرهه واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل ^(١٥).

١٨٨ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : يا موسى لا يطول في الدنيا أمك فيفسد لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد ... ^(١٦).

١٨٩ - عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آثانه ، عن أبي عليهم السلام قال : من أطال أمه ساء عمله ^(١٧).

١٩٠ - عن اسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : ما أدرك الموت حق مرارته من عدو أمس أجله ، قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أطال عبد لامل الا اساء العمل ، وكان يقول . لو رأي العبد أجله وسرعه إليه لا عص العمل من طلب الدنيا ^(١٨).

١٩١ - (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) ... يا هشام من ساء ثلثا على ثلاث وكأما أعان على هدم عقله : من أطلم نور تفكره بطول أمه ، ومحطرات حكمته بفصول كلامه ، وأطام نور عرته بشهوات نفسه ، وكأما أعان هواه على هدم عقله ، ومن هدم عقله ، أفسد عليه دينه ودياره ... ^(١٩).

١٩٢ - عن ابن أبي شبة الرهمري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث الموت . ألا ولاد من الموت ، جاء الموت بما فيه ، جاء بالروح والراحة والكرامة الماركة الى جنة عالية لأهل دار الملوذ ، الدين كان لها سعيهم وفيها رعبتهم ، وجاء الموت بما فيه بالشفقة والبدانة والكرامة الحاسرة الى نار حامية لأهل دار العرور ، الذين كان لها سعيهم وفيها رعبتهم ، ثم قال : وقال : اذا استخفت ولاية الله والمعاداة جاء لأجل بين العيين وذمهم

الامل وراء الظهر وادا استحققت ولاية الشيطان والشفاعة جاء الامل بين العيين
 وذهب الاجل وراء الظهر ، قال : وسئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين أكيس ؟
 فقال : أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم له استعداداً ^(١٣) .

١٩٣- قال علي عليه السلام ما أرسل لموت حتى مرلته من عدد عدأ من أجله ^(١٤) .

* الامية

١٩٤- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... قل ما تصدقك الامية .. ^(١٥) .

١٩٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن الحنفية . يا بني ايك
 ولانكال على الاماني منه يصايغ الدوكى وينشط من الاحرة ... ^(١٦) .

١٩٦- عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان قلوب
 لجهال تسفرها لاطماع ، وترتها المي ، وتستعلقها الحدئع ^(١٧) .

١٩٧- عن ابان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تجدوا المي
 وهي تدعب بهجة ماخولنم وتستصعرون بها مواهب الله تعالى عندكم وتغيبكم
 الحصرات فيما وهمتم به أنفسكم ^(١٨) .

* الاتفاق

١٩٨- عن الأصمعي بن نباتة ، عن الحارث الاعور ، قال : فيما سأل علي
 صلوات الله عليه ابته الحسن عليه السلام أن قال له : ما الشح ؟ فقال : أن ترى ما في يدك
 شراً وما أيقنت تلقأ ^(١٩) .

١٩٩- عن اسماعيل بن جابر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو أن
 الناس أخذوا ما أمرهم الله عروجل به فأبقوه فيما نهاهم الله عنه ما قبله منهم ولو
 أخذوا ما نهاهم الله عنه فأبقوه فيما أمرهم الله به ما قبله منهم حتى يأخذوه من حق
 ويبقوه في حق ^(٢٠) .

٢٠٠- عن حماد [بن واقد] اللحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن رجلاً

أنفق مائي بديته في سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا وفق أليس يقول الله تعالى : « ولأنفقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين » يعني المقتصدين (٤) .

٢٠١- عن يزيد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما : لينفق الرجل بالفصد وبلعة الكفاف ويقدم منه فضلاً لآخرته فإن ذلك أبقى للنعمة وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأمتع في العاوية (٥) .

٢٠٢- عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تفضها كل الضبط فتتعد ملوئاً محسوراً » قال : الاحسان العاقبة (٦) .

* الأمانة والتوحيب .

٢٠٣- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من يهن لا يوقر ... (٧)

٢٠٤- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... اذل الناس من أهان الناس ... (٨)

٢٠٥- عن معلى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله تبارك وتعالى يقول : من أهان لي ولبياً فقد أُرصد لمحاربي وأنا أسرع شيء إلى نصرته أوليائي (٩) .

٢٠٦- عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قال : يارب ما حال المؤمن عندك ؟ قال : يا محمد من أهان لي ولبياً * فقد بارزني بالمحاربة * وأنا أسرع شيء إلى نصرته أوليائي ... (١٠)

* الاهتمام بأمور المسلمين .

٢٠٧- عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

* في التوحيد - ولياً لي .

* في الكافي - ١ - - بالمحاربة ودعاني إليها ...

أصبح لا يهتَم بأمور المسلمين فليس بمسلم^(١٢).

٢٠٨ - عن محمد بن القاسم الهاشمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لم يهتَم بأمور المسلمين فليس بمسلم^(١٣).

٢٠٩ - عن أبي عبدالله عليه السلام إن النبي صلى الله عليه وآله قال : من أصبح لا يهتَم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي بالمسلمين فلم يحبه فليس بمسلم^(١٤).
* لاهل و لعيل .

٢١٠ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعوله^(١٥).

٢١١ - عن علي بن غراب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من ألقي كله على الناس ، ملعون ملعون من ضيع من يعول^(١٦).

٢١٢ - عن سعيد بن محمد عن مسعدة ، قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ن عيال الرجل أسرؤه ومن أدم الله عليه نعمة فلبوسه على أسرائه فإن لم يعمل أو شك إن تزول عنه تلك النعمة^(١٧).

٢١٣ - عن أبي خالد عن زبد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : عذاب القبر يكون من الميعة ، والمول ، وعزب الرجل عن أهله^(١٨).

٢١٤ - عن عبدالله ابن الفضيل ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا جلد الكاظمي يقول : سمعت رسول العائدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول : لذنوب التي تغير الدم : الشقي على الناس ، والروال عن العادة في الحير ، واصطاع المعروف وكمراب الدم ، وترك الشكر . قال الله عز وجل : « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يعيروا ما بقومهم »

والذنوب التي تورث الندم : قتل النفس التي حرم الله . قال الله تعالى : « ولأنفاسنا التي حرم الله » وقال عز وجل في قصة قابيل حين قتل أخاه هابيل

فدحر عن دمه نحره له نفسه قتل أخيه فقتله « فأصبح من الباديين » . وترك صلاة القراءة حتى يستغوا ، وترك الصلاة حتى يخرح وقتها ، وترك الوصية ورد المظالم ومع الزكاة حتى يحصر الموت ويعلق اللسان .

والذنوب التي تنزل النقم : عصيان العارف بالبغي والتناول على الناس ولاستهزاء بهم والسخرية منهم . والذنوب التي تدفع القسم : اظهار الافتقار ، والنوم عن العتمة ، وعدم صلاة العدة ، واستحقار النعم ، وشكوى المعهود عز وجل .

والذنوب التي تهتك العصم : شرب الخمر ، واللعب بالنقمار وتعاطي ما يصحك الناس من اللغو والمزاح ، وذكر عيوب الناس ، ومجادلة أهل الريب . والذنوب التي تنزل البلاء : ترك اعانة الملهوف ، وترك معاونة المظلوم وتصنيع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

والذنوب التي تدبيل الأعداء : المحاهرة بالنقم ، وإعلان الفجور ، واحة المحظور ، وعصيان الاحبار ، والابطاع للإشرار ، والذنوب التي تعجل العناء قطيعة الرحم ، واليمين الفاجرة ، والأقوال الكاذبة ، والربا ، وسد طرق المسبيين وإدعاء الإمامة بغير حق .

والذنوب التي تقطع الرجاء : لبأس من روح الله ، والقنوط من رحمة الله ، وثقة بغير الله . والتكذيب بوعده الله عز وجل ، والذنوب التي تظلم الله . السحر ولكهانة ، والإيمان بالمجوم ، والتكذيب بالقدر ، وعقوق الوالدين .

والذنوب التي تكشف العطاء : الاستدانة بغير نية الأداء ، والاسراف في المعقة على الباطل ، والبخل على الأهل والولد وذوي الأرحام وسوء الخلق ، وقلة الصبر ، واستعمال الضجر ، والكسل ، والاستهانة بأهل الدين .

والذنوب التي ترد الدعاء : سوء النية ، وخبث السريرة ، والنفاق مع الإخوان

وترك التصديق بالإجابة ، وتأخير الصلوات المفروصات حتى تذهب أوقاتها ،
وترك التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقة ، واستعمال البذاء والفحش في
القول .

والذنوب التي تحبس غيب السماء : حور الحكام في القضاء ، وشهادة الزور
وكتمان الشهادة ، ومنع الركاة والقرض والماعون ، وقساوة القلوب على أهل
الفقر والفاقة ، وطلم اليتيم والأرملة ، وانتهاز الناس ورده بالليل^(١١) .

٢١٥ - عن جابر بن عبد الله قل : قال رسول الله ﷺ : ألا اخبركم بشرار
رجالكم ؟ قل : بلى يا رسول الله ، فقال : ان من شرار رجالكم الهات الجريء
الفحاش ، لا كل وجهه ، والماع رده ، والصارب عبده والمنحجيء عياله إلى
غيره^(١٢) .

* لايسر .

٢١٦ - قال لعالم^(١٣) : من دخل في الإيمان بعلم فست به ونفعه إيمانه ومن
دخل فيه بعبر علم حرج منه كما دخل فيه^(١٤) .

٢١٧ - قال رسول الله ﷺ : ما يزع الله تعالى من العبد الحياء فيصير ماغناً
معتقاً ثم ينزع منه الإيمان ثم ينزع منه الرحمة ثم يحلح من الإسلام عن عمقه ،
فيصير شيطاناً نعباً - يعني أن ارتكاب الفبيحة بعد القبيحة تنتهي إلى الشيطنة ومن
تشبطن على الله لعنه الله -^(١٥) .

٢١٨ - عن حميل بن ذراح ، قل : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان ، قل :
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، قل : قلت : ألبس هذا عمل قل : بلى
قلت : فاعمل من الإيمان ؟ قل : لا يثبت له إيمان إلا بالعدل والعمل منه^(١٦) .

* درجات الإيمان

٢١٩ - عن عبد العزيز القراطيسي قل : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا عبد العزيز

ان الايمان عشر درجات ، ممرات السام بعدد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقوان صاحب
الاثنى لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر .
فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك ، واذا رأيت من هو أسفل
مدك بدرجة فارقه اليك برفق ولا تحمل عليه مالا يطيق فتكسره ، فان من كسره مؤمناً
فعلية جبره (٢١) .

٢٢٠- عن عبد العزيز القراطيسي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وذكر
له شيئاً من أمر الشيعة ومن أقاويلهم ، فقال : يا عبد العزيز الايمان عشر درجات
بمرات السلم له عشر مراقي وترتقي منه مرقاة بعد مرقاة ، فلا يقول صاحب
الواحدة لصاحب الثانية لست على شيء .

ولا يقول صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء حتى انتهى الى
العاشر قال :

وكان سلمون في العاشرة ، وأبوذر في التاسعة ، والمقداد في الثامنة يا عبد العزيز
لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك .

اد رأيت الذي هو دونك فقدرت أن ترفعه الى درجتك رفماً رفياً فافعل
ولا تحمل عليه مالا يطيقه فتكسره فانه من كسره مؤمناً فعلية جبره ، لانك اذا ذهبت
تحمل الفصيل حمل البازل فصخته (٢٢) .

﴿ ب ﴾

* البؤس

٢٢١- عن أبي هاشم عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله
مزوجل يحب الجمال والتجمل وينقص البؤس والنباؤس (٢٣) .

* الباطل

٢٢٢- عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ليس من

باطل يقوم بأمر الحق لا غلب الحق الباطل وذلك قوله عز وجل : « من نقض عهده بالحق عاهى إلى الباطل فيدنه نادا هو زاقي » (١٨) .

٢٢٣- عن مفضل بن يزيد قال قال [لبي] أبو عبد الله عليه السلام : أبهاك عن حصلتين فيهما هلاك * الرجال : أبهاك أن تدب الله بالباطل ، وتعني الناس بما لا تعلم (١٩) .
* البطل

٢٢٤- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حصلتان لا تحتملن في مسلم : البطل وسوء الخلق (٢٠) .

٢٢٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... البطل جلياب المسكنة ... (٢١) .

٢٢٦- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... (فمن الناس راحة ، البطل ...) (٢٢) .

٢٢٧- عن أبي علي بن راشد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : خمس هن كما أقول : ليست * لبطل راحة ، ولا لعمود لذة ، ولا لملوك وفاء ولا لكذاب مروءة ، ولا بسود سفية (٢٣) .

٢٢٨- عن حميد بن ذراح قال . قال أبو عبد الله عليه السلام : حياركم سبعة : حياركم شراركم ، حياركم بخلكم ، ومن صالح لأعمال البر دلاخوان ، والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرقة للشيطان (٢٤) .

٢٢٩- عن أبي جعفر المدايني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شاب سعي مرهق في الذنوب أحب إلى الله من شيخ عائد حيل (٢٥) .

٢٣٠- عن ربعي ، عن فضيل قال : صائغ المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة ولبعض وعوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (٢٦) .

* في الخصال- هنالك الرجال ان تدب ...

* في المواقف - ليس - ... لملوك ...

٢٣١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبحل ^(١).

٢٣٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وأي داء أدوى* من البخل ^(٢).

٢٣٣- عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول السحبي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبعيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قال: وسمعت به يقول المحدث شجرة في الجنة اغص بها في الدنيا من تعلق بعض من اعصابها دخل الجنة ^(٣).

٢٣٤- عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: السحبي محبوب في السماوات، محبوب في الأرض خلق من طيبة عذبة وخافق ماء عذبة من ماء الكوثر والبعيل مبغض في السماوات، مبغض في الأرض، خافق من طيبة سمحة وخافق ماء عذبة من ماء العوسج ^(٤).

٢٣٥- علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسن، عن أبيه عليه السلام، قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

خلفت الخلائق في قدرة فممنهم سخي وممنهم بحيل

وأما السخي ففي راحة وأما البحيل فشوم طويل ^(٥)

٢٣٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث إذا كن في الرجل فلا تخرج أن تقول أنه في جهنم الجفاء والحسن والمخل ... ^(٦).

٢٣٧- عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قوام الدين أربعة: يعلم ما هو مستعمل له، ويعني لا يحل فصله على أهل دين الله، وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه، وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم.

فإذا كنتم العالم علمه ، وبحل العني ماله ، وناع الفقير آخرته بديناه
 واستكبر لحاجل عن طلب العلم رجعت الدنيا الى ورائها التهقري .
 ولا تغربكم كثرة المساجد وأحاديث قوم محتلة ، قيل : يا أمير المؤمنين كيف
 العيش في ذلك الزمان .

فقال : حالوهم بالمرأية - يعني في الصامر - وحالوهم في الإطن ، للمرء
 ما اكتسب وهو مع من أحب ، وانتظروا مع ذلك الفرح من الله عز وجل (١) .

٢٣٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . قامت الدنيا بثلاثة . العالم بطنق
 مستعن لعلمه ويعني لا يحل ماله على أهل دين الله عز وجل وبغيره ص - ر ،
 فإذا كنتم العالم علمه وبحل العني ولم يقدر الفقير فعدوا أولي واشدور ،
 وعندما يعرف العارفون بالله أن الدار قد رجعت الى بدئها أي الى الكفر بعد
 الإيمان ... ° .

٢٣٩ - عن محمد بن آدم ، عن أبيه بإساده قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي
 لا تشاورن جباباً فإنه يصيب عليك المخرج ، ولا تشاورن البحيث فإنه يقصر بك عن
 عابتك ، ولا تشاورن حرباً فإنه يربك لك شراً .

واعلم يا علي أن الحب والبدل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء
 الظن (٢) .

٢٤٠ - عن سدير الصيرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا تقارن ولا تواج أمة :
 الاحقق والبهيل والحبان والكذاب ، أما الاحقق فإنه يريد أن ينفعك فيصرك ،
 وأما البهيل فإنه يأخذ منك ولا يعطيك ، وأما الحبان فإنه يهرب منك وعن والديه
 وأما الكذاب فإنه يصدق ولا يصدق (٣) .

٢٤١ - عن محمد بن مسلم وأبي حمزة ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام : قال :
 قال لي أبي علي بن الحسين صلوات الله عليهما : يا بني انظر حمسة ولا تصاحبهم

ولانحادثهم ولاثر ففهم في طريق. فقلت: يا أبت من هم عروهم ؟
 قل : اياك ومصاحبة الكذاب فانه مصراة الدراب يقربك البعيد وبعد
 لك القريب وابساك ومصاحبة الفاسق فانه بايسك بأكلية أو أقل من ذلك واياك
 ومصاحبة البحيل فانه يحدالك في ماله أحوج مانكون اليه .

واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان يبعثك وبضرك واياك ومصاحبة قاطع
 لرحمه فاني وحدته معلوما في كتاب الله عزوجل في ثلاثة مواضع قال الله عزوجل
 « فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتفتكوا ارحامكم وانك الذين
 لهم الله فاصبرهم وأعمى اصبارهم » .

وقال عزوجل : « الذين يفتنون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله
 به أن يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم لعة واهم سوء الدار » وقال في
 البقرة : « الذين يفتنون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
 ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون » ^(٢١) .

٢٤٢- عن الحسين بن امان عن أبي حمزة عليه السلام قل : من حل بمعونة أخيه
 المسلم والقيام له في حاجته انما بمعونة من يأثم عليه ولا يوحى ^(٢٢) .

٢٤٣- عن سعد بن طارق، عن أبي حمزة عليه السلام في قول الله عزوجل : « فأما
 من أعطى واتقى وصدق بالحسنى » أن الله تعالى يعطي ماواحدة عشرة الى
 مائة ألف فماراد « فسنبره للبحر » قل : لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له
 « وأما من سجل واستغنى » قال : سجل بما آتاه الله عزوجل « وكذب بالحسنى »
 أن الله يعطي الواحد عشرة الى مائة ألف فماراد « فسنبره للبحر » .

قل : لا يريد شيئا من الشر الا يسره له « وما يعسى عنه ماله اذا تردى »
 قال : أما والله ما هو تردى في ثمر ولا من حل ولا من حائط ولكن تردى في دار
 جهنم ^(٢٣) .

٢٤٤- عن عثمان بن عيسى، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عروجل: «كذلك يريدكم الله أعمالهم حسرات عليهم» قال: هو الرجل يدع ماله لأبيه في طاعة الله بحلا .

ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله أو في معصية الله ومن عمل به في طاعة الله رآه في مبرن غيره قرآه حسرة وقد كان المال له وإن كان عدل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله عروجل ^(١٢) .

٢٤٥- عن علي بن أصباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عروجل به عيسى عليه السلام: يا عيسى اعطيتك ما لمعت به عليك من غير تكدير وطلت منك قرصاً لمعك فمحات به عليها لتكون من الهاكين ... ^(١٣) .

٢٤٦- عن الحسين بن عيسى، عن أبي حمزة عليه السلام قال: قال: يا حسن أبق وأبق بالحلف من الله فإنه لم يحل عند ولا أمة بعتة فيما يرضى الله عروجل إلا أبق أصعافها فيما يحفظ الله [عروجل] ^(١٤) .

٢٤٧- (من رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام) . وأما حق ما لك فمن لا تأخذه إلا من حله ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك وعدل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والدائمة مع النعمة * ولا قوة إلا بالله ... ^(١٥) .

٢٤٨- عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آمنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامى صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هام ويا باغي الشر ائتته ، هل من داع فيستجاب له ، هل من مستغفر فيغفر له ، هل من نائب فيتاب عليه ، هل من معوم فينفس عنه غمه اللهم عجل للماتق ماله خافاً و لحمدك ثلغاً فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس ^(١٦) .

٢٤٩ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الشمس لتطلع ومعها أربعة أملاك : ملك ينادي يا صاحب الحبر أنتم وأنشر ، وملك ينادي يا صاحب الشر أبرع وأقصر ، وملك ينادي أعط منمأ حنفاً وآت ممسكاً نفعاً ، وملك يصحبها بالماء ولو لا ذلك اذتمعت الارض ^(١) .

* البدعة .

٢٥٠ - قال علي عليه السلام . ما أحد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة ^(١) .

٢٥١ - عن محمد بن جمهور رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : نسي الله صاحب البدعة بالتوبة ، قيل : يا رسول الله وكيف ذلك ؟ قال : انه قد اشرب قلبه حبها ^(١) .

٢٥٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : حطت أمير المؤمنين عليه السلام لباس فقال : أيها اللباس اما ادع وفزع العن أهواء تشبع ، وأحكام تتدع ، يحلف فيها كتاب الله يتولى فيها رجل رحالا .

وهو ان الباطل حلص لم يحلف عسى دي ححي ، ولو ان الحق حلص لم يكن اختلاف ولكس يؤخذ من مدا صعت ومن هذا صعت ويمر جان وبجبان معافمالك استعرد الشيطان على أولاده ورجا الذين سبق لهم من الله المحسنى ^(١) .

٢٥٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كل بدعة صلاة ، وكل صلاة في النار .

٢٥٤ - عن الفضل بن شاذان رفعه ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال : كل بدعة صلاة وكل صلاة سبيلها الى النار .

٢٥٥ - عن أمية بن بريد القرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صوف

يوم القيامة فقيل : يا رسول الله ما الحدث ؟

قال : من قتل نفساً بغير نفس ، أو مثل مثله بغير قود أو استدع بدعة بغير سنة أو انتهب نهبه ذات شرف . قال : فقيل : ما العدل يا رسول الله ؟ قال : العدية . قال : فقيل : ما المصروف يا رسول الله فقال : التوبة ^(١٤) .

٢٥٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ان من أخص الحلق الى الله عز وجل لرحايس : رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل ، مشغوف بكلام بدعة ، قد لهج بالصوم والصلاة فهو فاسد لمن اقتبس به ، صال عن هدي من كان قلبه ، مضى لمن اقتدى به في حياته وبعد موته ، حمال خطايا غيره ، رهين بخطيئته .

ورجل قمش جهلا في جهال الناس ، عان ما عابش الفتنه ، قد سماه أشبه الناس علماً ولم يعرف فيه يوماً سائلاً ، يكر فاستكثر ، ما قل منه حير مما كثر ، حتى اذا ارتوى من آحين واكسر من غير طئل جلس بين الناس قاضياً صامئاً لتحليص ما للنس على غيره ، وان حاله قاضياً سنة ، لم يأمن أن ينقص حكمه من يأتي بعده ، كفعله بمن كان قبله .

ونزلت به إحدى المسلمات العصليات هي أنها حشواً من رأيه ، ثم قطع به ، فهو من ليس الشهات هي مثل عزل العنكوت لا يدري أسباب أم أخطاء ، لا يحسب العلم في شيء مما أنكرو ، ولا يرى ان وراء ما ناع فيه مذهباً ، ان قاس شيئاً بشيء لم يكذب نظره وان أظلم عليه أمر اكتتم به ، لما يعلم من جهل نفسه ، لكيلا يقال له : لا يعلم ، ثم جرد فقصى .

فهو مفتاح عشوات ، ركاب شهات ، حباط جهالات ، لا يعتذر مما لا يعلم ويسلم ولا يعص في العلم بصرس قاطع فيغتم ، يدري الروايات درو الريح الهشيم تذكره . به الامواريث ، وتصريح منه الدماء ، يستحل بقضائه الفرج الجرام ويحرم

بقضائه الفرج المحلل، لا ملئء باصدار ما عليه ورد، ولا هو أهل لما منه قرط، من ادعائه علم الحق^(١١).

٢٥٧- عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم القصير قال : كتبت مع عبد الملك ابن أعين الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الإيمان ما هو؟ فكتب الي مع عبد الملك ابن أعين : سألت ربحك الله عن الإيمان والإيمان هو الإفراق باللسان وعقد في القلب وعمل بالأركان والإيمان بمعه من بعض وهو دار وكذلك الإسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلماً قبل أن يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً .

فالإسلام قبل الإيمان وهو بشارك الإيمان ، هذ أنى العبد كبرية من كبائر المعاصي أو صميرة من صمائر المعاصي التي نهى الله عروجل عنها كال خارجاً من الإيمان ، ساقطاً عنه اسم الإيمان وثباتاً عليه اسم الإسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الإيمان .

ولا يجرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال أن يقول للحلال : هذا حرام وللحرام : هذا حلال ودان بذلك فسدما يكون خارجاً من الإسلام والإيمان، داخل في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة حدثاً فاحرح عن الكعبة وعن الحرم فصرت عنقه وصار الى النار^(١٢).

٢٥٨- عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : مامن أحد الا وله شرة وفترة، فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد هوى^(١٣).
٢٥٩- عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أدبى الشرك أن يتدع الرجل رأياً فيحب عليه ويغض^(١٤).

٢٦٠- عن أبي العباس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أدبى ما يكون به الانسان مشركاً ، قال : فقال : من ابدع رأياً فاحب عليه لم يغض عليه^(١٥).

٢٦١- عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما أدبى الصب؟ فقال: أن يتدع الرجل شيئاً يحب عليه ويبغض عليه^(١).

٢٦٢- عن الحلبي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما أدبى ما يكون به العبد كافراً؟ قال: أن يتدع^٢ شيئاً ويتولى عليه ويشترى ممن حالقه^(٢).

٢٦٣- عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا تصحبوا أهل لدع ولا تبالسوهم فتصبروا عبد الناس كواحد منهم، قال رسول الله ﷺ: المرء على دين خليله وقريبه^(٣).

٢٦٤- عن محمد بن حدهور روى عنه قال: من أتى ذا بدعة فعضمه فانما يعضي في هدم الإسلام^(٤).

٢٦٥- عن حمص بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام [عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام] قال: من مشى إلى صاحب بدعة فوقعه فقد مشى في هدم الإسلام^(٥).

٢٦٦- عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل «اتخذوا أحرارهم ورهبا بهم أرباباً من دون الله».

فقال: أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم لما أهابوهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فدعوه من حيث لا يشعرون^(٦).

٢٦٧- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز: «اتخذوا أحرارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله» فقال: والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فاتبعوهم^(٧).

٢٦٨- عن ميمون القداح، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيما عبد من عباد الله من سنة هدى كاله [أجر] مثل أجر من عمل بذلك من غير أن يفقه من أجورهم شيء. وأيما عبد من عباد الله من سنة ضلالت [ه] كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير

أن ينقص من أوزارهم شيء^(١٣).

٢٦٩ - عن محمد بن جمهور العمي برفعه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا طهرت الذرع في امتي فليظهر العالم علمه ، فمن لم يعمل فعله لعمه الله^(١٤).

٢٧٠ - عن يونس بن عبد الرحمن قال : . إنا روينا عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا : إذا طهرت الذرع على العالم أن يظهر علمه فإن لم يعمل سلب * نور الإيمان^(١٥).

* البدء * الفحش * من لم يبال ما قال وما قيل فيه - له - .

٢٧١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يعض الفاحش البذيء والسائل الملحف^(١٦).

٢٧٢ - قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يعض الفاحش أمدى السائل الملحف^(١٧).

٢٧٣ - عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حساً ، قال قولوا للناس أحسن ما تحبوا أن يقال لكم ، فإن الله عز وجل يعض اللعان السائل الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي^(١٨) الحليم العفيف المتعفف^(١٩) .

٢٧٤ - عن الحسن الأصيقل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن لهش والبدء والسلاطة من النفاق^(٢٠).

٢٧٥ - عن أبي عبيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : البدء من الجفاء والجماء في النار^(٢١) .

٢٧٦ - عن موسى المروزي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أربع يفسدن القلب وينش النفاق في القلب كما ينش الماء الشجر : استماع اللغو

(١٣) (في التل - طلب منه - ...) .

والبداء ، واتيان باب السلطان ، وطلب الصيد^(٢٦) .

٢٧٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ... ثلاث اذا كن في المرأة فلا تحرج ان تقول انها في جهنم : البداء والحيلاء والفجر *^(٢٧) .

٢٧٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ألا احركم بأبعدكم مني شيئاً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الفاحش المتفحش الذي * المخبل المختل الحفود المسود لقاسي القلب ، العبد من كل حير يرجي ، غير المأمون من كل شر ينقي^(٢٨) .

٢٧٩ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان لا يقبل شهادة فحاش ولا ذي محزنة في الدين^(٢٩) .

٢٨٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء^(٣٠) .

٢٨١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله يمص الفاحش المتفحش^(٣١) .

٢٨٢ - ان رسول الله ﷺ قال : اياكم والفحش فان الله عروجل لا يحب الفاحش المتفحش^(٣٢) .

٢٨٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لعائشة : يا عائشة ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء^(٣٣) .

٢٨٤ - عن أحمد بن محمد ، عن بعض رجاله قال : قال من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وأفسد عليه معيشته^(٣٤) .

٢٨٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان من شر عباد الله من تكبره مجالسته لفحشه^(٣٥) .

٢٨٦ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان النبي ﷺ بينا هو ذات يوم

عند عائشة إذا استأذن عليه رجل فقال رسول الله ﷺ: شئ أخوال العشيبة، فقامت عائشة فدخلت البيت وأذن رسول الله ﷺ للرجل .

فلما دخل أقبل عليه بوجهه وبشره [إليه] يحدثه حتى إذا فرغ ونخرج من عنده قالت عائشة : يا رسول الله بيتا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك ؟

فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: إن من شر عباد الله من تكبره مجالسته لعجسته^(٢٨٧) .
 ٢٨٧ - عن أبي حمزة ، عن أبي حمزة ^(٢٨٧) قال : حطب رسول الله ﷺ الناس فقال : ألا أخبركم بشراركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي يمنع رؤه وبصره عنده ويتزود وحده ، فظنوا أن الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا .
 ثم قال : ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي لا يرجي خيره ولا يؤمن شره فظنوا أن الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا .
 ثم قال : ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : المتفحش اللعان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه^(٢٨٨) .

٢٨٨ - عن سليم بن قيس ، عن أمير المؤمنين ^(٢٨٨) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله حرم الجنة على كل فحاش بذئ ، قليل الحياء ، لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فأنك إن فحشته لم تجده إلا أئمة أو شرك شيطان .

فقيل : يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما تقرأ قول الله عز وجل : « وشاركهم في الأموال والأولاد » .

قل : وسأل رجل فقهاً هل في الناس من لا يبالي ما قيل له ؟ قال : من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه ، فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه^(٢٨٩) .

٢٨٩ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ^(٢٨٩) قال : [إن] من علامات شرك

الشيطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشاً ، لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه^(٧) .

٢٩٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لعية أو شرك شيطان^(٨) .

٢٩١ - . . عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام :
من لم يبالي ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ...^(٩)
* ترك السر .

٢٩٢ - عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أبي عليه السلام يقول :
يقول : هوذا بالله من الذنوب التي تعجل الماء وتقرب الاحمال وتحلي الدبار وهي
قطيعة الرحم والعقوق وترك السر^(١٠) .

٢٩٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام : احذروا احوالكم بحصلتين فان كانا
فيهم والا فاعزب ثم اعرب ثم اعزب محافظة على الصاوات في مواقينها والبر
بالاحوال في السر واليسر^(١١) .

٢٩٤ - عن هيب بن رزاة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : روا آثاكنكم بركم
أباؤكم وعفوا عن نساء الناس كف نساؤكم^(١٢) .
* البسلة والتسمية .

٢٩٥ - قال رسول الله ﷺ : ... اذا خلعت أحدكم ثيابه فليسم اثلاً ثلبسها
الجن فانه ان لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح ..^(١٣) .
* العامل على غير بصيرة .

٢٩٦ - عن طلحة بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : العامل
على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يريد سرعة السير من الطريق الا بهداً^(١٤) .
* البهص والبعضاء والتباغض .

٢٩٧ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : حدثني أبي ، عن آباءه ، عن علي

عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : دب اليكم داء الأمم قبلكم : البغضاء والحد^(١٤).

٢٩٨ - (قال الامام الباقر عليه السلام) .. ان الالف من الله والهمك * من الشيطان ..^(١٥).

٢٩٩ - ... قال رسول الله ﷺ ألا أبشركم بشر الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : من اعصى الناس وأبغض الناس . .^(١٦).

٣٠٠ - عن مسمع بن عبد الملك ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : في حديث : ألا ان في النباغص الحائقة ، لأعني حائقة الشعر ولكن حائقة الدين^(١٧).

* البغي .

٣٠١ - عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان اسرع الشر حقوبة البغي^(١٨).

٣٠٢ - عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان سرع الحبر ثواباً البر وان اسرع الشر عقاباً البغي ...^(١٩).

٣٠٣ - عن جعفر بن محمد، عن آثائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان أعجل الشر حقوبة البغي^(٢٠).

٣٠٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. البغي سائق الى الحبس * ...^(٢١).

٣٠٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... البغي سائق الى الجحيم ...^(٢٢).

٣٠٦ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. من سل سيف البغي قتل به ...^(٢٣).

٣٠٧ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ومن حمر لاحيه المؤمن بشراً وقع

* لفرق - بالكسر وقد يفتح - البعثة - القاموس - (ملا عن هامش المصدر).

* الحبس - بالفتح - الهلاك (ملا عن هامش المصدر).

فيه ... (١١) .

٣٠٨ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال في وصيته له : يا علي أربعة أسرع شيء عقوبة : رجل أحسنت إليه فكأنك بالاحسان إليه إساءة، ورجل لأنعي عليه وهو يهني عليك ، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ، ورجل وصل قرابه فقطعه (١٢) .

٣٠٩ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . يقول إبليس لجوده : أنقوا بيهم لحسد والبعي، فانهما يعدلان عند الله ، لشرك (١٣) .

٣١٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو بغي رجل على رجل لجعن الله عز وجل الباعي منهما دكاً (١٤) .

٣١١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام .. لو بغي رجل على رجل لهدم الباعي (١٥) .

٣١٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . لو بغي رجل على جيل لهلك الباي (١٦) .

٣١٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ثلاث حصا لا بدوت صاحبهن أبداً حتى يرى وناهن : البعي وقطعة الرحم واليهن الكاذبة يبار الله بها، وإن أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم وإن أقوم ليكونون مجاراً فيواصلون فتسمى أموالهم ويثرون .

وإن اليهين الكاذبة وقطعة الرحم ثندان الديار ملاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (١٧) .

٣١٤ - عن معاهد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الذنوب التي تغير النعم لبعي والذنوب التي تورث الدم القتل والتي تزل النعم الظلم والتي تهتك لسنور * شرب الخمر والتي تعبس الرزق الزنا والتي تعجل العناء قطعة

الرحم والتي ترد الدعاء وتطالم الهواء عقوق الوالدين^(١١) .

٣١٥ - وهب بن وهب بن هشام أبو البحتري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال : يا علي إن اليقين أن لا ترضي أحداً على سخط الله ، ولا تحمد أحداً على ما آتاك الله ، ولا تمن أحداً على ما لم يؤتك الله ، فإن الرزق لا يجره حرص حرص ولا يصرفه كره كره .

وان الله عز وجل بحكمته وفصله جعل الروح والفرح في اليقين والرضى ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ، انه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ، ولا وحدة أوحش من العجب ، ولا مطاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتيدير .

ولا ورع كالكلف عن المحارم ، ولا حسب كحس المحاق ، ولا عبادة كالنفكر وآفة الحديث الكذب ، وآفة العلم السبيل وآفة العبادة العثرة ، وآفة الصرف الصلف .

وآفة الشجاعة البني ، وآفة السماحة الدن ، وآفة الجمل الحيلاء ، وآفة الحسب القهر^(١٢) .

* وقد البلاء ولا ابتلاء

٣١٦ - عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : نعم الوجع الحمى تعطى كل عصور قسطه من البلاء ، ولا حبر فيمن لا يتلى^(١٣) .

٣١٧ - عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : ذكر عبد أبي عبد الله عليه السلام لبلاء وما يحص الله عز وجل به المؤمن ، فقال : مثل رسول الله ﷺ من أشد الناس بلاء في الدنيا قال : البيوت ثم الامثل والامثل ، ويتلى المؤمن بعد على قدر إيمانه وحسن أعماله .

من صبح يمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخط ايمانه وضعف عمله
قل بلاؤه ^٢ .

٣١٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان في كتاب علي عليه السلام ان أشد الناس بلاء
النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل، وانما يبتلي المؤمن على قدر أعماله الحسنة
فمن صبح دينه وصح عمله اشتد بلائه وذلك ان الله عزوجل لم يحمل الدنيا ثوباً
لمؤمن ولا عقوبة لكافر، ومن سخط دينه وضعف عمله قل بلائه، والبلاء أسرع
الى المؤمن المتقي * من المطر الى قرار الارض ^(١) .

٣١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا حاجة لله فيمن ليس
له في ماله وبدنه نصيب ^(٢) .

٣٢٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: الجسد اذا لم يمرض أشد ولا حير في جسد
لا يمرض بأمر ^(٣) .

٣٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: اني لا كره
للرجل أن يماي في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب ^(٤) .

٣٢٢ - عن أحمد بن محمد، عن بعض الثقات، عن محمد بن سنان رفعه الى
أمير المؤمنين عليه السلام قال: كونوا على قبول العمل أشد عناية منكم على العمل - الرهد
في الدنيا قصر الامل - وشكر كل نعمة الورع عما حرم الله عزوجل - من أسخط
بدنه أرضى ربه، ومن لم يسخط بدنه عصى ربه ^(٥) .

٣٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان عظيم البلاء يكافى
به عظيم الجزاء ، واذا أحب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله الرضا
عند الله عزوجل، ومن سخط فله السخط ^(٦) .

* في الكافي - ٢ - وحسن عمله - .

* في الكافي - ٢ - المؤمن المتقي - .

* البناء والبيان .

- ٣٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عروجل وكل ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع : أين تريد يا فاسق^(١) .
- ٣٢٥ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) . . من بنى نياباً رباً وسمعة حملة يوم القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحسبه شيء منها دون قعرها الا أن ثوب قبل يارسول الله كيف يبني رباً وسمعة، قال يبني فصلاً على ما يكفيه استقالة منه على جبرانه ومعاودة لاحوانه^(٢) .
- * البول .

- ٣٢٦ - عن أبي حمزة عليه السلام قال : قال جبرئيل عليه السلام : يارسول الله، اما لا تدخل بيتاً فيه صورة انسان ، ولا بيتاً يقال فيه ، ولا بيتاً فيه كتاب^(٣) .
- ٣٢٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان جبرئيل عليه السلام أتاني فقال : انا معاشر * الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا تمثال جسد ولا اناة يقال فيه^(٤) .
- ٣٢٨ - عن حمزة بن محمد ، عن أبيه . عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البول قائماً من غير علة من السماء ...^(٥) .
- ٣٢٩ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان من عذاب القبر [هي القبر] من البول^(٦) .
- ٣٣٠ - عن محمد بن مسلم ، عن أحمد بن محمد عليه السلام انه قال : لا شرب وأنت قائم ولا تبل في ماء قتيح ولا تطب قبر ولا تح في بيت وحدك ، ولا تمش في نمل واحد فان الشيطان أسرع ما يكون الى العد اذا كان على بعض هذه الاحوال ، وقال : انه ما أصاب أحداً شيء على هذه الحال فكاد ان يفارقه الا أن يشاء الله عز وجل^(٧) .

٣٣١ - عن حماد عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشرب وأنت قائم ولا تطف ، وقروا لتل في ماء نقيع فانه من فعل ذلك فأصابه شيء ولا يلومن الا نفسه ومن فعل شيئاً من ذلك لم يكن يعارقه الا ما شاء الله ^(١١) .

٣٣٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله ﷺ ... ان يبول أحد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ... ^(١٢) .

٣٣٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يامزج رجل على المحببة ولا يبول من سطح في الهواء ولا يبول في ماء حار فان فعل ذلك فأصابه شيء ولا يلومن الا نفسه ^(١٣) .

* الهائم والدواب

٣٣٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من يكبح ^(بهيمة) ^(١٤) .

٣٣٥ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي ﷺ انه قال في وصيته له : يا علي كبر بالله العظيم من هذه الامة عشرة : القنات ، والسحر ، ولديوث ، وبكح امرأة حراماً في دبرها ، وبكح لهيمة ، ومن نكح ذات محرمة منه ، والساعي في الفسقة ، وبايع السلاح من أهل الحرب ، وما سعى الزكاة ، ومن وجد سعة فمات ولم يحج ^(١٥) .

٣٣٦ - قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه : قال رسول الله ﷺ : لا يرتدف ثلاثة على دابة ، فان أحدهم ملعون * ^(١٦) .

٣٣٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول في الدابة اذا سرحها أهلها أو عجزوا عن حلقها أو نفقنها فهي لذي أحرها ، قال : وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته في صيغة فقال : ان تركها في

كلاء وماء وأمس بهي له يأخذها متى شاء وان تركها في غير كلاء ولا ماء بهي
لعن أحيائها (٣٠) .

٣٣٨- قال ﷺ ثلاثة لا يتقبل الله عز وجل لهم بالحفظ : ورجل أرسل
راحله ولم يستوثق منها (٣١) .

* البيت

٣٣٩- قال رسول الله ﷺ : أربعة لا تدخل بيتاً واحدة منهن لا حرب
ولم يعمر بالركعة : الخيانة ، السرقة ، وشرب الخمر ، والربا (٣٢) .

٣٤٠- قال ﷺ ثلاثة لا يتقبل الله عز وجل لهم بالحفظ : رجل نزل في
بيت حرب ... (٣٣) .

٣٤١- عن ابن القلاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : والبيت الذي يقرأ فيه
القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحصره الملائكة وتهجره الشياطين
ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الذي لأهل الأرض ، والبيت الذي
لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحصره
الشياطين ... (٣٤) .

٣٤٢- قال رسول الله ﷺ قال حبرئيل عليه السلام : انا لا أدخل بيتاً فيه تمثال
لا يوطأ - الحديث مختصر - (٣٥) .

٣٤٣- عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان حبرئيل عليه السلام قال : انا
لا أدخل بيتاً فيه صورة ولا كتاب - يعني صورة الاسناد - ولا شيئاً فيه تماثيل (٣٦) .
* سمك البيت

٣٤٤- عن يونس ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في سمك البيت :
اذا رفع ثمانية أذرع كان مسكوباً فاذا زاد على ثمانية فليكتب على رأس الثمان
آية الكرسي (٣٧) .

٣٤٥- عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ابن يديك سمعة أدرع
فما كان فوق ذلك سمكه الشياطين، ان الشياطين ليست في السماء ولا في الارض
وانما تسكن الهواء ^(٦).

٣٤٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا كان سمك البيت فوق سبعة أدرع أو
قال: ثم نية أدرع فكان مالموق السبع والثمان لأدرع محضراً، وقال: بعضهم
مسكوناً ^(٦).

* البيتونة

٣٤٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بات على سطح
غير محجر فأصابه شيء فلا بلوس إلا نفسه ^(٦).

٣٤٨- عن لحلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الشيطان أشد ما بهم بالانسان
اذا كان وحده فلا تبتن وحده ولا تسافرن وحده ^(٦).

* البيع

٣٤٩- عن مروق ابن عبيد، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: في
الجيد دعوتان وفي الردي دعوتان يقال لصاحب الجيد: بارك الله فيك وبين
بعث ويقال لصاحب الردي: لا بارك الله فيك ولا قيم باعك ^(٦).

٣٥٠- عن هشام بن الحكم قال: كنت أبيع السابري في الظلال فمر بي
أبو الحسن موسى عليه السلام فقال لي: يا هشام ان البيع في الظل عيش وان العيش
لا يحل ^(٦).

٣٥١- عن هشام بن أحمد، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال: فمن العقار محقوق
الا أن يجعل في عقار مثله ^(٦).

٣٥٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مشتري العقدة مرزوق ويابها محقوق ^(٦).

٣٥٣- عن مسع قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ان لي أرضاً تطلب مني

ويروغوني ، فقال لي : يا أناسيار أما علمت أن من بساح الماء والطيب ذهب ماله هباءاً ؟ قلت : جعلت فداك أبيع بالشمس الكثير وأشتري ماهو أوسع رقعة مما بيعت ، قال : فلا بأس ^(٥) .

٣٥٤ - عن أمام بن عثمان قال : دعاني جعفر عليه السلام فقال : يا ع ولان أوصه ؟ فقلت : نعم ، قال : مكتوب في التوراة أنه من ساع أرضاً أو ماء ولم يضعه في أرض أو ماء ذهب ثمنه محققاً * ^(٥) .

٣٥٥ - (قال رسول الله ﷺ) . . نعم الشيء المحل من ساعه فبما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاة * أشدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يحذف مكانها ^(٦) .

﴿ ت ﴾

* تأنيب المؤمن .

٣٥٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لب مؤمناً أبه الله في الذب والاحرة ^(١) .

٣٥٧ - عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لقي أحاه ما يؤنبه أنه الله في الدنيا والآخره ^(٢) .

* التذير .

٣٥٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أبما أهل بيت اعطوا حظهم من الرزق فقد وسع الله عليهم في الرزق ، والرفق في تذكير المعيشة خير من السعة في المال ، والرفق لا يبحر عنه شيء والتذكير لا يبقى معه شيء ، إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ^(٣) .

* محقق - كسبه - . بطله ومجاه كحظه ، ومحقق الله الشيء : ذهب بركنه - . لقاموس -
(بقلا عن حماد المصدر) .

* في المعاني والكافي - ٥ - - شافعي - .

* التناؤب .

٣٥٩ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :

التناؤب من الشيطان والعقاة من الله عز وجل .^(١)

* التجارة .

٣٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ترك التجارة ينقص العقل .^(٢)

٣٦١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : تعرضوا

للتجارة فإن فيها عسى لكم عمن أيدي الناس .^(٣)

٣٦٢ - عن هشام بن أحمد قال : كان أبو الحسن عليه السلام يقول لمصادف : اغد

إلى هرك - يعني السوق - .^(٤)

٣٦٣ - عن أسباط بن سالم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألنا عن عمر

ابن مسلم ما عمل ؟ فقلت : صالح ولكنه قد ترك التجارة فقال أبو عبد الله عليه السلام : عمل

الشيطان - ثلاثاً - أما علم أن رسول الله صلى الله عليه وآله شترى عبداً أنت من الشام فاستمصر فيها

ما قضى دينه وقسم في قرائه ، يقول الله عز وجل : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عن ذكر الله - لى آخر الآية - ، يقول القصاص : إن القوم لم يكونوا

يتجرون . كذبوا وانكهم لم يكونوا يدعون الصلاة في ميقاتها وهو أصل ممن

حضر الصلاة ولم يتجر » .^(٥)

٣٦٤ - عن عبد الله بن سعيد الدعشي قال : كنت على باب شهاب بن هب

رته فخرج غلام شهاب فقال : اسي اريد أن أسأل هاشم الصيدني عن حديث

السلعة والمصاعة قال : فأبيت هاشماً وسألته عن الحديث فقال : سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن المصاعة والسلعة ، فقال : نعم ما من أحد يكون عنده سلعة أو

مصاعة إلا قبض الله عز وجل من يرمحه ، فإن قبل والا صرفه إلى غيره وذلك أنه

رد على الله عز وجل .^(٦)

٣٦٥ - عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : من اتجر بعد علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قل : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يفتدن في السوق إلا من يعقل الشراء والسع^(٥).

٣٦٦ - عن الأصمعي بن نانة قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر : يا معشر التجار الفقه ثم المتجر ، الفقه ثم المتجر ، الفقه ثم المنجر ، والله للربا في هذه الامة أحق من ديب الحمل على الصم ، شربوا أيمانكم بالصدق ، اتاجروا فاجر والمفاخر في النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق^(٦).

٣٦٧ - علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا التاجران صدقا وبرا بورك لهما ، وإذا كذبا وحما لم يبارك لهما^(٧).

٣٦٨ - عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يتجر فإن هو آجر نفسه أعطى ما يصيب في تجارته فقال : لا يؤجر نفسه ولكن يسترزق الله عز وجل ويتجر فإنه إذا آجر نفسه حطر على نفسه الرزق^(٨).

٣٦٩ - عن المفصل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من آجر نفسه قد حطر على نفسه الرزق وفي رواية أخرى وكيف لا يحطره وما أصاب فيه فهو لربه الذي آجره^(٩).

* التجير .

٣٧٠ - خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوماً حطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صوته وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله ذل من تجر غيره وصغر من تكبر دونه^(١٠).

* تحقير المؤمن .

٣٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حفر مؤمناً مسكياً أو غير مسكين لم

يزل الله عروجل حاقراً له مافماً حتى يرجع عن محقرته آياه^(٢٢).

* التراب .

٣٧٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تؤووا التراب خاف الباب فانه مأوى الشياطين^(٢٣).

* تصيبع المسلمين .

٣٧٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من واي شيئاً من أمور المعاملين فضبههم صيبعه الله تعالى^(٢٤).

* التعرب بعد الهجرة .

٣٧٤ - عن محمد بن سنان ان أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله ...

وحرم التعرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك المواردرة * للأنبياء والمصالح عليهم السلام ، وما في ذلك من الفساد ، وإطال حق كل ذي حق لا لعله سكنى البدو ، ولذلك * لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجر له مـ كنة أهل الجهل وال خوف عليه * لا يؤمن أن يقع منه ترك العلم ، والدخول مع أهل الجهل والتمادي في ذلك^(٢٥).

* التعري وترك الاستتار .

٣٧٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) [... اذا تعري الرجل نظر إليه الشيطان فطمع فيه ، فاستتروا ...]^(٢٦).

* في العيون - ترك المواردرة للأنبياء و ...

* في العيون - وكذبت .

* في العيون - عليهم لانة - .

* التَّعَذُّرُ .

٣٧٦- عن مفصل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : لا ينبغي للمؤمن أن يذلل نفسه قالت : بما يذلل نفسه ؟ قال : يدخل فيما يتعذر منه ^(١).

* التَّعْرِصُ .

٣٧٧- عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينبغي للمؤمن أن يذلل نفسه ، قبل له : وكيف يذل نفسه ؟ قال : تعرّص لما لا يطيق ^(٢).

* التَّعْيِيرُ .

٣٧٨- قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ : من غير مؤمناً شيء إلا يموت حتى يركبه ^(٣).

٣٧٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من غير مؤمناً بذنب لم يمت حتى يركبه ^(٤) .
٣٨٠- عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل الرجل على الدن ويحصى عليه ذلّاته ليعبره بها يوماً ما ^(٥) .
٣٨١- عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أبعد ما يكون لعبد من الله أن يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ [عليه] ذلّاته ليعبره بها يوماً ما ^(٦) .

٣٨٢- عن حذيفة بن منصور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : شيء يقوله الناس : « عورة المؤمن على المؤمن حرام » قال : ليس حيث تذهب ، تد عورة المؤمن أن يراه يتكلم بكلام يعاب عليه ويحفظه عليه ليعبره به يوماً إذا غضب ^(٧) .

٣٨٣- عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ... كهي بالمرء عيماً أن يبصر * من الناس ما يعنى عنه من نفسه أو يعبر الناس بما لا يستطيع تركه

أو يؤذي جيسه بما لايعنيه^(١).

* التفقيش .

٣٨٤ - عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تفشش الناس فتنقى

بلاصديق^(٢).

* التفريط .

٣٨٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اياكم والتفريط فقع الحسرة حين

لاتنفع الحسرة^(٣).

٣٨٦ - عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام

يقول : بما الدهر ثلاثة أيام أنت فيما يسهن : مضي أمس بما فيه فلا يرجع

أبدأ فإن كنت عملت فيه خيراً لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وإن كنت

قد فرطت فيه وحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وأنت في يومك الذي أصبحت

فيه من غد في غرة ولا ندري لعلك لا تبليه وإن بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل

حظك في الامس الماضي عليك .

يوم من الثلاثة قد مضى أنت فيه مفرط ، ويوم تنتظره لست أنت منه على

يقين من ترك التفريط وإنما هو يومك الذي أصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت

وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسرات ألا تكون اكتسبتها

ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من

أن تملئه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة أو مرتدع عن سيئة محبطة ، وأنت

من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت ، فاعمل عمل رجل ليس

يأمل من الايام الا يومه الذي أصبح فيه وبلغه ، فاعمل أودع والله المهيمن على

ذلك^(٤).

* التقدير في المال .

٣٨٧- عن العفل بن كثير المدائني، عن ذكره، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصاً فيه قب قد رقع ف جعل يبصر اليه فقال له أبو عبد الله عليه السلام : مالك تنظر ؟ فقال له : جعلت فذك قب يدى في قميصك فقال له : اصرب يدك الى هذا الكتاب فافراً ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر الرجل فيه فادا فيه : لا ايمان لمن لا حياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له^(١).

* الثقة .

٣٨٨ - عن أبي عمر الاعجمي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا عمر ان تسعة أعمار الدين في الثقة ولادين لمن لا ثقة له والثقة في كل شيء الا في السيد * والمسح على الخفين^(٢).

٣٨٩ - عن معمر بن حلاذ قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولادة ، فقال : قول أبو جعفر عليه السلام : الثقة من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا ثقة له^(٣) .
٣٩٠ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا خير فيمن لا ثقة له ، ولقد قال يوسف أبنتها العبر انكم لسارقون وما سرفو^(٤) .

٣٩١ - عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انقوا على دينكم فاحصوه بالثقة ، فإنه لا ايمان لمن لا ثقة له ، اما أنتم في الناس كالنحل في الطير لو ان ا طير تعلم ما في أجواف النحل ماقي منها شيء الا أكلته ولو ان الناس علموا ما في أجوافكم انكم تحبوا أهل البيت لاكلوكم بالنسهم ولحاوكم في السر والعلانية ، رحم الله عبداً مسكماً كان على ولايتنا^(٥) .

٣٩٢ - عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام : لا دين

أمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا نقيّة له، أن أكرمكم عند الله أعمالكم بالنيّة. وقيل له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم حروح قائما أهل البيت، فمن ترك النقيّة قل حروح قائمنا فليس منا.

ف قيل له: يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال الرابع من ولدي ابن سيدة الأمام، يظهر الله به الأرض من كل جور، ويقدها من كل ظلم، [وهو] الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب العيبة قبل خروجه فإذا خرج أشرفت لأرض موره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي تطوي له الأرض ولا يكون له ظل.

وهو الذي يبادي ماد من السماء بسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول: ألا إن حجة الله قد طهر عبد بيست الله فأنعموه، فإن الحق معه وفيه، وهو قول الله عز وجل: «ان شأ سرل عليهم من السماء آية فطت أعانهم إيا خاصعين»^(١).

٣٩٣- عن جميل بن صالح قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: احذروا عواف العشرات*^(٢).

٣٩٤- من حبيب بن بشر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: سمعت أبي يقول: لا والله ما على وجه الأرض شيء أحب إلي من النقيّة، يا حبيب ابنه من كانت له نقيّة رفعه الله، يا حبيب من لم تكن له نقيّة وضعه الله، يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا^(٣).

٣٩٥- عن هشام بن سالم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل:

* أي من ترك النقيّة كما فهمه الكليني - ره - أو الأعم - آت - .

(١) فلا عن هاشم المصدر وهو مأخوذ من مرة القول للعلامة المجلسي قدس الله

تبارك وتعالى روحه القدوس).

« أولئك يؤثنون أجرهم مرتين بما صبروا - قال: بما صبروا على التقية - ويدرون بالحسنة السيئة » قال: الحسنة التقية والسيئة الاداعة^(١٠).

٣٩٦ - عن ثابت مولى آل حرب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كظم العبط عن العدو في دولانهم تقية حزم لمن أخذ به وتحرر من النعصر للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولانهم ومما طههم في غير تقية ترك أمر الله وجاملوا الناس يسمي ذلك لكم صدمهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتدلو^(١١).

٣٩٧ - عن علي بن رثب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يارباد ماتقول لو أوتيتا رجلاً ممن يتولانا بشيء من التقية؟ قال: قلت له: أنت أعلم جعلت فداك، قال: ان أحده فهو حبر له وأعظم أجراً. وفي روايه اخرى ان أحذ به اوحر، وان تركه والله أثم^(١٢).

٣٩٨ - عن أبي علي الجواني، قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لعولي له يقال له سالم - ووصح يده على شفتيه وقال: - يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تنحل الناس على رقابنا^(١٣).

٣٩٩ - عن عثمان بن عيسى قال: حصرت أبا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل: أوصني فقال له: احفظ لسانك تعر ولا تمكس الناس من قيدك فتدل رقبتيك*^(١٤).

٤٠٠ - عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وصي عن إيمان

*) في ذلك كتب: حل نقاد به الدابة ويمكن للناس من نقاد كناية عن تسلطهم واعطاء حجة لهم على ايدائه واهانه ببره التقية وسعة لادلال الى لرقعة ظهور الدل فيها أكثر من سائر الاعضاء وفيه ترشيح للاستشارة السابقة لان النقاد يشد على انفة - آت - (بقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة مجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه اقدس)

من بر ما حقه واحوته كيف هو وما يشبه وبما يبطل؟ فقال: ان الايمان قد يتخذ عى وجهين أما أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاد ظهر لك منه مثل الذي نقول به أنت ، حقت ولايته واحوته لا أن يجيب عنه نقص للذي وصف من نفسه وأظهره لك ، فاد جاء منه ما تستدل به على نقص الذي أظهر لك ، تخرج عندك مما وصف لك وأظهر ، وكان لما أظهر لك ناقصاً إلا أن يدعي أنه اما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه من كان ليس مما يمكن أن تكون التقية في مثله لم يقل منه ذلك ، لان للتقية مواضع ، من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسر ما يتقى مثل [أن يكون] قوم سوء ظاهرو حكمهم ومعلمهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لئلا تكون التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين منه جائز^(١) .

٤٠١- عن علي بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا كنتم في أئمة الجور فاصبروا في أحكامهم ، ولا تشبهوا بأفعالكم ، وان تعاملنم باحكامهم كالحجرات لكم^(٢) .

٤٠٢- عن علي بن النعمان عن اناس من شريك المفصل وكان رجل صدق قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خلق في المسجد بشهرونا ويشهرون أنفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم اطلق فاراري وأستر فيه تكون سنرى هناك الله ستورهم يقولون : امام ، أما والله ما أنا بامام الا لمن أطاعني وأما من عصاني فاست له بامام ، لم يتعلقوا باسمي الا يكفون اسمي من أفعالهم فوالله لا يجمعني الله وإياهم في دار^(٣) .

٤٠٣- عن أبي ايوب ، لحرار عن حدثه عن أبي الحسن عليه السلام قال اختلاف أصحابي لكم رحمة ، وقال : اذا كان ذلك جمعتمكم على أمر واحد ، ومثل عن اختلاف أصحابنا فقل عليه السلام : أنا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على أمر واحد لإخذ

برقابكم^(١) .

٤٠٤ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن مسألة فأجابني قال :
ثم جاء رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء رجل آخر فأجابه
بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي ، فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله
رجلان من أهل العراق من شيعتك قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما
أجبت به الآخر ! قال : فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم
على أمر واحد لفصدكم الناس وانكن أقل لفائنا وبقتكم ، قال : فقلت لا يا بني عبد الله
عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة أو على البار لمصوا وهم يحرحون
من عدكم ، مختلفين قال : فسكت فاعدت عليه ثلاث مرات فأجابني بمثل أبيه^(٢) .

٤٠٥ - عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن مسألة فأجابني
ثم جاء رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ، ثم جاء رجل آخر فأجابه
بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي ، فلما خرج الرجلان قلت : يا ابن رسول الله
رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما
أجبت به صاحبه ؟ فقال : يا زرارة ! ان هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم
على أمر واحد لصدفكم الناس عليا ولكان أقل لفائنا وبقتكم .

قال : ثم قلت لا يا بني عبد الله عليه السلام : شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة أو على
البار لمصوا وهم يحرحون من عندكم ، مختلفين ، قال : فأجابني بمثل جواب
أبيه^(٣) .

٤٠٦ - عن أنس ، قال قال رسول الله ﷺ طاعة السلطان واجبة ، ومن ترك
طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله عز وجل ودخل في نفيه ، ان الله عز وجل يقول :
« ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة »^(٤) .

٤٠٧ - (قال الامام السجاد عليه السلام في رسالة الحقوق) ... وحق السلطان أن

تعلم انك جعلت له قننة وانه مبتلا فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان لاتعرض لسمخطه فتلقى بيدك الى الهلكة وتكون شريكاً له فيما يأتي اليك من سوء (١٥) .

* التنور - استعمال التورة - .

٤٠٨ - عن أحمد بن عامر الطائي قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول : يوم الاربعاء يوم نحس مستمر من احتدم فيه خيف عليه ان تخلصر محاجمه ومن تنور* فيه خيف عليه اليرص (١٦) .

٤٠٩ - عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : لسة في التورة في كل خمسة عشر يوماً ، فمن أتت عليه احدى وعشرين يوماً فليستدس على الله عز وجل وليشور ، ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة (١٧) .

* التنورط .

٤١٠ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)) .. ألا ومن تورط في الأمور عبر باطر في العواقب فقد تعرض له مصحات * النوائف ... (١٨) .

* التوفير .

٤١١ - قال أبو عبد الله (عليه السلام) : ليس مما من لم يوقر كبرنا ويرحم صغير (١٩) .

٤١٢ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)) ... من لا يوقر يتوبخ .. (٢٠) .

* التهمة والانهام .

٤١٣ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : اذا اتهم المؤمن أحاه اثمات الايمان من قلبه * كما ينمات الملح في الماء (٢١) .

* ح ر - انتور - حتى - تار - (ملا عن هامش المصدر) .

* في المواظ - مقطعات النوائف -

* في حديث آخر .. في قلبه .

٤١٤ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) . اذا قال المؤمن لاحيه : اف انقطع ما بينهما ، فاذا قال له آنت كافر كفر أحدهما ، واذا اتهمه ايماء الاسلام في قلبه كما يمهات الملح في الماء (١٢) .

٤١٥ - عن حسين بن عمر بن يزيد ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من اتهم أحاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل أحاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما يتحمل (١٣) .

* ملحقات التهمة .

٤١٦ - عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من حالس أهل لربيت فهو مريب (١٤) .
٤١٧ - قال (الامام الصادق عليه السلام) ... أولى الناس بالتهمة من حالس أهل التهمة (١٥) .

٤١٨ - عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من دخل موضعاً من مواضع التهمة فانهم لا يلومون الا نفسه (١٦) .

٤١٩ - قال امير المؤمنين عليه السلام : من عرض نفسه للتهمة فلا يلوم من أساء به الفل ، ومن كتم سره كانت الحيرة في يده (١٧) .

﴿ ث ﴾

* الثمار .

٤٢٠ - عن ابن مزارب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تقطعوا الثمار فيبعث الله عليكم العذاب صباً (١٨) .

* الثياب

٤٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اطووا ثيابكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبسها الشيطان بالليل (١٩) .

﴿ج﴾

* الجار

٤٢٢ - عن خلاد السدي [رعه] قال : ابطأ على رسول الله ﷺ رجل فقال : ما ابطأ بك ؟ فقال : العري يارسول الله ، فقال : اما كان لك حار له ثوبان [فـ] يعيرك أحدهما ، فقال لي يارسول الله ، فقال ما هذا لك يا ح (١٢٢) .

٤٢٣ - قال رسول الله ﷺ . . من ضيع حق جاره فليس مني . .

٤٢٤ - (قال رسول الله ﷺ) . . ومن منع الماعون من حاره اذ احتاج له منه الله فصله يوم القيامة ووكله الى نفسه ومن وكله لله عرّضه الى الله ملك ولا يقبل الله عز وجل له عتراً (١٢٣) .

٤٢٥ - عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال - والبيت غاص بأمله - : اعلّموا أنه ليس مما من لم يحسن محاوره من جاوره (١٢٤) .

٤٢٦ - قول الرصد عليه السلام ... اس من لم يأمر حاره بواقفه (١٢٥) .

* الجبن

٤٢٧ - عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال : لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجن ولا يكون أمّ من جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً (١٢٦) .

* المحمود

٤٢٨ - عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن العباد اذا جهلوا وتعموا ولم يجدوا لم يكفروا (١٢٧) .

٤٢٩ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كل شيء يحره الاقرار و لتعليم فهو الايمان وكل شيء يحره الابتكار والمحمود فهو كبر (١٢٨) .

٤٣٠ - عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر ، قال : فاسترجعت فقال : ما لك تسترجع ؟

قلت : لما سمعت منك ، فقال : ليس حيث تذهب ، اما اعني الجحود ، اما هو الجحود (٢٦) .

* الجدل

٤٣١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . اياكم والحد ل فانه يورث الشك ... (٢٧) .

٤٣٢ - عن علي عليه السلام قال : لمن الله الدين يحادون في ديه اولئك ملعونون على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم (٢٨) .

٤٣٣ - عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لعن الله الذين اتحدوا ديههم شحاً يعني الحدال ليدحضوا الحق بالباطل (٢٩) .

٤٣٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحادون في ديس الله على لسان سبعين نبياً ومن جادل في آيات الله فقد كفر (٣٠) .

* الجرع والفرع عند المصائب والملايا والحن

٤٣٥ - عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال رأى الصادق عليه السلام رجلاً قد اشتد جرحه على ولده فقال . يا هذا أحرعت * المصيبة الصغرى وغفأت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدتك مستعداً لما اشتد جرحك عليه * فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولادك (٣١) .

٤٣٦ - (من كلام الامام الحسين عليه السلام لابي ذر رحمه الله) .. فعليك بالصبر فان الحبر في الصبر والصبر من الكرم ودع الجرع فان الجرع لا يعيبك ... (٣٢) .

٤٣٧ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) : يا أيها الناس انه ليس عايكم محرام أدنواوا

* في الامالي - جرعت -

* في الامالي - عليه جرعك -

في قبور أولادكم ولكني لست آمن إذا حل أحدكم الكفن عن ولده أن يلعب به لشيطان فيدخله عند ذلك من الحزق ما يحبط أجره (٢٢) .

٤٣٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة أحباط لأجره (٢٣) .

٤٣٩ - عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال : ضرب الرجل يده على فخذه عند المصيبة أحباط لأجره (٢٤) .

٤٤٠ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من ضرب يديه على فخذه عند مصيبة حبط أجره ... (٢٥) .

٤٤١ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : . . من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط أجره ... (٢٦) .

٤٤٢ - عن صالح بن أبي حماد روى قال : جاء أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشعث ابن قيس يهربه ، أح له يقال له : عبد الرحمن فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ان جزعت بحق الرحم آتيت وإن صبرت بحق الله أدبت على أنت ان صبرت جرى عليك القضاء وأنت محمود وإن حزعت جرى عليك القضاء وأنت مذموم ، وقال له الأشعث : أنا لله وأنا إليه راجعون .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أتدري ما تأربلها؟ فقال الأشعث : لا ، أنت عايد العلم ومنتهاه ، فقال له : أما قولت : أنا لله فافترار منك بالملك وأما قولك وأنا إليه راجعون فافترار منك بالهلاك (٢٧) .

٤٤٣ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : ما الحزق؟ قال : أشد الجرع الصراح بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر وحز الشعر من البواصي ومن أقام التواحة فقد ترك الصبر وأخذ في غير طريقه .

ومن صبر واسترجع وحمد الله عز وجل فقد رضي بما صنع الله ووفق

أجره على الله ومن لم يفعل ذلك حرق عليه القصاص وهو دميم وأحبط الله تعالى أجره (٣) .

٤٤٤ - عن عبدالله بن الوليد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أتاهم آت فوقف باب البيت فسلم عليهم ثم قال :
سلام عليكم يا آل محمد « كل نفس ذئبة الموت وإنما توفون أحوركم يوم القيمة فمن راح عن الدار وادخل الجنة فقد فار وما الجنة الدنيا لا تمنع الغرور » .

في الله هروجل خلف من كن هالك وعزاء من كن مصيبة ودرك لماتت ،
فبالله ففقوا وعليه دوكاوا وبصره بكم عند المصيبة فدرجوا فاما المصاب من
حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وامروا أحد أفعال بعض من
في البيت: حد مالك من اسماء بعته الله هروجل اليكم ليغريكم وقال بعضهم :
هذا الحصر عليه السلام جاءكم يغريكم بسيكم عليه السلام .

٤٤٥ - (وحاء في حديث آخر) ... من المحروم من حرم الثواب .

٤٤٦ - (وحاء في حديث آخر) . فان المصاب من حرم الثواب . (١٦)

٤٤٧ - (وحاء في حديث آخر) .. واما المحروم من حرم الثواب .. .

* الحفوة

٤٤٨ - عن عبي بن أسباط يرويه الى أبي عبدالله عليه السلام قال : من لم تحفه
الحفوة لم يشكر العمة * (١٧) .

* الحفوة ضد لاس ، ودمعى أن من لم يأمن بالناس لسوء خلقه وعينه لم يشكر
عنه الامانية أو المراد بالحفوة الظلم والعدوى فالدمعى أن من حتم نظم ولم يدفعه
عن نفسه وأهله مع القدرة على دفعه فهو لم يشكر بعمة لقوة الضحية التي أعطاه الله تعالى
لدفع المكره (نقلا عن هامش المصدر) .

* الحلويس والجلسة

٤٤٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام . إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يصنع أحدكم إحدى رحليه على الأخرى ولا يترع قائما جلسة يعضها الله عروجه ويمنق صاحبها ^١ .

٤٥٠ - من وصية الإمام الكاظم عليه السلام لهشام ... يا هشام إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: دهن علامة العدل أن يكون فيه ثلاث خصال: يحب إذا سئل، ونطاق إذا عجز القوم عن الكلام. ويشير بما رأي الذي يكون به صلاح أهله، ومن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو أحمق .

إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لا يخلص في صدره إحساس إلا رجل فيه هذه الخصال الثلاث أو واحدة منهن . ومن لم يكن فيه شيء منهن فليس هو أحدق ^٢ .

* جمود العين

٤٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... أربع خصال من الشقاء جمود

العين ... ^(١٩) .

* الجنب والجنب

٤٥٢ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لأمر أن يحتضب الرجل ويجنب وهو محتضب ولا بأس أن يتور الجنب ويحتجم ويدح ولا يذوق شرباً حتى يعمل لديه وينضمه من فانه يحاف منه الوصح * ^٣ .

٤٥٣ - قال (الإمام الصادق عليه السلام) لا تنحصر الحايض والجنب عند الطهين ، إن الملائكة تنأذى بهما ^(٢٠) .

* الوصح - بالحر ك - : تبرع والمشهور كراهة احتضاب الجنب (فلا من

* الجمارة

٤٥٤ - عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابها ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 رأى رسول الله ﷺ قوماً حلف جمارة ركاباً ، فقال : أما استحيى هؤلاء أن يشعروا
 صاحبهم ركباً ، وقد أسلموه على هذه الحال ؟ ^(١) .

* الجنة

٤٥٥ - قال (عبد السلام بن صالح الهروي للإمام الرضا عليه السلام) : ... يا ابن
 رسول الله ، فاحرري عن الجنة والنار أحما اليوم ، محدوقان ؟ فقال : نعم ، وإن
 رسول الله ﷺ قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء ، قال : فقلت له :
 إن قوماً يقولون : أهما اليوم ، قد رتبنا غير مخلوقين ، فقال عليه السلام : لا هم ، وما ولا
 نحن منهم ، من أنكر حق الجنة والنار فقد كذب الذي ﷺ وكذبوا وليس من
 ولا يشأ على شيء ويحلد في نار جهنم ، قال الله تعالى : هذه جهنم التي كذب
 بها المجرمون يطوفون فيها ، ومن حميم آل ^(٢) .

* الجور .

٤٥٦ - عن أبي إسحاق الأرحابي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : إن الله تعالى
 جعل لمن جعل له سلطاناً مدة من ليالي وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا في الناس
 أمر الله تعالى صاحب ذلك أن يطأه بأدارته فطألت أيامهم ولياليهم وسنوتهم
 وشهورهم وإن هم جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تعالى صاحب الملك فاسرع
 أدارته واسرع فناء لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم ، وقد وفى تارك وتعالى

* في الصحيح : سلمه أي خذله والخذلان أما باعتبار أن هذا الفعل يدل على عدم
 الاعتار ، شأن المست والأعراض عنه فهو استعصاف به ، أما لأن مشيهم موجب لمريد لأواب
 له بسبب ثوبهم وإذا تركوا ذلك حذسوه في أحوال ما يكون له . قاله المصنف .
 - رحمه الله - (بقلا عن هامش المصنف) .

لهم بعد الليالي والشهور^(١١).

٤٥٧ - عن أبي اسحاق الجرجاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدة من ليال وأيام وسنين وشهور ومن عدلوا في الناس أمراؤه عز وجل صاحب الطلح أن يبطيء بأدارته يطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان حاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب النعل فأسرع أدارته فقصرت لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم وقد فاء لهم عز وجل بعد الليالي والشهور^(١٢).

٤٥٨ - عن محمد الطوسي انه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «اعلموا ان الله يحيي لارض بعد موتها» قال: العمل بعد الجور^(١٣).

٤٥٩ - (قول أمير المؤمنين عليه السلام) ... من يعاب به نجور يعاب ...^(١٤).

٤٦٠ - عن صفوان بن يحيى قال: حدثني بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام اذا فشا أربعة طهرت أرومة: اذا فشا ثوبا طهرت الرلولة واذا فشا الحور في الحكم حبتس الفطر واذا حقرت الدمة اذبل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا مبعث الركاة طهرت الحدة^(١٥).

* الجهاد.

٤٦١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للجنة باب يقال له باب المحاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون بسبوقهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم، فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً في نفسه * وقرأ في معيشته ومحقاً في دينه ان الله تبارك وتعالى أعز * امتي بسنايك حيلها ومراكر رماحها^(١٦).

٤٦٢ - عن أبي عبد الرحمن السلمى قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

* في الكافي - ٥ - وثواب الاعمال - ألبسه قد عز وجل ذلاً وقرأ في معيشته - .

* في الكافي - ٥ - وثواب الاعمال - أعز - .

عليه: أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لحبائه وسوغهم كرامة منه لهم ونعمة دحرها والجهاد هو لباس التقوى ودرع الله المحصية وحسن الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألدسه الله ثوب الذل * وشمله البلاء وفارق الرضا ودبت الصغار والقمامة، وصرت على قلبه بالاسداد وأدبل الحق منه نصيب الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف .

ألا واني قد دعوتكم الى قتال هؤلاء انقوم ايلاً وبناراً وسراً واعلاماً وقلت لكم . اعزوهم قبل أن يفرؤكم فوالله ماغزي قوم * قط في عذر دارهم الا دلوا فتواكاثم وتخاذلتم حتى شئت عليكم العارات وملكت عليكم لاطوان .^١

٤٦٣ - عن فضيل بن عياض ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجهاد أسنة هو أم فريضة ؟ فقال : الجهاد على أربعة أوجه : فجهادان فرض ، وجهاد مدة لايقام الا مع فرض ، وجهاد سنة ، فاما أحد الفرضين فمهادنة الرجل نفسه عن معاصي الله عزوجل ، وهو من أعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض .

وأما الجهاد الذي هو سنة لايقام الا مع فرض : فان مهادنة العدو فرض على جميع الأمة ولو تركوا الجهاد لانهم العذاب ، وهذا هو من عذاب الأمة وهو سنة على الامام أن يأبى العدو مع الأمة فيجاهدهم .

وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وحاده في إقامتها ولوغها واحيائها والعمل والسعي فيها من أفضل الاعمال لانه أحيا سنة قل النبي صلى الله عليه وسلم : من سنة حسنة وله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم

* في معاني الاخبار - ثوب الذل وميما الخسف ودبت الصغار -

* في معاني الاخبار - فوالله ماغزي قوم - في عذر دارهم الا دلوا - (مع

اختلاف يميز في سائر نقاط الحديث) -

شيء^{٢٠١} .

٤٦٤ - (قل أمير المؤمنين عليه السلام) . ان الجهاد أشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام لدين والاجرة عظيم مع العرة والمنعة وهو الكرة فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة وبالرزق غداً عند الرب والكرامة يقول الله عز وجل : «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله» الآية .

ثم ان الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد والمتواردين على الضلال ضلال في الدين وسلب للدين مع الدل والصغار وفيه استيحاء بالار بالفرار من الزحف عند حصرة القتال يقول الله عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار» .

فحافظوا على أمر الله عز وجل في هذه المواطن التي المصير عليها كرم وسعادة ونجاة في الدنيا والاخرة من فطيع الهول والخافة فان الله عز وجل لا يعبث بما العباد مفترقون ليهم وبهارهم لطف به علماً وكل ذلك في كتاب لا يصل ربي ولا ينسى .

فاصبروا واصابروا واسألوا الصبر ووطنوا بفسكم على القتال وانتوا الله عز وجل فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون^{٢٠٢} .

* الفرار من الجهاد - الزحف - .

٤٦٥ - (من حملة ما كتب به الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل) .

... وحرم الله الفرار من الرحف لما فيه من الوهن في الدين والاستحقاق بالارسل والائمة العادلة عليهم السلام وترك بصرتهم على الاعداء والعقوبة لهم على انكار مادحوا اليه من الاقرار بالربوبية واظهار العدل وترك الجور وامانة الفساد لما في *

* في العلل - ولما في - .

ذلك من جرئة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من السي والقتل واسطال دين الله عزوجل وغيره من الفساد^(١٦).

٤٦٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأصحابه: إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقروا الكلام وادكروا الله عزوجل * ولا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا غصه ، وإذا رأيتم من أحوالكم المجروح ومن قد نكل به أو من قد طمع عندكم فيه ففوه بأفئسكم^{*}

٤٦٧- مالك بن اعين قال : حرص أمير المؤمنين صلوات الله عليه الناس

بصفتين فقال :

... ، فاصبروا ، رأت عليكم الحكمة وثبتكم الله باليقين وليعام المهرم بأنه مسخط به وموتى بفسده ، أن تسي الأقرار موحدة الله وادل اللارم والعار الباقي وفساد العيش عليه وأن العار لغير مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين يومه ولا يرصى ربه ولموت الرحل محققاً قبل اتباع هذه الحاصل خير من الرضا بالليس بها والأقرار عليها...^(١٧).

٤٦٨- مالك بن اعين قال : حرص أمير المؤمنين صلوات الله عليه الناس

بصفتين فقال :

... عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيردوها ، رحم الله امرأة وأسى أحياه بنفسه ولم يكل قرن له إلى أحيه وبجتماع قرنه وقرن أحيه فيكتسب بذلك اللائمة ويأتي بدعاء ركعت لا يكون كذاك وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد حلى قرنه على أحيه هارباً منه ينظر إليه وهذا قد يفله بمقتة الله ، فلا تعرضوا لمقت الله عزوجل فأنما ممركم إلى الله وقد قال الله عزوجل : « لى ينفعكم القرار إن فررتن من الموت أو القتل وإذا لاتمتعون الا قليلا » .

وأيم الله لئن فررتن من سيوف العاجلة لاتسلمون من سيوف الاحلة فاستهيروا بالصبر والصدق ، فابما يزل النصر بعد الصبر ، فجاهدوا في الله حتى جهاده ولا قوة الا بالله ... (٥).

* ملحقات الجهاد .

٤٦٩ - عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قلت له : نبي رأيت في المنام اني قلت لك : ان القتال مع غير الامام المفروض طاعه حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير ، فقلت لي : هو كذلك ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : هو كذلك هو كذلك (٦).

٤٧٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا يبعد في الشيء ما أمر الله عروجل * فانه ان مات في ذلك المكان كان معيماً لعدونا في حبس حقا والاشاطة بدمائنا وميته مينة جاهلية (٧).

٤٧١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا يبعد في الشيء امر الله عروجل ، فان مات في ذلك كان معيماً لعدونا في حبس حقوقا والاشاطة بدمائنا وميته مينة جاهلية ... (٨).

* الجهل والجاهل .

٤٧٢ - عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواله فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله عليه السلام : اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا .

قال سماعة : فقلت : جعلت فداك لا تعرف الا ما عرفنا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله جل ثناؤه خلق العقل وهو أول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره ، فقال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال الله تبارك وتعالى : خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلقي .

قال : ثم خلق الجهل من البحر الاجاج طامانياً ، فقال له : أدبر فأدبر ، ثم قال له : قبل فلم يقبل ، فقال له : استكبرت فلعنة .

ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جدياً ، فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أصمر له العداوة ، فقال الجهل : يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمه وقوينه وأما هذه ولا قوة لي بها أعطيت من الجسد مثلي ما أعطيت ، فقال : نعم ، فان عصيت بعد ذلك أحرحتك وجسدك من رحمتي قال : قد رصيت فأعطاه خمسة وسبعين جدياً فكان مما أعطى العقل من الخدمة والدمع من الجسد : .. (٢٠) .

٤٧٣- قال رسول الله ﷺ : الحياء حياءان : حياء عقل وحياء حياء ، فحياء العقل ، هو العلم وحياء الحياء هو الجهل (٢١) .

٤٧٤- عن حمدان الديواني ، قال : قال الرضا عليه السلام : صديق كل امرء عقله وعدوه جهله (٢٢) .

٤٧٥- عن ثني محمد بن عيسى انه قال : .. لا فخر أشد من الجهل ... (٢٣) .

٤٧٦- عن السري بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي لا فخر أشد من الجهل ، ولا مال أعود من العقل (٢٤) .

٤٧٧- قال رسول الله ﷺ : ما أعز الله بهل قط ولا أدل بهلم قط (٢٥) .

٤٧٨- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . صحبة الجاهل شؤم ... (٢٦) .

٤٧٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ليس من حالس الجاهل بدي معقول ... (٢٧) .

٤٨٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. من جلس الجاهل فليستد قبل وقال ... (٢٨) .

٤٨١- عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام : محادثة العالم على العز ، خير من محادثة الجاهل على الزراني (٢٩) .

٤٨٢- عن أبي حمزة الثماللي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الناس رحلان :

مؤمن وجاهل ، فلا يؤذي المؤمن ولا تجهل الجاهل فتكون مثله ^(٢٠) .

﴿ح﴾

* الحب والبغض في الله عزوجل .

٤٨٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدين وما كان في الله ورسوله فتوابعه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء ^(٢١) .

٤٨٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل من لم يحب على الدين ولم يهتص على الدين فلا دين له ^(٢٢) .

٤٨٥ - عن الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن آثانه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه * ذات يوم :

يا عبد الله أحب في الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لائتال ولاية الله إلا بذلك ولا يحد رحل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيائه حتى يكون كذلك .

وقد صارت مواجاة الناس ومكهم هدا أكثرها في الدنيا ، عليها يتوaddون وعابها يتناغصون وذلك لا يعني عنهم من الله شيئاً .

وقال له : وكيف لي أن أعلم أبي قد واليت وعاديت في الله عزوجل ومن ولي الله تعالى حتى أواليه ، ومن عدوه حتى أعاديه ؟

وأشار له * رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام فقال : أترى هذا؟ فقال : بلى ، قال : ولي هذا ولي الله فواله وعدوه هذا عدو الله فماده .

* في النسخ - لأصحابه .. أحب .

* في النسخ - فأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال * والولي هذا ولو انه قاتل أبك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه أبوك وولدك ^(١١).

* الحب والبغض .

٤٨٦- عن العلاء بن الفضل عن الصادق عليه السلام قال: من أحب كافراً فقد أبغض الله ومن أبغض كافراً فقد أحب الله ، ثم قال عليه السلام صدق وعد الله عدو الله ^(١٢).

٤٨٧- عن أبي جعفر عليه السلام قال: اذا أردت أن تعلم انك خير أفاضل إلى قلبك ، فان كان يحب أهل طاعة الله - وبعض أهل معصيته - فليس عليك خير ، والله يحبك . وان كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس عليك خير والله يبغضك . والمرء مع من أحب ^(١٣) .

* الحج .

٤٨٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : . . . ان الله يدمع بمن يحج من شيعتنا ومن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا . . . ^(١٤) .

٤٨٩- عن حسين الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو ترك الناس الحج لما نوطروا العذاب - أو قال : انزل عليهم العذاب - ^(١٥) .

٤٩٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال الدين قائماً ما قامت الكعبة ^(١٦) .

٤٩١- عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أما ان الناس لو تركوا حج هذا البيت لزل بهم العذاب وما أنظروا ^(١٧) .

٤٩٢- (من وصية أمير المؤمنين عليه السلام) .. الله الله في بيت ربكم فلا يحلو منكم ما يقبتم فانه ان ترك لم تناظروا . . . ^(١٨) .

٤٩٣- عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي صلوات الله عليه يقول لولده : يا بني انظروا بيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا ^(١٩) .

٤٩٤ - عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : ذكرت لأبي جعفر عليه السلام البيت ، فقال : لو عطلوه سنة واحدة لم يباطروا ^(١٤) .

٤٩٥ - عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليه السلام قال . كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام « لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا » .

وقال : من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم يقص حتى ينظر إلى المحلفين ^(١٥) .

٤٩٦ - عن ذريح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم تسمع من ذلك حاجة تضعف به ، أو مرض لا يطبق الحج من أجله أو سلطان يمنعه فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصراًياً ^(١٦) .

٤٩٧ - عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مات ولم يحج حجة الاسلام لم تمنعه من ذلك حاجة تضعف به أو مرض لا يطبق فيه الحج أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو نصرانياً ^(١٧) .

٤٩٨ - قال أبو عبدالله عليه السلام : ليس في ترك الحج خيرة ^(١٨) .

٤٩٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : . . . تارك الحج وهو مستطيع كافر ، يقول الله تبارك وتعالى : « والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين » ^(١٩) .

٥٠٠ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من مات وهو صحيح موثق لم يحج فهو ممن قال الله عز وجل : « ونحشره يوم القيامة أعمى » قال : قلت : سبحان الله أعمى ! قال : نعم إن الله عز وجل أعماه عن طريق الحق ^(٢٠) .

٥٠١ - عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيلاً » .

فقال: ذلك الذي يسوف نفسه الحج يعني حجة الاسلام حتى يأية الموت^(١).

٥٢ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال من مصت له خمس سنين فلم يعد لي ربه وهو موثر انه لمحروم^(٢).

٥٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله مادياً ينادي: أي عبد أحسن الله اليه وأوسع عليه في رزقه فلم يعد اليه في كل خمسة أعوام مرة ليطلب نواله ان ذلك لمحروم^(٣).

٥٤ - قال أبو جعفر عليه السلام: لا يقبل الله عروجل حمداً ولا عمرة من مال حرام^(٤).

٥٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اذا اكتسب الرجل مالا من غير حله، ثم حج فلي يردي. لانيك ولا سعديك، وان كان من حله فلي نودي: ليث وسعديث^(٥).

٥٦ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من لم يكن معه هدي وأورد رغبة عن البعثة فقد رغب عن دين الله عز وجل^(٦).

٥٧ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الحاج لا يزال عليه نور لحج ما لم يلم يذنب^(٧).

* الحجامة.

٥٨ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) ٠٠٠ وفي يوم الجمعة ساعة لا يفتح فيها أحد الا مات^(٨).

٥٩ - عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تحتجوا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فأصابه شيء فلا يلوم الا نفسه^(٩).

٥١٠ - عن حماد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: فيم يخلف الناس؟ قلت:

يزعمون أن الحجامة في يوم الثلاثاء أصلح ، قال : فقال لي : والى ما يذهبون في ذلك ؟ قلت : يزعمون أنه يوم الدم ، قال : فقال : صدقوا فأحرى أن لا يهيجوه في يومه أما علموا أني يوم إنشاء ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت أو ما شاء الله^(١) .
 ٥١١ - عن يعقوب بن يزيد ، عن بعض أصحابنا قال : دخلت على أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يوم الأربعاء وهو يحتجم فقلت له : زأهل بحر من يروون عن رسول الله ﷺ أنه قال : من احتجم يوم الأربعاء فأصابه بياض فلا يلوم إلا نفسه ، فقال : كذبوا إنما يصيب ذلك من حملته أمه في طه^(٢) .
 ٥١٢ - عن أبي عروة أحبي شعيب أو عن شعيب العنقرقي قال : دحت على أبي الحسن الأول عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحسن فقلت له : إن هذا يوم يقول الناس : إن من احتجم فيه أصابه الرص ، فقال : بما يحذف ذلك على من حملته أمه في حبيضا^(٣) .

* الحد *

٥١٣ - قال رسول الله ﷺ : من راح حداً في غير حد فهو من الممتد^(٤) .
 ٥١٤ - عن أبي هذيل قال قال رسول الله ﷺ : إن بعض الناس إلى الله عروجل رجل حرد ظهر مسلم يعبر حق^(٥) .
 ٥١٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى لم يدع شيئاً تحباج إليه الأمة إلى يوم القيامة لأأمر له في كتابه وبينه أرسوله ﷺ وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على من تعدى الحد حداً^(٦) .
 ٥١٨ - عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله علة القتل في إقامة الحد في الثلاثة لامتصاصهما وقلة مبالتهما بالصرب حتى كأتهما مطلق لهما الشيء ، وعلة أخرى أن المستحق بالله وبالحد - كافر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر^(٧) .

* الحديث

٥١٩- عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: وحدي دواة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة مكتوب فيها لعة الله والملائكة على من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً، ومن دعى إلى غير أبيه فهو كافر بما أمر الله عز وجل ومن ادعى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله ^(٧).

* الحديث - محدثات الأمور -

٥٢٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. شر الأمور محدثتها ... ^(٨).

* الحديث

٥٢١- عن عبد الأعلى بن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك حديث يرويه الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «حدث عن بني إسرائيل ولا حرج». قال: نعم، قلت: فحدث عن بني إسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا؟ قال: أما سمعت ما قال: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع؟ قلت: فكيف هذا؟ قال: ما كان في الكتاب أنه كان في بني إسرائيل فحدث أنه كان في هذه الأمة ولا حرج ^(٩).

٥٢٢- عن محمد بن علي ربه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إياكم والكذب والمفتزع، قيل له: وما الكذب المفتزع؟ قال: أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه ^(١٠).

٥٢٣- قال أبو عبد الله عليه السلام: إياكم والكذب المفتزع. قيل له: وما الكذب المفتزع؟ قال: أن يحدثك الرجل بالحديث فترويه عن غير الذي حدثك به ^(١١).

* لتحديد

٥٢٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تحتموا بغير العضة

فإن رسول الله ﷺ قال: ما ظهرت كف* فيها حاتم حديد^(٦٦) .

٥٢٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما ظهرت كف فيها حاتم من حديد^(٦٧) .

* الحرام

٥٢٦- محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام : رجل اشترى من جل صبعة أو خادماً سأل أحذه من قطع الطريق أو من سرقة هل يعمل له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الصبعة أو يعمل له أن يتأذى هذا المرح الذي اشتراه من السرقة أو من قطع الطريق ؟ فوقع عليه : لا خير في شيء أصاه حرام ولا يعمل استعماله^(٦٨) .

* الحرص

٥٢٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... والشره جامع له - أي لعبوب* ..^(٦٩)
٥٢٨- (من جملة ما جاء ضمن حديث) .. والحريص الجشع أشد حرارة من النار ...^(٧٠) .

٥٢٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. الحرص داع إلى التقصير في الذنوب وهو دامي الحرمان ...^(٧١) .

٥٣٠- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... والحرص ، مفقرة ...^(٧٢) .

٥٣١- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. الحرص علامة الفقر .^(٧٣) .

٥٣٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام ... الحرص فقر حاصر^(٧٤) .

٥٣٣- عن الحارث الأعور ، قال : كان فيما سأل عنه علي بن أبي طالب أنه الحسن عليه السلام أنه قال له : ما الفقر ؟ قال : الحرص والشره^(٧٥) .

* في موضع من المصالح - يد - .

* شره : الحرص (نقلاً عن هامش المصباح) .

٥٣٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ان علامة الراحب في ثواب الاحرة زهده في عاحل زهرة الدنيا، أما ان زهد الراحب في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عروجل له فيها وان زهد .

وان حرص الحريرى على عاحل زهرة [الحياة] الدنيا لا يزيد فيها وان حرص ، فالتقوى من حرم حقه من الاحرة ^(١) .

٥٣٥- (جاء في كتاب كتبه الامام موسى بن جعفر عليه السلام) ... ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاطلها مطناً لآخرة هم ، حتى يعد عليهم مطلب آخرة هم في دنياهم ... ^(١) .

* الحرير

٥٣٦- قال أبو عبد الله عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله كما اسامة بن زيد حلة حرير فحرج فيها فقال : مهلا يا اسامة اما يلبسها من لا حلاق له فاقسمها بين نسائك ^(١) .

* لولا الحساب والكتاب

٥٣٧- عن حميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من لله عروجل على الناس برهم وفاجرهم بالكتاب والحساب واولا ذلك لتغافلوا ° .

* الحساب

٥٣٨- عن ابن أبي عمير ، وابن فضال عن رجال شتى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أنهما قالوا: كفر بالله العقيم الانتفاء من حسب وان دق ^(١) .

* الحسد

٥٣٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال ° قال رسول الله صلى الله عليه وآله . قال الله عروجل لموسى بن عمران عليه السلام : يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتاهم من فضاي ولا تمدن عينيك الى ذاك ولا تقيمه نفسك ، فان الحاسد ما خبط لمعي ، صاقل قسمي

الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فليست منه وليس مني ^(١٧).

٥٤٠- عن علي بن عيسى رفعه قال: ان موسى عليه السلام نجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مسجته: . . يا موسى ارحم من هو أسفل منك في الحاق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنة كما يأكل النار الحطب ... ^(١٨) .

٥٤١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الحسد يأكل الايمان كما يأكل النار الحطب ^(١٩) .

٥٤٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان المؤمن يعبط ولا يحسد والموافق يحسد ولا يعبط ^(٢٠) .

٥٤٣- عن اسحق عليه السلام انه قال: . آفة العلم الحسد ^(٢١) .

٥٤٤- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الحسد آفة الدين ... ^(٢٢) .

٥٤٥- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الحسد فقال: احم ودم يدور في رأس حتى اذا انتهى الى نايثس وهو الشيطان ^(٢٣) .

٥٤٦- قال (الامام الصادق عليه السلام) ... أهل الناس لذة الحسد ... ^(٢٤) .

٥٤٧- (قال الامام القاسم عليه السلام) . الحسد هو أصل الكفر ... ^(٢٥)

* الحشمة

٥٤٨- عن سماعة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: لا تدعب الحشمة بينك وبين أخيك، أبق منها فان ذهابها دهاب الحياة ^(٢٦) .

* حق الله عز وجل

٥٤٩- الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله عن رواء قال: الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ورسوله ولما، فمن غلب على شيء منها فليتيق الله، وليؤد حق الله تبارك وتعالى، وليبر اخوته، فان لم يفعل ذلك فانه ورسوله ويحق منه ^(٢٧) .

* حق الله عزوجل في الأموال

٥٥٠- عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إيمان الشحيح من منع

حق الله وأبفق في غير حق الله عزوجل ^{١٩} .

٥٥١- قال الصادق عليه السلام . إن لله تبارك وتعالى بقاعاً تسمى المنتزعة فإذا

أعطى الله عبداً مالا ولم يخرج حق الله عزوجل منه ساط الله عليه بقعة من تلك
البقاع فأنلف ذلك المال قبها ثم مات وتركها ^{٢٠} .

٥٥٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من منع حقاً لله عزوجل أبفق في باطل

مثليه ^(٢) .

٥٥٣- عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: مامن عبد بمنع

درهماً في حقه إلا أبفق أثب في غير حقه وما رحل بمنع حقاً من ماله إلا طوقه
الله عزوجل به حبة من نار يوم القيامة ^{٢١} .

* الحق

٥٥٤- عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : 'طعم سائلا لا أعرفه

مساماً؟ فقال: نعم أعط من لا تعرفه ولاية ولا عداوة للحق إن الله عزوجل يقول:
'وقولوا للناس حسناً' .

ولا نطعم من نصب لشيء من الحق أو دعا إلى شيء من الباطل ^(٢٢) .

٥٥٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من عاند الحق أزوه الوهن ... ^(٢٣) .

٥٥٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام .. من تعدى الحق صاق مذهبه ... ^(٢٤) .

٥٥٧- عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما الكبر؟ فقال .

أعظم الكبر أن تسفه الحق وتعمص الناس .

قلت: وما سفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطن على أمه ^(٢٥) .

٥٥٨- عن محمد بن عمرو بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام انني

أكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبة وأركب الدابة الفارحة ويتبعني الملام
فترى في هذا شيئاً من النجس فلا يملكه؟ فأطرق أبو عبد الله عليه السلام ثم قال: إنما الحمار
الملعون من غمض الناس وجهه الحق .

قال عمر . فقلت . أما الحق فلا أحله والعص لا أدري ماهو ، قال : من حقر
الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار ^(١) .

٥٥٩ - عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكبر أن تعص الناس
وتسمه الحق * ^(٢) .

٥٦٠ - عن عبد الله بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل الجنة عبد
في قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من
خردل من إيمان .

قلت : جعلت فداك إن الرجل ليلبس الثوب ويركب الدابة فيكاد يعرف
من ربه الكبر ، قل : ليس ذلك بكبر إنما الكبر انكار الحق ، والإيمان اقرار
بالحق ^(٣) .

* الحق والحقوق

٥٦١ - قال عليه السلام من يظلم على ذي حق حقه وهو يقدر على أداء حقه فعليه
كل يوم خطيئة عشار ... ^(٤) .

٥٦٢ - قال عليه السلام ... ومن حبس على أحببه المسلم شيئاً من حق حرم الله
عليه بركة الرزق إلى أن يتوب ^(٥) .

٥٦٣ - قل أمير المؤمنين عليه السلام ... لا تضع من حق أحببك انكالا على ما يريك
وبينه وانه ليس لك بأح من أضعف حقه ^(٦) .

* في المعاني - نعمس - يسفه .

* في المعاني - لا يدخل - .. - - - - -

٥٦٤- عن مرزم - عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما أفصح بالرجل أن يعرف أخوه حقّه - ولا يعرف حق أخيه ^(١٦) .

٥٦٥- عن لمعلی بن حنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن؟ قال: سعة حقوق وإحسان ما فيها حق إلا وهو واجب عليه وإن خافه أخرج من ولاية الله وترك طاعته ولم يكن لله عرواح فيه نصيب ... ^(١٧) .

٥٦٦- عن عبد الأعلى بن أعين قال: كتب [بعض] أصحابنا يسألون أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء وأمروني أن أسأله عن حق المسلم على أخيه، فسألته فلم يجبي، فلما جئت لأودعه قلت: سألتك فلم تجبني؟ فقال: أبي أخاف أن تكفروا .

أما من أشد ما أقرص الله على خلقه إلاناً، إحصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه، ومؤساة لاح في المال، وذكر الله على كل حال، ليس سبحانه الله والحمد لله ولكن عندما حرم الله عليه فبدعه ^(١٨) .

٥٦٧- عن معلی بن حنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما حق المسلم على المسلم؟ قال له سبع حقوق وإحسان ما منهن حق لا وهو عليه واجب، إن صعب منها شيئاً أخرج من ولاية عنه الله وطاعته ولم يكن لله فید من نصيب .

قلت له: جعلت فداك وما هي؟ قال: يا معلی اسي عليك شقيق أخاف أن تصيب ولا يحفظ وتعلم ولا تعمل، قال: قلت له: لا قوة إلا بالله، قال: أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك، والحق الثاني أن تحب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره .

والحق الثالث أن تبع نفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك، والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته، والحق الخامس [أن] لا تشبع وبجوع ولا تروى

ويظماً ولا تلبس ويعرى .

والحق السادس أن يكون لك خادم وليس لاختك خادم فواجب أن تعث خادمك في غسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه، والحق السابع أن تبر قسمه وتجييب دعوته ، وتعود مريضه ، وتشهد جنازته .

وأذا علمت أن له حاجة تبادره إلى قصاتها ولا تلجئه أن يسألها ولكنها تبادره مبادرة .

فإذا فعلت ذلك وصات ولايتك بولايتك وولايتك بولايتك .

* الحسنة في غير الدين .

٥٦٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول في خطبته يا أيها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل .^١
* الحمام .

٥٦٩- عن سليمان الجعفري قال : مرضت حتى ذهب لحيي فدخلت على الرضا صلوات الله عليه فقال : أيسرك أن يعود اليك لحييت ؟ قلت : بلى ، قال : أأزيم ، الحمام عما فانه يعود اليك لحيتك وإياك أن تدمه فان أدامته يورث السل .
٥٧٠- عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وأدامته في كل يوم يذيب شحم الكليتين^(١) .

٥٧١- (قال الإمام الصادق عليه السلام) ... ياك والاصطجاع في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين وإياك ولا ستلقاء على القعاء في الحمام فانه يورث داء الديبيلة ، وإياك والنمشط في الحمام فانه يورث وباء الشعر ، وإياك ولسوك في الحمام فانه يورث وباء الأسنان .

وإياك أن تغسل رأسك بالمطين فانه يسمج الوجه ، وإياك أن تدلك برأسك ووجهك بميزر فانه يذهب بماء الوجه ، وإياك أن تدلك تحت قدمك بالخرف فانه

يورث البرص

قال مصنف هذا الكتاب * رويت في حشر آخر ان هذا الطس هو طيس مصر وان هذا الحرف هو حرف الشام^(١١).

* الحق والحقيقة والاحق .

٥٧٢ - عن حمزان وصفوان بن مهران الجمال قالا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : لاغنى أحص من العقل ، ولا فقر أخط من الحق ، ولا مستطهر في أمر ما أكثر من المشورة فيه^(١٢).

٥٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما خلق الله عروجل شبيهاً أبيض اليه من الاحق ، لانه سله أحب الاشياء اليه وهو العقل^(١٣).

٥٧٤ - عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى أحياه على أمر بكرهه فلم يردده صه وهو يقدر عليه فقد خذله ، ومن لم يجنب صداقة الاحق اوشك ان يتعاقب بأخلاقه^(١٤).

٥٧٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام . محاسبة لاحق شؤم^(١٥).

٥٧٦ - عن عبيد بن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ايكم ومصادفة الاحق فانك أسر ماتكون من ناحيته أقرب ما يكون الى مساءتك^(١٦).

٥٧٧ - عن سدير الصيرفي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لاتصادق . ولا توادق أربعة : الاحق ، والمحيل ، والجهل ، والكذاب . اما الاحق فانه يريد أن يفتك ويضرك وأما المحيل فانه يأخذ منك . ولا يعطيك . وأما الجهل فانه يهرّب منك [ومن والديه] واما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق^(١٧).

٥٧٨ - عن محمد بن سالم الكتدي ، عن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

* والمراد من مصنف هذا الكتاب ها الشيخ الصادق رضوان الله تبارك وتعالى

عليه .

كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال: يبعي للمسلم أن يتجنب مواحدة ثلاثة: الماخن العاجز والاحمق والكذاب، فاما الماخن العاجز فيرى لك فعله ويحب أنك مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربتك جفاء وقوة ومدخله ومخرجه عار عليك .

وأما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه، وربما أراد منفعتك فضررك فدوته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه .

وأما لكذاب فانه لا يهتثك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما أفضى احدوثه مطرها باخرى مثلها حتى أنه يحدث بالصدق فيما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فيثبت السخائم في الصدور فأتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم^(١٢) .

٥٧٩ - عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال، يبعي للمسلم أن يتجنب مواحدة ثلاثة : الماخن والاحمق والكذاب ، فاما الماخن فزبان لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربتك جفاء وقوة ، ومدخله ومخرجه عار .

وأما لاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك واو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضررك، فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه .

وأم الكذاب فانه لا يهتثك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث ، كلما أفضى احدوثه مطها باخرى حتى أنه يحدث بالصدق فيما يصدق ويعري بين الناس بالعداوة فيثبت السخائم في الصدور فأتقوا الله وانظروا لانفسكم^(١٣) .

٥٨٠ - عن لفصل « [بن] » أبي قرة عن جعفر عن أبيه عليه السلام ، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول على سر الكوفة : يا معشر المسلمين ليؤاخى المسلم المسلم ، ولا يواخى الفاجر ولا الاحمق - ولا الكذاب - فإن الفاجر [يـ] زين لك فعله ، ويحدثك منك [نأتى] مثله ، ولا يعيث على امر دينك - ولا دنياك [فمدخله عليك ومخرجه] [من عندك] [شين عليك] .

وأما الحمق - « [أنه] » لا يطبع مرشداً - ولا يستطيع صرف سوء عك ، وربما اراد ان يفعلك فيسرك ، بعده خير من قرنه ، وسكوته خير من مطلقه ، وموته خير من حيواته .

وأما الكذاب فإنه لا ينفك [وجه عيس] سب [لك] العداوة ويثبت لك السخائم في الصدور [و] [يفتي سرك] [و] يقل حديثك ، ويقل احاديث الناس بعضهم الى بعض ^(١٢١) .

٥٨١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تمام العيادة للمريض أن تصنع يدك على ذراعه وتمحل اليام من عنده فان عيادة الوكي أشد على المريض من وجعه ^(١٢٢) .
* الحكم .

٥٨٢ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من حكم في درهمين بغير ما أمر الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم ^(١٢٣) .

٥٨٣ - عن عبد الله بن مسكان رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حكم في درهمين بحكم حور ثم جبر عليه كل من أهل هذه الآية « ومن لم يحكم بما أمر الله فاولئك هم الكافرون » .

قلت : وكيف يجبر عليه ؟ فقال : يكون له سوط وسجن فيحكم عليه « إذا رضي بحكومته والا ضربه بسوطه وجسه في سجنه » ^(١٢٤) .

٥٨٤ - عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قول الله عز وجل في كتابه :

« ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتداولوا بها إلى الحكام » فقال : يا أماه بصير
إن الله عز وجل قد علم أن في الأمة حكماً يجورون أما أنه لم يمس حكماً أهل العدل
ولكنه عنى حكماً أهل الجور .

يا أماه محمد أنه لو كان لك على رجل حق فدعونه إلى حكماً أهل العدل فأبى
عليك الآن يرافعت إلى حكماً أهل الجور ليفضوا له لكأن ممن حاكم إلى الطاغوت
وهو قول الله عز وجل : « ألسن تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت » (٧) .

٥٨٥ - عن أسكوبي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :
يد الله فوق رأس لحاكم نمرود ، بالرحمة ود حاف وكله الله إلى نفسه (٧) .

٥٨٦ - (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)) : . . . ومن لم يحكم بما أنزل الله كان كمن
شهد شهادة زور . . . (١٣) .

٥٨٧ - عن أبي بصير عن أبي حمزة (عليه السلام) وحكم عن ابن أبي عمير عن أبي
عبد الله (عليه السلام) قال : من حكم في درهمين بغير ما أنزل الله عز وجل ممن له سوط أو
عصا فهو كافر بما أنزل الله عز وجل على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٧) .

٥٨٨ - قال (أبو عبد الله (عليه السلام)) : الحكم حكمان ، حكم الله وحكم الجاهلية
فمن أحطاً حكم الله حكم بحكم الجاهلية (٧) .

* العلم

٥٨٩ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)) : من لا يتعلم لا يحلم ... (٨) .

* الحمل

٥٩٠ - قال أبو عبد الله (عليه السلام) أحمل نفسك لنفسك فإن لم تفعل لم يحملك

غيرك (٩) .

* الحياء

٥٩١- عن علي بن أسباط، قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يحدث عن آتائه، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لم يبق من أمثال الأنبياء صلى الله عليه وآله إلا قول الله عز وجل: إذا لم تمنحي فأصبحن ماضت (١١).

٥٩٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا إيمان لمن لا حياء له (١٢).

٥٩٣- عن معاذ بن كثير، عن أحدهما عليه السلام قال: الحياء واليمان مقرونان في قرن وإذا ذهب أحدهما نفع صاحبه (١٣).

٥٩٤- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحياء والایمان كله في قرن واحد فإذا سلب أحدهما أتبعه الآخر (١٤).

* الحيض والحائض

٥٩٥- عن علي بن أبي حمزة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: المرأة تنعد عند رأس المريض وهي حائض في حد الموت؟ فقال: لا بأس أن تمرصه فإذا خافوا عليه وقرب ذلك فلتسح عنه وعن قربه فإن الدلائكة تتأذى بذلك (١٥).

٥٩٦- (من حكمة ما قاله الإمام الباقر عليه السلام حول أحوال مختصة بالنساء منهي عنها) ولا تحصب يديها في حبيصها لأنه يحاف عليها الشيطان ... (١٦).

٥٩٧- عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن الحائض هل تحصب؟ قال: لا، لأنه يحاف عليها من الشيطان (١٧).

* خ *

* الخديعة

٥٩٨- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. إياك والخديعة فإنها من خلق اللئيم ... (١٨).

٥٩٩- علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: سألت الرضا علي بن موسى عليهما السلام عن قول الله عز وجل ... «سخر الله منهم» وعن قوله: «الله يستهزيهم»

فصاحبها طاعوت يعد من دون الله عز وجل (٨٠) .

٦٠٦ - عن زكريا القاض ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سمعته يقول: الناس صاروا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) سؤلة من اتبع هارون (عليه السلام) ومن اتسع العجل وان أبابكر دعا فأبى علي (عليه السلام) الا القرآن وان عمر دعا فأبى علي (عليه السلام) الا القرآن وان عثمان دعا فأبى علي (عليه السلام) الا القرآن .

وانه ليس من أحد يدعو الى أن يحرق الدحل لا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلالة [ة] فصاحبها طاعوت (٨١) .

٦٠٧ - عن يونس بن عبد الرحمن عن الربيع بن القاسم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله و نظروا لأنفسكم فان احق من نظر لها أتم لو كان لأحدكم بعد من قدم أحديهما وحرم بها استعمل التوبة لأخرى كان ولكم نفس واحدة اذا ذهبت فقد ذهبت والله التوبة ان اتاكم ما آت يدعوكم الى الرضا ما دحس شددكم انا لا مرضى اياه لا يطعمها اليوم وهو وحده فكيف يطعمها دا ارتفعت الرايات والاعلام (٨٢) .

٦٠٨ - عن فضل الكاتب قال : كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فأنابه كتاب أبي مسلم فقال : ليس لكتابك جواب ادح عا ادعانا بما ربه ضا .

فقال: أي شيء تسارون يا فضل ان لله عز ذكره لا يجعل امالة اعداء ولا زالة جل عن موضعه أبسر من روال ملك لم ينفذ أحله .

ثم قال: ان فلان بن فلان حتى بلغ السابيع من ولد فلان قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فذاك ؟

قال: لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السعاني فاذا خرج السعاني فاجبوا الينا . يقولها ثلاثاً . وهو من المحتوم (٨٣) .

٦٠٩ - عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال: ... ان ازالة الجبال الرواسي أهون من ازالة

ملك موكل لم تنقص أيامه ^(١٩) .

٦١٠- عن مودة، عن أسد أو هيثم بن الجراء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: للص يدخل علي في بيني يريد نفسي ومالي فقال: «قل له فأشهد الله ومن سمح أن دمه في عني» .

قال: قلت: أصلحك الله فأبى علامة هذا الأمر؟ فقال: أتري بالصبح من حمى؟ قال: قلت: لا .

قال: فإن أمرنا إذ كان كان أيس من فني الصبح .

قال: ثم قال: مراوثة جبل يظهر أهون من مرواة ملك لم ينقص أكنه وانقوا الله تبرك وتعالى ولا تغفلوا أنفسكم للظلمة ^(٢٠) .

* لحرف

٦١١- عن محمد بن سالم عن موسى بن هذيل عن موسى بن هذيل، حدثه محمد بن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «من أخذ من الحمام حرقة فحسب بها حسده فأصابه المرض ولا يابون لا منه» .

ومن اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فأصابه الجذام ولا يابون إلا منه . قال محمد بن علي: فقلت لأبي الحسن عليه السلام: إن أهل المدينة يقولون: دونه شفاء من العين فقال: كذبوا يغتسل فيه الحنث من الحرام والرائي والصاب الذي هو شرهما وكل خلق من خلق الله ثم يكون فيه شفاء من العين نداء شفاء الله من قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبحور ما قطط والمروا بالان ^(٢١) .

٦١٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ألا لا يتلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب ضحم الكلبين ولا يدلك رحله بالحرف فإنه يورث الجذام ^(٢٢) .

* الخشوع

٦١٣- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما زاد خشوع أحد على ما في القلب فهو عندنا نفاق ^(١٧) .

* الحصومة والمخاصمة

٦١٤- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إياكم والحصومة ، فإنها تشعل القلب وتورث النفاق وتكسب الصفات ^(١٨) .

٦١٥- عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يا أبا عبيدة إياك وأصحاب الحصومات والكذابين عليا فإياهم تركوا ما امرؤا به الله وتركوا ما أمروا به .

يا أبا عبيدة خالفوا الناس بأخلاقهم ورايهم أعمى لهم .

١٨- لابد الرجل فيسا عاقلا حتى يعرف نحن القول ، ثم قرأ هذه الآية «ولنعرفهم في نحن القول» ^(١٩) .

٦١٦- عن عيسى العامد عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إياكم والحصومة في الدين فإنها تشعل القلب عن ذكر الله عروج وتورث النفاق وتكسب الصفات وتستحير [تستحير] الكذب ^(٢٠) .

٦١٧- عن ابن أديبة قال: سمعت عمر بن يزيد يقول: حدثني معروف بن حمرود ، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يقول: ويله فاسقا من لا يزال ممارنا ويله وجرأ من لا يزال محاصما .

ويله أنما من كثر كلامه في غير ذات الله عروج ^(٢١) .

* الخضاب - - - - - نصول الخضاب - - - - -

٦١٨- عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إياك ونصول الخضاب فإن ذلك يؤس ^(٢٢) .

* الخلاء والنطي .

٦١٩ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول طول الجلوس على الخلاء يورث الواسير^(١) .

٦٢٠ - عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : طول الجلوس على الخلاء يورث الباسور^(٢) .

٦٢١ - عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لا تكلم على الخلاء ، فان من تكلم على الخلاء لم تقص له حاجة^(٣) .

* الخلاف .

٦٢٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... اياكم والخلاف فمروا^(٤) .

* الحلال والنحس .

٦٢٣ - عن أحمد بن محمد رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : قول : لا يردن أحدكم ما يتخلل به فائه يكون منه الذيلة^(٥) .

٦٢٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تتحلوا * بعود الريحان ولا بقصب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام^(٦) .

٦٢٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ عن التحلل بالروان والاس والقصب وقال ﷺ : انهن يحركن عرق الاكلة^(٧) .

٦٢٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تحلل ما يقصب لم تقص له حاجة ستة أيام^(٨) .

* في لس والكامي - ٦ - لا تحلوا - والحديث فيهما مروى عن الإمام أبي الحسن عليه السلام برواية ابراهيم بن عبد الحميد .

* الخلق - سوء الخلق - ترك حسن الخلق .

٦٢٧ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من صاق حلقه مله أهله .. ^(١٧) .

٦٢٨ - عن أبي الربيع الشامي قال : كما عبد أبي عبد الله عليه السلام والبيت خاص بأهله يقال : ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه ومخالطة من مخالطه من مالطه ومخالطة من خالطه ^(١٨) .

٦٢٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان سوء الخلق يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل ^(١٩) .

٦٣٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخلق ليسىء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ^(٢٠) .

٦٣١ - قال أبو عبد الله عليه السلام : أرحم الله عروحل إلى بهضم أبيه : الخلق ليسىء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ^(٢١) .

٦٣٢ - عن السي عليه السلام انه قال : ... سوء الخلق شؤم ... ^(٢٢) .

٦٣٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ^(٢٣) .

٦٣٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... من أساء حلقه عذب نفسه وكانت الفضة أولى به ^(٢٤) .

٦٣٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ساء حلقه عذب نفسه ^(٢٥) .

٦٣٦ - عن السي عليه السلام انه قال : ... لكل ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كما حرج من ذنب دخل في ذنب آخر ^(٢٦) .

٦٣٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال السي عليه السلام : أبي الله عروحل لصاحب الخلق ليسىء بالثوبة .

قيل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأنه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب

٦٤٧- من ألقا رسول الله ﷺ الموجزة .. الخمر جماع الأثام... (١٩).

٦٤٨- عن زرارة، وعيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شارب المسكر لأعصمة يبتلى وبينه (٢٠).

٦٤٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يعفر الله في شهر رمضان إلا ثلاثة صاحب مسكر أو صاحب شاهين أو مشاحن (٢١).

٦٥٠- عن النعماني قال: قلت للرضا عليه السلام: إن ابن دؤيب يذكر أنك قتلت له: شارب الخمر كافر؟ قال: صدق قد قلت له (٢٢).

٦٥١- عن محمد بن داود قال: كنت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن شارب المسكر، قال: فكذب عليه شارب الخمر كافر (٢٣).

٦٥٢- عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً مما يسكر كثيره عذب الله عروجه ذلك العرق ستين وثلاثمائة نوع من العذاب (٢٤).

٦٥٣- إن رسول الله ﷺ قال: من أدخل عرقاً واحداً من عروقه قبل ما أسكر كثيره عذب الله ذلك العرق ثلاثمائة وستين نوعاً من أنواع العذاب (٢٥).

٦٥٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ... والذنوب التي تهتك العصم - وهي المنور - شرب الخمر... (٢٦).

٦٥٥- عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من شرب المسكر ومات وفي جوفه منه شيء لم ينتب منه نعمت من قمره محبلاً، ما يبلا شدقه، سايلاً لعابه، يدعوا بالويل والشور (٢٧).

٦٥٦- عن محمد بن مسلم قال: سأله عن الشارب، فقال: إما رجل كانت منه ردة فأنى معرره، وأما الذي يدمس فأنى كنت مهككه عقوبة لانه يستحل المحرمات كلها ولو ترك الناس في ذلك لفسدوا (٢٨).

٦٥٧ - عن ابن مسكان ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ان الله عروجل جعل للشر أفعالا وجعل مفاتيحها - أو قال : مفاتيح تلك الأفعال - الشراب ^(١) .

٦٥٨ - عن يعقوب بن شعيب ، عن أحدهما عليه السلام قال : ان الله عروجل جعل للمصيبة بيتاً ، ثم جعل للبيت باباً ، ثم جعل للباب علقاً ، ثم جعل للملق مفطاحاً ومفتاح المصيبة الحمر ^(٢) .

٦٥٩ - عن أبي بصير عليه السلام انه قال : .. جعلت الدنوب كلها في بيت وجعل مفاتيحها شرب الحمر ^(٣) .

٦٦٠ - عن نعمان الرازي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ... ومن شرب الخمر خرج من الإيمان ... ^(٤)

٦٦١ - عن أبي بصير عليه السلام انه قال ... شارب الحمر كعايد وثي ^(٥) .

٦٦٢ - عن عجلان أبي صالح قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من شرب المسكر حتى يفنى عمره كان كمن عبد الأوثان ومن ترك مسكراً محافة من الله عروجل أدخله الله الجنة وسفاه من الرقيق المحتوم ^(٦) .

٦٦٣ - عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه ، عن أحدهما عليه السلام قال : ما عصي الله عروجل بشيء أشد من شرب الخمر ان أحدهم ليدع الصلاة العريضة وينيب على أمه وأخته وابنته وهو لا يعقل ^(٧) .

٦٦٤ - عن محمد بن الحسين رفعه قال : قيل لأمير المؤمنين عليه السلام : انك تزعم أن شرب الحمر أشد من الزنا والسرقة فقال عليه السلام : نعم ان صاحب الزنا أعد له لا يعدوه الى غيره وان شارب الخمر اذا شرب الحمر زنى وسرق وقتل النفس التي حرم الله عز وجل وترك الصلاة ^(٨) .

٦٦٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : الفتن ثلاث : ... وشرب الخمر وهو فح

الشیطان ... (٢٦) .

٦٦٦- عن داود الصرمي قال: سألته عن شارب الحمر يعطى من الركة شيئاً قال: لا (٢٧) .

٦٦٧- (قال الامام الباقر عليه السلام) ... ان الله عزوجل يقول ولا تأثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً، فمن تعرف سعيها أسفه من شارب الحمر (٢٨) .

٦٦٨- السيوطي قال عند موته ... ليس مني من شرب مسكراً ... (٢٩) .

٦٦٩- قال (الامام الباقر عليه السلام) : لا يزال المدعي فسحة من الله عزوجل حتى يشرب الحمر فإدا شربها خرق الله عزوجل عنه سرباله وكان وليه وأخوه ابليس - لعنه الله - وسمعه وصره وبده ورجله يسوقه لى كل ضلال ويصره من كل خير (٣٠) .

٦٧٠- عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، قال أوحى الله عزوجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن أبي طالب عليه السلام أربع حصال، فدعاه السيوطي فأخبره . فقال لولا ان الله أحبرك ما أحبرتك .

ما شربت خمرأ قط لاني علمت ان لو شربتها رل عقابي، وما عدت قط لان لكذب يفقر المروءة وما زنت قط لاني حفت اني اذا عملت عمل بي . وما عدت صنأ لاني علمت انه لا يصبر ولا يتفح، قل فصرب السيوطي يده على عاتقه فقال حتى الله عزوجل أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة (٣١) .

٦٧١- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الاناعي ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل أن يشربها فإدا شربها تمسخ لحمه وجلده كالجيفة، يتأذى به أهل الجمع حتى يؤمر به الى

النار ، وشاربها وعاصرها ومعتصرها [في النار] ، وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها سواء في عارها وانثمها .

ألا ومن سقاها يهودياً أو نصرانياً أو صابياً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ، ألا ومن باعها أو اشراها لميره لم يقبل الله تعالى منه صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماً حتى يتوب منها .

وان مات قبل أن يتوب كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه بكل جرعة شرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم .

ثم قال رسول الله ﷺ : ألا وإن الله حرم الخمر بعيسها وآله - كبر من كل شراب ألا وكل مسكر حرام (١٣) .

٦٧٢ - (قال الامام أبو عبد الله عليه السلام) ان شرب الخمر يدخل صاحبه في الربا والسرقة وقتل النفس التي حرم الله وفي الشرك بالله وأفاعيل الحذر تعلو على كل ديب كما يملو شجرها على كل الشجر .

٦٧٣ - عن المفضل بن عمر قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الخمر؟ قال : حرم الله الخمر لعلها فسادها لأن مدمى الخمر تورثه الارتعاش وتذهب بتوره وتهدم مروته وتحمله على أن يحتري على ارتكاب المحارم وسبك الدماء وركوب الزنا .

ولا يؤمن اذا سكر أن ينسب على حرمه ولا يعقل ذلك ولا يزيد شاربها الا كن شر .

٦٧٤ - قال (الامام الصادق عليه السلام) مدمى الخمر كعابد وث ، تورثه الارتعاش وتذهب بيوره ، وتهدم مروته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سبك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر أن ينسب على حرمه وهو لا يعقل ذلك . والخمر لا يبرء شاربها الا كل سوء (١٤) .

٦٧٥- ... قال (الامام الباقر عليه السلام) : ان مدمن الحمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتهدم مروتة وتحمله على أن يجسر على المحارم من سبك الدماء وركوب الرنا حتى لا يؤمن اذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك .
والخمر لا تزيد شاربها الا كل شر ^(١٥) .

٦٧٦- عن محمد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : حرم الله الحمر لمابها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربها وحماها اياهم على انكار الله عز وجل .

والفرية عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والتدف وارنا وقلة الاحتجاز من شيء * من الاحرام .

فبدلك قضينا على كل مسكر من الاشارة انه حرام محرم لانه يأتي من عاقبتها ما يأتي من عاقبة الحمر ، فليحسبه من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا ويتحمل مودتنا كل شراب مسكر ، فانه لاعصمة بيننا وبين شاربها ^(١٦) .

٦٧٧- قال (الامام الباقر عليه السلام) ان مدمن الحمر كعابد الوثن وتورثه لارتعاش وتهدم مروتة وتحمله على أن يجسر على المحارم من سبك الدماء وركوب الرنا حتى لا يؤمن اذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك .
والخمر لن تزيد شاربها الا كل شر ^(١٧) .

٦٧٨- عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال المصطر لا يشرب الخمر لانها لا تزيد الا شرأ ولانه ان شربها قلنته فلا يشرب منها قطرة ، وروي لا تزيد الا عطشا ^(١٨) .

٦٧٩- عن أبي الجارود ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حدثني أبي ، عن

* في الأصل - عن شيء . من عاقبت . فليحسب . . كل شارب مسكر . . وبين

”بِهِ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَدَمِنَ الْحَمْرِ كَعَابِدِ وَثْنٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَمَا الْمَدَمِنُ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا ^(٦) .

٦٨٠ - عَنْ نَعِيمِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَدَمِنَ الْمُسْكِرِ الَّذِي إِذَا وَجَدَهُ شَرِبَهُ ^(٦) .

٦٨١ - عَنْ مَصْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ ، وَابْنُ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيْسَ مَدَمِنُ الْحَمْرِ الَّذِي يَشْرِبُهَا كُلَّ يَوْمٍ وَابْنُ الَّذِي يُوَطِّئُ نَفْسَهُ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا ^(٦) .

٦٨٢ - (قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فِي حَدِيثٍ) ... مَدَمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدِ وَثْنٍ فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْمَدَمِنُ ؟ قَالَ : لَدَيَّ إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا ... ^(٦) .

٦٨٣ - عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَدَمِنُ الْحَمْرِ كَعَابِدِ وَثْنٍ إِذَا مَاتَ وَهُوَ مَدَمِنٌ عَلَيْهِ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدِ وَثْنٍ ^(٦) .

٦٨٤ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَدَمِنُ الْحَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ يَلْقَاهُ كَأَنَّهُ كَأَمْرٌ ^(٦) .

٦٨٥ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَدَمِنُ الْحَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ كَعَابِدِ وَثْنٍ ^(٦) .

٦٨٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قُلْتُ : قَالَ : مَدَمِنُ الْحَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدِ وَثْنٍ ^(٦) .

٦٨٧ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَدَمِنُ الْحَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ يَلْقَاهُ كَعَابِدِ وَثْنٍ ^(٦) .

٦٨٨ - عَنِ النَّسِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ ... يَا نَفْسُ هَلْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ سَاعَةً لَا تَعْرِفُ

فيها ربه عز وجل (١٩) .

٦٨٩- عن اسماعيل بن يسار قال: سأ رجل أبا عبد الله عليه السلام عن شرب الخمر
أشرب الخمر أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر أشرب من ترك الصلاة، وتدرى
لم ذلك؟ قال لا قال يصبر في حال لا يعرف الله تعالى ولا يعرف من حاله (٢٠)
٦٩٠- عن اسماعيل بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فقال:
أصلحك الله، شرب الخمر شر أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر، ثم قال:
أتدرى لم ذلك؟ قال: لا، قال: لانه يصبر في حال لا يعرف ربه (٢١) .

٦٩١- عن اسماعيل بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فقال له:
أصلحك الله شرب الخمر شر أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر [ثم] قال: أو
تدرى لم ذلك؟ قال: لا، قال: لانه يصبر في حال لا يعرف معي ربه (٢٢) .

٦٩٢- قال (أمير المؤمنين عليه السلام) بهي رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلم على أربعة
على السكران في سكره (٢٣) .

٦٩٣- عن الأصمعي ابن نانة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ستة لا ينبغي أن
يسلم عليهم، وستة لا ينبغي [لهم] أن يأمروا، وستة في هذه الأمة من أخلاق قوم
لوط، فأما الذين لا ينبغي أن يسلم عليهم: واليهود، والنصارى .
وأصحاب لئرد والشطرنج، وأصحاب الحمر، والربط و لطيور، والمنكهون
نسب الامهات ، والشعراء .

وأما الذين لا ينبغي أن يأمروا من الناس فولد الرنا ، ولمرتد، والاعرابي بعد
الهجرة وشارب الخمر والمحدود ، والاعلف .

وأما النبي من أخلاق قوم لوط فالجلاّح وهو البندق والحذف، ومضغ النعلك
وارحاء الأزار خيلاء ، وحل الاررار من القباء والقميص (٢٤) .

٦٩٤- عن محمد بن مسكان، أن أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من

حوايب مسائل عدة ضرب انقاذ وشارب الحمر ثمانين جلدة ، لآ في القذف
نفي الولد وقطع النسل وذهاب النسب .

وكذلك شارب الحمر اذا شرب هذى ، واذا هذى افترى واذا افترى حلد
فوجب عليه حد المفترى^(١١).

٦٩٥- عن أبي جعفر عليه السلام قال ان علياً عليه السلام كان يقول: ان الرجل اذا شرب
الحمر سكر وذا سكر هذى واذا هذى افترى فاحلوه حد المفترى^(١٢).

٦٩٦- عن زرارة، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام وسمعتهم يقولون ان علياً عليه السلام
قل: اذا شرب الرجل الحمر فسكر هذى ، فاذا هذى افترى ، فاذا فعل ذلك
فاحلوه حد المفترى ثمانين .

قال ابو جعفر عليه السلام اذا سكر من البید المسكر والحمر حلد ثمانين^(١٣).

٦٩٧- عن ابن ابي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قل: اذا شرب الرحن
لشد لمخوور ولا تحور شهادته في شيء من الاثرية، ولو كان يصف مانصمون^(١٤).
٦٩٨- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قل: سنة لا يسلم عليهم....
وعلى موائد الخمر...^(١٥).

٦٩٩- عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال لا تسلموا.... ولا على موئد
شرب الخمر...^(١٦).

٧٠٠- (قل أمير المؤمنين عليه السلام).. لا تشهدوا قول الرور ولا تجلسوا على مائدة
يشرب عليها الحمر فان العبد لا يذري متى يؤخذ...^(١٧).

٧٠١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها
الحمر وفي رواية اخرى ملعون ملعون من جلس طائفاً على مائدة يشرب عليها
الخمر^(١٨).

٧٠٢- عن الفضيل بن يسار قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: من شرب الحمر

فسكر منها لم تقل صلاته * أربعين يوماً، فإن ترك الصلاة في هذه الأيام صوغف عليه العذاب لترك الصلاة .

وفي خبر آخر أن شارب الحمر توقف صلاته بين السماء والأرض، فإذا تاب ردت عليه... (٢٦).

٣ - عن النبي ﷺ أنه قال: ... شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته أربعين يوماً فإن مات في الأربعين مات كافراً (٢٧).

٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من شرب شربة من حمر لم يقبل الله منه صلاته أربعين يوماً (٢٨).

٥ - (قل أسرار المؤمنين عليه السلام) ... من شرب المسكر لم تقبل صلاته أربعين يوماً وأيلة... (٢٩).

٦ - عن سعد الأسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال: من شرب الحمر أو مسكراً لم تقبل صلاته أربعين صباحاً فإن عاد سقاه الله من طينة خبال، قلت: وما طينة خبال؟ وما طينة خبال؟

قال: صديد يخرج من فروج الزناة (٣٠).

٧ - عن سعد الأسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من شرب مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين يوماً وإن عاد سقاه الله من طينة خبال، قال: قلت: وما طينة خبال؟ فقال: ماء يخرج من فروج الزناة (٣١).

٨ - عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنا روي عن النبي ﷺ أنه قال: من شرب الحمر لم تحسب له صلاته أربعين يوماً؟ قال: فقال: صدقوا .

قلت: وكيف لا تحسب صلاته أربعين صباحاً لأقل من ذلك ولا أكثر؟ فقال

ان الله عرّوجل قدر خلق الانسان فصيره نطفة أربعين يوماً .

ثم نقلها فصيرها علقة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها مضغة أربعين يوماً فهو اذا شرب الخمر بقيت في مشاشه أربعين يوماً على قدر انتقال خلقته .
 قل : ثم قال عليه السلام : وكذلك جديع غذائه أكله وشربه يبقى في مشاشه أربعين يوماً^(١).

٧٠٩ - عن الحسين بن حائد قال : قلت للرّضا عليه السلام اما روينا عن النبي صلى الله عليه وآله من شرب الخمر لم تحب صلاته أربعين صباحاً فقال : صدقوا ، فقت وكيف لانحب صلاته أربعين صباحاً لا أفل من ذلك ولا أكثر ؟
 قال : لان الله تبارك وتعالى قدر خلق الانسان فصير النطفة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها علقة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها مضغة أربعين يوماً وهكذا اذا شرب الخمر بقيت في مشاشه على قدر ما خلق منه .

وكذلك يجتمع غذائه وأكله وشربه تبقى في مشاشه أربعين يوماً^(٢).
 ٧١٠ - عن سماعة ابن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب [مكم] مسكراً ثم نقل منه صلاته أربعين ليلة^(٣).
 ٧١١ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً^(٤).

٧١٢ - عن أبي الصّحاري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال . سألت عن شارب الخمر قال : لا تقبل منه صلاة مادام في عروقه منها شيء^(٥).

٧١٣ - عن محمد بن مسلم ، عن احمد بن محمد رضي الله عنه قال : من شرب من الخمر شربة لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوماً^(٦).

٧١٤ - عن عمرو بن شمر قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من شرب شربة خمر لم يقبل الله منه صلاته سبعا ومن سكر لم تقبل منه صلاته أربعين

صباحاً^(١٠).

٧١٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب حمراً حتى يسكر لم يقل الله عز وجل منه صلاته أربعين صباحاً^(١١).

٧١٦ - عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الرجل إذا شرب لم يسكر ما حاله؟ قال: لا يقل الله صلاته أربعين يوماً، وليس له توبة في الأربعين وإن مات فيها دخل النار^(١٢).

٧١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من شرب مسكراً لم تقل منه صلاته أربعين يوماً وإن مات في الأربعين مات ميتة جاهلية وإن تاب تاب الله عليه^(١٣).

٧١٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من شرب مسكراً انحسرت صلاته أربعين يوماً وإن مات في الأربعين مات ميتة جاهلية، وإن تاب تاب الله عز وجل عليه^(١٤).

٧١٩ - عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل عند فطر كل ليلة من شهر رمضان عشاء يعفونهم من الدار إلا من أظفر على مسكر ومن شرب مسكراً لم تحسب له صلاته أربعين يوماً فإن مات فيها مات ميتة جاهلية^(١٥).

٧٢٠ - عن حماد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر بعد أن حرمها الله تعالى على لساني فليس بأهل أن يروح إذا خطب ولا يصدق إذا حدث ولا يشفع إذا شفع ولا يؤتمن على أمانة.

فمن أئتمنه على أمانة فأكلها أو صعبها فليس للذي أئتمنه على الله عز وجل أن يأجره ولا يحلف عليه^(١٦).

٧٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر بعد ما حرمها الله عز وجل على لساني فليس بأهل أن يروح إذا خطب، ولا يشفع إذا شفع، ولا يصدق إذا حدث، ولا يؤتمن على أمانة.

فمن أئتمنه بعد علمه فيه، فليس للذي أئتمنه على الله عز وجل ضمان ولا إله

أجر ولا حلف^(٨) .

٧٢٢ - (من جملة ما قاله الإمام الباقر عليه السلام ضمن حديث حول شارب المحمر والتمتته والمعامة معه اخذها منه موصع الحاجة اليه) . . . انك ان استبصمته فهلكت او صاحت فليس لك على الله عز وجل ان يأحرك ولا يحلف عليك فاستبصمته فصبغها فدعوت الله عز وجل ان يأخرنى . . . ليس لك على الله ان يأحرك ولا يحلف عليك . . .^(٩) .

٧٢٣ - قال (الإمام الصادق عليه السلام) لا تحالوا شارب المحمر ولا تزوجوه ولا تنزجوا اليه وان مرض فلا تعودوه ، وان يات فلا تشيعوا حنارته ، ان شارب المحمر يحيى يوم القيامة مسوداً وجهه مرفة عباه مائلا شذقه سائلا لعابه د لعا لسانه من قفاه^(١٠) .

٧٢٤ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : شارب المحمر لا يهاد اذا مرض ولا يشهد له حارة ولا تركوه اذا شهد ولا تزوجوه اذا خطب ولا تأتوه على أمانة^(١١) .

٧٢٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : شارب المحمر ن مرض فلا تعودوه وان مات فلا تحضروه ، وان شهد فلا تركوه وان خطب فلا تزوجوه ون سألكم أمانة فلا تأمنوه^(١٢) .

٧٢٦ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : شارب المحمر لا يروح اذا خطب^(١٣) .

٧٢٧ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا اصلي على فريق حمير^(١٤) .

٧٢٨ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لمن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة : غارسها ، وحارثها ، وعاصرها ، وحاربها ، وساقها ، وحاملها ، ولهجرة

إليه ، وبائعها ، ومشتريها ، وآكل ثمنها ^(١٣) .

٧٢٩ - قال (عليه السلام) لعن الله الخمر وعاصرها وعارسها وشاربها وساقبها وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه ^(١٤) .

٧٣٠ - عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام قال : لعن رسول الله ﷺ الخمر وعاصرها ومنصرها وبائعها ومشتريها وساقبها وآكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه ^(١٥) .

٧٣١ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الحمر ومهر البغي والرشوة في الحكم وأجر الكاهن ^(١٦) .

٧٣٢ - عن النبي ﷺ أنه قال . . . من السحت : ثمن الميتة وثمن الكلاب وثمن الحمر ، ومهر الزانية ، والرشوة في الحكم ، وأجر الكاهن ^(١٧) .

* الخشى *

٧٣٣ - عن أبي محمد الأنصاري [عن ابن سنان] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الخشى فقال : الخشى حرام وشره كشارب الخمر ^(١٨) .

* من لم يحف الله عز وجل *

٧٣٤ - عن الهيثم بن واقد قال : سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : من خاف الله أحاف الله منه كل شيء ، ومن لم يحف الله أحافه الله من كل شيء ^(١٩) .

* الخيانة *

٧٣٥ - قال رسول الله ﷺ : لو أن أحدكم هرب من ررقه لنبعه حتى يدركه كما أنه إن هرب من أجله تبعه حتى يدركه من نخان خيانة حسبت عليه من ررقه وكتب عليه وزرها ^(٢٠) .

٧٣٦ - (قال عليه السلام) . . . ومن خان شراً من الأرض جعلها الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرضين السابعة حتى يلقي الله يوم القيامة مطوقاً إلا أن يتوب

ويرجع ^(١٠) .

٧٣٧ - (قال رسول الله ﷺ) . . . ومن اشترى حياة وهو يعلم أنها خيانة فهو كمن خاها في عارها واثمها ^(١٢) .

٧٣٨ - قال ﷺ . . . ومن اشترى حياة وهو يعلم فهو كالذي خانها ^(١٣) .

٧٣٩ - (قال رسول الله ﷺ) . . . ومن خان مسلماً فليس منا ولنا منه في الدنيا والاخرة ^(١٤) .

٧٤٠ - قال ﷺ : . . . ليس منا من خان مسلماً ^(١٥) .

٧٤١ - (من رسالة الحقوق للامام السجاد عليه السلام) ..

وأما حق الشريك فان غاب كهيته وان حصر رعيته ، ولا تحكم دون حكمه ، ولا تعمل رأيك دون ما خطرته ، وتحفظ عليه ماله ، ولا تحويه فيما عر أو هان من أمره فان يد الله تبارك وتعالى على لشريكين مالم يتحاورا ولا قوة الا بالله... ^(١٦) .

٧٤٢ - حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لاسه : يا بني لكل شيء علامة يعرف بها وشهده عليها ، وان للدين ثلاث علامات : العلم والایمان والعمل به ، وللایمان ثلاث علامات : الايمان بالله وكنه ورسله .

والمعالم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب وبما يكره ، والمعامل ثلاث علامات : الصلاة والصيام والزكاة .

والمعكلف ثلاث علامات : يتأزع من فوقه ، ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا يتل . والمعلم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالعلة ويعين الظلمة .

وللمنافق ثلاث علامات : يخالف لسانه قلبه ، وقلبه فعله ، وعلايته سريره . وللأثم ثلاث علامات : يخون ، ويكذب ، ويخالف ما يقول . والمرائي ثلاث علامات : يكسل اذا كان وحده ، ويبشط اذا كلب الناس عنده ، ويتمرص في كل أمر

للمحمدة .

وللحامد ثلاث علامات : يعتاب اذا عاب ويتملق اذا شهد ، وشمت بالمصيبة
وللمعرف ثلاث علامات : يشترى ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويأكل
ما ليس له .

وللكسلان ثلاث علامات يتواني حتى يعرط ويعرط حتى يصبع ويصبع حتى يأثم .
وللعامل ثلاث علامات : لسهو واللهو والسيان .

قال حماد بن عيسى : قال أبو عبد الله عليه السلام ، ولكل واحدة من هذه العلامات شتم
يلعب العم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب ، فكن يا حماد طلياً للعلم
في آناء الليل وأطراف النهار .

فان أردت أن نفر عبك ونال حيز الدنيا ولا حرة تقطع الطمع معا في
أبدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدث نفسك انت فوق أحد من الناس
واخزن لسانك كما تخزن مالك (١٢٠) .

٧٤٣ - قال النبي صلى الله عليه وآله : لا تحور شهادة حائش ولا حرة ولا دي حقد ولا دي
غمر على أخيه ولا طيبين في ولاء ولا امرأة ولا قابع مع أهل بيت لهم .
أمر الحية فانها تدخل في أشياء كثيرة سوى الخيانة في المال ، منها : أن
يؤمن على فرح فلا يودي بها الأمانة . ومنها : أن يستودع سرّاً يكون لأشياء
فيه عطب المستودع أوفيه شينه .

ومنها : أن يؤتمن على حكم بين اثنين أو فوقها فلا يعمل . ومنها : أن يعمل
من المعتم شيئاً .

ومنها : أن يكتم شهادة . ومنها : أن يشار فيشير بحلاف الصواب تعمداً
وأشياء ذلك . والعمر . المشعاء والعداوة .. (١٢١) .

٧٤٤ - عن عبد الله بن ستان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما برد من الشهود ؟

قال قتال بن النطین والملتهم * قال قلت فانفاسي والحزن ؟ قال : ذلك يدخل في العنن^(١٧).

* الخلاء والاختيال والمخيلة

٧٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من مشى على الارض احتيالاً لعنته الارض ومن تحتها ومن فوقها^(١٨).

٧٤٦ - قال (عليه السلام) ... ومن اختل فقد نازع الله في حروته^{١٩}.

٧٤٧ - عن أبي بصير رضي الله عنه انه قال : .. آفة الحمال الخلاء^{٢٠}.

٧٤٨ - قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : ويل لمن يخال في الارض يعارض حبار السماوات والارض^{٢١}.

﴿ د ﴾

* من دخل دار غيره .

٧٤٩ - عن النعمان بن يزيد الحراني ، عن أبي الحسن عليه السلام في رجل دخل على دار آخر للتقصص أو لعمود فقتله صاحب الدار أينما به أم لا ؟ فقال : أعلم من دخل دار غيره فقد أهدر دمه ولا يجب عليه شيء^{٢٢}.

* الدعاء

٧٥٠ - عن حماد بن سدير ، عن أسه قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي العادة أفضل ؟ قال : ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يستل ويطلب مما هذه وما أحد أخص إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يزال ما عبده^{٢٣}.

٧٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يسأل الله عز وجل من فضله [فقد] افتقر^{٢٤}.

٧٥٢ - عن ميسر بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا ميسر

ادع ولا تنقل : ان الامر قد فرغ منه ، ان عبد الله عز وجل منزلة لاتال الا بمسألة
واو ان عبداً سدا فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً فل تعط يا ميسر انه ليس من
باب يفرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه^(١).

٧٥٣ - قال أبو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى
الله يرد البلاء وقد قدر وقصي ولم يبق الا امضاؤه ، فاذا دعي الله عز وجل وسئل
صرف البلاء صرفه^(٢).

٧٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تحوف [من] بلاء يصيبه فتقدم فيه
بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبداً^٣.

٧٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به
البلاء ، وقالت الملائكة : صوت معروف ولم يحجب عن السماء .
ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء ، وقالت الملائكة :
ان ذا الصوت لا تعرفه^(٤).

٧٥٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان حدي يقول :
تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا ، قيل : صوت معروف
واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا ، قيل : أين كنت قبل اليوم^(٥).

٧٥٧ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال المؤمن بخير
ورجاء ، رحمة من الله عز وجل ما لم يستعمل ، فيقطع ويترك الدعاء ، قلت له :
كيف يستعمل ؟

قال : يقول : قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الاجابة^(٦).

٧٥٨ - عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله عز وجل ليدفع
بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء
لاصابه منه ما يجته من جديد الارض^(٧).

٧٥٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : ان العبد اذا دعا لم ينزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل ^(١).

٧٦٠ - عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : هل تعرفون طول البلاء من قصره ؟ قلنا : لا ، قال : اذا انهم أحد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير ^(٢).

٧٦١ - قال أبو الحسن موسى عليه السلام : ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلومه الله عز وجل الدعاء لا كان كشف ذلك البلاء وشيكا .

وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فليكن بالدعاء والتصرع الى الله عز وجل ^(٣).

٧٦٢ - عن علي بن حسان ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أثر ، اما التحميد ثم الثناء ، قالت : ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد ، قال : يقول :

« اللهم أنت الاول فليس قبلك شيء وانت الاحر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء » وأنت العزيز الحكيم ^(٤) .

٧٦٣ - (قال ابراهيم الحليل على نبيآ وآله وعاليه السلام) :

... ان الله عز وجل اذا احب عبداً احسن دعوته لياجبه ويسأله ويطلب اليه واذا نصح عبداً عجن له دعوته او اتقى في قلبه اليأس منها .. ^(٥).

٧٦٤ - عن سليمان بن عمرو قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة ^(٦).

٧٦٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس ^(٧).

٧٦٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... لا يقبل الله دعاء قلب ساه ^(٨).

٧٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا يقبل الله عروجل دعاء قلب لاه ، وكان علي عليه السلام يقول : إذا دعا أحدكم للميت ولا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن اجتهد له في الدعاء ^(١).

٧٦٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. الداعي بلا عمل كالرمي بلا وتر . ^(٢)

٧٦٩ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه تصاؤدها الى رجل قريب أو الى وقت بطيء ، فيدنب العبد ذباً فيقول لله تبارك وتعالى : للملك لا تصحاحه واحرمه أهله ، فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ^(٣).

٧٧٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سره أن يستجاب له دعواته وليقلب مكعبه ^(٤).

* الذين لا يستجاب لهم دعوة

٧٧١ - عن جعفر بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا تستجاب لهم دعوة . رجل حلس في بيته يقول . اللهم ازرقي فيقال له : ألم آمرك بالطلب .

ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له . ألم أحسن أمرها إليك .
ورجل كان له مال فأسدده فيقول : اللهم ازرقي ، فيقال له : ألم آمرك بالانقصاد ،
الم آمرك بالاصلاح

ثم قال : « والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواء »
ورجل كان له مال فأدان به بغير بيعة فيقال له : ألم آمرك بالشهادة ^(٥).

٧٧٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : خمسة لا يستجاب لهم رجل من الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يحسن سبيلها ورجل أبق مملوكه ثلاث مرات ولم يبعه .

ورجل مر بحائط مائل وهو يقل إليه ولم يسرع المشي حتى سقط عليه ،
ورجل أقرض رجلاً مالا فلم يشهد عليه .

ورجل جلس في بيته وقال : اللهم ارفضي ولم يطلب^(١٠٠) .

٧٧٣ - عن الوليد بن صبيح قال : سمعته يقول : ثلاثة ترد عليهم دعوتهم :
رجل رزقه الله مالا فأعفاه في غير وجهه ثم قل : يارب ارفضي ، ويقول له : ألم
أرزقك .

ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فقال له : ألم أحمل أمرها بيدك .
ورجل جلس في بيته وقال يارب ارفضي ويقول له : ألم أجعل لك لسبيل إلى
طلب الرزق^(١٠١) .

٧٧٤ - جاء عن النبي ﷺ : أن أصدافاً من أممي لا يستجاب لهم دعاؤهم :
رجل يدعو على والديه ، ورجل يدعو على عريم ذهب له بمال فلم يكتب
عليه ولم يشهد عليه ، ورجل يدعو على امرأته وقد حمل الله عروجه فحطية
سبيلها بيده .

ورجل يقعد في بيته ويقول : رب ارفضي ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله
عز وجل له : عهدي ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والصرب في الأرض بجوارح
صاحبة فتكون قد أعدت فيما يبني ويسكن في الطلب لانتاع أمري ولكيلا تكون كلاً
على أهلك ، فان شئت رزقك وان شئت ففرت عليك وأنت غير معذور عدي .

ورجل رزقه الله مالا كثيراً فأعفاه ثم أقبل يدعو يارب ارفضي فيقول الله عز وجل :
ألم أرزقك رزقاً واسعاً فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف وقد بهتت عن
الأسراف ، ورجل يدعو في قطيعة رحم^(١٠٢) .

٧٧٥ - عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت عنده وعنده
جفنة من رطب فجاء سائل فأعطاه ثم جاء سائر آخر فأعطاه ، ثم جاء آخر فأعطاه ،

ثم جاء آخر فقال وصح الله عليك .

ثم قال : ان رجلا لو كان له مال يطلع ثلاثين أو أربعين أعمى ، ثم شاء أن لا يبقى منه شيء الا قسمه في حق فعل فيبقى لا مال له ، فيكون من الثلاثة الذين يرد دعاؤهم عليهم ، قال : قلت : جعلت فداك من هم ؟ قال : رجل رزقه الله عز وجل مالا فأبغقه في وجوهه ثم قال : يا رب ارزقني [فيقول الله عز وجل أولم أررقت] .

ورجل دعا على امرأته وهو طلم لها فيقال له : ألم أحمل أمرها بيدك .

ورجل جلس في بيته وترك الطلب ، ثم يقول : يا رب ارزقني فيقول [الله] عز وجل ألم أجعل لك السبل إلى الطلب للرزق^{١٦} .

٧٧٦ - عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صحتني بين مكة والمدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ، ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ، ثم جاء الرابع فقال أبو عبد الله عليه السلام : يشبعك الله ، ثم ، لفت إليها فقال أما ان عدنا ما عطيه ولكن أحسنى أن تكون كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة :

رجل أعطاه الله مالا فأبغقه في غير حقه ، ثم قال : اللهم ارزقني ولا يستجاب له .
ورجل يدعو على امرأته أن يريجه . بها وقد حمل الله عز وجل أمرها إليه .
ورجل يدعو على جاره وقد حمل الله عز وجل له السبل إلى أن يتحول عن جواره ويبيع داره^(١٧) .

٧٧٧ - عن الوليد بن صبيح قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه ثم جاء آخر فأعطاه ثم جاء آخر فأعطاه ثم جاء آخر فقال : يسع الله عليك .

ثم قال : ان رجلا لو كان له مال يطلع ثلاثين أو أربعين ألف درهم ثم شاء أن لا يبقى منها الا وضعها في حق لفعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلاثة الذين

يرد دعوتهم .

قلت: من هم ؟ قال: أحدهم رجل كان له مال فألقه في غير وجهه ثم قال :
يا رب ازرقي فقال له: ألم أجعل لك سيلا إلى طلب الرزق ^(٤) .

٧٧٨- عن عمر [اند] بن أبي عاصم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أربعة لا يستجيب
لهم دعوة أحدهم رجل كان له مال فأدانه بغير يمينه يقول الله عز وجل : ألم آمرك
بالشهادة ^(٥) .

٧٧٩- عن عمار أبي عاصم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أربعة لا يستجاب لهم
أحدهم كان له مال فأفسده فيقول : يا رب ازرقي فيقول الله عز وجل : ألم آمرك
بالاقتصاد ^(٦) .

٧٨٠- عن الوليد بن مسجح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاثة
ترد عليهم دعوتهم أحدهم رجل يدعو على امرأته وهو لها ظالم فيقال له : ألم
نحس أمرك بيدك ^(٧) .

* ملحقات الدعاء

٧٨١- عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان العبد ليكون
مظلوماً فلا يزال * يدعو حتى يكون طالماً ^(٨) .

٧٨٢- عن علي بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله عز وجل
يقول: وعزني وجلالي لأجيب دعوة مظلوم دعائي في مظلمة ظلمها ولاحد عنده
مثل تلك المظلمة ^(٩) .

٧٨٣- عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز وجل أوحى
إلى نبي من الأنبياء في مملكة جبار من الجبابرة أن ائت هذا الجبار فقل له :
'إني لم أستعملك على سعة الدماء واتخاذ الأموال وانما استعملتك لتكف'

عني أصوات المظنومين فإني لئن أدع طلابهم وإن كانوا زعماء^(١٦) .

٧٨٤- عن سليمان بن خالد، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أربعة لا ترد لهم دعوة، الإمام العدل لرعيته، والاح لاختيه بطهر العيب يؤكل به ما لم يقل: وإني مثل ما دعوت لأخيك، وأوالد أولاده والمقاوم، يقول الرب - أرك - وتعالى : وعزتي : - وجلالي لا تنصرون لك - وأو بعد حين^(١٧) .

٧٨٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . - سلوا لله العافية من جهد البلاء فإن جهد البلاء ذهاب الدين...^(١٨) .

٧٨٦- عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اد طام الرجل فقال يدعو على صاحبه، قال الله حين جلالة أن هبما آخر يدعو عليك بزعمك صلاته، قد شئت أجنب وأجبت عليك ، وإن شئت أحرمتكما فتوسعكما غفوي^(١٩) .

٧٨٧- عن ثوبان قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن بطهر العيب أو يذكره بحير قالوا : نعم، لاح أنت لأخيك تدعو له بالحير وهو غائب عنك وتذكره بحير .
قد أعطاك الله عروجل منلي ما سألت له وأنتى عليك منلي ما أنيت عليه وإني لعص عليه .

وإذا سمعوه يذكر أحاه سوءه ويدعو عليه قالوا له: بشن الاح أنت لأخيك كفى أيها المستر على ذنوبه وعورته وأربع على يمينك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم أن الله عروجل أعلم بعددك^(٢٠) .

٧٨٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : إياكم ودعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عروجل إليها فيقول : ارفعوها حتى تستجيب له .

وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحد من السيف^(٢١) .

٧٨٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: " أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء وتبصر إلى العرش الوالد أولاده، ولا تعلموا على من ظلمه، ولا المتمر حتى يرجع، والصائم حتى يفطر ^(١٢) .

٧٩٠- عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من أصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن لعمد الولي لله يدعو الله عروجل في الأمر يؤبه ويقول للملك الدوكل به . أقص لعدي حاجته ولا يعجلها فاني أشتهي أن أسمع بداءه وصوته وإن لعمد العدو لله ليدعو الله عروجل في الأمر يؤبه فيقول للملك الدوكل به : أقص [لعدي] حاجته وعجلها فاني أكره أن أسمع بداءه وصوته .

قال: فيقول الناس : ما أعطي هذا إلا الكرامة ولا يمنع هذا إلا أهوانه ^(١٣) .
٧٩١- عن حميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد ليدعو ويقول الله عروجل للملكين: قد ستحت له وأكن حسوه حاجته، فاني أحب أن أسمع صوته .

وإن لعمد ليدعو ويقول الله تبارك وتعالى : عجلوا له حاجته فاني أعص صوته ^(١٤) .

* الدعوة

٧٩٢- عن النبي ﷺ أنه قال: . . ثمانيه إن اهينوا فلا يابون إلا أشدهم : اذهب إلى مائدة لم يدع إليها ، والمتأسر على رب البيت ، وطالب الحجر من أعدائه ، وطالب الفصل من اللثم، والداحل من اثنين وسنر لم يدحلاه . . .
والمستحق بالسلطان، والجالس في مجلس ليس له بأهل، والفقير بالحديث على من لا يسمع منه ^(١٥) .

* الدعاة

٧٩٣- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: والدعاة محقرة ... ^(١٦) .

٧٩٤- عن الحارث الأعور الهمداني، قال : قال علي للحسن ابنه عليه السلام في مسئلة التي سأله عنها: يا بني ما السعة؟ قال: اتساع الدعاة ومصاحبة المأواه ^(١٤).
* الدنيا

٧٩٥- عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن امه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الرعة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والرهدة في الدنيا يريح القلب والبدن ^(١٥).

٧٩٦- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: رأس كل حطيفة حب الدنيا ^(١٦).

٧٩٧- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حب الدنيا رأس كل حطيفة ^(١٧).

٧٩٨- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مكتوب في حكمة آل داود عليه السلام: لا يطمع الرجل الا في ثلاث: راد لمعاد، أو مرمة لمعاش أو أودة في غير محرم، ثم قال: من أحب الحياة ذل ^(١٨).

٧٩٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الرعة مفتاح التعمد ... ^(١٩).

٨٠٠- (قال رسول الله ﷺ) ... اعمل الناس من لم يتطت بتغير* الذي من حال الى حال ... ^(٢٠).

٨٠١- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الدنيا سجن المؤمن، والقر حصنه، والجنة مأواه، والدنيا جنة للكافر، والقر سجنه، والمأواه ^(٢١).

٨٠٢- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما فتح الله على عبد باباً من أمر الدنيا لا فتح الله عليه من الحرص مثله ^(٢٢).

٨٠٣- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله ^(٢٣).

٨٠٤- قال الامام الباقر عليه السلام: أهل الدنيا أهل غفلة ... ^(٢٤).

٨٠٥ - (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) .

... يا هشام ان العقلاء رعدوا في الدنيا ورعدوا في الآخرة، لانهم عدوا أن الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالنة ومطلوبة .

ومن طلب الآخرة طلنته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ، ومن طالب الدنيا طمسته الآخرة فيأتيه الموت ، فيفسد عليه دنياه وآخرته^(١) .

٨٠٦ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : الدنيا طالنة ومطلوبة ، فمن طالب الدنيا طامه لموت حتى يحرقه منها .

ومن طلب الآخرة طمته الدنيا ، حتى توفته رزقه^(٢) .

٨٠٧ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام : ... يا عيسى لا حير في لذة لا ندوم وعيش من صاحبه يزول ..^(٣) .

٨٠٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل يقول : يحزن عبدي المؤمن ان فترت عليه وذلك أقرب له مني ، ويعرج عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذات أبعد له مني^(٤) .

٨٠٩ - .. قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ... انمع العر دلا وانمع الحياة موتاً وانمع الدنيا آخرة ..^(٥) .

٨١٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان فسي طلب الدنيا اصراراً بالآخرة وفي طلب الآخرة اصراراً بالدنيا ، فأصروا بالدنيا فانها أولى بالاضرار^(٦) .

٨١١ - قال أبو جعفر عليه السلام : ملك ينادي كل يوم * ان آدم لد للموت واحمع للقاء وابن للحراب^(٧) .

٨١٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة

استوخم العاقبة... (٢٦)

٨١٣ - عن النبي ﷺ انه قال : . . . شر الناس من دح آخرته بدياه وشر من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره (٢٧).

٨١٤ - قال الامام السجاد (عليه السلام) :

.. ومن قال - أستعفر الله وأنوب اليه - فليس مستنكر ولا جبار، ان المستنكر الذي بعد على الذنوب الذي قد عناه هواه فيه وآثر دنياه على آخرته ... (٢٨)
٨١٥ - قال (أمير المؤمنين عليه السلام) : ... أيها الناس أما ترون أن * أهل الدنيا يمسون ويصيحون على أحوال شتى .

من صريع يبارى وبين غائد ومعود وآخر نفسه يحدود، وآخر لا يرجى وآخر مسحى وطالب الدنيا والموت بطلته ، وعاول وليس بمعول عنه .
وعلى أثر المصبي بصير الباقي (٢٩) .

٨١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قيل لأمير المؤمنين عليه السلام : عطا وأوجز ، فقال : ادب جلالتها حسب وحرمانها عقاب وأبى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تظلمون ما يطعنكم ولا ترصون ما يكفكم (٣٠) .

٨١٧ - قال (رسول الله ﷺ) : عليكم بالورع والاحكام والعبادة والزهدوا في هذه الدنيا الزهرة وبكم قابها عرارة دارواء وزوال كم من معتر فيها قد أنهكه وكم من واثق بها قد حانته وكم من معتمد عليها قد خدعته وأسلمته .

واعلموا أن أمانكم طريقاً سهولاً وسهراً بعيداً وممركم على الصراط ، ولأنكم لعمركم من زاد ، فمن لم ينرود وسافر عطش وهلك وخير الزاد التقوى .

ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا لاجل به د سائكم فانه لاند سائكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي

* في الامالي والمعالي - أما ترون لي أهل لدينا

فأطرو أن لا تفعلوا ، أما الكتب فغيرها وحرمانا ، وأما العترة ففارقنا وقتلنا ، فعد ذلك لا يكون جزاؤكم إلا النار .

فمن أراد منكم أن يتخلص من هول ذلك اليوم فليتل ويلي وليتبع وصي وحيثي من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه صاحب حوضي بدود عنه أعداءه وبسقي أوليائه ، فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم يرو أبداً ، ومن سقى منه شربة لم يشق ولم يظم أبداً .

وأن علي بن أبي طالب عليه السلام لصاحب أوامري في الآخرة كما كان صاحب لوثي في الدنيا ، والله أول من يدخل الجنة لأنه يقدمني ويبدؤني تحت آدم ومن دونه من الأنبياء .. (١٤)

٨١٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : كم من طالب الدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها ، فلا يشغلك طلبها عن عملك واتمها من بعد ها وما لكها فكم من حرص على الدنيا قد صرعه واشغل بما أدرك منها عن طالب آخرته حتى متى عدته وأدركه أجله ؟

٨١٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : المسحون من سحته دبابه عن آخرته .
٨٢٠ - (قال الإمام أحمد عليه السلام) : ما أثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا ساء متقلبهم وساء مصيرهم ... (٨)

٨٢١ - عن يحيى بن عفة الازدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : مثل حرص على الدنيا مثل دودة لقر ، كلما ازدادت من القر على نفسها لها كان أهد لها من الحروح حتى تدوت عمداً .

وقال أبو عبد الله عليه السلام : أغنى العنى من لم يكن للحرص أسيراً .
وقال : لا تشعروا قلوبكم لاشتغال بما قد فات فتشعروا أوهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (٩) .

٨٢٢- عن يحيى بن عتبة الأريدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز ، كلما ازدادت على نفسها ناعاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غماً .

قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : كان فيما وعظ به لقمان ابنه : يا بني ان الناس

قد جمعوا قتلك لأولادهم فلم يبق ما يجمعوا ولم يبق من جمعوا له .

واما أنت عبد مستأجر قد أمرت بعمل ووعدت عليه أجر فأوف عهك

واستوف أجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمرلة شاة وقعت في درع أضصر فأكلت

حتى سمس وكان حنقها عند سمها ولكن احمل الدنيا بمرلة قطارة على نهر جرت

عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر أحر بها ولا تعمرها فانك لم تؤمر

بعمارها .

واعلم أنك ستسأل غداً اذا وقعت بين يدي الله عر وجل من أربع : شهابك

وبعأ أليته ، وعمرك فيما أضيته ، ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته ، فتأهب لذلك

ولعد له حرباً ، ولا تأس على ما فانك من الدنيا .

فان قليل الدنيا لا بدوم نفوذه وكثيرها لا يؤمن ، لاؤه ، فخذ حذرک ، وحد في

أمرک ، واكشف العطاء عن وجهك وعرض المعروف ربك وحد التوبة في قالک

واكتمش في فراغك قل أن يقصد قصدك وبفصى قضاؤك ويحل بيبك وبين ما

تريد (١) .

٨٢٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أصح وأمسى

والاحرة أكبر همه جعل الله له المعنى في قلبه ، وجمع له أمره ، ولم يخرج من الدنيا

حتى يستكمل رزقه .

ومن أصح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه ومشت عليه

أمره ، ولم نل من الدنيا الا ما قسم له (٢) .

٨٢٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لم يبال بما زوى * من آخرته ادا سلمت له دنياه فهو هالك ... (١٩) .

٨٢٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لم يبال ما ررى * من آخرته ادا سلمت له دنياه فهو هالك ... (٢٠) .

٨٢٦ - عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال، فيما وعظ الله عروجل به عبي عليه السلام : . . . يا عيسى ان الدنيا سجن منس الريح وحس فيها ما قد ترى مما قد تداح عليه الجبارون * وإراك والدنيا فكل معيها رول ومانيه بها الا قليل ^أ .

٨٢٧ - عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ما جاءه الله تبارك وتعالى فقال له في مساجاته : يا موسى طيب معاً عن الدنيا وانصو عنها فانها ليست لك ولست لها مالك ولدار الظالمين الا لعامل فيها بالحبر فانها له نعم الدار . (٢١) .

٨٢٨ - عن علي بن عيسى رفعه قال، ان موسى عليه السلام ما جاءه الله تبارك وتعالى فقال له في مساجاته : ...

يا موسى كيف تحشع لي خليفة لا تعرف نصاي عليها وكيف تعرف نهي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثواباً وكيف ترجو ثواباً وهي قد قدمت بالدنيا وانحدتها مأوى وركبت اليها ركون الظالمين ... ^أ .

* في الاسامي - رده -

* رزأه : اصابه وبقيته (نقلا عن هامش المصدر) .

* «حسن فيها» أي زين للناس فيها ما قد نرى من رجاها التي قتل عليها الجبارون ودبح بعضهم بعضاً لاجلها آت (نقلا عن هامش المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوس)

٨٢٩- قال (أمير المؤمنين عليه السلام) . . من كانت الدنيا همه اشتدت حسرته على فراقها... (١٦) .

٨٣٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . من كانت الدنيا همه اشتدت حسرته عند فراقها... (١٧) .

٨٣١- عن أبي بصير قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من تعاقب ثامه بالدنيا تعاقب قلبه ثلاث حصائل: هم لا يفي وأمن لا يدرك ورجاء لا يبال (١٨)

٨٣٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كثرت اشتياكه بالدنيا كان أشد الحسرة عند فراقها (١٩) .

٨٣٣- عن المفصل بن عمر عن أصدق حمير بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله حل حلاله أوحى الى الدنيا أن أنعمي من حديث واحد من رخصك . . (٢٠) .

٨٣٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: . أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا أحدهم من خدمتي وأنعمي من خدمك (٢١) .

٨٣٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا، وحب الرئاسة، وحب الطعام، وحب النوم، وحب الراحة، وحب النساء (٢٢) .

٨٣٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول ما عصى الله تبارك وتعالى ست حصائل: حب الدنيا، وحب الرئاسة، وحب الطعام، وحب النساء، وحب النوم، وحب الراحة (٢٣) .

٨٣٧- عن علي بن الحسين بن رباط، رفعه قال: شكى رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام الحاجة فقال له: اعلم أن كل شيء نصيبه من لدي فوق قوتك فاما أنت فيه خازن لغيرك (٢٤) .

٨٣٨- عن حفص بن عياض، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في ساعة موسى عليه السلام يمشي ان الدنيا دار عقوبة، عاقبت فيها آدم عدد خطيئته وجعلتها ملعونة، ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي.

ياموسى اب عبادي الصالحين رعدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رعدوا فيها بقدر جهلهم.

ومامن أحد عظمها ففرت عيابه فيها ولم يحفرها أحد الا انفع بها ^(١).

٨٣٩- قال زرارة: ولله تعالى : من نزل الدنيا يجر عنها . ^(٢).

٨٤٠- عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ الله

تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له: ..

يعيسى ان الدنيا حلوة، وانما استعمالك فيها لتطعمي محاسب منها ما حذرناك وخذ منها ما احببتك عموماً انظر في عمالك نهار العدا امدت الحاطىء ولا تدور في عمل غيرك نظرك الرب وكن فيها راهداً ولا ترعب فيها فتعطب ... ^(٣).

٨٤١- قال أمير المؤمنين عليه السلام من رضى من الدنيا بما يحويه كان أيسر ما فيها

يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يحويه لم يكن فيها شيء يكفيه ^(٤).

٨٤٢- عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: منهومان لا يشبعان طائب دنيا وطائب عام، فمن اقتصر من الدنيا على ما أحسن الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك، الا أن يتوب أو يراجع.

ومن أحد العلم من أهله وعمل يعلمه نجا، ومن أراد به الدنيا فهي عوذه ^(٥).

٨٤٣- عن لاصع بن بابة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أما بعد فإن

الاهتمام بالدنيا عبر زائد في الموطوف وفيه تصبيح الزاد، والاقبال على الآخرة

غير ناقص من المقدور وفيه احراز المعاد ، وأشد :

لو كان في صخرة في البحر راسية صماء ممومة لمس نواحيها ،
ورق لنفس يراها الله لا تعلقت عنه فأدت اليه كل ما فيها
أو كان يس طباق السبع مجمعه لسهل الله في الرقعى مراقبها
حتى يوافي الذي في اللوح خط له ان هي أتمته والا فهو يأتها .^١

٨٤٥ - (من حطة لأمير المؤمنين عليه السلام) :

.. اوصيكم عباد الله واوصي بهي تتوى الله الذي ابتدأ بالاورع له واليه
يصبر عبداً ميعادها ويده مساؤها وقساؤكم وتصرم أيامكم وفاء آجالكم وانقطاع
مدتكم فكأن قد زالت عن قليل عما وعصمكم كما زالت عن كل قسركم
واحملوا عباد الله اجتهدكم في هذه الدنيا التي تروى من يومها القصير ليوم الاحرة
الطويل وبها دار عمل والاحرة دار القرار والحراء ، فتجاوزوا عنها من المعتر
من اخر بها .

لن تعدوا الذنب اذا تاهت اليها امنية أمل الرعة قبها ، المحبين لها ، المعاصيين
اليها ، لمقتربين بها أن تكون كما قال الله عز وجل : «كفاء أمرئاه من السماء
فاختلط به ذات الارض مما يأكل الناس والانعام - الآية - .

مع أنه لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حبرة الا أورثته حبرة ولا يصح
فيها في جناح آمن الا وهو يحاف فيها نزول جائحة أو تغير نعمة أو زول عافية .
مع أن الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم
العدل تجري كل نفس بما عملت وليحزي الذين أساءوا ساءلوا ويحزي الذين
أحسنوا بالحسن .^٢

٨٤٦ - عن شعيب بن عبد الله عن بعض أصحابه : روى قال : جاء رجل الى

أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين أوصني بوجه من وجوه الخير أنجوا به ،

قال أمير المؤمنين عليه السلام : أيها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل .
وعلم ان الناس ثلاثة : راهد وصابر وراغب .

وأما الراهد فقد خرجت الاحران والامراح من قلبه ولا يفرح بشيء من الدنيا
ولا يأسى على شيء منها فاته ، وهو مستريح .

وأما الصابر فانه يتماها بقلبه .

فإذا زال منها ألجم نفسه عليها لسوء عاقبتها وشأنها ، لو اطلمت على نفسه عجبت
من عمه وتواضعه وحره .

وأما الرابع فلا يبالى من أين جاءت الدنيا من حلها أو [من] حرمانها
ولا يبالى مادنس فيها عرضاً وأهلك نفسه وأذهب بروته ، وهم في عمرة بصطر و^(٢) .

٨٤٧- عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يوصي أصحابه
ويقول : اوصيكم بنفري الله فانه عظة الطالب الراجي ونفثة الهارب اللاجي واستشعروا
لتقوى شعاراً باطاً وادكروا الله ذكراً حالصاً تحبوا به أفضل لحياة وتسمكو به
طريق النجاة .

ادخلوا في الدنيا بظر الراهد الممارق لها فانها تريل الناي الساكن وتجمع
المثرف لامن لا يرحى منها مانولى فأدير ولا يديرى ماهو آت منها ويستار وصل
الدلاء منها بالرحاء والبقاء منها الى فناء ، فسرورها مشوب بالحرن والبقاء فيها
الى الضعف والوهن .

فهى كروضة اعنتم مرعاها وأعجبت من براها ، عذب شربها ، طيب تربها ، تمنح
عروقها الثرى وتطف فروعها الندى ، حتى اذا بلع العشب انابه واستوى ثابته
هاجت ريح تحت الورق وتمرق ما انسق فأصحت كما قال الله : « هيباً تذروه
لرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً » .

ادخلوا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما يفيكم ^(٤) .

٨٤٨ - (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) .

.. يدعشام ان لقمان قال لابنه : تواضع للحق تكن أعقل الناس .

وان الكيس لدى الحق يسير ، يأنس الى الدنيا بحر عميق ، قد غرق فيها عالم كثير .

فليكن سفيتك فيها تقوى الله ، وحشوها الايمان وشرايعها التوكل ، وقيمها العقل ودليلها العلم ، وسكانها الصبر^(١١) .

٨٤٩ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : ...

يا موسى أساء الدنيا وأهلها فمن بعضهم انهم فكل مرس له ما هو فيه والمؤمن من زينته له الآخرة...^(١٢)

٨٥٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان في كتاب علي صلوات الله عليه : اسما مثل الدنيا كمثل لجة مألين معها وفي جوفها لسم الناقع ، يحذرهما لرحل العاقل ويهوى اليها لصبي الجاهل^(١٣) .

٨٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصح وأمسى والديب أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عيبيه وشنت أمره ولم يزل من الدنيا الا ما قسم الله له ومن أصح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره^(١٤) .

٨٥٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محروون وأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض .

فقال : يا محمد هذه مفاتيح حرائن الارض يقول لك ربك : افتح وحد منها ما شئت من غير أن تنقص شيئا عندي .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدنيا دار من لادار له ولها يجمع من لاعتقل له .

فقل الملك : والذي بعثك بالحق نبيا لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله

في السماء الرابعة ، حين اعطيت المفاتيح^(١٧).

٨٥٣ - (قال الامام الباقر عليه السلام) ... انما الدنيا سوق من الاسواق، منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم ، وكم من قوم قد صرهم بمثل الذي أصبحوا به حتى اناهم الموت فاستوسعوا فخرجوا من الدنيا ملومين لئالم يأخذوا لما أخذوا من الآخرة عدة ، ولا مما كرهوا حجة ، قسم ما جمعوا من لا يحمدهم ، وصاروا الى من لا يعظمهم^(١٨).

٨٥٤ - عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان عيسى بن مريم يقول لأصحابه يا بني آدم اهربوا من الدنيا الى الله وانخرجوا قلوبكم عنها فانكم لاتصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تقون فيها ولا تنفي لكم .

هي الحدة الفجاعة المغرور من اعتربها المعبون من أطمأن اليها الهالك من أحبها وأرادها .

فتوبوا الى الله بارئكم وانقوا ربكم واحشوا يوماً لا يحزي والد عن والده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً .

أين آثانكم أين امهاتكم أين اخوتكم أين أحوانكم أين أولادكم .
دعوا فأجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا قسي الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستعنوا عما خلفوا .
فكم توعدون وكم ترحرون وأنتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل الهائم همتمكم بطونكم وفروجكم أما تستحبون ممن خلقكم...^(١٩).

٨٥٥ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : . . . أربع خصال من الشقاء ... وحب البقاء^(٢٠) .

٨٥٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبته : أيها الناس : ألا * إن الدنيا دار فناء و لاحرة دار بقاء فحدوا من معركم لمعركم ، ولا تنهكوا أمتاركم عند من لا تختفي عليه أسراركم ، و اخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تحرح منها أبد نكم في الدنيا حيثهم ولاحرة تخلقتم .

إنما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه ، إن العد اذا مات ، قالت الملائكة : ما قدم ؟ وقال : الناس ما أحر ؟ قدموا فصلا يكس لكم ولا تؤحروا كيلا يكون حسرة عليكم .

فإن المسحوم من حرم حبر ماله و المشروط من ثقل بالصدقات و الحيرات موازينه و احسن في الحنة بها مهاده و طيب على الصراط بها مسلكه ' ' .

٨٥٧- (سأل ريد بن صوحان العبد أمير المؤمنين عليه السلام فقال) .. يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى قال : الهوى ، قال : فأي دل أدل قال : الحرص على الدنيا قال : فأي فقر أشد قال : الكفر بعد الإيمان قال : فأي دعوة أصل قال : الداعي بما لا يكون قال : فأى عمل اسبح قال : طلب ما عند الله .

قال : فأى صاحب شر ؟ قال : الرب لك معصية الله قال : فأى الخلق أشقى ؟ قال : من باع دبه بدنيا غيره قال : فأى الخلق أقوى ؟ قال : الحلیم قال : فأى الخلق أشح ؟ قال : من أخذ المال من غير حقه فجعله في غير حقه .

قال : فأى الناس أكيس ؟ قال : من أبصر رشده من غيه فقال الى رشده قال : فمن أحلم الناس ؟ قال : الذي لا يعضب .

قال : فأى الناس أنت رأياً ؟ قال : من لم يقره الناس من نفسه ولم تقره الدنيا تشوفها .

* بي لامالي - أيها : ناس إن الدين - . . لا يخفى . - (مع اختلاف في سائر النقط لحدیث) .

قال فأبي الناس أحمق ؟ قال : المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب
أحوالها قال فأبي الناس أشد حسرة ؟ قال : الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هو
الحسرات الممين .

قال فأبي الحلق أعمى ؟ قال : الذي عمل لعبير الله بطلب عمله الثواب من عند
الله عز وجل ، قال فأبي الفسوخ أوصل ؟ قال : الفاسح بما أعطاه الله قال فأبي المصائب
أشد ؟ قل : المصيبة بالدين . (١٦) .

✽ دولة الباطل - عمال دولة الباطل .

٨٥٨ - علي بن ابراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن
أبي بصير قال : سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أعمالهم فقال لي : يا أبا محمد لا ولادة
قلم ن أحدهم لا يصيب من دنسهم شيئاً إلا أصابوا من دية مثله أو قال : حتى يصيبوا
من دية مثله . - الوهم من ابن أبي عمير - (١٧) .

✽ الرفاهية في دولة الباطل .

٨٥٩ - عن أبي الصباح الكناني قال : كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه
شيخ وقال : يا أبا عبد الله أشكر إليك ولدي وعقوقهم وأخواني وجعاهم عند كبر سني
فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : يا هذا إن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في
دولة صاحبه دليل .

وان أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والحفاء من
أخوانه .

وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته ،
أما في بدنه وأما في ولده وأما في ماله حتى يحلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل
ويوفر له حظه في دولة الحق . فاصبر وأشر (١٨) .

* الدين - القرض - .

٨٦٠ - قال رسول الله ﷺ الدين رابة الله تعالى في الارض ، فاذا أراد أن يذل عبداً وضعه في عنقه^(١١) .

٨٦١ - قال رسول الله ﷺ: الدين رقة الله في الارض فاذا أراد الله أن يذل عبداً وضعه في عنقه^(١٢) .

٨٦٢ - عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أهود بالله من الكفر والدين . قيل يا رسول الله أبعدل * الدين بالكفر فقال ﷺ نعم^(١٣) .

٨٦٣ - عن النبي ﷺ قال: لا ترال نفس المؤمن معلقة ما كان عليه الدين^(١٤) .

٨٦٤ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال : ياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة^(١٥) .

٨٦٥ - عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن رسول الله ﷺ . ياكم والدين فانه هم بالليل وذلل بالنهار^(١٦) .

٨٦٦ - عن الحسن بن علي بن رباط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كان عليه دين فينوي قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يمينانه على الاداء عن أمانته .

فان قصرت نيته عن الاداء قصر عنه من المعونة بقدر ما قصر من نيته^(١٧) .

٨٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من استدان ديباً فلم يو قضاؤه كان بمنزلة السارق^(١٨) .

٨٦٨ - عن عبد الغفار الجازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل مات وعليه دين قال : ان كان اتى على يديه من غير فساد لم يؤاخذ الله [عليه] اذا هلم بنيته [الاداء] الا من كان لا يريد أن يؤدي عن أمانته فهو بمنزلة السارق

وكذلك، لركافة أيضاً وكذلك من استحل أن يذهب بمهزور النساء^(١٠).

٨٦٩ - عن عمار بن أبي عاصم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : أربعة لا يستجاب لهم وذكر الرابع رجل كان له مال فأدبه بغير يمينه فيقول الله عز وجل : ألم آمرك بالشهادة^(١١).

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ذهب حقه على غير يمينه لم يؤجر^(١٢).
* الدين .

٨٧٠ - عن ذريح بن يريد المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفقر الموت الأحمر ، فقيل : أفر من الدناير والدراهم ؟ قال : لا ولكن من الدين^(١٣).

٨٧١ - وقال عليه السلام : من أخذ دينه من كتاب الله وصية نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قل أن يروى ومن أخذ دينه من أمواه الرجال ردت الرسل^(١٤).
٨٧٢ - عن أبي حميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه : اعلموا أن القرآن هدى البيل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد ودقة ، فإذا حشرت إليه فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم ، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم .

واعلموا أن نهالك من ملك دينه والحرب من حرب دينه ، ألا وإنه لا نفر بعد الجنة ، ألا وإنه لا عني بعد النار ، لا يبك أسيرها ولا يبرء صريرها^(١٥).

٨٧٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : من استحكمت لي فيه حصلة من حصال الخير احتملته عليها واغترت فقد ماسواها ولا تغتر فقد عتل ولادين ، لأن مفارقة الدين مفارقة لآمن فلا يتهاى بحياة مع محاة ، وقد العقل فقد الحياة ، ولا يفاس إلا بالأموات^(١٦).
٨٧٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : أف للرجل المسلم أن لا يفرغ نفسه في الاسوع

يوم الجمعة لأمر دينه فيسأل عنه^(١٧).

﴿ ذ ﴾

* ذكر الله عز وجل *

٨٧٥ - عن يونس رفعه قال : قال لقمان لانه : يا بني اختر المجالس على عيبك فان رأيت قوماً يذكرون الله حل وعز فاجلس معهم فان تكن عالماً ففعلك علمك وان تكن جاهلاً علموك ، ولعل الله أن يظلمهم برحمته فيعمت معهم .

وإذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فان تكن عالماً لم ينفعك علمك ، وان كنت جاهلاً يزيدوك جهلاً ، ولعل الله أن يظلمهم بعقوبة فيعمت معهم .^(١)

٨٧٦ - عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال : قال لقمان لابنه يابني ، اختر المجالس على عيبك ، فان رأيت قوماً يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تك عالماً يعمت علمك ويزيدوك علماً ، وان كنت جاهلاً علموك ، ولعل الله أن يصلهم برحمته فيعمت معهم وإذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فانك ان تك عالماً لا ينفعك علمك ، وان كنت جاهلاً يزيدوك جهلاً ، ولعل الله أن يصلهم بعقوبة فتعمت معهم .^(٢)

٨٧٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيراً ، ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر ، فقال الله عز وجل : « يروون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً »^(٣).

٨٧٨ - عن أبي اسامة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ابتلي المؤمن شيء أشد عليه من حصال ثلاث يحرمنها ، قيل : وما هن ؟ قال : المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيراً ، أما ابني لا أقول سبحانه الله والحمد لله ، [ولا اله الا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما حرم عليه^(٤) .

٨٧٩ (قال أمير المؤمنين عليه السلام) من صدىء بالاثم عشى عن ذكر الله عز وجل^(٥)

٨٨٠ - عن صالح بن أبي حماد قال : سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما

العطسة في الحمد لله عليها ؟ فقال : ان الله نعماً على عبده في صحة بدنه وسلامة

جوارحه وان العبد يسي ذكر الله عروجل على ذلك واذا نسي أمر الله الروح فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من أنفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرياً اما نسي^(١٢) .

٨٨١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان المسيح عليه السلام يقول : لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله ، فان الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون^(١٣) .

٨٨٢ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام نجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته : ...

يا موسى لانستي على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان تسياني يعني القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب^(١٤) .

* ذكر الله عز وجل - البسطة - التسمية - .

٨٨٣ - عن عثمان بن عيسى ، عن شح بن أهل المدينة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الماء * فلا يقطع نفسه حتى يروى قال : فقال عليه السلام : وهل انذة الا ذلك ؟ قلت : فاهم يقولون : انه شرب الهيم ، قال : فقال : كذبوا اما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه^(١٥) .

٨٨٤ - عن محمد بن علي الكوفي ناسده رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام أنه قيل له : الرجل يشرب بنفس واحد ؟ قال : لا بأس ، قلت : فان من قلما يقول : ذلك شرب الهيم ؟ فقال : انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه^(١٦) .

٨٨٥ - عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا وضع العشاء والعشاء فقل : « بسم الله » فان الشيطان لعنه الله يقول لأصحابه : اخرجوا فليس ههنا عشاء ولا بيت واذا نسي أن يسمي قال لأصحابه : نعمالوا فان لكم ههنا عشاء ومبيتاً^(١٧) .

* في العشاء - يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال : مهل ...

٨٨٦ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وضعت المائدة حقتها أربعة آلاف ملك فاد قال العبد : بسم الله قالت الملائكة : بارك الله عليكم في طعامكم ثم يقولون الشيطان : اخرج يا فاسق لاسلطان لك عليهم . فإذا فرغوا فقالوا : الحمد لله ، قالت الملائكة : قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم .

وإذا لم يسموا قالت الملائكة للشيطان : ادن يا فاسق فكل معهم وإذا رفعت المائدة ولم يدكروا اسم الله عليها ، قالت الملائكة : قوم أنعم الله عليهم فسموا ربهم جل وعز ^(١٦) .

٨٨٧ - عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا تكشف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل : « بسم الله » وإن الشيطان يعص بصره عنه حتى يفرغ ^(١٧) .

٨٨٨ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال يابا أحمد من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء كهيئة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء ^(١٨) .

٨٨٩ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ركب الرجل الدابة فسمي رده ملك يحفظه حتى ينزل وإذا ركب ولم يسم رده شيطان فوقه يقول له : تغى فان قال له لأحصى ، قال له نرس فلا يزال يتمني حتى ينزل .
وقل : من قال إذا ركب الدابة « بسم الله لأحول ولا قوة إلا بالله الحمد لله الذي هدانا لهذا » الآية - « و سبحان الذي سحر لنا هذا وما كنا له مقرنين » حفظت له نفسه وذابته حتى ينزل ^(١٩) .

٨٩٠ - عن حمص ابن القاسم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن علي ذروة كل حجر شيطان فإذا انتهيت إليه قل : « بسم الله يرسل عنك » ^(٢٠) .

* ذكر الله عروجل - الاستثناء - المشيئة - ان شاء الله تعالى - ما شاء الله تعالى - .

٨٩١ - عن مرادم بن حكيم قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة تكسب

ثم عرص عليه ولم يكن فيه استثناء فقال: كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء تطروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه ^(١٢).

* الذل

٨٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أقبح المؤمن أن تكون له رجة تدله ^(١٣).

* الذنوب والمعاصي والآثم والمساوي .

٨٩٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المعاصي والآثام عليه نور لمع ما لم يلم

بذنوب ^(١٤) .

٨٩٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . ما تباكرتم إلا لما فيكم من المعاصي

والذنوب . . . ^(١٥) .

٨٩٥ - عن الأصمعي بن نائمه ، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما حفت

الدموع إلا لقوة القلوب ، وما قتت القلوب إلا لكثرة الذنوب ^(١٦) .

٨٩٦ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . وأما أهلك الله من أمك بمصيبته

وأنجي من أنجي بطاعته . . . ^(١٧) .

٨٩٧ - عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، قال كان أبي عليه السلام يقول ما شيء أفسد

للقلب من الحطبة ، ان القلب لبواقع الحطبة فما تزال به حتى تعاب عليه فيصير

أسفله أعلاه وأعلاه أسفله ^(١٨) .

٨٩٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: ما من شيء أفسد

للقلب من حطبة ، ان القلب لبواقع الحطبة فما تزال به حتى تعاب عليه فيصير

أعلاه أسفله ^(١٩) .

٨٩٩ - عن العباس بن علي مولي لابي الحسن موسى عليه السلام قال: سمعت الرضا عليه السلام

يقول : كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ^(١١) .

٩٠٠ - عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ^(١٢) .

٩٠١ - (قال الامام السجاد عليه السلام) . . . وتلك ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه . . . ^(١٣) .

٩٠٢ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله تبارك وتعالى لما أحب ان يخلق خلقاً معه ، وذلك بعدما مضى من الحسن والنسيان في الارض سبعة آلاف سنة .

قال : ولما كان من شأن الله ان يخلق آدم عليه السلام لنبي أراد من التدبير و لتقدير . . . (قال جل جلاله للملائكة) . . .

ومن عصائي من سل خلقي الذين اصطعبتهم لهي سكتهم مساكن العصاة وأوردتهم مواردهم ولا ابالي . . . ^(١٤) .

٩٠٣ - عن أبي عمر النعماني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله : «أنا الله لا اله الا أنا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي وأيما قوم أطعوني جعلت قلوب الملوك فيهم رحمة وأيما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سحرة ، الا لا تشعروا أنفسكم بسب الملوك توبوا الي أعطف قلوبهم عليكم» ^(١٥) .

٩٠٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله . . . من يطع الشيطان يعصي الله ومن يعصي الله يعذبه الله . . . ^(١٦) .

٩٠٥ - (من جملة ما جاء في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام) ومن يعص الله

ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء .
قال مصنف هذا الكتاب * ان الله عز وجل لما يريد بعد سوء الذنب يرتكبه
فيستوجب به أن يطبع على قلبه ويوكل . شيطاناً ، يصاه ولا يفسد ذلك . به الا
باستحقاق وقد يوكل عز وجل بعده ملكاً يسنده باستحقاق أو تفضل ، ويحتص
برحمته من يشاء ، وقال الله عز وجل : « ومن يعيش عن ذكر الرحمن بقص له
شيطاناً فهو له قرين » (٩) .

٩١٢ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى
عليه السلام : ... ان السيئة توقي صاحبها * ... (١٠) .

٩١٣ - عن علي بن اسباط عنهم عليه السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى
عليه السلام : ... وكفى بي مستغماً ممن عصاني . . . (١١) .

٩١٤ - عن علي بن عيسى روجه قال ان موسى عليه السلام باحاه الله تبارك وتعالى
فقال له في مساحاته : ... لارض مطبوعة والسماء مطبوعة والجار مطبوعة وعصبي
شقاء الثقلين وأنا الرحمن الرحيم ... (١٢) .

٩١٥ - عن علي بن رئاب ، عن [له] عبد [له] صالح عليه السلام قال : ادع بهذا
الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر أنه من دعا به . محتسباً محطصاً
لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة بضر بها دينه ويدنه ووقاه الله عز ذكره شر
ما يأتي به تلك السنة .

« اللهم اني أسألك باسمك الذي دار له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل
شيء وبِعزتك التي قهرت بها كل شيء وبِعظمتك التي تواضع لها كل شيء »

* والمراد من مصنف هذا الكتاب - هـ - الشيخ الصدوق رسول الله تبارك
وتعالى عليه .

* أدبني أي أهلك (عقلا عن حامش المصدر) .

وبقوتك التي تخضع لها كل شيء وبمحروقتك التي عاب كل شيء وبملك الذي أحاط بكل شيء .

يا نور يا قدوس يا أول قبل كل شيء ويا باقي بعد كل شيء يا الله يا رحيم [يا الله]
صلى على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تعير العمم واغفر لي الذنوب
التي تنزل لعقم واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تبديل
الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي يستحق بها بؤس
البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس عن رب السماء واغفر لي الذنوب التي تكشف
الغطاء واغفر لي الذنوب التي تحمل المأثم واغفر لي لذنوب التي تورث الدم
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم وأسنني درعك الحصينة التي لا ترم وعاء
من شر ما أحادى بالليل والمهز في مستقبل سنتي هذه ...

... اللهم احصني تارة لصالح من مصى من أوليائك وأحقي بهم واجعلني مسلماً لمن قال بالصدق عليك منهم .

وأعوذ بك [يا] الهي أن تحيط به خطيبي وظلمي واسرافي على نفسي واتساعي
لهواي واشتغالي شهواني فيمحو ذلك بيي ويسرح رحمتك ورضوانك فأكون
مسياً عندك ، متعرضاً لسخطك ونقمته ...^(١١)

٩١٦ - عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان من دعائه يقول : « يا نور يا قدوس يا أول الأولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تعير لعم واعف لي الذوب التي تحل القوم واعف لي الذنوب التي تهتك العصم و اغفر لي الذنوب التي تدرئ الملاء و اغفر لي الذنوب التي تدبيل الأعداء و اعف لي الذنوب التي تعجل العناء و اعف لي الذنوب التي تقطع الرجاء و اعف لي الذنوب التي تظلم الهوى و اعف لي الذنوب التي تكشف العطاء و اغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء و اغفر لي الذنوب التي ترد عيث السماء » (١٦).

٩١٧ - عن أبي عمرو المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: كان أبي عليه السلام يقول: إن الله قضى قضاء حتماً ألا يعمر على العبد نعمة فيسلبها إياه حتى يعدل العبد ذنباً يستحق بذلك النعمة^(١٧).

٩١٨ - عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وإن العمل السبي أسرع في صاحبه من السكين في اللحم^(١٨).

٩١٩ - عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام [أنه] قال: إن أحدكم ليكثر من الخوف من الساطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها^(١٩).

٩٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن ليسوي الذنب فيحرم رزقه^(٢٠).

٩٢١ - عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الذنب يحرم العبد الرزق^(٢١).

٩٢٢ - عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن المرء ليذنب الذنب فيزوي عنه الرزق^(٢٢).

٩٢٣ - عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الرجل ليذنب الذنب ويدركه الرزق وتلا هذه الآية: «اذ أنصروا ليصر منها مصححين ولا يستشون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون»^(٢٣).

٩٢٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... احذروا الذنوب فإن العبد ليذنب فيحس منه الرزق...^(٢٤).

٩٢٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام)... توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق إلا يذنب حتى الحداث والكثرة والمصيبة. قال الله عز وجل: «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير»^(٢٥).

٩٢٦ - عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أما إنه ليس من

عرق يصرب ولا نكة ولا صداع ولا مرض الا بدنب ، وذلك قول الله عز وجل
في كتابه : « وما أصابكم من مصيبة فمما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » .
قال : ثم قال : وما يعفو الله أكثر مما يؤخذ به ^(١٧) .

٩٢٧- عن عبدالله بن لعصل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
عن قول الله عز وجل ... « وما توفقي الا بالله » وقوله عز وجل : « ان ينصركم الله
فلا غالب لكم من يحدلكم ومن ذا الذي يصرحكم من بعده » .
فقال : اذا فعل العبد ما أمره الله عز وجل به * من الطاعة كان عمله وفقاً لأمر
الله عز وجل وسمي العبد به موقفاً .

و إذا أراد العبد أن يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى
بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ذكره * ومنه
حلى بيده وبين تلك المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد حمله ولم ينصره
ولم يوفقه ^(١٨) .

٩٢٨- عن مسمع بن عبد الملك ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام
في قول الله عز وجل : « وما أصابكم من مصيبة فمما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير »
ليس من التواء عرق ، ولا نكة حجر ولا عثرة قدم ، ولا حدش عود الا بدنب ولما
يعفو الله أكثر .

فمن عمل الله عقوبة دونه في الدنيا فان الله عز وجل أجل وأكرم وأهبط
من أن يعود في عقوبته في الآخرة ^(١٩) .

٩٢٩- عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان المؤمن ليهول عليه
في يومه ويعفر له ذنبه وانه لم يمتن في بدنه فيغفر له ذنبه ^(٢٠) .

* في المعاصي . عز وجل من طاعة .

* في المعاصي . - تعالى ومتى . - بين المعصية .

٩٣٠ - عن حمزة بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله عزوجل اذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله دين ابتلاه بالمقم ، فان لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحقارة وان لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكاويه بذلك الذنب . قال : واذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حصة صحح بدنه ، وان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه .

وان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكاويه بتلك المحنة ^(١٢) .

٩٣١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً ^(١٣) .

٩٣٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من دس ^(١٤) .

٩٣٣ - عن عمرو بن حبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يحرق منها ولادب عليه ^(١٥) .

٩٣٤ - عن ابن الفداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قال رسول الله ﷺ : قال الله عزوجل : وعزني وحلالي لا اخرج عبداً من الدنيا وأنا اريد أن ارحمه حتى أستوفي منه كل حطيئة عملها ، اما نسقم في جسده .

وأما نصيب في رزقه وام بخوف في دينه وان بقيت عليه بقية شددت عليه حد الموت ، وعزني وحلالي لا اخرج عبداً من الدنيا وأنا اريد أن اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه .

وأما بصحة في جسمه واما بأمن في دينه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت ^(١٦) .

٩٣٥ - عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ، ابتلاه الله عزوجل بالحزن في الدنيا ليكفرها

به ، ون فعل ذلك به ولا أسقم ندبه ليكفرها به .

فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها به ، ون فعل ذلك به ولا عدته في قره لبقي الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه شيء من ذنوبه^(٩٠).

٩٣٦- عن الحكم بن عتيبة قال. قال أبو عبد الله عليه السلام : ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من عمل ما يكفرها ابتلاه بالحرث ليكفرها^(٩١).

٩٣٧- عن مصعب بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من نكبة يصيب العبد الا بذنب وما يغفر الله عنه أكثر^(٩٢).

٩٣٨- عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : تعودوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار ، قال . قلت له : وما سطوات الله ؟ قال : الاحد على المعاصي^(٩٣).

٩٣٩- عن العفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه : عظمي محروق ، فكتب اليه : من حول أمراً بمعصية الله كان أوفى لما يرجو وأسرع لمحبي ما يحذر^(٩٤).

٩٤٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال . اذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً جعل له عقوبته في الدنيا واداً أراد بعد سوء أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة^(٩٥).

٩٤١- عن سماعة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أعلم لله على عبد نعمة سلبها اياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك الساب^(٩٦).

٩٤٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : ما من عبد اراد أن ادخله الجنة الا ابتليته في حسده ، فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى يأتي بي ولا ذنب له .

ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد أن ادخله النار الا صححت له حسنة فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا آمنت خوفاً من سلطانته فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه .

فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا هوت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار^(٩٦).

٩٤٣- عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال : كنت الى أبي جعفر عليه السلام وشكرت اليه كثرة الزلزل في الأهوار، ترى لنا التحول عنها؟ فكتب : لا تتحولوا عنها ، وصوموا لأربعاء والخميس والجمعة واعتسلوا وطهروا ثيابكم وابرروا يوم الجمعة ، وأدعوا الله فانه يرفع عنكم .

قال : فعملنا وسكت الزلزل، قال : ومن كان منكم مدب فيتوب الى الله سبحانه وتعالى ودعا لهم بخير^(٩٧).

٩٤٤- قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان المؤمن ليحول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه .

وانه ليستهن في بدنه فتغفر له ذنوبه^(٩٨).

٩٤٥- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله : أيما عبد أطاعني ثم أكله الى غيري .

وأيما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم أبال في أي واد هلك^(٩٩).

٩٤٦- عن عبد الله بن الحسن عن ريد بن علي عن أبيه عليه السلام، قال : يقول الله

عز وجل : اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني^(١٠٠).

٩٤٧- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله : اذا عصاني من خلقي من

يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني^(١٠١).

٩٤٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول الله عز وجل : اذا عصاني من عرفني

سلطت عليه من لا يعرفني^(١٦).

٩٤٩ - (من جملة ما جاء في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام) ... ومن يدع الله ورسوله فقد حسر خسراً ميباً واستحق عذاباً أليماً...^(١٧).

٩٥٠ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « قالوا ربنا عنت علينا شقوتنا » قال : بأعمالهم شقوا^(١٨).

٩٥١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... باب التوبة مفتوح لمن أرادها ، فتوبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ، وأودعوا بالعهود إذا عاهدتم موارثكم بعمه ولا بصرة عيش إلا يديهم احترقوا إن الله ليس بظلام للعبيد ولو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء والابادة لم تزل ، ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم ورالت عنهم النعم فرعوا إلى الله عز وجل بصدق من بيانهم .

ولم يهنوا ولم يسرفوا لأصالح الله لهم كل فاسد وورد عليهم كل صالح^(١٩).
٩٥٢ - عن علي بن أسباط ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام . لا تندب عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا تأمن البيات ، وقد عملت السيئات^(٢٠).

٩٥٣ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تندب عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ، ولا تأمن البيات من عمل السيئات^(٢١).

٩٥٤ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : (قال :) ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء .

فاذا أدنبت ذنباً حرج في النكتة نكتة سوداء ، فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الدنوب راد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا [تد] غطي البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً وهو قول الله عز وجل : « كلا بل ران على قلوبهم

ما كانوا يكسبون» (١٢).

٩٥٤ - عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل بعث نبياً إلى قومه فأوحى الله إليه قل لقومك : إنه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على طاعتي فأصابهم فيها شر فاسفلوا عما أحب إلى ما أكره إلا حوات لهم هما يحبون إلى ما يكرهون (١٣).

٩٥٥ - عن خضر بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : المؤمن مؤمن : مؤمن وفي الله بشروطه التي شرطها عليه ، فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أوائك رفيقاً .

وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك من لا تصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كحامة الرزع كبعثا كعشه الربح انكفاً وذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا والآخرة ويشفع له وهو على خير (١٤).

٩٥٦ - عن ابن أبي عمير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله عز وجل : إن العبد من عبدي المؤمنين ليذهب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبي في الدنيا والآخرة فأبطل له فيما فيه صلاحه في آخرته فأعجل له لعقوبة عليه في الدنيا لأجازه بذلك الذنب .

وقدر عقوبة ذلك الذنب وأقصيه وأتركه عليه موقوفاً عبر مصدي وإي في امصاته لمشيئة .

وما يعلم عبدي به فأتردد في ذلك مراراً على امصاته .
ثم امسك عنه ولا امصيه كراهة لمساءته وحيداً عن ادخل المكروه عليه فأطول عليه بالعمو عنه والصفح ، محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها إلى الله ونهاره .

فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقصيته وتركته موقوفاً ولي في امصاته

المشيئة .

ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدحره وأوفر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أداء، وأما الله الكريم الرؤوف الرحيم^(١).

٩٥٧ - عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من هم سيئة ولا يعملها فيه ربما عن العدد السيئة فبإياه لرب تبارك وتعالى يقول : وعزني وجلالي لأعفو لك بعد ذلك أبدا^(٢).

٩٥٨ - عن بصير أبي الحكم الحنملي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للمؤمن مؤمن : مؤمن صدق بعهده لله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » وذلك لذي لانتصيه أهوال الدنيا ولأهوال الآخرة . وذلك ممن يشمع ولا يسمع له ومؤمن كحامة الزرع ، تنوع أحياءاً وتنقوم أحياءاً ، وذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة وذلك ممن يشمع الله ولا يشمع^(٣).

٩٥٩ - عن سماعة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا تستكثروا كثير الحير ولا تستقروا قليل الذنوب فإن قلب الذنوب يجتمع حتى يصير كثيراً واحداً والله في السر حتى تعطوا من أنفسكم الصف . وسارعوا إلى طاعة الله وأصدقوا الحديث وأدوا الأمانة فإما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم ، فإما ذلك عليكم^(٤).

٩٦٠ - (قال الإمام الرضا عليه السلام) : .. لصعائر من الذنوب طرق إلى الكناثر ومن لم يحث الله في التقليل لم يحصه في الكثير ...^(٥).

٩٦١ - عن درست ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا هثرت الدابة تحت الرجل فقال لها : تعست تقول : نعس أعصانا للرب^(٦).

٩٦٢ - عن عباس بن هلال قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول :

المستتر بالخدمة تعدل سبعين حسنة، والمديع بالسيئة محذول، والمستتر بالسيئة معذور له^(١٣).

٩٦٣- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. ولا تستصعروا قليل الانام فان الصبر يحصى ويرجع لى الكبير ...^(١٤).

٩٦٤- عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا اسحاق خف الله كأبك تراه وان كنت لاتراه فانه يراك ، وان كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت . وان كنت تعلم أنه يراك ثم بررت له بالمعصية ، فقد جعلته من أهون الماظرين عليك^(١٥) .

٩٦٥- عن زياد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بأرض قرعاء وقال لأصحابه : اتقوا بعطش ، فقلوا : يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من عطش قال : فليأت كل انسان بما قلر عليه .

اجاؤوا به حتى رموا بين يديه ، بعضه على بعض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هكذا تجتمع الذنوب

ثم قال : اياكم والمحقرات من الذنوب ، فان لكل شيء طائلاً ، ألا وان طائلاً يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصياه في امام من^(١٦).

٩٦٦- عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا والله لا يقبل الله شيئاً من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه^(١٧).

٩٦٧- عن سليمان الحميري ، عن الرضا عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل الى سي من الانبياء : اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركمت وليس لبركني نهاية واذا عصيت غضيت واذا عصيت لعنت ولعني تبلى السابع من ، لورى^(١٨).

٩٦٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام لا وجمع أوجع للقلوب من الذنوب ، ولا خوف أشد من الموت ، وكفى بما سلف تمكراً ، وكفى بالموت واعطاً^(١٩).

٩٦٩- عن محمد بن سنان، عن أبي خديجة قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي: ان الله تبارك وتعالى أبد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي -

وتغيب عنه في كل وقت يدب فيه يعتدي، فهي معه تهنر سروراً عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته .

فما هذوا عباد الله نعمه باصلاحكم أنفسكم نردادوا يقياً وترحوا نصياً ثميناً ، رحم الله مرءأ هم بحبر فعله أو هم بشر فارتدخ عنه .
ثم قال : نحن مؤيد لروح بالطاعة لله والعمل له^(١) .

٩٧٠- قال أبو عبد الله عليه السلام : وكتب رجل الى أبي ذر - رضي الله عنه - يا أبا در أطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان لهام كثير ولكن أن قدرت أن لا تنسىء الى من تحبه فافعل .

قال : فقال له الرجل : وهل رأيت أحداً يسيء الى من يحبه ؟ فقال له : نعم ، من أحب لا نفس اليك فادا أنت عصيت الله فقد أسأت اليها^(٢) .

٩٧١- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ما أحسن الحسبات بعد السيئات وما أفصح السيئات بعد الحسبات^(٣) .

٩٧٢- عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا أدفب الرجل جرح في قلبه بكلمة سوداء ، فان تاب انمحت وان راد رادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبداً^(٤) .

٩٧٣- عن إصمئيل [من بشار] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أخذ القوم في معصية الله عز وجل فان كانوا ركعاً كانوا من جبل ابليس ، وان كانوا رجالة كانوا من رجاله^(٥) .

٩٧٤- (من خطبة خطبها رسول الله ﷺ) ... من أحسن فلنفسه ومن أساء

فعلينا وما ربك بظلام للعبيد... (١٣).

٩٧٥- عن سلمان الفارسي رحمه الله، أنه أباه رجل فقال: يا أبا عبد الله اني لا أتوى على الصلاة بالليل ، فقال : لا نعصى الله بالنتهار .

وحاء رجل الى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين اني قد حرمت الصلاة باليل . فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : أنت رجل قد قيدت ذموك (١٤).

٩٧٦ - عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : من أطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته لقرآن (١٥) .

٩٧٧- (قال أمير المؤمنين (عليه السلام) .. وبشت القلادة قلادة الذنب للمؤمن . (١٦)

٩٧٨- (من حملة ماجاء ضمن حديث مروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في معنى

حروف المعجم) .. ولحاء حمول ذكر أهل المعاصي عند الله عروحل ... (١٧)

٩٧٩- (قال أمير المؤمنين (عليه السلام) .. كذب من زعم انه يعرف الله وهو مجترء

على معاصي الله في كل يوم وليلة... (١٨).

٩٨٠- (من حملة ماجاء ضمن حديث مروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في معنى

حروف المعجم) . . و لها هان على الله من عصاه . (١٩)

٩٨١- عن علي بن السائح، عن عبد الله بن موسى بن جعفر ، عن أبيه قال :

سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنوب اذا أراد العبد أن يفعل "و الحسنه ؟ فقال :
ريح لكيف ورييح الطيب سواء ؟ قلت : لا ، قال : ان العبد دا هم بالحسنه
حرح نفسه طيب الريح فقال : صاحب اليمين لصاحب الشمال : قم فانه قد هم
بالحسنه .

فادا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فأثبتها له .

وادا هم بالسئته حرح نفسه متن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب

اليمن : قف فانه قد هم بالسيفة فاد هو فعلها كان لسانه قلمه وريته مداده وأنتها عليه^(٦٦).

٩٨٢- عن علي الساسع عن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام قال سأله عن الملكين يعلسان الدتب اذا أراد لعد أن يفعل أو بالحسة ؟

قال: فقال عليه السلام : اربح اكيف والطيب عندك واحدة قل : قلت لا، قد عليه السلام العد اذا هم بالحسة حرج منه طيب اربح فقال صاحب اليمن اصحاب الشمال قف فانه قد هم بالحسة فادا هو فعلها كان لسانه قلمه ، وريته مداده ، فيشتهه له .

و اذا هم بالسيفة حرج منه متى الريح : فقول صاحب الشمال اصحاب اليمن قف فانه قد هم بالسيفة فادا هو فعلها كان لسانه قلمه وريته مداده فيشتهه عليه^(٦٨).

٩٨٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نلقي أهل المدصي بوجوه مكهرة^(٦٩) .

٩٨٤- عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرياح لاربح الشمال، والجنوب، والدبور، والصبأ .

وقلت له : ان الناس يدكرون أن الشمال من الحنة ، والجنوب من النار . فقال: ان الله عز وجل جوداً من رياح يعذب بها من يشاء من عباد ، ولكل ربح منها ملك موكل بها ، فاذا أراد الله عز وجل أن يعذب قوماً يوع من العذاب أوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد أن يعذبهم بها .

قال : فأمرها الملك فتهيج كما يهيج الأسد الغضب ، ولكل ربح منها اسم أما تسمع قوله عز وجل : «كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر» وذكر رياحاً في العذاب ، ثم قال : فربح الشمالي ، وربح الصبأ ، وربح الجنوب ، وربح الدبور

أيضاً نضاف إلى الملائكة والموكلين بها^(١٠٠).

٩٨٥ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الدوب كلها شديدة وأشدّها ما نبت عليه اللحم والدم ...^(١٠١).

٩٨٦ - عن علي بن أسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعط الله عروجاً به عيسى عليه السلام :
... يا عيسى فم لمن تمرّد علي بالعصيان وعدل بالأدهان * ليتوفّع عقوبتي ويتعذّر
أهلاكي إياه سيصطلم * مع الهالكين ..^(١٠٢).

٩٨٧ - عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعط الله
تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام قال له : يا عيسى لا يعربك المتمرد علي
بالعصيان يأكل ررقي ويعبد غيري ثم بدعوني عند الكرب فأجيبه ثم يرجع إلى
ما كان .

أعالي بتمرّد أم لمحتطي بتعرض وبني حلفت لأحدسه أحذّة إيس منها منجا
ولادوني ملتحى بن يهرب من سمائي وأرضي^(١٠٣).

٩٨٨ - عن علي بن أسباط عنهم عليهم السلام قال : فيما وعط الله عروجاً به عيسى
عليه السلام : ... يا عيسى لا يعربك المتمرد علي بالعصيان يأكل ررقي ويعبد غيري
ثم بدعوني عند الكرب فأجيبه ثم يرجع إلى ما كان عليه فعلي بتمرّد أم لمحتطي
بتعرض .

وبني حلفت لأحدسه أحذّة ليس له منها منجا ولادوني ملتحاً ، أين يهرب من
سمائي وأرضي ...^(١٠٤).

٩٨٩ - عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سمعته
يقول : أما انه ليس من سنة أقل مطراً من سنة ، ولكن الله يصعه حيث يشاء .

* من المداهة وهي طهارت خلاص من تصير .

* صطلمه أي استأنصه (بتلا عن هاشم المصنوع) .

ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم مكان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الميافي والبحار والجبال ، وان الله ليعذب الجمل في صحرها بحس المطر عن الارض التي هي بمحلها لحطايها من محضرتها .

وقد جعل الله لها السبيل الى ملك سوى محلة أهل المعاصي .

قال : ثم قال أوجهه عليه السلام فاعزروا يا ولى الابصار ^{١١} .

٩٩٠ - عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آئمه عليهم السلام قال : ان الله

عروجل اذا اراد أن يصيب أهل الارض بعذاب يقول لولا الذين يتحابون في * ويعبدون مساجدي ، ويستعفرون بالاسحار لولاهم لانرات عليهم عداي ^{١٢} .

٩٩١ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : ان الله عروجل في كل يوم وليلة مبادي * مبادي

مهلا مهلا عباد الله من معاصي الله ، فلو لا بهائم رنع ، وصية رضع ، وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا * ترضون به رصا ^{١٣} .

٩٩٢ - عن الاصمعي بن نائة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله عروجل

ليهم بعذاب أهل الارض جميعاً حتى لا * يعاشي منهم أحداً اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات .

فاذ نظر الى الشيب ناقلهم أقدامهم الى الصلاة ، والولدان يتعلمون القرآن

رحمهم فأعز ذلك عنهم ^(١٣) .

٩٩٣ - عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال أبي عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام

* من لعل - قال يتحابون بجلالي ... لانرات عداي .

* في الحصال - مكأ ينادى وترصون . (والحديث فيه مروي عن أبي عبد الله

عليه السلام) .

* في اللعل - حتى لا يريد أن يعاشي ... وآخر ..

قال رسول الله ﷺ ان الله جل جلاله اذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر * من المؤمنين اداهم جل جلاله وثلاثة أممؤة .
 يا أهل معصيتي لولا ما فيكم * من المؤمنين المتحابين بحلالتي العامرين
 بصلاتهم أرضني ومساحدي المستغفرين بالاسحار خوفاً مني لارأت بكم عذابي
 ثم لا اله الا .^(١)

٩٩٤ - عن الحسن بن محبوب، عن بعض اصحابنا برفعه قل: قال رسول الله
 عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها أربع طابع وأربع دعائم وأربعة أركان
 وطابعه: الدم والعرة والريح والطعم، ودعائمه الأربع العقل ومن العقل: الفطنة
 والفهم والحفظ والعلم .

وأركانه البور والدار والروح والماء فانصر وسمع وعقل بالبور وكل
 وشرب بالدار وجامع وتحرك بالروح ويوجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس
 صورته فاذا كان عالماً حاصلاً ذكياً فطماً فهما عرف فيما هو ومن أين أتية الاشياء
 ولاي شيء هو هاهنا الى ما هو صادر به خلاص الوحداية ولاقرار بالطاعة وقد
 جرى فيه النفس وهي حارة وتحرق فيه وهي باردة فاذا حلت به الحرارة أضر
 وبطر وارتاح وقتل وسرق وبهج واستشر وجر وربا واحتر وندح .

وإذا كانت باردة اهتم وحزن واستكان وذبل ونسى وأيس ، فهي العوارض
 التي يكون منها الاسقام فانه سبيلها ولا يكون أول ذلك الا لحظيئة عملها فوفق
 ذلك ما كل أو مشرب في احد ساعات لا يكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل
 والمشرب بحال لحظيئة فيستوجب الألم من الوان لاسقام .

وقال حوارح الاسان وعروقه وأعضائه جنود الله محبذة عليه فاذا أرد الله به

* في موضع آخر من الغل - ثلاث نفر . لولا ما فيكم ... والمستغفرين ...

* في لاماني - لولا ما فيكم ... والمستغفرين ..

سقط سلاطها عليه فاسقمه من حيث يريد به ذلك السقم^(١١) .

٩٩٥ - عن أبي بصير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :

إن الله تبارك وتعالى أحصى أربعة في أربعة أحصى رضاه في طاعته فلا تستصغرون شيئاً من طاعته فربما وافق رضاه وأنت لاتعلم .

وأحصى سبحانه في معصيته فلا تستصغرون شيئاً من معصيته فربما وافق سبحانه وأنت لاتعلم ، وأخفى أجابته في دعائه * فلا تستصغرون شيئاً من دعائه فربما وافق أجابته وأنت لاتعلم .

وأخفى وليه في عاده فلا تستصغرون عبداً من عباده فربما يكون وليه وأنت لاتعلم^(١٢) .

٩٩٦ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره ، فإن الله عز وجل ربما أطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول : وعرتني وجلالي لا عدلك بعدها أبداً .

وإذا هممت بسيئة فلا تعملها ، فإنه ربما أطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول : وعرتني وجلالي لأعقرك بعدها أبداً^(١٣) .

٩٩٧ - عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من هم بالسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فبراه الرب عز وجل فيقول : وعرتني وجلالي لأعقر له أبداً^(١٤) .

٩٩٨ - عن ابن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من هم بخير فليعجله ولا يؤخره ، فإن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى :

قد غفرت لك ولا أكتب عليك شيئاً أبداً .

ومن هم سيئة ولا يعملها، فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الله سبحانه فيقول لاوعرتي وحلالتي لأعمر لك بعدها أبداً ^(٦٦) .

٩٩٩ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان للقلب ادين فادهم العبد مذنب قال له روح الايمان : لاتعمل ، وقل له الشيطان : افعل ، وادا كان على بطنها نزع منه روح الايمان ^(٦٧) .

١٠٠٠ - عن سماعة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لاتستكثرو كثير الحير ولا تستقلوا قليل الدنوب ، فان قليل الدنوب يحتمل حتى يكون كثيراً وغافوا الله في لمر حتى تعطوا من نعمكم النصف ^(٦٨) .

١٠٠١ - عن اسماعيل بن أبي ريد السكوني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام صار الانسان يأكل ويشرب بالدر وببصر ويعمل بالنور ويسمع وبشم بالريح ويحدد طعام الشراب بالماء ويتحرك بالروح ، وأول ان البارقي معدته ما هضمت .

أوقال: حطمت الطعام والشراب في حوقه ولولا الريح ما انتهت نر المعدة ولاخرح النفل من بطنه ولولا الريح ما تحرك ولاحاء ولاذهب .

ولولا برد الماء لأحرقته نار المعدة ولولا النور ما نضر ولا عقل ، فالطبي صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجرة في لأرض والدم في جسده بمنزلة الماء في الأرض ولا قوام للأرض الا بالماء .

ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وريده .

فهكذا الانسان خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حياته في الأرض لانه نزل من شأن السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت ترد شأن الآخرة الى السماء ، فالحياة في الأرض والموت

في السماء .

وذلك انه يفرق بين الارواح والجسد، فردت الروح والروح الى القدرة الاولى وترك الجسد لانه من شأن الدنيا .

و لما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تشف الماء فيبقى الطين فيصير رفاتا ويبنى ويرجع كل الى جوهره الاول وتحركت الروح بالنفس والنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن .

فهو نور مؤيد بالمثل وما كان من نفس الكافر فهو بار مؤيد بالكراء له فهذه صورة بار وهذه صورة نور والموت رحمة من الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين .

ولله عقوبتان أحدهما أمر الروح والآخرى تسليط بعض الناس على بعض . وما كان من قل الروح فهو السقم والفقر وما كان من تسليط فهو النعمة ، وذلك قوله تعالى : وكذلك تولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون من الذنوب .

فما كان من دس الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسليط فهو النعمة وكان ذلك للمؤمن عقوبة له في الدنيا ، وعذاب له فيها . وأما الكافر فمقته عليه في الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك الا بذنب ، والذنب من الشهوة .

وهي من المؤمن خطأ وتبيان ، وأن يكون مستكرها وما لا يطيق . وما كان في الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد وذلك قول الله عز وجل : كما رأوا حسداً من عند أنفسهم^(١١) .

١٠٠٢ - عن الحكم بن المستورد ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : إن من الآفات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله

عز وجل بين السماء والأرض، قال : وإن الله قد قدر فيها محجري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدّر ذلك كله على الملك، ثم وكن بالملك ملكاً ومعه سبعون ألف ملك .

فهم يدبرون الملك فادّأدأروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فزلت في مدارها لشي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها .

وإذا كثرت ذنوب لعباد وأراد الله تبارك وتعالى أن يستعذبهم بآياته أمر الملك الموكل بالملك أن يزدل الملك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب ويأمر الملك أولئك السبعين ألف ملك أن يرملوه عن مجاريه قال: فيرملونه فنصير الشمس في ذلك البحر الذي يحري في الملك .

قال: فيطمس صورها ويغير لونها فإذا أراد الله عز وجل أن يعجز الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله أن يخيف خلقه بالآية قال: وذلك عند اكساف الشمس، قال : وكذلك يفعل بالقمر .

قال: فإذا أراد الله أن يحلبها أو يردها إلى مجراها أمر الملك الموكل بالملك أن يرد القل إلى مجراها فبرد الملك فنرجع الشمس إلى مجراها قال : فتخرج من الماء وهي كدرة ، قال : والقمر مثل ذلك .

قال : ثم قال علي بن الحسين عليه السلام : أما إنه لا يعرف لهما ولا يهرب بهاتين الآيتين إلا من كان من شيعتنا فإذا كان كذلك فادعوا إلى الله عز وجل ثم ارجعوا إليه .

١٠٠٣ - عن قتادة، عن آدم بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ جاءني جبرئيل فقال لي يا أحمد الإسلام عشرة أسهم وقد خاب من لاسهم له فيها أوامها شهادة أن لا إله إلا الله وهي الكلمة، والثانية صلاة وهي الطهر، والثالثة الزكاة وهي الفطرة والرابعة الصوم وهي الجنة .

والخامسة الحج وهي الشريعة، والسادسة الجهاد وهو العر، والسابعة الأمر

بالمعروف وهو الوفاء . والثامنة الهبي عن المنكر وهي الحجة .

والتاسعة الجماعة وهي الامة . والعاشرة الطاعة وهي النصيحة . قال حبيب بن جبرئيل ان مثل هذه الدين كمثل شجرة ثابتة ، الايمان أصلها والصلاة عروقتها ، والزكاة مأواها والصوم سقمها وحسن الخلق ورقها ، والكف عن المحارم ثمرها . ولا يكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم^(١١) .

١٠٠٤ - قال (الامام الرضا عليه السلام) يا أيها الناس اتقوا الله في نعم الله عليكم فلا تنفروا عنكم بمعاصيه بل استنبطوها بطاعته وشكره على نعمه وابابه واعلموا انكم لا تشكرون الله تعالى شيء بعد الايمان بالله و مد الاعتراف بحق أولياء الله محمد وآل محمد رسول الله ﷺ أحب اليه من معاونتكم لاحوائكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبد لهم الى جانب ربهم فادمن فعل ذلك كل من حاصه الله تبارك وتعالى...^(١٢) .

١٠٥ - عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ، عن الرياح . لاربع الشمال والجنوب والاصبا والدبور وقت : ان الناس يدكسرون ان الشمال من العجة والجنوب من النار ؟ فقال: ان الله عز وجل حنوداً من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها .

فادا أراد الله عز وجل أن يعذب قوماً بنوع من العذاب أوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد أن يعذبهم بها .

قال : فبأمرها الملك فيهب كما يهب الالسد الم غضب .

قال : ولكل ريح منهم اسم أما تسمع قوله تعالى : «كذبت عاد فكيف كان

عذابي ونذر انا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم محسن مستمر .

وقل : «الريح العقيم» وقال : «ريح فيها عذاب أليم» وقال : «فأصابها

اعصار فيه نار فاحترقت» وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه ، قال :

ولله عز ذكره رياح رحمة لواقع وغير ذلك بشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر .

ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ، ورياح تعصر السحاب فتمطره بإذن الله .

ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فأما الرياح الأربع : الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي أسماء الملائكة الموكلين بها .

فإذا أراد الله أن يهب شمالاً أمر الملك الذي اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي ف ضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر .

وإذا أراد الله أن يبعث جنوباً أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي ف ضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في لمر والبحر حيث يريد الله .

وإذا أراد الله أن يبعث ريح الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي ف ضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله جل وعز في البر والبحر .

وإذا أراد الله أن يبعث دبوراً أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي ف ضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر .

ثم قال أبو جعفر عليه السلام : أما تسمع لقوله : ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا ، إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها ^(٨) .

١٠٠٦ - عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام رفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : فإن أمير المؤمنين عليه السلام : مأمون عبد الا وعليه أربعمائة حتى

يعمل أربعين كبيرة فاد عمس أربعين كبيرة انكشمت عنه العجن .
 فتقول الملائكة من الحفلة الذين معه ياربنا هذا عبدك قد انكشمت عنه العجن
 فيوحى الله تعالى اليهم أن استروا عبيدي بأجنتكم فتستره الملائكة بأجنتها ،
 فما يدع شيئاً من القبيح الا قارقه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح ، فتقول
 الملائكة يارب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه ، وانا نستحي مما يصنع يوحى
 الله اليهم أن ارفعوا أجنتكم عنه .
 فادا أخذ في بعض أهل البيت فعد ذلك يهلك الله ستره في السماء وبستره
 في الارض * .

فتقول الملائكة يارب هذا عبدك قد بقي ، هتوك السر فيوحى الله اليهم لو
 كان لي فيه حاجة ما أمرتكم أن ترفعوا أجنتكم عنه^(١) .
 ١٠٠٧ - عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال : سمعته عليه السلام يقول : المستر
 بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذبح بالحسنة محدود ، والمستر بالحسنة مغفور له^(٢) .
 ١٠٠٨ - عن عبي بن الحسين عليه السلام انه كان اذا رأى المريض قد برىء من
 العلة ، قال يهيك الطهور من الذنوب^(٣) .
 ١٠٠٩ - عن محمد بن حكيم قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : الكبائر تخرج
 من الايمان ؟ فقال : نعم ومادون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يربي لراي وهو
 مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن^(٤) .

١٠١٠ - عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ... الكفر أقدم من الشرك ،
 فمن اجتري على الله فأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر^(٥) .
 ١٠١١ - عن المفضل بن عمر قال : (قال الامام الصادق عليه السلام) : ... لا يستر الله

* في الكافي ٢ - عدد ذلك يهلك ستره في السماء وبستره في الارض ... لو كانت
 لله فيه حاجة ما أمركم ان . (مع اختلاف في سائر ألفاظ الحديث) .

عرجل الى عمد ولا يزكبه اذا ترك فريضة من فرائض الله وارتكب كبيرة من الكبائر، قال : قلت : لا ينظر الله اليه ؟ قال : نعم قد أشرك بالله ، قل : قلت : أشرك ؟ قال : نعم ان الله عرجل أمر بأمر وأمره ايليس بأمر فترك ما أمر الله عرجل به وصار الى ما أمر ايليس به ، فهذا مع ايليس في الدرك السابع من النار^(١٢).

١٠١٢ - قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ما تصفي أتحبب اليك النعم وتمتعت الي بالمعاصي ، حيري اليك مترا وشرك الي صاعدا ، ولا يزال ملك كريم يأتيك عنك في كل يوم ولبلة يعمل قبيلك منك .
يا ابن آدم لو سمعت وصحتك من عبرك وأنت لاتعلم من الموصوف اسارعت الي مقته^(١٣) .

١٠١٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أراد الله بعد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا أراد الله بعد سوءا أمسك عليه دنوه حتى يوافي بها يوم القيامة^(١٤) .

* ملحقات الذنوب

* ترك التوبة والاستغفار من الذنوب

١٠١٤ - عن حار ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » قال : الاصرار هو أن يدب الذنب فلا يستمر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار^(١٥) .

١٠١٥ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آثانه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار^(١٦) .

١٠١٦ - عن فضل بن عثمان المرادي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهمل العبد بالحسنة يعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرة ، ويهمل بالسيئة أن يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو

عملها أجل سبع ساعات .

وقال صاحب الحساب لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال : لا تعجل
عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها ، وإن الله عروجل يقول : « ان الحسنات يذهبن
السيئات » أو الاستفجار .

فإن هو قال : استعمر الله الذي لا اله الا هو ، عالم الغيب والشهادة ، العزيز
الحكيم ، المعفور الرحيم ، ذو الحلال والاکرام وأتوب اليه ، لم يكتب عليه شيء
وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستعفار قال صاحب الحساب لصاحب
السيئات : اكذب على الشفي المحروم^(١) .

١٠١٧ - عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : انه والله
ما حرج عند من ذنب باصرار وما حرج عند من ذنب الا باقرار^(٢) .

١٠١٨ - عن سفيان بن السمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله اذا أراد
بعبد حيراً فأذنّب ذنباً أتبعه بقمة ويدكره لاستعفار ، واذا أراد بعبد شراً فأذنّب
دنباً أتبعه بقمة لينسيه الاستعفار ، ويتعاضد بها وهو قول الله عروجل : « مستدرجهم
من حيث لا يعلمون » بالعم عند المعاصي^(٣) .

١٠١٩ - عن سفيان بن سمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اذا أراد الله تعالى
بعبد حيراً فأذنّب ذنباً أتبعه بقمة ويدكره الاستعفار .

و اذا أراد الله تعالى بعبد شراً فأذنّب ذنباً أتبعه بقمة لينسيه الاستعفار ، ويتعاضد
بها وهو قول الله تعالى : « مستدرجهم من حيث لا يعلمون » بالعم عند المعاصي^(٤) .

١٠٢٠ - عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : لما نزلت
هذه الآية « والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا لله فاستغفروا لذنوبهم »
صعد إبليس حلاً بمكة يقال له ثور فصرح بأعلى صوته بعماريته فاجتمعوا اليه
فقالوا باسئدنا لم دعوتنا ؟ قال نزلت هذه الآية فمن لها ، فقام عذبت من الشياطين

فقال أما لها وكذا قال لست لها ، فقام آخر فقال مثل ذلك فقل لست لها ، وقال الوسواس الحاس : أما لها ، قال لماذا ؟ قال : أعدهم ومسيهم حتى واقعوا الخطيئة ، فادا واقعوا الخطيئة أمنتهم الاستغفار ، فقال : أنت لها فوكله بها الى يوم القيامة^(١٥) .

١٠٢١ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : الذائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزي^(١٦) .
١٠٢٢ - عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « مستدرجهم من حيث لا يعلمون » قال : هو العبد يذنب الذنب لتجدد له انعمة معه تلبيه ثلث انعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب^(١٧) .

١٠٢٣ - عن حفص بن عياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كم من معرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج ستر الله عليه وكم من مفتون بشاء الناس عليه^(١٨) .

١٠٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان المؤمن لذنوب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيعفو له واما يذكره ليعفو له وان الكافر ليدنس الذنب فينساه من ساعته^(١٩) .

١٠٢٥ - عن الرضا عليه السلام قال : مثل الاستعمار مثل ورق على شجرة تحرك فيسائر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزي^(٢٠) بره^(٢١) .

١٠٢٦ - (قال الامام الصادق عليه السلام) .. « من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن » فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشماعة وكان ظالماً ، والله تعالى ذكره يقول : « ما لظالمين من حميم ولا شفيع يطاع »^(٢٢) .

١٠٢٧ - قال (أمير المؤمنين عليه السلام) ما أفسح بالرجل منكم أن يأتي بهص هذه المواحش فيصيح بنفسه على رؤوس الملا أفلا تاب في بيته فوالله لتوبته فيما بينه

ويعين الله أفضل من أقامني عليه الحمد^(٧).

١٠٢٨ - عن سعد الأسكاف، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: ثلاث من قاصصات

الطهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه وأعجب برأيه^(٨).

١٠٢٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال ابليس - نعمة الله عليه - لجوده:

إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه: إذا استكثر عمله ونسي ذنوبه ودخله العجب^(٩).

١٠٣٠ - عن ابن رثاب، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن

الاستدراج، فقال: هو العبد يذنب الذنب فيدلي له ويجدد له عبدها المغم فتأهيه عن الاستعمار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم^(١٠).

١٠٣١ - عن لهصيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من الذنوب التي لا تنهر

قول الرجل: باليتني لأأخذ الأهل^(١١).

١٠٣٢ - عن أبي اسامة ريد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اتقوا المحقرات

من الذنوب فإنها لا تغفر.

قالت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي لو لم

يكن لي غير ذلك^(١٢).

١٠٣٣ - عن عتبة العابد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يحب العبد أن يطلب

إليه في الجرم العظيم وينقص العبد أن يستخف بالجرم البسيط^(١٣).

* الذهب والفضة.

١٠٣٤ - عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: آية الذهب

والفضة متاع الذين لا يوقنون^(١٤).

﴿ ر ﴾

* الرئاسة .

١٠٣٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من طلب الرئاسة هلك .١٠٣٦ - عن ابن مياح عن أبيه قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أراد الرئاسة هلك ^(١٦) .١٠٣٧ - عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن عليه السلام أنه ذكر رجلاً فقال : إنه يحب الرئاسة ، فقال : مادئبان صاربان في عجم قد تفرق رءؤوها بأضر في دين المسلم من الرئاسة ^(١٧) .١٠٣٨ - قال أبو عبدالله عليه السلام ملعون من ترأس ، ملعون من هم بها ، ملعون من حدث بها نفسه ^(١٨) .١٠٣٩ - أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من ضرب الناس بسبعه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو صال متكلف ^(١٩) .١٠٤٠ - عن عبدالله بن مسكان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون ، فوالله ما حققت المال حنيف رجل إلا هلك وأهلك ^(٢٠) .١٠٤١ - أبو حفص محمد بن خالد ، عن أخيه سفيان بن خالد ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ياسفيان إياك والرئاسة ، فما طلبها أحد إلا هلك . فقلت له : جعلت وذك ، قد هلكما إذ ليس أحد مما إلا وهو يحب أن يذكر ويقصد ويؤخذ به! فقال : ليس حيث تدعوه إليه ، إنما ذلك أن تصب رجلاً دون الحاجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله ^(٢١) .١٠٤٢ - عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : إياك والرئاسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال ، قال : قلت : جعلت فداك أما الرئاسة فقد عرفتها

وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما قسي يدي الامما وطئت أعقاب الرجال فقال لي : ليس حيث تذهب ، اياك أن تنصب رجلا دون الحجة ، فتصدقه في كل ما قال^(١٦).

* الرأي .

١٠٤٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. من أعجب برأيه ضل ...^(١٧) .
١٠٤٤ - عن سعد الأسكاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث قاصصات لأهل : رجل استكثر عمله ، ونسي دينه ، وأعجب برأيه^(١٨) .
١٠٤٥ - عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام ما أوحى الله ؟ فقال : يا بؤس لا تكون مبتدعاً .
من نظر برأيه هلك ومن ترك أهل بيت نبيه عليه السلام ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر^(١٩) .

١٠٤٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : خاطر * نفسه من استغنى برأيه^(٢٠) .
١٠٤٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام .. قد خاطر نفسه من استغنى برأيه ومن استقل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء^(٢١) .
١٠٤٨ - عن ابن مسكان ، عن أبي الربيع ، قال : قلت : ما أدبى ما يحرح به الرحمن من الإيمان ؟ قال : الرأي يراه محالفاً للحق فيقيم عليه^(٢٢) .
* الرؤيا .

١٠٤٩ - عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر^(٢٣) .
١٠٥٠ - عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله كان يقول : ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والأرض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه

وَلَمْ يَرَلْ فِي لُحْمَةِ اللَّهِ وَالْمَلَأْتُهُ مَا كَانَ عَنْدهُ مِنْهُ قِيرَاطٌ [وَاحِدٌ] (١٣٧) .

١٠٦٠ - (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) : الرِّبَا سَبْعُونَ جَرَةً فَأَيُّسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . . . (١٣٨) .

١٠٦١ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : . . . الرِّبَا سَبْعُونَ جَرَةً فَأَيُّسَرُهَا ، مِثْلُ أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ (١٣٩) .

١٠٦٢ - عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دَرَاهِمُ رِبَا أَشَدُّ مِنْ سَبْعِينَ زَنْبَةً كُلُّهَا بِذَاتٍ مُحَرَّمٍ (١٤٠) .

١٠٦٣ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ . . . دَرَاهِمُ رِبَا أَكْثَمُ عَبْدَ اللَّهِ عَرُوحِلٍ مِنْ سَبْعِينَ زَنْبَةً كُلُّهَا بِذَاتٍ مُحَرَّمٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ (١٤١) .

١٠٦٤ - عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ دَرَاهِمُ رِبَا أَكْثَمُ عَبْدَ اللَّهِ ع مِنْ ثَلَاثِينَ زَنْبَةً كُلُّهَا بِذَاتٍ مُحَرَّمٍ مِثْلُ خَالَةِ وَهْمَةٍ (١٤٢) .

١٠٦٥ - (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) . . . دَرَاهِمُ مِنْ رِبَا أَكْثَمُ مِنْ سَبْعِينَ زَنْبَةً كُلُّهَا بِذَاتٍ مُحَرَّمٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ (١٤٣) .

١٠٦٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : قَالَتْ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا مَعْنَى قَوْلِ أَهْلِ مِصْرَ نَشَهِدُكَ بِاللَّهِ مَا طَابَ وَطَهَّرَ وَمَا حَبِثَ فَلَعِبْرَةُ ؟ قَالَ : مَا طَابَ وَطَهَّرَ كَسَبَ الْحَلَالَ مِنَ الرِّزْقِ وَمَا نَحِثَ فَأَلْرَبَا (١٤٤) .

١٠٦٧ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَرْبَعٌ لَا يَحْزَنُ فِي أَرْبَعٍ : الْخِيَاةُ وَالْعُلُولُ وَالسَّرَقَةُ وَالرِّبَا لَا يَحْزَنُ فِي حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ وَلَا صَدَقَةٍ (١٤٥) .

١٠٦٨ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ النَّاقِرِ ع قَالَ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ أَرْبَعٍ لَمْ يَقْلُ مِنْهُ فِي أَرْبَعٍ ، مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ عُلُولٍ أَوْ رِبَا أَوْ حِيَاةٍ أَوْ سَرَقَةٍ لَمْ يَقْلُ مِنْهُ فِي رَكَاةٍ وَلَا فِي صَدَقَةٍ وَلَا فِي حَجٍّ وَلَا فِي عُمْرَةٍ (١٤٦) .

١٠٦٩ - قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِجًّا وَلَا عُمْرَةً مِنْ مَالٍ حَرَامٍ (١٤٧) .

١٠٧٠ - عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الربا إنما نهى الله عروحل عنه لما فيه من فساد لأموال لأن الإنسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهماً وثمنين لآخر باطلاً ، فيبيع الربا وشرائه * وكس على كل حال ، على المشتري وعلى البائع فحظر * الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعلة فساد الأموال كما حذر على السفيه أن يبيع إليه ماله لما يتخوف عليه من فساد حتى يؤس منه رشاً * فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بدرهمين بدأ يبدو، وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستحفاف بالتحريم المحرم ، وهي كبيرة بعد البينات وتحريم الله تعالى لها ولم يكن ذلك منه إلا منتهى ما بالمحرم للحرام * ولا يستخفف بذلك دحول في الكفر ، وعلة تحريم الربا بالسبب لعلة ذهب المعروف وتلف الأموال ورعة الناس في الربح وتركهم القرض * وصايح المعروف ولم في ذلك من الفساد والظلم وقاء الأموال ^(١) .

* ربح المؤمن على المؤمن .

١٠٧١ - عن فرات بن أحمد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ربح المؤمن على المؤمن

* في العيون - فيبيع الربا وكس على . . .

* في العيون - فحرم الله تبارك وتعالى الربا . . .

* في العيون - منه رشده . . .

* في العيون - ... الاستحفاف بالتحريم المحرم .

* في العيون - القرض والقرض .

رباً * (١٣) .

١٠٧٢ - عن سليمان بن صالح ، وأبي شبل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ربح المؤمن على المؤمن رباً إلا أن يشتري بأكثر من مائة درهم فأربح عليه قوت يومك أو يشتريه للتجارة فربحوا عليهم وأرفقوا بهم ^(١٤) .

* أرحم .

١٠٧٣ - من الله ط رسول الله صلى الله عليه وآله الموجهة : .. من لا يرحم لا يرحم ^(١٥) .

* الرداء

١٠٧٤ - روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : ملعون من وصع رداءه في مصيبة غيره ^(١٦) .

* رد لسائل

١٠٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقطعوا على السائل مسأله بلولاً أن المساكين يكذبون ما أفاح من ردهم ^(١٧) .

* روى المؤلف مسنداً عن علي بن سالم عن أبيه في حديث قال : « سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحر الذي روى أن ربح المؤمن على المؤمن رباً ماهو ؟ فقال : ذلك إذا طهر الحق وقام قائمتنا أهل البيت فاما اليوم فلا بأس بأن تبيع من الأخ المؤمن وتربح عليه » .

وفي الدروس : يكره ربح المؤمن على المؤمن إلا بأن يشتري بأكثر من مائة درهم فيربح عليه قوت اليوم أو يشتري للتجارة فيربح به أو للضرورة .
وعن الصادق عليه السلام « لا بأس في غيبة القائم بالربح على المؤمن وفي حضوره مكروه ، والربح على الموعود بالاحسان ، ومدح البيع وذمة للمتعاقدين » .
(نقلاً عن هلمش المصدر) -

* الودع

١٠٧٦ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. من لا يرتدع لا يعق ...^(١).

* الرق

١٠٧٧ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس اني لم أدع شيئاً يقر بكم الى الجنة ويباعدكم من النار لا وقد بأتكم به ألا وان روح القدس [قد] نث في روعي وأحبرني أن لا تموت نفس حتى تستكمل ررقها، فانقر الله عز وجل وأجملوا في الطلب ولا يحملكم استعناء شيء من الرزق أن تطسوه بمعصية الله عز وجل فإنه لا يأت ما عند الله حل اسمه لا بطاعته^(٢).

١٠٧٨ - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حسب رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقر بكم من الجنة ويباعدكم من النار لا وقد أمرتكم به وما من شيء يقر بكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه، ألا وان الروح الامين نث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل ررقها، فانقروا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استعناء شيء من الرق أن يطسه بغير حله، فإنه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته^(٣).

١٠٧٩ - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: ألا ان الروح الامين نث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فانقروا الله عز وجل وأجملوا في الطلب ولا يحملكم استعناء شيء من الرق أن تطسوه بشيء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً فمن أنقى الله عز وجل وصبر أنه الله برزقه من حله ومن هتك حجاب السر وعجل فأخذه من غير حله فهو به من رزقه المحلل وحوصب عليه يوم القيامة^(٤).

١٠٨٠ - ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد عليه السلام قال: قال

رسول الله ﷺ . يا أيها الناس أنه قد نعت في روعي روح القدس أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وإن أنطا عليها ، فاتقوا الله عروجل وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عدا الله عروجل أن تصيبوه بمعصيته لله فإن الله عروجل لا ينال ما عنده إلا بالطاعة^(١).

١٠٨١ - عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عروجل خلق الخلق وحق معهم أرزاقهم حلالاً طيباً فمن تناول شيئاً منها حراماً نقص به من ذلك الحلال^(٢).

١٠٨٢ - عن ابراهيم بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : ليس من نفس الا وقد فرص الله عروجل لها رزقها حلالاً يأنبها فسي عافية وعرض لها بالحرام من وجه آخر فإن هي تناولت شيئاً من الحرام فاصها به من الحلال الذي فرص لها وعدا الله سرهما متصل كزبروه قوله عروجل : «واسألوا الله من فضله»^(٣).

١٠٨٣ - قال رسول الله ﷺ . ان الروح الامس جبرائيل ، أخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا فدي الطلب واعملوا أن الرزق رزقان رزق نطاونه ورزق يطالكم فاطلوا أرزاقكم من حلال فابكم آكلوها حلالاً ن طلتموها من وجوها وان لم تطلوها من وجوها أكلتموها حراماً وهي أرزقكم ، لا بد لكم من أكلها^(٤).

١٠٨٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول : اعلموا عاماً يقيناً أن الله عروجل لم يحمل العدد ون اشتد جهده وعضمت حيلته وكثرت مكائده أن يسبق ماسمي له في الذكر الحكيم ولم يحمل من لعد في ضعفه وقلة حيلته أن يطلع ماسمي له في الذكر الحكيم .

أيها الناس انه لن يرداد امرء بغيراً بحذقه وام ينتقص امرء بغيراً لحمة فاعالم لهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعتهم والعالم لهذا التارك له أعظم الناس شغلاً

في مضرتة .

ورب متعم عليه مستدرج بالاحسان اليه ورب معرور في الناس مصنوع له .
وافق أيها الساعي من سببك وقصر من عجلتك واسته من سعة عقلتك وتفكر
فيما جاء عن الله عز وجل على لسان نبيه ﷺ واحتفظوا بهذه الحروف السبعة فإنها
من قول أهل المحجى ومن عرائم الله في الذكر الحكيم .

انه ليس لاحد أن يلقى الله عز وجل حلقة من هذه الخلال الشراكه فيما افترض
الله عليه أو اشتاء غيظ بهلاك نفسه أو اقرار بأمر يعصيه أو يستنحج إلى مخلوق
بظهار بدعة في دينه أو يسره أن يحمده الناس بما لم يفعل والمتجبر المحتمل
وصاحب لايهه وارهو .

أيها الناس ان الساع ههنا النعدي وان الهائم ههنا الطوبى وان الساء
ههنا الرحال وان المؤمنين مشفقون حائعون وحاول .
جعلنا الله واياكم منهم^(٩) .

١٠٨٥ - عن الحسن بن سالم الجمال قال : كنت عند اسحاق بن عمار الهبري
فجاء رجل يطلب غلة بدينار وكان قد علق باب الحانوت وحنم الكيس فأعطاه
غلة بدينار فقمت له : وبحث يا اسحاق ربما حملت لك من السقية ألف ألف درهم
قال : فقال لي : ترى كان لي هذا لكى سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من استقل
قيل الرزق حرم كثيره ثم انصت الي فقال : يا اسحاق لا تستقل قبل الرزق : حرم
كثيره^(٩) .

١٠٨٦ - عن الحسين الجمال قال : شهدت اسحاق بن عمار يوماً وقد شد
كيسه وهو يريد أن يقوم فجاءه انسان يطلب دراهم بدينار فحمل الكيس فأعطاه
دراهم بدينار قال : فقلت له : سبحان الله ما كان فصل هذا الدينار ؟ فقال اسحاق :
ما فعلت هذا رعة في فصل الدينار ولكن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من استقل

قليل الرزق حرم الكثير^(١٠).

١٠٨٧ - عن اسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من طالب قليل الرزق كان ذلك داعية الى احتلاب كثير من الرزق [ومن ترك قليلا من الرزق كان ذلك داعية الى ذهاب كثير من الرزق]^(١١).

١٠٨٨ - (قال رسول الله ﷺ): ومن سحق الله برزقه وث شكواده ولم يصبر لم ترفع له الى الله حصة ولقى الله تعالى وهو عليه غضبان^(١٢)
١٠٨٩ - (من حملة ماجاء في ضمن حديث) ... ما أنصف الله من نفسه من انهم لله في قصاده واستبطاه في رزقه^(١٣).

١٠٩٠ - عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله تعالى وسع في أرزاق الحمقاء ليعتر العفلاء ويعلموا أن الدنيا ليس بآل ما فيها يعمل ولا حيلة^(١٤).

١٠٩١ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من لم يقمعه من الرزق الا لكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفه من العمل القليل^(١٥).

* الرشوة

١٠٩٢ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لعن رسول الله ﷺ رجلا ينظر الى فرح امرأة لانهل له ورجلا حان أحاء في امرأته ورجلا يحتاج الناس الى نفعه فسألهم الرشوة^(١٦).

١٠٩٣ - عن الأصمعي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه، وان أخذ هدية كان علولا، وان أخذ رشوة فهو مشرك^(١٧).

١٠٩٤ - عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرشا في الحكم هو الكثير

بالله^(٧).

١٠٩٥ - عن يزيد بن فرقد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السحت فقال : هو الرشاق في الحكم^(٨).

١٠٩٦ - عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آثانه، عن أبي عليهم السلام قال: السحت ثمن الميتة، و ثمن الكلب، و ثمن الحمر، ومهر البهي، والرشوة في الحكم ، واجرة الكاهن^(٩).

١٠٩٧ - عن سماعة قال : قل أبو عبد الله عليه السلام : السحت أنواع كثيرة، منها كسب المحجج ، اذا شارط ، وأحر الرانية و ثمن الحمر فأما الرشاق في الحكم فهو الكفر بالله العظيم^(١٠).

١٠٩٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : السحت أنواع كثيرة ، منها ما أصيب من أعمال الولاية لظلمة ، ومنها اجور القضاة واجور الفواجر، و ثمن الخمر، ولبيد المسكر والربا بعد الميتة، فأما الرشاق يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله^(١١).

* الرضاع والاسترضاع

١٠٩٩ - عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرضاع واحد وعشرون شهراً فما نقص فهو جور على الصبي^(١٢).

١١٠٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا ترضعوا الحمقاء فان اللبن يهدي وان العلامة ينزع الى اللس - يعني الى الضر في الرعونة والحق^(١٣).

١١٠١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول. لا ترضعوا الحمقاء فان اللبن يهلك الطاع ، وقال رسول الله ﷺ : لا ترضعوا الحمقاء ، فان الولد يشب عليه^(١٤).

١١٠٢ - عن محمد بن مروان قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : استرضع لولدك بلبن

الحسان ، وايدك والتفاح فان اللس قد يعدي^(١).

١١٠٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. وتوقوا على أولادكم لس النعي من النساء والمجنونة فان اللس يعدي ...^(٢).

١١٠٤ - قال رسول الله ﷺ : لا تسترضعوا الحمقاء ولا لعشا فان اللين يعدي^(٣).

* رضى الناس بسخط الله عز وجل

١١٠٥ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام ، قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليه السلام يأسدي أحمرني بحير الدنيا والاخرة ، فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فانه من طلب رضى الله يسخط الناس كفاه الله أمور الناس ، ومن طلب رضى الناس يسخط الله وكله الله الى الناس والسلام^(٤).

١١٠٦ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من طلب مرضت الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من الناس ذاماً ، ومن آثر طاعة الله عز وجل بما يعصب الناس * كماه الله عز وجل عداوة كل عدو وحسد كل حاسد ونفي كل باع ، وكان الله له ناصرأ وطهيرا^(٥).

١١٠٧ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آثائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من طلب رضى الناس يسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاماً^(٦).

١١٠٨ - (قال لامام الرضا عليه السلام) ... من أرمى الخائف لم يبال بسخط المخلوق ومن أسخط الخائف فممن أن يسلط عليه سخط المخلوق ..^(٧).

* رضى المخلوق .

١١٠٩ - عن زرارة ، وحمزان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عز وجل والدار الآخرة فأدخل فيه رضى أحد من الناس

كان مشركاً^(١٣١).

* الرعية .

١١١٠ - (من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام) ... وادأ غمت الرعية ولبهم وعلا
داوالي الرعية اخلقت هائل الكفة وطهرت مطامع الجور وكثر الادغال في
الدين وتروكت معالم السن فعمل بالهواء وعطلت الاثار وكثرت علل النفوس
ولايتوحن احبهم حاء عطل ولا لعلهم باطل اثن وهائل تذل الاميرار وتعز لاشرار
وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عروجل عهد العباد ...^(١٣٢)

* الرفق .

١١١١ - الذي عليه السلام قال: ان في الرفق الريادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم
الخير^(١٣٣).

١١١٢ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال - ماروي الرفق عن أهل بيت الازوي
عنهم الخير^(١٣٤).

١١١٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: قل رسول الله صلى الله عليه وآله ، ان الرفق لم يوضع
على شيء الا زانه ولا نزاع من شيء الا شانه^(١٣٥) .

١١١٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه
ولم يرفع عنه قط الا شانه ...^(١٣٦).

* الرواية على المؤمن .

١١١٥ - عن مفصل ابن عمر قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: من روى على مؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرج الله من ولايته الى
ولاية لشيطان ولا يقبله الشيطان^(١٣٧) .

١١١٦ - عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قل من روى على مؤمن رواية يريد

بها شيء وهم مروته * ليقط من أعين الناس أحرجه الله عز وجل من ولايته
الى ولاية الشيطان^(١٥).

١١١٧ - عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «عورة المؤمن على
المؤمن حرام» قال: ليس هو أن يتكشف ويرى مذهباً إنما هو أن يروى عليه^(١٦).

١١١٨ - عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يحشر العبد
يوم القيامة وما دى دماً يندفع اليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من
دم فلان، فيقول: يا رب انك تعلم انك قبضني وما صنعت دماً فيقول: بلى سمعت من
فلان رواية كذا وكذا، فرويتها عليه فقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله
عليها وهذا سهمك من دمه^(١٧).

* الرقة .

١١١٩ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... والرقة استكانة ...^(١٨).

* الرهن .

١١٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان الرهن عده أوثق من أخيه فأنه
منه يرى^(١٩).

١١٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان الرهن عده أوثق من أخيه المسلم
فأنا منه بريء^(٢٠).

* الرباء .

١١٢٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه. اخشوا الله
نخشية ليست بتعذيب ، واعملوا لله في غير ربا ولا سمعة ، فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى عمله^(٢١).

١١٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد لله عز وجل باقليل من عمله

أظهر الله له أكثر مما أراد ، ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من يده وسهر من ليله أبى الله عروجل إلا أن يقله في عين من سمعه^(٢٦).

١١٢٤ - عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن عرفة قال لي لمرصا عليه السلام : ويحك يا ابن عرفة : اعملوا لعبير رياء ولا سمعة ، فانه من عمل لعبير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ! ما عمل أحد عملاً الا رده الله ، ان خيراً فخير ، وان شراً فشر^(٢٧).

١١٢٥ - عن علي بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله عروجل : أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمل عمله لم أقبه الا ما كان لي خالصاً^(٢٨).

١١٢٦ - عن علي بن عفة ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله^(٢٩).

١١٢٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : كل رياء شرك ، انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله^(٣٠).

١١٢٨ - عن يزيد بن حليفة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما على أحدكم لو كان على فنة جبل حتى ينتهي اليه أجله ، أن يردون تراؤن الناس ان من عمل الناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ان كل رياء شرك^(٣١).

١١٢٩ - عن عباس بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : ان هؤلاء النعماء يرفعون أن الشرك أحق من ديب النمل في الليلة الطلوع على المصح الاسود ، فقال : لا يكون العبد مشركاً حتى يصلي لعبير الله ، أو يدبح لعبير الله ، أو يدعو لعبير الله عزوجل^(٣٢).

١١٣٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لاصدقة ولا عني الا ما يريد به وجد الله

عزوجل^(٧).

١١٣١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : ان الملك لي بعد نعل
العد مستهجا به فاد صعد بحسانه يقول لله عزوجل : اجعلوها في سجين انه ليس
اباي أراد بها^(٨).

١١٣٢ - (قال رسول الله ﷺ) : ... ولا تروني فان أبسر الرياء شرك بالله
عزوجل...^(٩).

١١٣٣ - وقد أبو عبد الله عليه السلام : قال الله عزوجل : من عمل لي ولغيري فهو
لمن عمل له^(١٠).

١١٣٤ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى
وقال له في مساجاته ... يا موسى ما تريد به وحيي فكثير قلبه وما تريد به عبري
فقليل كثيره...^(١١).

١١٣٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... واعملوا في غير رياء ولا صفة فانه
من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له...^(١٢).

١١٣٦ - عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه
قال : الابقاء على العمل أشد من العمل ، قال : وما الابقاء على العمل ؟ قال : يصل
الرجل صلة ويعق بقة لله وحده لا شريك له فكتب له سرأ ثم يذكرها فتمحى
فكتب له علانية ، ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء^(١٣).

١١٣٧ - عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن
رسول الله ﷺ سئل بهم المحاة غدا ؟ قال : انما النجاة فسي أن لاتحادعوا الله
فيحدثكم ، فانه من يحادع الله يحدثه وينزع منه الايمان ، ونفسه يخدع لو يشعر ،
قبل له : فكيف يحادع الله ؟ قال : يعمل بما أمر الله عزوجل ، ثم يريد به غيره ،
فاتقوا الله في الرياء فانه شرك بالله .

ان امراتي تدعي يوم القيامة بأربعة أسماء : ياكافر، يا فاجر، يا خادراً، يا خادراً
حطت عمالك، وبطل أجرك، ولا حلاق لك اليوم، فانتسب أجرك ممن كنت تعمل
له (١٣).

١١٣٨ - . . . ن رسول الله ﷺ سئل فيما الحاجة عدأ فقال : اما الحاجة في
الأنح دعوا الله ويخدعكم فإنه من يحادع الله يخدعه ويحلح منه الايمان، وبهذه
يخدع او يشعر ا فقبل له : فكيف يحادع الله ؟ فقال: يعمل بما أمره الله عز وجل
به ثم يريد به غيره .

فاقوا الرباء فإنه شرك بالله عز وجل ... (١٤).

١١٣٩ - . . . ان رسول الله ﷺ سئل فيما الحاجة عدأ ؟ فقال : اما الحاجة في أن
لا تحادعوا الله ليخدعكم فإنه من يحادع الله يخدعه ويحلح منه الايمان وبهذه
يخدع او يشعر .

فقبل له : وكيف يحادع الله ؟ قال : يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره فاقوا
الله واجتنوا الرباء فإنه شرك بالله ... (١٥).

١١٤٠ - عن علي بن عتبة ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
اجعلوا أمركم لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كاد الله فهو الله ، وما كان للناس فلا يصعد
إلى الله ، ولا تحاصموا الناس لدينكم فان المحاصمة ممرضة للقلب ... (١٦).
* الرب

١١٤١ - قال رسول الله ﷺ : . . . الرب كفر ... (١٧).



* الزاد

١١٤٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ان من الفساد اصاعة الزاد ... (١٨).

* لركاة

- ١١٤٣ - قال رسول الله ﷺ: ثمانية لا تغفل لهم صلاة .. ومابع الركاة...^(١٤).
- ١١٤٤ - عن النبي ﷺ انه قال: .. ثمانية لا يغفل الله عنهم الصلوات ... ومانع الركاة...^(١٥).
- ١١٤٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله عز وجل قرن الركاة بالصلاة وقال: «أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة» ومن أدام الصلوة ولم يؤت الركاة لم يقم الصلوة^(١٦).
- ١١٤٦ - عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة مكتوبة خير من عشرين حجة، وحجة خير من بيت معلوء ذهباً بعتة في ر حتى يفسد، قال: ثم قال: ولا فلاح من صبح عشرين يوماً من ذهب بحضة وعشرين درهماً فقلت: وماعني خمسة عشرين درهماً؟ قال: من منع الزكاة وأتت صلاته حتى يركي^(١٧).
- ١١٤٧ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من منع قيراطاً من الركاة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قوله عز وجل: «رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت» وفي رواية أخرى ولا تغفل له صلاة^(١٨).
- ١١٤٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام من منع الركاة في حياته طلب الزكاة بعد موته^(١٩).
- ١١٤٩ - في رواية أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت وهو قول الله عز وجل: «حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت»^(٢٠).
- ١١٥٠ - أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن بعض أصحابها قال: من منع قيراطاً من الركاة فما هو بمؤمن ولا مسلم.
- وقال أبو عبد الله عليه السلام: ما صاع مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكاة، وقال:

إذا قام القائم أخذ ماع الركة فصر بعمقه (١٣).

١١٥١ - عن ابن من تعلق قل : قال أبو عبد الله عليه السلام ، دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما أحد ، يحكم الله حتى يبعث الله عز وجل لقائم من أهل البيت عليه السلام ، فيحكم فيهما يحكم الله عز وجل لا يريد على ذلك بيعة : الراي المحصن برحمه ، ومانع الركة بصر بعمقه (١٤) .

١١٥٢ - عن أبان بن تعلق قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الاسلام حلال من الله لا يقضي فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت فدا يبعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت يحكم فيهما يحكم الله لا يريد عاهدا ، بيعة : الراي المحصن برحمه ومانع الركة بصر بعمقه (١٥) .

١١٥٣ - عن عمرو بن شمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حصنوا أموالكم بالركة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، ومانع مال مني بر ولا بحر الا بمنع الركة (١٦) .

١١٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون ملعون من لا يزكى (١٧) .

١١٥٥ - عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما حسن عبد زكاة فزادت في ماله (١٨) .

١١٥٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من رجل أدى الركة ففقت من ماله ولا منعها أحد فزادت في ماله (١٩) .

١١٥٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله يدفع من يزكى من شيعته من لا يزكى ولو اجتمعوا على ترك الركة لهلكوا ... (٢٠)

١١٥٨ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس المحجل من أدى الركة المفروضة من ماله وأعطى البائسة في قومه انما البخيل حرق البخيل

من لم يؤد الركاة المفروضة من ماله ولم يعط البائنة في قومه وهو يندر فيساوى ذلك^(١٤).

١١٥٩ - عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس السخيل من يؤدي - أو الذي يؤدي - الركاة المفروضة من ماله ويعطي البائنة في قومه وإنما البخيل حق البخيل الذي يمنع الركاة المفروضة من ماله ويجمع البائنة في قومه وهو في ماسوى ذلك يبار^(١٥).

١١٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من منع قبراطاً من الركاة فابتمت ارشاء يهودياً أو نصرانياً*^(١٦).

١١٦١ - عن النبي ﷺ انه قال : . من منع قبراطاً من ركوة ماله ، فليس بمؤمن ، ولا بمسلم ، ولا كرامة^(١٧).

١١٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تارك الركاة وقد وجبت له كرامتها وقد وجبت عليه^(١٨).

١١٦٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مامن ذي ركاة مال نخل أو زرع أو كرم يمنع زكاة ماله الا قلده الله ثروة أرضه يطوق بها من سبع أرضين الى يوم القيامة^(١٩).

١١٦٤ - عن حريز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام . . . مامن ذي مال نخل أو كرم أو زرع يمنع زكاتها الا طوقه الله ربقة * أرضه الى سبع أرضين الى يوم القيامة^(٢٠).

١١٦٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ان الركاة جعلت مع الصلاة قراباً لاهل الاسلام على أهل الاسلام ومن لم يعطها طيب النفس بها يرجوها من الثمن

* في ثواب الاعمال - ان شاء يهودياً و ن شاء نصرانياً .

* في نكافي - ٣ - وثواب الاعمال - ديمة أرضه .

ما هو اتصل منها فانه جاهل بالسنة ، معقول ، لا حر صال العذر ، طوبى لادم شارك
أمر الله عز وجل والرغبة عما عليه صالحوا عباد الله ، يقول الله عز وجل ، « ومن
يتبع غير ميل المؤمنين نوله ما تولى » من لامة فقد خسر من ليس من أهلها
وضل عدله ، عرست على السماوات المسنية والارض المهاد والجهال المصوبة ،
فلا أطول ولا أعرض ولا أعلى ولا أعظم او امنعن من ماول أو عرض أو عظم
أو قوة أو عرة امتعن ولكن أشفق من لعقوبة .^{١١}

١١٦٦ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : اذا معت الركاة معت الارض مراكبها^{١٢} .

١١٦٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال رسول الله ﷺ : خمس ان أدركتموهن
فتعوذوا بالله منهن . لم تظهر اله الحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم
المطاعون والاوجاع التي لم تكن في أسلافهم الدين مصو .
وام ينقصوا المكيال والبران الا أخذوا بالسنين وشدة لمؤونة وجور
المسلط .

ولم يمعوا الركاة الامعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ولم
ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا ساعد الله عليهم عدوهم وأخذوا بعصم في
أيديهم .

ولم يحكموا بعير ما أنزل الله [عز وجل] الا جعل الله عز وجل بأسهم
بينهم^(١٣) .

١١٦٨ - عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ
يوماً لأصحابه : ملعون كل مال لا يركى ، ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين
يوماً مرة .

فقيل : يا رسول الله أما ركاة الحال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد ؟ فقال لهم :

أن تصاب بآفة ، قال : فحيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه ، فلما رأهم قد تعبرت ألواحهم .

قال لهم : أتدرون ما عيت نقولي ؟ قالوا : لا يا رسول الله .

قال : ليسى الرجل يخذش الحديدة ويكسك أكسة ويعثر العشرة ويمرص لمرصة وبشاك لشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في حديثه احتلاح العين^(١٢) .

* زكاة الفطرة

١١٦٩ - عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة واعط عن الرقيق واجمعهم * ولا تدع منهم أحداً منك ان تركت منهم انساناً تحرفت عليه الفوت .

فقلت وما الفوت ؟ قال : الموت^(١٣) .

* الزمان

١١٧٠ - قال امير المؤمنين عليه السلام : من عتب على الزمان طالت معيشته^(١٤) .

١١٧١ - قال امير المؤمنين عليه السلام : من وثق بالزمان صرع^(١٥) .

* الزنا

١١٧٢ - (قال امير المؤمنين عليه السلام) . . كذب من زعم انه ولد من حلال وهو

يحب الزنا ...^(١٦) .

١١٧٣ - عن محمد بن مناذ ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب

اليه فيما كتب من حوائص مثاله حرم الزنا لما فيه من الفساد من قتل النفس وذهاب الاسباب وترك التربية للاطفال وفساد الموارث ، وما أشبه ذلك من وجوه الفساد *^(١٧) .

* في الكافي - ٤ - واجمعهم -

* في العين من وجود الفساد -

١١٧٤ - عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب الرازي على جسده بأشد ضرب مباشرة الزنا واستلداد الجسد كله به .

فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو اعظم الحديات ^(١) .

١١٧٥ - عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « الذين يجتسبون كائراً الاثم والفواحش الا اللصم » قال : لفـواحش لرئى والمرقة ... ^(٢) .

١١٧٦ - ٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مدمن الرنا والسرقة والشرب كعاد وثن ^(٣) .

١١٧٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : دمان في الاسلام لا يفصي بهما أحد بحكم الله عز وجل حتى يقوم قائما : الرازي المحصن برحمه ، ومانع الركاة يصرب عقه ^(٤) .

١١٧٨ - عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام قالا : لو قد قام القائم * لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله : يقتل الشيخ الرازي ، ويقتل مانع الركاة ، ويورث الاح أحاه في الاطلة * ^(٥) .

١١٧٩ - عن ابراهيم بن رباب الكرخي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لمن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة والمستوصلة يعني الرابية والقواده ^(٦) .

١١٨٠ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) :

... ومن قاد بين رجل وامرأة حراماً حرم الله عليه الجنة ، ومأواه جهنم

* في بعض النسخ « اذا قام القائم » عليه السلام .

* معنى عالم الاطلة والاشباح وهو عالم القدر .

(نقلنا عن هامش المصدر) .

وساعت مصيراً ، ولم يزل في سخط الله حتى يموت^(١٣).

١١٨١ - عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اجتمع الحواريون الى عيسى عليه السلام فقالوا له : يا معلم الحير أرشدنا ، فقال لهم : ان موسى كليم الله عليه السلام أمركم أن لا تحلفوا بالله تبارك وتعالى كاذبين .

وأنا آمركم أن لا تحلفوا بالله كاذبين ولا صادقين ، قالوا : يا روح الله زدنا فقال : ان موسى نبي الله عليه السلام أمركم أن لا تنزوا وأما آمركم أن لا تحدثوا أنفسكم بائزنا فضلاً عن أن تنزوا .

فان من حدث نفسه بائزاً كان كمن أوفد في بيت مروق فأفقد التزاً ويسق الدخان وان لم يحترق الميت^(١٤).

١١٨٢ - عن علي بن سالم قال : قال أبو ابراهيم عليه السلام : اتق الزنا فإنه يمحى الرق ويبطل الدين^(١٥).

١١٨٣ - (عن علي بن سويد قال : قال الامام أبو الحسن عليه السلام) ... اباك وارباً فإنه يمحى الركعة ويهلك الدين^(١٥).

١١٨٤ - عن حمزة بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما عحت الارض الى ربها عز وجل كعجيدتها من ثلاثة : من دم حرام يملك عليها او اغتسال من زنا أو الدوم عليها قبل طلوع الشمس^(١٦) .

١١٨٥ - عن نعمان الرازي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من زنى خرج من الايمان ، ومن شرب الحمر خرج من الايمان ، ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الايمان^(١٧).

١١٨٦ - (قال الامام الباقر عليه السلام) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص^(١٧).

١١٨٧ - قال رسول الله ﷺ : لا يرني الرائي وهو مؤمن ولا يسرق لسارق وهو مؤمن^(١٢).

١١٨٨ - عن عبدالله بن بكير قال : قلت لابي جعفر^(عليه السلام) في قول رسول الله ﷺ : «إذا رد الرجل فارق روح الايمان» ؟ قال قوله تعالى : «وأبدا روح منه» ذلك الذي يفارقه^(١٣).

١١٨٩ - عن داود قال : سألت أبا عبدالله^(عليه السلام) عن قول رسول الله ﷺ : «إذا رد الرجل فارق روح الايمان» قال : «فصل» هو مثل قول الله عز وجل [: «ولا تيمموا الحديث منه تفهؤوا»

ثم قال : غير هذا أبين منه ، ذلك قول الله عز وجل [: «وأبدا روح منه» هو الذي يفارقه^(١٤).

١١٩٠ - عن العصيل ، عن أبي عبدالله^(عليه السلام) قال : «سلب منه روح الايمان مادام على نطقها فإذا رد عاد لايمان قال : قلت [له] : «أرأيت ان هم ؟ قال : لا ، أرأيت ان هم أب يسرق أنقطع يده ؟^(١٥).

١١٩١ - (قال الامام لياقوت^(عليه السلام) في تفسير قوله تعالى) ... «الرائي لا يكبح لا زانية او مشركه او الرابية لا يكبحها الا زان او مشرك حرم الله ذلك على المؤمنين» فلم يسم الله الزاني مؤمناً ولا الرابية مؤمنة^(١٦).

١١٩٢ - عن صباح بن ميناة قال كنت عند أبي عبدالله^(عليه السلام) فقبل له يدي الرائي وهو مؤمن ؟ قال : لا إذا كان على نطقها سلب الايمان منه فإذا قام رد عليه قلت : فإنه أراد أن يعود ؟ قال : ما أكثر ما بهم أن يعود ثم لا يعود^(١٧).

١١٩٣ - عن محمد بن عسده قال : قلت لابي عبدالله^(عليه السلام) : لا يرني الرائي وهو مؤمن ؟ قال : لا ، إذا كان على نطقها سلب الايمان فإذا قام رد اليه فإذا عاد

سلب .

قلت : فانه يريد أن يعود ؟

فقال : ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود اليه ^(١٢) .

١١٩٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا أحرركم بأكر الرما ؟ قال : هي امرأة توطىء فراش زوجها فتأني بولد من غيره فيأزمه روحها .

فلت التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيامة ولا يبركها واحد . هذاب أليم ^(١٣) .

١١٩٥ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا يزكهم ولهم عذاب أليم .

مهم المرأة توطىء [على] فراش زوجها ^(١٤) .

١١٩٦ - عن العسل بن أبي قرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما أقام العالم الجدار أوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام أني محاري الاساء سمي لا باء ان خبيراً فخبر وان شراً قشر .

لاتربوا فتربي نساؤكم ومن وطىء فراش امرء مسلم وطىء فراشه كما تدبر تدان ^(١٥) .

١١٩٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كثرت الزنا من بعدي كثرت المعجاة ^(١٦) .

١١٩٨ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) :

.. ومن رنى بامرأه يهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة أو أمة أو من كانت من الناس فتح الله عليه في قبره ثلاثمائة ألف نابيس النار ، تخرج منها حياوات وعقارب وشهب من نار ، فهو يحترق الى يوم القيامة .

ويتأدى الناس من تنن ورجه فيعرف به الى يوم القيامة حتى يؤمر به الى النار
فيتأدى به أهل الجمع مع ما هم فيه من شدة العذاب .
لان الله حرم المحارم وما أحد أعبر من الله تعالى ، ومن غيرته أنه حرم
الفواحش وحد الحدود^(١٢) .

١١٩٩ - (قال عليه السلام) . . الا ومن رنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصر بيمة
أو مجوسية حرة أو امة ثم لم يتب ومات مصراً عليه فتح الله له في قبره ثلاث
مائة باب تحرح منه حيات وعقارب وثعبان النار .

فهو يحترق الى يوم القيامة فادأ بحث من قبره مأدى الناس من تنن ورجه
فيعرف بذلك وما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا ان الله حرم
الحرام وحد الحدود وما أحد أعبر من الله ومن غيرته حرم الفواحش^(١٣) .

١٢٠٠ - عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : للرامي ست خصال : ثلاث في
الدنيا وثلاث في الآخرة ، أما * لني في الدنيا فيذهب مواروجه ويورث الفقر ، ويعجل
المساء ، وأما لني في الآخرة فسخط الرب ، وسوء الحساب والحلود في النار^(١٤) .

١٢٠١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : في الرما خمس خصال :
يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويحلد في النار
نعود بالله من النار^(١٥) .

١٢٠٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : . . في الرما ست خصال : ثلاث منها في
الدنيا وثلاث منها في الآخرة .

فأما لني في الدنيا فيذهب بالمساء ، ويعجل الفناء ، ويقطع لروق .
وأما لني في الآخرة فسوء الحساب ، وسخط الرحمان ، والحلود في
نار^(١٦) .

١٢٠٣ - عن ابن اسحاق الحراسبي عن أبيه : اد علياً عليه السلام قال : اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا يذهب بالهاء ويقطع الرق الحلال ويعجل الثناء الى النار .

وأما اللواتي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمان والحلود في النار ^(١١) .

١٢٠٤ - عن حديفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : [يا] معشر المسلمين اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة .

فاما التي في الدنيا فانه يذهب بالهاء ، وبورث الفقر ، وينقص العمر ، وأما لتي في الآخرة فانه يوجب سخط الرب وسوء الحساب والحلود في النار .

ثم قال السي رحمته الله : « سوات لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون » ^(١٢) .

* ملحقات الزنا - ولد الزنا -

١٢٠٥ - عن عبد الملك بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : اذا زنى الرجل أدخل الشيطان ذكره فعلاً جميعاً وكانت المطة واحدة وخاق مومها الوالد ويكون شرك شيطان ^(١٣) .

١٢٠٦ - عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لا خير في ولد الزنا ولا في شره ولا في شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه عجزت عنه السفينة وقد حمل فيها الكاب والحمزير ^(١٤) .

١٢٠٧ - عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو كان أحد من ولد الزنا نجاً لنجا سائح بني اسرائيل .

فقيل له : وما سائح بني اسرائيل ؟ قال : كان عابداً قليل له : ان ولد الزنا لا يطيب أبداً ولا يقبل الله منه عملاً ، قال : فحرح يسبح بين الجبال ويقول : ما ذنبي ^(١٥) .

١٢٠٨ - عن عبيد بن ررارة ، عن أبيه قال . سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :
لو أن أربعة شهدوا عندني على رجل بالزور وفيهم ولد الرضا لحددتهم جميعاً
لأنه لا تجوز شهادته ولا يؤم الناس ^(١٧) .

١٢٠٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تحور شهادة ولد الرضا ^(١٨) .

* الرور

١٢١٠ - عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل
مسلم ليقطعه الا كتب الله عروجل مكانه صكاً الى النار ^(١٩) .

١٢١١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل يشهد بشهادة زور على رجل
مسلم ليقطعه الا كتب الله له مكانه صكاً الى النار ^(٢٠) .

١٢١٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل مسلم يشهد شهادة زور على
مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عروجل له مكانه صكاً الى النار ^(٢١) .

١٢١٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شاهد الزور لا تقول قدماه حتى تجب له
النار ^(٢٢) .

١٢١٤ - . . . عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول : لا تؤسروا أنفسكم
وأموالكم بشهادات الزور . . . ^(٢٣) .

١٢١٥ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة لا ينامون : الهم
بدم يسفكه ، ودوا المال الكثير لأمنه له ، والقتال في الناس الزور والبهتان عن
عرض من الدنيا يناله ، والهأ حوذ بالمال الكثير ولا مال له ، والمحبة حبياً يتوقع
فراقه ^(٢٤) .

* الرهد

١٢١٦ - عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول :
جعل الخبير كره في بيت رجل مفتاحه الرهد في الدنيا ، ثم قال قال رسول الله ﷺ :

لا يجد الرحمن حلالة الايمان في قلبه حتى لا يسألني من أكل الدنيا .
ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : حرام على طوبكم أن تعرف حلالة الايمان حتى
ترهد في الدنيا ^(٦) .

١٢١٧- عن عبد الله بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا أراد الله بعد
حيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عبوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير
الدنيا والاخرة . وقال : ثم يطلب أحد الحق باب أفصل من زهد في الدنيا وهو
ضد لما طلب أعداء الحق .

قلت : جعلت فداك ماذا ؟ قل : من الرعة فيها ، وقال : الامن صبار كريمة ،
فاسماهي أيام قلائل ، لأنه حرام عليكم أن تحذوا طاعم الايمان حتى ترهدو في
الدنيا .

قل : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اد نحى المؤمن من الدنيا سما
ووجد حلالة حب لله ، وكان عند أهل الدنيا كأنه قد حولط واما حلاط القوم
حلالة حب الله ، فلم يشتغلوا بغيره .

قال : وسمعت يقول : ان القلب اذا صفا صاقت به الارض حتى يسو ^(٧) .

﴿س﴾

* السائل .

١٢١٨- عن علي بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن السائل
الذي يسأل في كفه هل تقبل شهادته ؟ فقال كان أبي عليه السلام لا يقبل شهادته اذا سأل في كفه ^(٨)
١٢١٩- عن زباد القندي ، عن ذكره قال : اذا أعطيتهم فلفتمهم الدعاء
فانه يستجاب الدعاء لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم ^(٩) .

١٢٢٠- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : رد رسول الله صلى الله عليه وآله
شهادة السائل الذي يسأل في كفه ، قال أبو جعفر عليه السلام : لانه لا يؤمن على الشهادة

وذلك لانه أن اعطي رضي وإن منع سحق^(١٠) .

* السؤال والمسألة وطلب الحوائج من الناس .

١٢٢١ - عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحداً ولو يعلم المعطي ما في العطيّة ما رد أحد أحد^(١١) .

١٢٢٢ - عن الحسين بن حماد ، عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : ياكم وسؤال الناس فانه ذل في الدنيا وفقر تعجلوته وحساب طوبل يوم القيامة^(١٢) .

١٢٢٣ - قال رسول الله ﷺ لا يدر رحمة الله عليه : يا أباذر إياك والسؤال فانه ذل حاصر ، وفقر تعجله * وفيه حساب طوبل يوم القيامة ...^(١٣) .

١٢٢٤ - عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله عبداً عف وتغف ، وكف عن المسألة فانه يجعل الذل في الدنيا ، ولا يعني الناس عنه شيئاً^(١٤) .

١٢٢٥ - عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله عبداً عف وتغف وكف عن المسألة فانه يجعل الدنيا في الدنيا ولا يعني الناس عنه شيئاً . قال : ثم تمثل أبو عبد الله عليه السلام بيت حاتم :

اد ما عرفت اليأس ألعبته العنى اذا عرفته الدهس والطمع الفقر^(١٥)

١٢٢٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : اتبعوا قول رسول الله ﷺ فانه قال : من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر^(١٦) .

١٢٢٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : صممت على ربي أسه لا يسأل أحد من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوماً الى أن يسأل من حاجة^(١٧) .

١٢٢٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت * له بها النار (١٣) .

١٢٢٩ - عن أحمد بن الحسن رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : الأيدي ثلاث : يدا الله لعلياً وبدا المعطي التي تليها ويد المعطى أسفل الأيدي ، فاستغفوا عن السؤال ما استطعتم .

إن لأرزاق دونها حجب فمن شاء قسنى حياته وأخذ رزقه ومن شاء هناك المحجوب وأخذ رزقه .

والذي نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبلاً ثم يدخل عرض هذا الوادي فيحطب حتى لا يبقى طرفاه ثم يدخل به السوق يسعه بمدى تمر ويأخذ ثلثه ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرّموه (١٤) .

١٢٣٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى أحب شيئاً لنفسه وأبغضه لحلقه ، أنهض لحقه الممالة وأحب لنفسه أن يسأل وليس شيء أحب إلى الله عز وجل من أن يسأل .

فلا يستحي أحدكم أن يسأل الله من فضله ولو [به] شح بعل (١٥) .

١٢٣١ - عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من صنع مثل ما صنع ليته فاما كافي ، ومن أصعب كان شاكراً ، ومن شكر كان كريماً ، ومن علم أن ما صنع [إليه] إنما يصنع لنفسه لم يستطع الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم .

و علم أن الطالب ليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن رده (١٦) .

* السب .

١٢٣٢ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أن رجلا من بني تميم أتى أبا سفيان رضي الله عنه فقال : أوصني ، فكان فيما أوصاه أن قال : لا تسوا الناس فتكتسوا العداوة بينهم ^(١) .

١٢٣٣ - عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسايان فقال : أبادي منهما أظلم ، وورده وورر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم ^٢ .
١٢٣٤ - عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسايان قال : النادي منهما أظلم ، وورده وورر صاحبه عليه ، ما لم يتعد إلى المظلوم ^٢ .

١٢٣٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن كالمشرف على لهلكة ^٣ .
١٢٣٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن فسوق وقاله كفر وأكل لحمة من معصية لله * وحرمة ماله كحرمة دمه ^(٤) .

١٢٣٧ - عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تسوا الرياح فابها مأمورة .
ولا تسبو الرجال ولا الساعات ولا الأيام ولا الميالي فتأنموا وترجع عليكم ^(٥) .
* السحر والكهانة .

١٢٣٨ - عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الساحر يضرب بالسيف صرنة واحدة على [أم] رأسه ^(٦) .

١٢٣٩ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل ، قيل : يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر

- الكفار؟ قل: لأن الكفر * أعظم من السحر ولأن السحر والشرك مقروبان ^(٧).
- ١٢٤٠ - عن بصير بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المسحوم ملعون، والكاهن ملعون، والساحر ملعون، والدغية ملعونة، ومن آواها وأكل كسبها ملعون.
- وقال عليه السلام: المسحوم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، وكالكافر في النار ^(٨).
- ١٢٤١ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تكهن أو تكهن له فقد برىء من دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم
- * السحوق .
- ١٢٤٢ - (قال المعصوم عليه السلام) وإنما أهلك الله قوم لوط حين عمن النساء بمن عمل لرجال يأتي بعضهم بعضاً ^(٩).
- ١٢٤٣ - قال (الأمام العسكري عليه السلام): الفاحشة المسماة هي السحوق دون الرنا فإن المرأة ذارت وتقيم عليها الحد ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوج بها لاحتل الحد وإذا صحت وحب عليها الرجم والرحم حري ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه .
- ومن أخزاه فقد أبعده، ومن أبعده فليس لاحد أن يقربه ^(١٠).
- ١٢٤٤ - عن محمد بن أبي حمزة، وهشام، وحسن، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه دخل عليه نسوة فأسأله امرأة منهن عن السحوق، فقال: حدها حد الزاني فقات المرأة: ما ذكر الله عز وجل ذلك في القرآن؟ فقال: بلى، قالت: وأين هو؟ قال: هن * أصحاب الرمي ^(١١).

* في الملل - لأن الشرك .

* في ثواب الاعمال - هو أصحاب الرمي .

١٢٤٥ - عن اسحاق بن جرير قال : سألتني امرأة أن أستاذ لها على أبي عبد الله عليه السلام ، فأذن لها ، فقالت : أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ، أحدهن فيه قال : حد الزانية .

إذا كان يوم القيامة يؤتي بهن قد ألسن مقطعات من نار ، وقنص منقذ من نار ، وسربل من نار ، وادخل في أجواتهن إلى رؤوسهن حُمدة من نار ، وقذف بهن في النار .

أيتها المرأة أول من عدل هذا العمل قوم لوط ، فاستعني الرجل بالرجال ، وبقي النساء بغير رجال فعمل كما فعل رجالهن ^{١٢} .

* سحق الله عز وجل .

١٢٤٦ - عن إدريس القمي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل يأمر ملك الموت فيرد نفس المؤمن ليهن عليه ويخرجها من أحسن وجهها فيقول الناس : لقد شدد علي فلان لموت وذلك نفوس من الله عز وجل عليه .
وقال : يصرف عنه إذا كان ممن سحق الله عليه أو ممن أبغض الله أمره أن يجذب الحدة التي باعكم بمثل النفود من الصوف له أول فيقول لذي : لقد هون الله على فلان الموت ^(١٣) .

* السر .

١٢٤٧ - عن مروان بن مسلم عن عمار قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أخبرتك بما أخبرتك به أحد ؟ قلت : لا إلا سليمان بن خالد ، قال : أحسنت أما سمعت قول الشاعر :

فلا يعدون سري وسرك ثالثاً
ألا كل سر جاور اثنين شائع

١٢٤٨ - (قال المأمون للإمام الرضا عليه السلام) . . . فأنشدني أحسن ما رويته

في كتمان السر فقال عليه السلام :

وأي لانسى السر كى لا أذيعه فيا من رأى سرا يصان بان يسى
 محافة أن يحري بيالى ذكره فيسده قلبي الى ملوى الحشا
 قبوشك من لم يفش سرا وجال فى خواطره ان لا يطبق له حبسا^(١١)
 * السرقة والتلفص والهب .

١٢٤٩ - عن أبي الحارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يرني الراني حين يرني وهو مؤمن ، ولا يسرق لسارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يهب بهة ذات شرف حين يهبها وهو مؤمن^(١٢) .

١٢٥٠ - (من حملة ما كتبه الامام الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل) وحرمت السرقة لما فيه من فساد لاموال وقل الانفس لو كانت مباحة ، ولما بآني في التعاصب من القتل والنارخ والتحاسد وما يدعو الى ترك التحارات و تصاعات في المكاسب وانشاء الاوال ادا كان الشئ المقتنى لا يكون أحد أحق به من أحد^(١٣) .

١٢٥١ - الرضا عليه السلام ، انه قال : لا يزال العد يسرق حتى اذا استوفى ثمن دية يده أظهره الله عليه^(١٤) .

١٢٥٢ - عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال . لا يزال العد يسرق حتى اذا استوفى ثمن يده أظهر [ها] الله عليه^(١٥) .

١٢٥٣ - (قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ... ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فهو كمن سرقها في عارها واثمها^(١٦) .

١٢٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اشترى سرقة وهو يعلم قد شرك في عارها واثمها^(١٧) .

١٢٥٥ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابنا عن أبي

عبدالله ﷺ أنه قال : 'إذا قدرت على الناص فابذره وأبشريكك في دمه . .

* السريرة .

١٢٥٦ - (من جملة ما جاء في وصية لرسول الله ﷺ) . . . وان تكون

سريرتك كملاييك وان لا يكون علائقك حرة وسريرتك قبيحة وان فعلت ذلك

كنت من المسافقين . . . ' .

* سريرة الشر

١٢٥٧ - عن عمر بن يزيد قال : أبي ليعشى مع أبي عبد الله ﷺ إذا تلاهذه

الآية « يا أيها الإنسان على نفسه نصيرة وأو أقى معاديريه » يا أيها حمص ما يصنع

الإنسان أن يعتمد إلى الناس بخلاف ما يعلم لله منه .

ان رسول الله ﷺ كان يقول : من أسر سريرة رداءه لله رداءها ان حيراً فحير

وان شراً فشر . ' .

١٢٥٨ - عن عمر بن يزيد قال : أبي ليعشى مع أبي عبد الله ﷺ إذا تلاهذه

الآية « يا أيها الإنسان على نفسه نصيرة وأو أقى معاديريه » يا أيها حمص ما يصنع

الإنسان أن يتقرب إلى الله عرواح بخلاف ما يعلم الله تعالى

ان رسول الله ﷺ كان يقول : من أسر سريرة رداءه لله رداءها ان حيراً فحير

واب شراً فشر . ' .

١٢٥٩ - عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله ﷺ : ما من عبد يسر حيراً الا لم

تذهب لايم حتى يظهر الله له حيراً وما من عبد يسر شراً لا لم تذهب لايام حتى

يظهر الله له شراً . ' .

١٢٦٠ - عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله عرواح :

« فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً » قال :

الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية لنفسه . شوي

أن يسمع به الناس، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه .

ثم قال: مامن عبد أسر خيراً فذهبت الايام أبداً حتى يظهر الله له خيراً واما من عبد إسراً فذهبت الايام أبداً حتى يظهر الله له شراً^(٦٠) .

* السعاية

١٢٦١- عن محمد بن أبي عمير يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال: الساعي قاتل ثلاثة: قاتل نفسه، وقاتل من يسمى به، وقاتل من يهوى اليه^(٦١) .

١٢٦٢- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... ومن سمى بأحبه الى سلطان، لم يبد له منه سوء ولا مكروه أحبط الله عروجل كل عمل عمله. فان وصل اليه سوء أو مكروه أو أدى جعله الله في ملقة مع هامان في جهنم^(٦٢) .

* الدهر

١٢٦٣- عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عن ذكره، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، عن أبيه، عن جده عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : لا تخرج في سفر وحدك فان للشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد .
بأعلي أن ارحل اذا سافر وحده فهو غاو والاشاد غاويان والثلاثة نفر، قال: وروي بعضهم سفر^(٦٣) .

* السفلة

١٢٦٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا تؤول خير^(٦٤) .

١٢٦٥- عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا تؤول الى خير*^(٦٥) .

* قوله : « ومخالطة السفلة » قال الصدوق في معاني الاحبار جاءت الاخبار عن معنى سفلة على وجهين : لصفة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة جمع

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تحالطوا ولا تعاملوا إلا من نشأ في الخير ^(١).

١٢٦٦- عن عمار الساباطي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا عمار إن كنت تحب أن تستب لك النعمة وتكمل لك المودة وتصلح لك المعيشة فلا تستشر العبد والسفلة في أمرك فانك إن اتهمتهم خابوك وإن حدثوك كذبوك وإن سكبت خدائك وإن وعدوك لم يصدقوك ^(٢).

١٢٦٧- عن عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا عمار إن كنت تحب أن تستب لك العدة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة، فلا تشارك العبد والسفلة في أمرك فانك إن اتهمتهم خابوك وإن حدثوك كذبوك وإن سكبت خدائك وإن وعدوك أخلفوك ^(٣).

* السعة والسماحة والسعة

١٢٦٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن السعة خلق أثم، يستطيل على من [هو] دونه ويخضع لمن [هو] فوقه ^(٤).

١٢٦٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من سعة على الناس شتم ... ^(٥).

١٢٧٠- قال أبو عبد الله عليه السلام: من كأنا السعة بالسعة فقد رضي بما أتى إليه حيث احتدى مثاله ^(٦).

* السلام

١٢٧١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البخيل من محل بالسلام ^(٧).

١٢٧٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل قال: [إن] البخيل من

من يضرب الطيور ومنه، إن السعة من أمهه لا حسان ولم يسوءه لاسمائه ومنها السعة من ادعى الامانة ومن لها أهل وهذه أوصاف السفلة من وجد فيها كلها أو بعضها وجب الاجتناب منه.

أقول: قال في النهاية السعة - مفتح، المين وكمراته - : إسقاط من لئيم.

(مقلا من هامش المصنف) -

يحل بالسلام^٢

١٢٧٣ - عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ، وقال عليه السلام : لا تدع إلى طعامك أحداً حتى يسلم^(١) .

١٢٧٤ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : السلام تطوع والرد فريضة .

وهذا الامام قال : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه . وقال : ابدؤوا بالسلام قبل الكلام ومن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه^(٢) .
* السلطان

١٢٧٥ - قال رسول الله ﷺ : اياكم وأبواب السلطان وحواشيها ، ومن أقر بكم من أبواب لسلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ، ومن آثر السلطان على الله عز وجل أذهب الله عنه الورع ، وجعله حيراناً^(٣) .

١٢٧٦ - عن النبي ﷺ انه قال ... ثلاثة يقسب القلب . . . واتيان باب السلطان^(٤) .

١٢٧٧ - قال رسول الله ﷺ : ما اقترب عبد من سلطان الا تباعد من الله ، ولا كثر ماله الا اشتد حساه ، ولا كثر تبعه الا كثر شياطينه^(٥) .

١٢٧٨ - عن سهل بن زياد رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار » قال : هو الرجل يأتي سلطاناً ويحب نقاه إلى أن يدخل يده إلى كبسه فيعطيه^(٦) .

١٢٧٩ - قال رسول الله ﷺ : من أرضى سلطاناً بما يسيحط الله خرج من دين الله^(٧) .

١٢٨٠ - قال رسول الله ﷺ : من أرضى سلطاناً بما يسيحط الله خرج عن

دين الله عزوجل (١١) .

١٢٨١- قال رسول الله ﷺ : من أَرْضَى سلطاناً بِسُحْطِ الله حَرَحَ عَنِ دِينِ الاسلام (١٢) .

* ملحقات السلطان

١٢٨٢- عن مفضل بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي . يامفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يوحِر عليها ولم يبرِّق الصبر عليها ° .

١٢٨٣- عن المفصل بن عمر قال : قال أبي أنو عبد الله عليه السلام : يامفضل انه من تعرض لسلطان جائر فأصابته منه بلية لم يوحِر عليها ، ولم يبرِّق الصبر عليها (١٣) .

١٢٨٤- (من رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام) ... وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنه وأنه مسلم فيك ما جعله الله عزوجل له عليك من السلطان وأن عليك أن لاتعرض لسخطه وتلقى بيدك الى التهاكة وتكون شريكاً له فيما يأتي اليك من سوء ... (١٤) .

* السمعة

١٢٨٥- قال رسول الله ﷺ ... من يتبع السمعة يسمع الله به الكدبة ... (١٥) .

١٢٨٦- (قال رسول الله ﷺ) ومن يتبع [يتبع] السمعة يسمع الله به [ومن يتبع المشعة يسمع الله به] ... (١٦) .

* السنة

١٢٨٦- عن أبي جعفر عليه السلام قال: كل من تعدى السنة رد الى السنة (١٧) .

١٢٨٧- عن السكوني عن أبي عبد الله ، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام أنه قال: السنة سنتان : سنة في فريضة الاحد بها هدى وتركها ضلالة، وسنة في

غير فريضة الاحد بها فصيلة وتركها * غير خطيئة (١١) .

١٢٨٨- عن سلام بن المستير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ
 ألا ان لكل عادة شرية ثم تصير الى فترة فمن صارت شرية عبادته الى سنتي فقد
 اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب .
 أما اي اصلي وأنا صوم وأفطر وأصحك وأنكي فمن رغب عن مهاجتي وسنتي
 فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى بالبقين عنى وكفى بالعبادة ذملاً ١٢ .
 * السوء والاساءة

١٢٨٩- قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ... من لم يبال أن يراه الناس
 مسيئاً فهو شرك شيطان ... (١٣) .
 قال الامام الباقر عليه السلام ... من يصحب صاحب السوء لا يسام ومن يدخل مدخل
 السوء ينهم ... (١٤)

قال لقمان لانه : من يقارن قرين السوء لا يسلم ١٥
 ١٢٩٠- وقال (الامام الرضا) عليه السلام جبلت القلوب على حب من أحسن اليها
 وبغض من أساء اليها (١٦) .

١٢٩١- عن الربيع بن صبيح رفع الحديث الى النبي ﷺ، قال: من أقر
 احاه بما يسوءه ليسوءه اساءه بعدما يلقاه (١٧) .

١٢٩٢- عن أبي عبد الله عليه السلام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ
 الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له : .

يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعوى * وان قرين السوء يردى فاعلم من
 تقارن واحتر لنفك اخواتاً من المؤمنين ... (١٨) .

قال رسول الله ﷺ: من أمر بمعروف أوهى عن منكر أو دل على خبر أو أشار

به فهو شريك .

ومن أمر بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك .^(١٠)

١٢٩٤ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤخذ بما صلى من دينه ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ بالاول والاخر ^(١١)

* سوء الظن بالله عزوجل

١٢٩٥ - (من جملة ما جاء ضمن حديث مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام في معنى حروف المعجم) ... والطاء ظن المؤمن بالله حيراً وظن الكافرين به سوءاً * ..^(١٢) .

١٢٩٦ - عن رسول الله ﷺ قال : ثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات ، فالمهلكات حسية الله عزوجل في السر والعلانية ، والقصد في الغنى والفقر ، والعدل في الرضا والغضب . والثلاث المهلكات شح مطاع ، وهوى متبع ، وهجاب الراء لنفسه .

وقد روي حديث آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال : الشح المطاع سوء الظن بالله عزوجل ^(١٣) .

١٢٩٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لاسه محمد بن الحنفية . ولا يعلن عليك سوء الظن بالله عزوجل فانه لن يدع يمينك وبين خديك صاحباً^(١٤)

١٢٩٨ - قال (الامام الصادق عليه السلام) ان الله عزوجل عند ظن عبده ان خيراً فخيراً وان شراً فشرأ .

١٢٩٩ - (قال الامام الرضا عليه السلام) احسن بالله الظن ، فان الله عزوجل يقول :

١٠ في اعيون - ظن الكافرين سوءاً وفي الامالي - وظن الكافرين بالله سوءاً -
والحديث فيهما مروي عن الإمام رضا عليه السلام .

أنا عبد طي عدي ان خيراً وحيراً، وإن شراً فشر^(١) .

١٣٠٠- قال أبو عبد الله عليه السلام : ما طي عبد بالله حيراً إلا كان الله عبد طيه به ، ولا طي به سوءاً إلا كان الله عبد طيه به وذلك قوله عروجي : «وذلكم طنكم الذي طنتم بربكم أراكم فأصحنتم من الخاسرين»^(٢) .

* سوء المحصر

١٣٠١- قال (الأمام الصادق عليه السلام) : لولد * الرما علامات أحدها بعصت أهل البيت وثأبهم أنه يحسن إلى الحرام الذي خلق منه وثألها الاستحقاق بالدين ورأبها سوء لمحصر للناس .

ولا يسمى محصر أحواه إلا من ولد على غير فراش أبيه و * من حماه^(٣) أمه في حبسها^(٤) .

* السواك

١٣٠٢- عن المرزبان بن النعمان، رحمه قال : قال رسول الله ﷺ : ما لي أراكم قلماً مالكم لا تستاكون^(٥) .

﴿ش﴾

* الشبع

١٣٠٣- عن عبيد الله الموصافي، عن أبي حمزة عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع .

قال : وما من أهل قرية يبيت [و] فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة^(٦) .

١٣٠٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عروجي : ما آمن بي من بات شبعان وأخوه المسلم طاو^(٧) .

* في المعاني - ان لو لد ...

* (في المعاني - أو) .

١٣٠٥ - عن فرات بن أحمد قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: من بات شعباً وبحضرتة مؤمن جاثع طار .

قال الله عز وجل: ملائكتي! اشهدكم على هذا العبد أنني أُمِرْتُه فعبادي وأطاع غيري، وكلته إلى عمله وعزتي ولا إلهي لا غفرت له أبداً (١) .

* الشبهة والشبهات

١٣٠٦ - عن أبي سعيد الرهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتران في الهلكة، وتركك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه (١) .

* الشتم

١٣٠٧ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... اذا كانت لك الى رجل حاجة فلا تشتمه من حلمه فان الله يوقع ذلك في قلبه (١) .

* الشجاعة

١٣٠٨ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ان الله عز وجل ليمتد الرجل يدخل عليه اللص في بيته فلا يحارب (١) .

* الشح

١٣٠٩ - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: . . . اياكم والشح فانه داء الذين من قبلكم حتى سكروا دماءهم ودعاهم حتى قطعوا ارحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (١) .

١٣١٠ - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اياكم والشح فاما هلك من كان قلبكم بالشح أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا (١) .

١٣١١ - عن الفضل بن عياض، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أتدري من

الشحيح؟ قلت: هو البخيل؟

قلت : الشحيح أشد من البحيل ان البحيل يبخل بما في يديه وإن الشحيح يشح بما في أيدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في أيدي الناس شيئاً إلا تسمى أن يكون له بالحل والحرام ، ولا يشع ولا يفتن بما رزقه الله تعالى ^(١١) .

١٣١٢ - عن العنبر بن أبي قرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : تلدي ما لشحيح ؟ قلت : هو البحيل ، قال : الشح أسد من البخل ، ان البحيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في أيدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى ما في أيدي الناس شيئاً إلا تسمى أن يكون له بالحل والحرام ولا يفتن بما رزقه الله ^(١٢) .

١٣١٣ - عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين صوات الله عليه سمع رجلاً يقول : ان الشحيح عذر من الظالم فقال له : كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها .

والشحيح اذا شح منع الزكاة والصدقة وصلة الرحم وقري الصيف والنفقة في سبيل الله وأبواب الر ، وحرام على الحجة أن يدخلها شحيح ^(١٣) .

١٣١٤ - عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والحس ولا يكون المؤمن جباناً ولا شحيحاً ولا حريصاً ^(١٤) .

١٣١٥ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مامحق الإيمان محق الشح شيء ، ثم قال . ان لهذا الشح ديباً كذيب التمل ، وشعباً كشعب الشرك ^(١٥) .

١٣١٦ - عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مامحق الاسلام محق الشح شيء ، ثم قال : ان لهذا الشح ديباً كذيب التمل وشعباً كشعب الشرك . وفي نسخة أخرى الشوك ^(١٦) .

١٣١٧ - عن رسول الله ﷺ قال : لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً ^(١٧) .

* الشحاء

١٣١٨ - قال رسول الله ﷺ: رجب شهر الله الاصم يعصب الله فيه الرحمة على عباده، وشهر شعبان تشعب فيه الحيرات، وفي أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشيطان ويعبر في كل ليلة سبعين العا .

فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما عفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم لا رجل بينه وبين أخيه شحشاء فيقول الله عز وجل انظرو هؤلاء حنسي يصطلحوا^(١١) .

١٣١٩ - عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من سافر قصر وأفطر إلا أن يكون رحلاً سمره إلى صيد أو في معصية لله أو رسولا لن يعص الله أو في طلب شحشاء أو صغابة صرر على قوم مسلمين^(١٢) .

* الشر والأشرار

١٣٢٠ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : ان صاحب الشر بعدي وقربى سوء يردي فانظر من تقارن^(١٣) .

١٣٢١ - عن السيوطي رحمه الله انه قال : . . . شر الناس من أكرمه الناس اتقاء شره^(١٤) .

١٣٢٢ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام ، عن النبي ﷺ أنه قال: ألا ان شرار أمتي الذبر بكرمون محافة شرهم ألا ومن أكرمه الناس اتقاء شره فليس متي^(١٥) .

١٣٢٣ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان الله ثقل الحير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل سفف الشر على أهل الدنيا كصفته في موازينهم يوم القيامة^(١٦) .

١٣٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انكم في آجال مقبوضة وأيام معدودة والموت

يأبى بمئة . من يزرع حبراً يحصد غبطة ومن يزرع شراً يحصد بدامة ولكل زارع ما يزرع .

ولا يميح البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، من أعطي حبراً قاله أعطاه ومن وقى شراً قاله وفاه^(١٧).

١٣٢٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : . . . من كان عنده شر يوميه فهو محروم . . .^(١٨).

١٣٢٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : مجالسة الاشرار تورث السوء * الظن بالاحبار^(١٩).

١٣٢٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : قل رسول الله صلى الله عليه وآله : انظروا من تحادثون؟ فانه ليس من أحد يدرك به الموت الا مثل له أصحابه الى الله ان كانوا حياراً محياراً وان كانوا شراراً فشراراً ، وليس أحد يموت الا تمثلت له عند موته^(٢٠).

١٣٢٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . من لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم * . . .^(٢١).

١٣٢٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : الاعلب من علم الخير ، والمناوب من علم الشر ، والمؤمن ملحم^(٢٢).

* لشر * لخير

١٣٣٠ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . من لم يعرف الخير من الشر فهو

* في الامالى - سوء الظن . . .

١٧ يعنى من لا يدع شر ولا يبيح على اختيار يدعه على اضطرار - قى - (نقلا عن

هاشمي المصدر) .

بمترلة الهيمة * ... (٨).

١٣٣١ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... لانصغر شيئاً من الحير فانك تراه
غداً يسرك ولا تنصغر شيئاً من الشر فانك تراه غداً حيث يسوؤك ... (٩).

١٣٣٢ - قال عليه السلام : ألا انبشكم بشر الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قل :
من أبغض الناس وأبغضه الناس .

ثم قال : ألا انبشكم بشر من هذا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي لا
يقبل عشرة ولا يقبل معذرة ولا يفر ذنباً .

ثم قال : ألا انبشكم بشر من هذا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من لا يؤمن
شره ولا يرجي غيره (١٠) .

١٣٣٣ - عن علي الأشعري رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يعد الله بمثل العقل ،
وماتم عقل امرء حتى يكون فيه عشر حصال : الخير منه مأول والشر منه مأوم ،
يستقل كثير الخير من عبده ويستكثر قليل الحير من غيره ، ولا يتبرم بطلاب
الحوائج اليه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ، الفقر أحب اليه من العنى
والذل أحب اليه من العز ، نصيبه من الدين القوت والمعاشرة .

وأما المعاشرة لا يرى أحداً الا قال : هو خير مني واتقى انما الناس وحلان ؛
فرجل هو خير منه واتقى ، وآخر هو شر منه وادبى .

فاذا التقى الذي هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به ، واذا التقى الذي
هو شر منه وادبى قال : عسى ان يكون خير هذا باطلاً وشره طاهراً وعسى ان يحتم
له بحير .

فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (١١) .

* الشراء .

١٣٣٤ - عن أبي الصباح الكاني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا الصباح شراء الدقيق ذل وشراء الحنطة عز وشراء الخبز فقر ، فعود بالله من الفقر ^(١) .
 ١٣٣٥ - عن محمد بن العصيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان عندك درهم فاشتر به الحنطة فإن المحق في الدقيق ^(٢) .

١٣٣٦ - عن عمار بن حبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : شراء الحنطة ينمي الفقر وشراء الدقيق يشيء الفقر وشراء الحنطة محق ، قال : قلت له : أفتاك الله فمن لم يقدر على شراء الحنطة ؟ قال : ذلك لمن يقدر ولا يفعل ^(٣) .

١٣٣٧ - عن العباس بن الوليد بن صبح ، عن أبيه قال : قال أبي أبو عبد الله عليه السلام : لا تشتري من محارف فإن ضعفته لأبركة فيها ^(٤) .

١٣٣٨ - عن العباس بن الوليد بن صبح عن أبيه أنه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا وليد لا تشتري أي من محارف شيئاً فإن خلطته لأبركة فيها ^(٥) .
 قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تحاطوا ولا تعاملوا إلا من شأني خير ^(٦) .

* الشرب .

١٣٣٩ - (قال الإمام الباقر عليه السلام) ... ولا يشرب من أدنى الكور ولا من كسره ، إن كان فيه فانه مشرب الشياطين ^(٧) .

* شرب الماء .

١٣٤٠ - (قال رسول الله ﷺ) ... لا يشربن أحدكم الماء من عند عروة الا ناء فإنه مجتمع الوسخ .. ^(٨) .

١٣٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تشربوا الماء من ثلثة الا ناء ولا من عروته فإن الشيطان يقعد على العروة والثاجة ^(٩) .

١٣٤٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... إنكم وشرب الماء من فيم * على
رجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له أبو يعافى الله عز وجل . (٦)

١٣٤٣ - عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام وهو يوصي
رجلاً فقال له : أقلل من شرب الماء فإنه يمد كل داء ، واجتنب الدواء ما احتمل
مدتك لداء . (٦)

١٣٤٤ - عن ياسر المحامد ، عن الرضا عليه السلام قال : لا بأس بكثرة شرب الماء
على الطعام ولا يكثر منه على غيره ، وقال : أرأيت لو أن رجلاً أكل مثل داوود جمع
يديه كلتيهما لم يصمهما ولم يرقهما ثم لم يشرب عليه الماء كان يشق معدته (٦) .
١٣٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكثر من شرب الماء فإنه مادة لكل
داء (٦)

١٣٤٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مصوا الماء مصاً
ولا تعبوه صياً فإنه يوجد منه الكساد (٦) .

١٣٤٧ - عن محمد بن أحمد بن أبي محمود رفته إلى أبي عبد الله عليه السلام قال :
شرب الماء من قديم النهار يمرض الطعام وشرب الماء من قديم بالليل يورث الماء
الاصفر (٦) .

* الشرف

١٣٤٨ - عن حماد بن بشير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما دثر ضرارين
في عم قد فارقا رعاؤهما في أولها والآخر في آخرها بأحد فيهما من حب
المال والشرف في دين المسلم (٦) .

١٣٤٩ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: .. والشرف متواة * (١٢) .

* الشريكان

١٣٥٠ - من رسالة لحقوق للإمام السجاد عليه السلام وأما حق الشريك ودرجات كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون ماخارته، تحفظ عليه ماله ولا تحويه فيما عر أو مان من أمره، فإن يد الله عروجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله .. (١٣) .

* الشعر

١٣٥١ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يطوان أحدكم شعره أطه فإن الشيطان يتحدّه محباً [] يستتر به (١٤) .

١٣٥٢ - قال أبو عبدالله عليه السلام : تنف الابط يضعف المنكبين ... (١٥)

١٣٥٣ - (وفي رواية أخرى) ... ان تنف الابط بوهي أو يضعف ... (١٦)

١٣٥٤ - (وفي رواية أخرى) ... ان تنف الاطابن يضعف البصر ... (١٧)

١٣٥٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يطوان أحدكم شارباً فإن الشيطان يتحدّه محباً يستتر به (١٨) .

١٣٥٦ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آثائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ

لا يطوان أحدكم شارباً ولا عاتته ولا شعر أبطيه فإن الشيطان يتحدّها محباً يستتر بها (١٩) .

١٣٥٧ - عن اسحاق بن قن : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : استأصل شعرك تقل دوائه ودرنه ووسحه ، وتعاظ رقبتك ، ويجلو بصرك (٢٠) .

١٣٥٨ - عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

لأنحلقوا الصبيان الفرع ، وانقزع أن يحلق موضعاً ويدع موضعاً .

عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره القزع في رؤوس الصبيان وذكر أن القزع أن يحلق الرأس الا قليلا ويترك وسط الرأس يسمى القرعة .
عن أسكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتى النبي صلى الله عليه وآله بصبي يدعو له وله قارح فأبى أن يدعو له وأمر بحلق رأسه وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بحلق شعر البطل ^(١٦) .

* الشعر

١٣٥٩- عن جعفر بن ابراهيم، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: قل رسول الله صلى الله عليه وآله : من سمعتموه يشد الشعر في المأجد تقولوا مص الله فاك انما نصبت المأجد للقرآن ^(١٧) .

١٣٦٠- من القبط رسول الله صلى الله عليه وآله الموحدة . . الشعر من ابليس . . ^(١٨) .
١٣٦١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حصه من ذلك اليوم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا رأيتهم الشيخ يحدث يوم الجمعة بأحاديث الجامعة فارموا رأسه [واو] ^(١٩) .

* شفاء البيط

١٣٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال. أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا يصدق مقاتله ولا يتصاف من عدوه ومامن مؤمن بشيء نفسه الا به صبيحتها لان كل مؤمن ملجم ^(٢٠) .

١٣٦٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يقبل قوله ولا يصدق حديثه ولا يتصاف من عدوه ولا يشم عطره لا بأضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم ^(٢١) .

* من طلب الشفاء من الحرام

١٣٦٤- عن معاوية بن عمار قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن

بالحمر يكتنح منها؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما جعل الله عز وجل فيما حرم شفاء^(١٦).

١٣٦٥- قال (الامام الصادق عليه السلام) ليس في حرام شفاء^(١٧).

١٣٦٦- عن عمر بن أذينة قال: كنت الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرغن يبعث له الدواء من ربح البواسير فيشره بقدر اسكرجة من نبيذ صلب ليس يريد به اللذة وإنما يريد به الدواء فقال: لا ولا حرمة ثم قال: ان الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم شفاء ولا دواء^(١٨).

* من طلب الشفاء من المر

١٣٦٧- (قال الامام الصادق عليه السلام) ما جعل الله في شيء من المر شفاء^(١٩).

* من انكر الشفاعة

١٣٦٨- محمد بن عمار عن أبيه ، قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من أنكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا * المعراج والدلالة في قبره والشهادة^(٢٠).

* الشقاء

١٣٦٩- عن جعفر بن محمد . عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال : ان حقيقة السعادة أن يحتسم للمرء عمله بالسعادة ، وان حقيقة الشقاء أن يحتسم المرء عمله بالشقاء^(٢١).

١٣٧٠- عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام أنه قال : حقيقة السعادة أن يحتسم الرجل عمله بالسعادة ، وحقيقة الشقاء أن يحتسم المرء عمله بالشقاء^(٢٢).

١٣٧١- عن أبي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل: «اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم [فقد صبغت عليهم كثرة الشقاء وما في قلوبهم العذاب] وقل لهم في أنفسهم قولاً بليماً^(٢٣)».

* الشك

١٣٧٢- عن سفيد بن عيينة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول : كل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط وإنما أرادوا ما زهدوا في الدنيا لتفرغ قلوبهم من الاخرة ^(١) .

١٣٧٣- قال (الإمام الصادق عليه السلام) ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والاضطراب ^(٢) .

١٣٧٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الشك والمصيبة في النار ، ليسا منا ولا الينا ^(٣) .

١٣٧٥ - عن أبي اسحاق الحراساني قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته : لا تراءوا وتشكوا ولا تشكوا وكفروا ^(٤) .

١٣٧٦ - عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بدم » قال : يشك ^(٥) .

* الشكابة والشكوى

١٣٧٧ - عن أبي معاوية الأشتر ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شك إلى مؤمن فقد شك إلى الله عز وجل ، ومن شك إلى محال فقد شك إلى الله عز وجل ^(٦) .

١٣٧٨- عن بونس بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيا مؤمن شك حاجته وصره إلى كافر أو إلى من يحاومه على دينه فكأنما شك الله عز وجل إلى عدو من أعداء الله وأيمارحل مؤمن شك حاجته وصره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عز وجل ^(٧) .

١٣٧٩ - عن الحسن بن راشد ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا حسن اذا تراءت بك نارلة فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ، فانك

ان فعلت ذلك شكوب ربك ، ولكن اذكرها لبعض احوالك ، فانك لى تعدم
حصة من أربع : اما تقوته سال واما معونة نجاهه ، واما مشورة برأي ، واما دعوة
مستحاة .

يا حسن اذا سألت مؤمناً حاجة فهي له المعاذير قبل أن يعتذر ، فان اعتذر
فاقل عذره وان طست ان الامور على خلاف ما قال ، واذا سألت مفاقاً حاجة
فلا تقبل عذره وان عرفت عذره (١٦) .

١٣٨٠ - عن حابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني
على الناس زمان يشكون فيه ربهم ، قلت : وكيف يشكون فيه ربهم ؟ قال : يقول
الرجل : والله ما ربحت شيئاً منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب الا من رأس مالي .
ويحك وهل أصل مالك ودروته الا من ربك ؟ ! .

١٣٨١ - عن حميل بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن هذا الشكاية
للأريص ، فقال : ان الرجل يقول : حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق
وليس هذا شكاية و بما الشكوى أن يقول : قد ابلت بما لم يبل به احد ، ويقول :
لقد أصابني مالم يصب أحداً .

وليس الشكوى أن يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا (١٧) .
* ترك الشكر .

١٣٨٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل أنعم على قوم ، فلم
يشكروا ، فصارت عليهم وبالاً ، وانتلى قوماً بالمصائب تصبروا ، فصارت عليهم
نعمة (١٨) .

١٣٨٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليكن طلبك للمعيشة فوق كسب المضيق
ودون طلب الحريص الراصي بتدبير المطفئ إليها ولكن أنزل نفسك من ذلك
بمراة المنتصف المتعفف ، ترفع نفسك عن منزلة الواهن الضعيف وتكتسب

مالا منه ان الذين اعطوا المال ثم لم يشكروا لآمال لهم " .

١٣٨٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك ، فانه لا رول للنعماء اذا شكرت ولا لقاء لها اذا كفرت ، الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير (١٧) .

* من ترك شكر المخاوق .

١٣٨٥ - عن عمار الدهني قال : سمعت عبيد بن الحسين عليه السلام يقول : ان الله يحب من قلب حزين ويحب كل عبد شكور ، يقول لله تبارك وتعالى نعبد من عبده يوم القيامة : أشكرت ولا ؟ يقول : بل شكرتك يا رب ، ويعمل : لم تشكرني اذ لم تشكره ، ثم قال : أشكركم الله أشكركم لئلا تناسوا .

١٣٨٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أنى اليه معروف فليكاف به وان حذر فليش عليه فان لم يفعل فقد كفر المعة (١٨) .

١٣٨٧ - عن محمود بن أبي لبلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من لم يشكر لمسمع من المخاوقين لم يشكر الله عز وجل (١٩) .

١٣٨٨ - من اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الموجهة . . . لا يشكر الله من لا يشكر الناس (٢٠) .

* الشمانة .

١٣٨٩ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تظهر الشمانة لأحبك فيرحمه الله ويبتليك (٢١) .

١٣٩٠ - عن أسان بن عبد المالك ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تندي الشمانة لأحبك فيرحمه الله ويصيرها بك ، وقال : من شمت به صفة رأت بأحبه لم يخرج من الدنيا حتى يفتن (٢٢) .

* الشمس .

١٣٩١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) لا تستقبلوا الشمس فأنها مبحرة تشحب

للون وتبلي الثوب وتطهر الداء الدفين ^(١٢) .

١٣٩٢ - قال رسول الله ﷺ : في الشمس أربع حصايل: تغير اللون، وتبيس الريح ، وتخلق الثياب وتورث الداء ^(١٣) .

١٣٩٣ - قال رسول الله ﷺ الماء الذي تسجه الشمس لا تتوضؤوا به ولا تداوا به ولا تمحنوا به فإنه يورث البرص ^(١٤) .

١٣٩٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . وإذا جلس أحدكم في الشمس فليستدرها بظهرة فإنها تطهر الداء الدفين . . . ^(١٥) .

١٣٩٥ - عن أبي الحسن عليه السلام قال : دخل رسول الله ﷺ على عائشة وقد وصعت قمقمها في شمس * فقال: يا حميراء ما هذا ؟ قالت اغسل رأسي وجسدي قال لا تعودي فإنه يورث البرص ^(١٦) .

* الشور والمشورة -

١٣٩٦ - عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اياكم ومشاورة النساء فإن فيهن الضعف والوهن والحر ^(١٧) .

١٣٩٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى الحسن عليه السلام : اياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى الأمن وعزمهن إلى الوهن واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب حبر للكولهن من الارتباب وليس خروجهن بأشد من دخولهن من لانتق به عليهن ، فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل ^(١٨) .

١٣٩٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من استشار أحاه فلم يحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه ^(١٩) .

* في لكاه - ٣ - لا توضؤوا . . . لا تفتسلوا . . .

* في الميون - على الشمس - .

* الشهرة والاشتهار .

١٣٩٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كفى بالمرء خزيًا أن يلبس ثوبًا بشهره أو يركب دابة تشهره ^(١) .

١٤٠٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى ينفذ شهرة اللباس ^(٢) .

* الشهوة والشهوات .

١٤٠١ - عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام : . . . واعظم نفسك عن الشهوات الموبقات * .

وكل شهوة تناعدك متي فاهجرها . . . ^(٣) .

١٤٠٢ - قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : . . . من شبع * بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ^(٤) .

١٤٠٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : . . . كم من شهوة ساعه اورثت حرباً طويلاً . . . ^(٥) .

١٤٠٤ - عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة أفضل أم بنو آدم ؟ فقال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : إن الله عز وجل ركب في الملائكة عقلاً بلا شهوة ، وركب في لبها ثم شهوة بلا عقل . وركب في بني آدم كليهما . فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ، ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم ^(٦) .

* الشيب وذئ الشيبة

١٤٠٥ - عن عبد الله بن سنان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : من اجل الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن أكرم مؤمناً فكرامة الله بدأ ومن استخف

* الموبقات . المهلكات (نقلاً عن هامش المصدر) .

* في المصدر - شبع .

بمؤمن ذي شعبة أرسل الله إليه من يستحق به قبل موته ^(١٦) .

﴿م﴾

* ترك الصبر عند المواب والمصائب والملايا والمحن .

١٤٠٦ - عن أبي النعمان عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام قال : من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ^(١٧) .

١٤٠٧ - قال رسول الله ﷺ ... من يعرف الملاء بصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل ... ^(١٨) .

١٤٠٨ - (قال رسول الله ﷺ) .. من يعرف الملاء بصبر عليه ومن لا يعرفه ينكوه ... ^(١٩) .

١٤٠٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ان عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء ، فاد أحب لله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء ، ومن رضي الله عند الله الرضا ومن سخط الله عند الله السخط ^(٢٠) .

١٤١٠ - عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا اسحاق لاتعذن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوحبت عليها من الله عز وجل الثواب انما المصيبة التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها ^(٢١) .

١٤١١ - عن فضيل بن يسر قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فجاء رجل فشكى إليه مصيبة أصيب بها ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أما لك ان تصبر تؤجر والا تصبر يمضى عليك قدر الله الذي قدر عليك وأنت مأرور ^(٢٢) .

١٤١٢ - قال عليه السلام من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الا ان يتوب ^(٢٣) .

١٤١٣ - عن سماعة بن مهران ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قل لي : ما حبست عن الحرج؟ قال : قلت : جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي ، ودبني الذي

قد لزمني هو أعظم من دهاب مالي، فلو لا أن رجلا من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج .

فقال لي : ان تعصر تقطيع والا تعصر ينغذ الله مفاديره ، راضياً كنت أم كلهما^(٢١) .

١٤١٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان^(٢٢) .
١٤١٥ - (قال الامام السجاد عليه السلام) . لا إيمان لمن لا صبر له^(٢٣) .

١٤١٦ - عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد، فإذا هو برجل على باب المسجد، كثيب حزين، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : مالك ؟ قال : بأمر المؤمنين أصبت بأبي [وامي] وأحي وأحشى أن أكون قد وجلت ، فقل له أمير المؤمنين عليه السلام : عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غداً ، والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور^(٢٤) .

١٤١٧ - قال علي عليه السلام : حدوا عني كلمات أوركبنكم المعالي واهتدوها لم تهيؤوا مثلهن : ألا يرجو أحد الأرب، ولا يحافى، إلا ذنبه .

ولا يستحيي [العالم] إذا لم يعلم أن يتعلم ولا يستحيي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم ، وأعلموا أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس له^(٢٥) .

١٤١٨ - قال علي عليه السلام : خمس أوركبنكم فيهن ما قدرتم على مثلهن : لا يحاف عبد الأذنة ، ولا يرجو الأربعة عروجل ، ولا يستحيي الجاهل إذا سئل عما لا يعلم أن يتعلم .

[ولا يستحيي أحدكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : لا أعلم] والصبر بمنزلة

الايمان بمسرة الرأس من الجسد ولا يمان لمن لا صبر له (١٢) .

١٤١٩- عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن الرضا علي بن موسى عليه السلام قال :
لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه،
وسنة من وليه .

وأما سنة من ربه فكتمان لرسول * قال الله عز وجل « عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه أحداً الا من ارتضى من رسول » .

وأما سنة من نبيه فمداواة الناس فان الله عز وجل أمر نبيه عليه السلام بمداواة الناس
فقال: « حذ العقور وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهل » .

وأما السنة من وليه ولا صبر على * الأساء والصراء يقول الله عز وجل :
« والصابرين في البأس والصراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأوأنكهم
المتقون » (١٣) .

* الصحابة

١٤٢٠- قال رسول الله عليه السلام : أحب الصحابة الى الله عز وجل أربعة وما زاد
قوم على سبعة الا زاد * لفظهم (١٤) .

* الصدق في الفساد

١٤٢١- عن النبي عليه السلام انه قال : ... ان الله احب الكذب في الصلاح
وأنقض الصدق في الفساد (١٥) .

* في الخصال - فالتة من ربه كتمان سره ..

* في الخصال - فاصبر في . قال الله عز وجل يقول ..

و لحديث في الخصال مروي عن الحارث بن ابي اسيد مروي لامام الرضا

عليه السلام .

* في الكافي - ٨ - كثر لفظهم .

١٤٢٢- عن الرضا عليه السلام، قال: ان الرجل ليصدق على أخيه، وباله من صدقه عنت، ويكون كذاباً عند الله، وان الرجل ليكذب على أخيه يريد « به » نفعه فيكون عند الله صادقاً (١٢) .

١٤٢٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الصداقة الا محدودة، فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها ولا تنسبه الى شيء من الصداقة .

فأولها أن تكون سربرته وعلاميته لك واحدة، والثاني أن يرى ريك ربه وشيتك شينه .

والثالثة أن لا يعبره عليك ولاية ولا مال .

والرابعة أن لا يمتك شيئاً تناله قدرته .

والخامسة وهي تجمع هذه الحاصل أن لا يسلمك عند الكفات (١٣) .

١٤٢٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصداقة محدودة، فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ، ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى [شيء من] الصداقة .

أولها أن يكون * سربرته وعلاميته لك واحدة، والثانية أن يرى ريك ربه وشيتك شينه .

والثالثة [أن] * لا يعبره مال ولا ولاية، والرابعة [أن] لا يمتك شيئاً مدانص اليه قدرته .

والخامسة أن لا يسلمك عند التكبكات (١٤) .

١٤٢٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصداقة محدودة، فمن لم يكن فيه تلك

* في الامالى - ن تكون .

* في الامالى - وكثرة ان لا يعبره عليك مال ...

الحدود فلا تنسسه الى كمال أولها أن يكون سريره وعلايته واحدة والثانية أن يريك زينك زينته وشينك شينه والثالثة لا يعبره مال ولا ولد، والرابعة ألا يمسك شيئاً مما تصل اليه مقدوته (١٧) .

* الصديق

١٤٢٦ - قال الصادق (عليه السلام) لبعض أصحابه : لا تطلع صديقك من شرك إلا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يصرك، فان الصديق قد يكون عدواً يوماً (١٨) .
١٤٢٧ - قال امير المؤمنين (عليه السلام) . لا تخدمن عدو صديقك صديقاً فتعادي صديقك (١٩) .

* صديق عدو الله عزوجل

١٤٢٨ - قال (الامام الصادق (عليه السلام)) صديق عدو الله عدو الله (٢٠) .

* الصدقة

١٤٢٩ - عن أبي بن عثمان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أربعة لا يحزن في أربع : الحياة والدول والسرفه والربا، لا يحزن في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة (٢١) .

١٤٣٠ - عن أبي بصير أنه قال : ... لا صدقة وذو رحم محتاج (٢٢) .

* الصلاة

١٤٣١ - عن يونس بن طبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان الله [لا] يدفع بمن يصلي من شيعتنا ممن لا يصلي من شيعتنا واو أجمعه - وا على ترك الصلاة لهلكوا ... (٢٣) .

١٤٣٢ - عن يونس بن طبيان قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : يا يونس بن طبيان أطلع عطية عني أنه من شرب جرعة من حمر لعنه الله عزوجل وملائكته ورسله والمؤمنون ، قد شربها حتى يسكر منها نزع روح الايمان من جسده وركب فيه

روح سحيقة حييثة ملعونة فيترك الصلاة، فإذا ترك الصلاة غيرته للملائكة وقال الله عز وجل له: عدي كعرت، وعيرتك الملائكة سوءة لك عهدي.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: سوءة سوءه كما تكون السوءة والله لتويخ الجالين حين اسمه ساعة واحدة أشد من عذاب ألف عام

قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: «ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً».

ثم قال: يا يونس ما هو ملعون من ترك أمر الله عز وجل أن يأخذ برأى دمرته وإن أخذ بحراً عرفته بمصيب لعصب الحبل عر اسمه (١).

١٤٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أوصني فقال: لا تدع الصلاة متعمداً فإن من تركها متعمداً فقد برئت منه مدة الإسلام (٢).

١٤٢٤ - عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله» قال: ترك العمل الذي أمر به، من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل (٣).

١٤٢٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بين لكفر ولا إيمان إلا ترك الصلاة (٤).

١٤٢٦ - . . ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من ترك الصلاة متعمداً * من غير حاجة فقد برى من ذمة الله وذمة رسوله * (٥).

١٤٢٧ - عن مسعدة بن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الرائي لا تسميه كافراً وتارك الصلاة قد تسميه كافراً وما الحجة في ذلك؟

قال: لأن الزاني وما أشبهه إنما يعمل ذلك لمكان الشهوة لأنها تغلبه.

* في الأصل متعمداً فقد ...

* في الكافي - ٢ - و لعل رسول الله صلى الله عليه وآله .

وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لاتجد الرائي الذي يأتي المرأة الا وهو مستند لانباته باباها قاصدا اليها .

وكل من ترك الصلاة قاصدا لتركها فليس يكون قصده تركها المدة فاذا انقضت المدة وقع الاستحفاف واذا وقع الاستحفاف وقع الكفر .

قيل ما الفرق بين الكفر الى من اتى امرأة فزنى بها أو حمرأ وشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الرائي وشارب الحمر مستحفا كما مستحف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما ؟ .

قل : الحجة ان كلما ادخلت أمت بعدك وبه ولم يدعك ليه داع ولم يملك عليه غالب شهوة مثل الرأى وشرب الحمر وتم دعوت بعدك الى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو لاستحفاف بعينه فهذا فرق بينهما ^(١١) .

١٤٣٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مثل الصلاة مثل عمود القسطة اذا ثبت العمود سقطت الاطاب ولا وناد والفساء .

واذا انكسر العمود لم يرفع طيب ولا وتد ولا غشاء ^(١٢) .

١٤٣٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من صلاة يحصر وقتها الا نادى من بين يدي الناس : أيتها الناس قوموا الى يربكم التي أوتدتموها على ظهركم ، فأطعتموها بصلاتكم ^(١٣) .

١٤٤٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من المسلم ومن الكافر الا أن يترك الصلاة العريضة متعمدا أو يتهاون بها فلا يصلحها ^(١٤) .

١٤٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس مني من استحف بالصلاة ولا يبرد علي الحوض لا والله ^(١٥) .

١٤٤٢ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لاتتهاون بصلاتك فان

الذي ﷺ قال عند موته : ليس مني من استخف بصلاته... (٣).

١٤٤٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تقبل شهادة سائق المحاح لانه قتل راحلته وأقنى زاده وأتعب نفسه واستخف بصلاته^١.

١٤٤٤ - عن محمد بن الفضيل قال : سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل : «الذين هم عن صلاتهم ساهون» قال : هو التضييع^٢.

١٤٤٥ - عن أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لا زال الشيطان هائلاً لا يلبس آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس أو قنهن وإذا ضيعهن حترأ عليه فادخله في العتائم^٣.

١٤٤٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تحرأ عليه فادخله في العتائم^٤.

١٤٤٧ - قال رسول الله ﷺ : لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس ، فإذا ضيعهن تحرأ عليه ووقعه في العتائم^٥.

١٤٤٨ - المعقل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خصلتان من كانتا فيه ولا فاعرب ثم اعرب ثم اعرب ، قبل : وماهما قال : الصلاة في مواقيتها ، والمحافظة عليها والمواصلة^٦.

١٤٤٩ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . ليس عمل أحب إلى الله عز وجل من الصلاة ، فلا يسلطكم عن أوقاتها شيء من أمور الدنيا فان الله عز وجل ذم أقواماً وقال : «لديهم عن صلواتهم ساهون» يعني أنهم عاقلون استهانوا بأوقاتها . (٢)
١٤٥٠ - (من جدلة ماجاء في وصية لرسول الله ﷺ) :

... وتقيم الصلاة بوضوء سابع في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تأخيرها من

غير علة غضب الله عز وجل . (١٢١) .

١٤٥١ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كل سهو في الصلاة يطرح منها عبر أن الله تعالى يتم بالسواقل ، أن أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن قبلت قبل ما سواها .

إن الصلاة إذا ارتفعت في أول وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول : حفظك الله وإذا ارتفعت في غير وقتها ، رر حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول : ضيعتني ضيعك الله (١٢٢) .

١٤٥٢ - عن عمارة بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال من صلى الصلاة المفروضة في أول وقتها فأقام حادها رفعها الممك إلى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به :

حفظك الله كما حفظني واستودعك الله كما استودعني ملكاً كريماً .

ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها إليك سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني (١٢٣) .

١٤٥٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى الصلاة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول : ضيعك الله كما ضيعتني ، وأول ما يحاسب به العبد إذا وقف بين يدي الله عز وجل عن الصلاة فإن زكّت صلاته زكى سائر عمله ، وإن لم تزك صلاته لم يزك عمله (١٢٤) .

١٤٥٤ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا ما أدى الرجل صلاة واحدة نامة قبلت جميع صلاته وإن كن غير تامات وإن أفصدها كلها لم يقبل منه شيء منها ولم يحسب له نافلة ولا فريضة وإنما نقل النافلة بعد قول الفريضة .

وإذا لم يؤد الرجل الفريضة لم يقبل منه النافلة وإنما جعلت النافلة ليتم بها

ما أفسد من العريضة (٢) .

١٤٥٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصلاة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها فإذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها، فإن كانت مما قبل قلت .

وإن كانت مما لا تقبل قيل له : ردها على عبدي ، فيسرل بها حتى يصرب بها وجهه، ثم يقول له : اف لك لا يزال لك * عمل يعتني [تعني حل] (٣) .

١٤٥٦- عن العصيل بن يسار، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أبوهما قالأ : إنما لك من صلاتك ما أميل عليه ، منها فإن أوجدها كاهها أو غفل عن أدائها لفت تصرب بها وجه صاحبها (٤) .

١٤٥٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . ولا يفوس أحدكم في الصلاة مكاملاً ولا ناعماً، ولا يفكر في نفسه فإنه بين يدي ربه عروجل ، وإنما الله يد من صلاته ما أميل عليه منها بقلبه (٥) .

١٤٥٨- إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إذا علمت أنك حيث وأنت في الصلاة فأنزع الصلاة ونم فانك لا تدري إهلك أن تدعو على نفسك (٦) .

١٤٥٩- عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد ليروى ٥ من صلاته يصعبها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها وما يروى * له إلا ما قبل عليه ، بها بقائه وإنما أروا بالوافل لنتم أهم بها ما نقصوا من العريضة (٧) .

١٤٦٠- (قال الإمام السجاد عليه السلام) . . إن العبد لا يقبل من صلاته إلا ما قبل عليه منها بقلبه (٨) .

١٤٦١- عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : عليك بالإقبال على صلاتك *

* في الكافي - ٣ - ما ير ل لك عمل عسى

* في الكافي - ٣ - ما يروى * وإنما أمره بذلك لينم ..

* في الكافي - ٣ - إذا قصت في الصلاة فعليك ...

فانما يحسب لك منها ما أوجب عليه منها فذلك * ولا تبتغي فيها يدك ولا برأك
ولا باحيتك .

ولا يحدث معك ولا تنأب ولا تنشط ولا تكفر فاما بفعل ذلك المحوس ولا
تقول اذا فرغت من قرائت آمين فان شئت قلت الحمد لله رب العالمين وقال
لا تلثم ولا يحمر .

ولا تنفع على قدميت ولا تعترض ذراعيك ولا ترفع أصابعك فان ذلك كله
نقصان في الصلاة .

وقال لا تنقم الى الصلاة مكسلا ولا متعاضا ولا متفلا فاه من خلال الذي
وقد نهى الله عروج المؤمنين ان يقفوا الى الصلاة وهم سكارى - يعني من
الموم * وقال للمنافقين «واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا» (١١) .

١٤٦٢- عن أبي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن أبي طالب عليه السلام قال
المؤمن حبط عمله بالحلم يحلس ليعلم ويصمت ليعلم ويغاف ليعلم لا يحدث
أماته لأصدقاء ولا يكتنم شهادته لأعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه
حياءا .

ان ركي حاف ما يقول ويستغفر الله مما لا يعلم ولا يعرف قدول من حياه
ويخشى احصاء من قد علمه .

والمنافق بهي ولا ينهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلاة اعرضه * واذا

* في الثاني ٣- منها ما أوجب عليه ولا يحمر ولا تعرج كما يفرح ليعبر ولا تنفع .

* في الثاني ٣- يعني سكر النوم

* في الثاني ٢- قلت يا رسول الله وما الأعترض ؟ قال : الالتمات .

(مع اختلاف في ما ير ألقاظ الحديث)

دكح ربحض وادا سجد نقر و اذا جلس شفر يمسى وهمه الطعام وهو مفطار ويصبح
وهمه النوم ولم يسهر ، ان حدثك كذالك وان وعدك أحطعك وان شتمته حدث
وان خالغته اغتابك (١٥) .

١٤٦٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . . الانتمات العاشر يقطع
الصلاة . . . (١٦) .

١٤٦٤ - عن [داود بن] حصين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول :
إذا قام العبد إلى الصلاة أذل الله عروجه بوجهه فلا يزال مبتلا عليه حتى يلبثت
ثلاث مرات فإذا بلغت ثلاث مرات أعرض عنه (١٧) .

١٤٦٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صلى في غير وقت فلا صلاة له .
١٤٦٦ - عن أبي بصير قال، قال لي أبو جعفر عليه السلام : ما حدوك عن شيء ولا
يحدوك عن العصر، صلها والشمس بيماء نقية، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الموتور
أهله وماله من ضييع صلاة العصر .

قلت: وما لموتور أدله وماله؟ قال: لا يكون له أهل ولا مال في الجنة، فأت
وما نصيبيها؟

قال: يدعها والله حتى تشرق الشمس أو تغيب (١٨) .

١٤٦٧ - أبو اسامة الشحام قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من أحر
المغرب حتى تشتبك النجوم من غير صلاة فأنا إلى الله منه بريء (١٩) .

١٤٦٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ملعون من أخر المغرب طلباً لفصلها (٢٠) .

١٤٦٩ - عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال مالك: وكل يقول: من نام عن
العشاء إلى نصف الليل فلا أمام الله عبيته * (٢١) .

١٤٧٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة ميران، من

وفي استوفى ^(٣) .

١٤٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ترك الصوت رعة عنه ولا صلاة له ^(٣) .

١٤٧٢ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا رفعت رأسك من الركوع فاقم صلك فيه لأصلاة لمن لا يقيم صله ^(٣) .

١٤٧٣ - قال لصديق عليه السلام لأصلاة لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده ^(٤) .
١٤٧٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صاوت الله عليه : من لم يقم صلبه في الصلاة فلا صلاة له ^(٣) .

١٤٧٥ - عن عبد الله بن المغيرة قال : أخبرني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : لأصلاة لمن لم يصب أمه ما يصيب جيبه ^(٣) .

١٤٧٦ - عن لفصيل بن يسار، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال في الرجل يثاءب ويتمطى في الصلاة قال : هو من الشيطان ولا يملكه ^(٣) .

* الذين لا يقبل الله هرجل لهم صلاة

١٤٧٧ - عن أحمد بن محمد بن خالد بن أساده رحمه الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثمانية لا يقبل الله ^(٣) لهم صلاة : العد الأبق حتى يرجع إلى مولاه ، والشرقة من زوجها وهو عليها سائح ومابع الزكاة .

ونارك الموضوع ، والمجارية المدركة تصلي بغير خمار ، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون ، والزين .

- قاو : يا رسول الله وما الرين ؟ قال : الذي * بدافع الغائط والبول -
والسكران ، وهؤلاء ثمانية لا تقبل منهم صلاة ^(٣) .

* في المعاني - لا تقبل لهم صلاة .. والناشر .

* في المعاني - قال : الرجل بدافع ...

فمن لم يعرف تأويل صلاته ، فصلاته كلها حداث ماقصة غير تامة ^(١١) .
* لصلاة الجماعة .

١٤٨٣ - عن زرارة ، والفصيل قال : قلنا له الصلوات في جماعة فريضة هي ؟
فقال : الصلوات فريضة وليس الاجتماع بمفروض في الصلاة كلها ولكنها مسة .
ومن تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علة ولا صلاة له ^(١٢) .
١٤٨٤ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله ﷺ
قال : يا أيها الناس أقيموا صفوفكم ، وامسحوا بما كنكم لثلا يكون فيكم حين .
ولا تحالعو فيحائف الله بين قلوبكم ، ألا واني أراكم من خافي ^(١٣) .
١٤٨٥ - قال أبو عبد الله عليه السلام : أما يستحيي الرجل منكم أن تكون له الجارية
فيبيها يقول : لم يكن يحضر الصلاة ^(١٤) .

١٤٨٦ - عن العزمي ، عن أبيه رفع الحديث الى رسول الله ﷺ قال :
من أم قوماً وفيهم من هو أعلم منه * وأفقه لهم يزل أمرهم الى سفل الى يوم
القيامة ^(١٥) .

١٤٨٧ - قال رسول الله ﷺ . . . ومن أم قوماً ياذبهم وهم عنه راضون
فاقتصد بهم في حصوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده وقيامه فله مثل أجرهم .
ومن أم قوماً فلم يقتصد بهم في حصوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده
وقيامه ردت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه ، وكانت منزلته عند الله تعالى كمنزلة
امام جثر معتد لم يصلح لرعيته ، ولم يقم فيهم بأمر الله عز وجل ^(١٦) .

١٤٨٨ - (قال عليه السلام) . . . ألا ومن أم قوماً يأمرهم ثم لم يتم بهم لصلاة
ولم يحسن في ركوعه وسجوده وحشوعه وقرائته ردت عليه صلاته ولم تجاوز
ترقوته .

وكانت سرانته كمنزلة امام جائز معتد لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قدم فيهم بأمر^(١٠) .

١٤٨٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يصلي خلف من يشي على الاذان والصلاة الاجر ولا تقل شهادته^(١١) .

١٤٩٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ حلف امام بأدم به فمات بعث على غير العطرة^(١٢) .

١٤٩١ - عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلاة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ موافقت الصلاة ممن يصيح ولو لا ذلك لم يمكن أحداً أن يشهد على أحد صلاح .

لأن من لم يصل في جماعة فلا صلاح له بين المسلمين .
لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا صلاة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة^(١٣) .

* اذان الصلاة .

١٤٩٢ - ... قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من سمع النداء فلم يجبه من غير علة فلا صلاة له^(١٤) .

١٤٩٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع النداء في الله - أحد فحرج منه من غير علة فهو متافق الا أن يريد الرجوع اليه^(١٥) .

* الصلاة في السفر .

١٤٩٤ - عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى في سفر أربع ركعات متعمداً فانا الى الله تعالى منه بريء^(١٦) .

* ترك الدعاء والمسألة من الله عروجل بعد الصلاة .

١٤٩٥ - عن داود العجلي مولى أبي المغرا قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

ثلاث اعطيني سمع الحلابي . الحجة والنار والحدور العين قد صلى العبد وقال :
اللهم أعطني من النار وأدخلي الجنة وزوجني من الحدور العين .

قالت النار : يا رب ان عبدك قد سألك أن تعنته مني فأعنته ، وقالت الحجة :
يا رب ان عبدك قد سألك إياي فأسكه [في] ، وقالت الحدور العين : يا رب ان
عبدك قد خطبنا إليك فزوجه منا .

فان هو انصرف من صلاته ولم يسأل الله شيئاً من هذه قلبي الحدور العين :
ان هذا العبد فيما لراهد وقالت الحجة : ان هذا العبد في أراهد ، وقالت النار :
ان هذا العبد في لجاهل (٣٧) .

١٤٩٦ - (قل الامام الصادق عليه السلام) . اذا قام المؤمن في الصلاة بعث الله
الحدور العين حتى يحدثن به فادا انصرف ولم يسأل الله منهن شيئاً تفرقن وهن
متعجات (٣٨) .

١٤٩٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان العبد اذا عمل فقام لحاجته بقول الله
تبارك وتعالى : أما يعلم عبدي أي أنا الله الذي أنصلي الحوائج (٣٩) .
* صلاة الجمعة .

١٤٩٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاثة منازل : رجل
شهدها بدصات وسكون قبل الامام وذلك كفارة لدنوبه من الجمعة الى الجمعة
الناية وريادة ثلاثة أيام لقول الله عز وجل « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .
ورجل شهدها باعط وفاق وفاق فذلك خطه ، ورجل شهدها والامام يحط
فقام يصلي فقد أخطأ السنة .

وداك ممن اذا سئل الله عز وجل ان شاء أعطاه وان شاء حرره (٤٠) .

١٤٩٩ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله أكرم بالجمعة
المؤمنين - ها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم والمساقين توبيخاً للمساكين ولا ينبغي

تركها فمن تركها متعمداً فلا صلاة له ^(١٢) .

١٥٠٠ - عن امير المؤمنين عليه السلام قال . . . نهى (عليه السلام) عن الكلام يوم الجمعة والامام يحطّب فمن فعل ذلك فقد اعمى ومن اعمى فلا جمعة له ° .

١٥٠١ - عن أبي بصير ، ومحمد بن مسلم قال : سمعنا أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : من ترك الجمعة ثلاثاً متوالية بغير علة ، طبع الله على قلبه ^(١٣) .

١٥٠٢ - عز زرارة بن أعين عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال صلاة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام من ترك رجل من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ولا يدع ثلاث فرائض من غير علة الا مافق .
وقال عليه السلام من ترك الجماعة رعية عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له ^(١٤) .

١٥٠٣ - عن مسعدة بن صدقة، عن أبي صدقة عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم لاخر فلا يستعمل أجيراً حتى يعلم ما أجره، ومن استأجر أجيراً ثم حبسه عن الجمعة تبوأ نائمه وان هو لم يحسه اشركا في الاجر ° .
* صلاة الليل .

١٥٠٤ - عن أبي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : ان المنافق . . . يصبح وهمه اليوم ولم يهر . . . ^(١٥) .

١٥٠٥ - عن المفصل بن عمر قال : سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول : كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام ان قال له يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا حنه الليل نام عني ، أليس كل محب يحب خلوة حبيبه .
ها أنا ذا يا بن عمران مطلع على أحوالي اذا جنهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين أعينهم يحاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن

الحضور .

يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدئك الخضوع ومن عيبك
الدموع في ظلم اليمين وادعني فانك تجدني قريباً محيماً^(١٥٦).

١٥٠٦ - عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :
لا تدع قيام الليل فان لمعون من عس : قيام الليل^(١٥٧).

١٥٠٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه جاء رجل فشكا إليه الحاجة فأمرط في الشكاية
حتى كاد أن يشكو الجوع ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يا هذا أتصلي بالليل ؟ قال :
فقال الرجل : نعم .

قال : ولتعت أبو عبد الله عليه السلام لي صاحبه فقال : كذب من زعم أنه يصلي
بالليل ويجوع بالنهار ، ان الله عر وجل ص من صلاة ليل قوت النهار^(١٥٨).

١٥٠٨ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان العبد
يوقظ ثلاث مرات من الليل فان لم يقم أتاه الشيطان فقال في أذنه .

قال : وسألته عن قول الله عر وجل : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون » قال :
كانوا أن الله اي تعونهم لا يتومنون بها^(١٥٩).

١٥٠٩ - جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين اني قد حرمت
الصلاة بالليل ؟ قال : فقال أمير المؤمنين عليه السلام انت رجل قد قديت ديويك^(١٦٠).

* صلاة الرحم - ترك صلاة الرحم - قطع صلة الرحم .

١٥١٠ - عن أبي حمزة الثمالي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته : أهدؤ
الله من الذنوب التي تعجل الفناء ، فقام إليه عبد الله بن الكواء الشكري فقال :

يا أمير المؤمنين أوتكون ذنوب تعجل الفناء ؟

فقال : نعم وبلت قطيعة الرحم ، ان أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم

فجره يبررهم الله وان أهل البيت ليعرقون وينقطع معصم بعضاً فيحرمهم لله وهم
أنقياء^(٦) .

١٥١١- عن علي بن عيسى روجه قال: ان موسى عليه السلام ناجاه لله تبارك وتعالى
فقال له في مناجاته : ...

يا موسى متى مادعوتني ورحوتني فاني سأعمر لك على ما كان منك ، السماء
تسبح لي وجلا والملائكة من محاني مشفقون والارض تسبح اي طمعا وكل الخلق
يسبحون اي داخرون .

ثم عليك بالصلاة ، الصلاة بابها مني مكان ولها عدي عهد وثيق وألحق بها
ما هو منها ركة لقربان من طيب المال والطعام فاني لأقبل لا الطيب يراد به
وجهي .

واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم أنا خلقتها
فصلامن رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عدي سلطان في معاد الآخرة وأنا قاطع
من قطعها وواصل من وصلها وكذلك أعمل من ضيع أمري ...^(٨) .

١٥١٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : صلة الرحم تزيد
في العمر ، وصدقة السر تطفىء غضب الرب .

و ن قطعة الرحم واليمين الكاذبة لذران الديار بلائع من أهلها وتغفلان
الرحم وان تغفل الرحم انقطاع السل^(٩) .

١٥١٣- (قال امير المؤمنين عليه السلام) .. سمعت رسول الله ﷺ يقول: صلاح
دات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام وأن البيرة الحائلة * للدين فداد
دات البين ...^(٧) .

* الحالة الحصلة التي من شأنها ان تغلق أي تهلك وتساقل لدين كما تساقط
الموسى لشعر وقيل هي قطعة الرحم والنظام - النهاية - (بقلا عن هاشم المصدر) .

١٥١٤- عن حديفة بن منصور قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: اتقوا المحالفة فانها تميت الرجال، قلت: وما المحالفة؟ قال: قطيعة الرحم ^(١).

١٥١٥- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما اسري بي الى السماء رأيت رحماً متعلقة بالعرش تشكو رحماً الى ربها، فقلت لها: كم بينك وبينها من أب؟ فقالت: بلقي في أربعين أباً ^(٢).

١٥١٦- عن محمد بن فضيل الصيرفي، عن الرضا عليه السلام قال: ان رحم آل محمد الاثمة عليهم السلام لسلسلة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي حارية بعدها في أرحام المؤمنين، ثم تلا هذه الآية: «واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام» ^(٣).

١٥١٧- قال أسرار المؤمنين عليهم السلام: اذا قطعوا الأرحام جعلت الاموال في أيدي الأشرار ^(٤).

١٥١٨- عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما نعلم شيئاً يريد في العمر لا صلة الرحم، حتى ان الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً لرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة ويجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة. ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة، فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله الى ثلاث سنين ^(٥).

١٥١٩- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) .. ومن مشى الى دي قرابة ودي رحمه يسأل به أعطاه الله أحر مائة شهيد وان سأل به ووصله بماله ونفسه جميعاً كان له بكل خطوة أربعون ألف حسنة وروى له أربعون ألف ألف درجة، وكان ما عبد الله عز وجل مائة سنة.

ومن مشى في حساد ما بينهما وقطيعة ما بينهما عصب الله تعالى عليه ولعه في الدنيا والآخرة، وكان عليه من الوزر كعدل قاطع الرحم ^(٦).

١٥٢٠ - عن يونس بن رباط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله من أعان ولده على سره ، قال : قلت : كيف يعينه على بره ؟ قال : يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يبرهقه ولا يخرق به فليس بينه وبين أن يصير في حد من حدود الكفر إلا أن يدخل في عتوق أو تطية رحم ... ^(٧) .

١٥٢١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام . ان المتواصلين المتتاليين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون ^(٨) .

١٥٢٢ - عن سليمان بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان آل فلان يبر بعضهم بعضاً ويتواصلون ، فقال : اذا تسمى أموالهم وينعون ، فلا يزالون في ذلك حتى يتقطعوا ، فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم ^(٩) .

١٥٢٣ - عن عسمة العابد قال : جاء رجل فشكا إلى أبي عبد الله عليه السلام أفقره ، فقال له : اكلم غيطك واعمل ، فقال : انهم يفعلون ويقعون فقال : أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم ^(١٠) .

١٥٢٤ - عن اسحاق بن عمار قال : قال : بلغني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً أتى السي عليه السلام فقال : يا رسول الله أهل بيتي أبوا الا ثوباً عاي وأطية لي وشيمة ، فأرخصهم ؟ قال : اذا برخصكم الله جديماً .

قال : فكيف أصنع ؟ قال : فصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كل لك من الله عليهم طهير ^(١١) .

١٥٢٥ - عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ، قال : تنقطع اوداء أيك فيطفي نورك ^(١٢) .

✽ الصوم

١٥٢٦ - (من رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام) ... وحق الصوم أن تعام

أنه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعتك وبصرك وبطنتك وفرحتك ليسترك به من النار، فإن تركت الصوم خرفت ستر الله عليك ...^(١٠) .

١٥٢٧- عن يونس بن حماد الراري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أفطر يوماً من شهر رمضان حرج الأيمان منه^(١١) .

١٥٢٨- عن يعقوب الراري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: . ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً حرج من الأيمان^(١٢) .

١٥٢٩- عن أبي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المناق ... يسمى وهمه العشاء وهو عطار .^(١٣) .

١٥٣٠- عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فقه الصيف أن لا يصوم تطوعاً إلا بادن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوعاً إلا بإذنه وأمره .

ومن صلاح العبد وطاعته ونصحه لمولاه أن لا يصوم تطوعاً إلا بإذن مولاه وأمره .

ومن ير الولد أن لا يصوم تطوعاً لا بادن أبيه وأمرهما ولا كان الصبي جادلاً وكانت المرأة عاصية وكان العبد فاسقاً عاصياً وكان الولد عاقاً^(١٤) .

* الصوم في السفر

١٥٣١- عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصائم في السفر في شهر رمضان كالمقطر فيه في الحضر، ثم قال: إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أصوم شهر رمضان في السفر؟ فقال: لا، فقال: يا رسول الله إنه عاي يسير؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل تصدق على مرضي امتي ومسافرهما بالامطار في شهر رمضان أي عجب أحدكم لو تصدق بصدقة أن ترد عليه^(١٥) .

١٥٣٢- عن المكوي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اب الله عروجل أهدي الي والى امتي هدية لم يهدا الى أحد من الامم كرامة من الله لنا .

قائوا ومادلك * يارسول الله؟ قال: الاعطار في السفر والقصير في الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عروجل هديته ^(١١) .

١٥٣٣- عن محمد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أن رجلاً مات صائماً في السفر ماصليت عليه ^(١٢) .

* الصيد

١٥٣٤- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... لا تتعروا الصيد فاكم على عرة ... ^(١٣) .

١٥٣٥- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : . . . ثلاثة يقسم القاب : . . . وطلب الصيد ... ^(١٤) .

* ص

* الصحر

١٥٣٦- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) : من استولى عليه الصجر رحلت عنه الراحة ^(١٥) .

١٥٣٧- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ... اياك وحصلت الصجر والكل فاك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤده ^(١٦) .

١٥٣٨- عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: اياك والكل والصحر فانك ان كسلت لم تعمل وان ضجرت لم تعط الحق ^(١٧) .

١٥٣٩- ان النبي صلى الله عليه وآله قال: علامة الصابر في ثلاث، أولها أن لا يكسل ، والثانية أن لا يصجر، والثالثة أن لا يشكو من ربه تعالى، لانه اذا كسل فقد ضيع

الحق وإذا ضجر لم يؤد الشكر .

وإذا شكى من ربه عز وجل فقد عصاه ^(١١) .

١٥٤٠ - عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قال أبي عليه السلام لبص والده : اياك

والكل والصجر فانهما يمعناك من حظك * من الدنيا والآخرة ^(١٢)

* الضحك

١٥٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن من الجهل الضحك من غير محبة ^(١٣) .

١٥٤٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . من كثر ضحكته ذهبته ^(١٤) .

١٥٤٣ - عن عسة الغائب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كثرة الضحك

تذهب بماء الوجه ^(١٥) .

١٥٤٤ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... اياك وكثرة الضحك فانه يبعث القلب

ويذهب نور الوجه ... ^(١٦)

١٥٤٥ - عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة الضحك تبعث القلب

وقال : كثرة الضحك تبعث الدين كما يبعث الماء الملح ^(١٧) .

١٥٤٦ - عن أبي العديس قال قال أبو جعفر عليه السلام : يا صالح اتع من يسكيت وهو

لك ناصع ولا تنسج من يضحكك وهو لك غاش ومتردون على الله جميعاً ^(١٨)

* لصرب

١٥٤٧ - عن العلاء بن الفضيل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أراد رجل

أن يصرب رجلاً طاماً فاتقاء الرجل أو دفعه عن نفسه فأصابه صرر فلا شيء عليه ^(١٩)

١٥٤٨ - أن أمير المؤمنين عليه السلام ألقى صيانه الكتاب ألواحهم بين يديه ليحير

بهم فقال : أما ايها حكومة والجور فيها كالجور في الحكم ، أبلغوا معكم أن

ضربكم فوق ثلاث ضربات في الأدب اقتص منه ^(٢٠) .

* في الموعظ - يمعناك حظك .

* الضرر والاصرار

١٥٤٨ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جبلت القلوب على حب من ينفعها ويص
من أضر بها ^(٨).

* الضلال والضلالة

١٥٤٩ - (قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حطية) :

... من يهدي الله فلا يصل اه ومن يضل فلا هادي اه ^(٩) .

١٥٥٠ - عن سماعة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت له : قول الله عز وجل :
« من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا
جميعاً ؟ »

قال : من أخرجها من ضلال الى هدى فكأنما أحياها ومن أخرجها من هدى
الى ضلال فقد قتلها ^(١٠) .

١٥٥١ - قال أبو عبد الله (عليه السلام) : لا يتكلم الرجل بكلمة حتى يحدثه الا كان له مثل
أجر من أحدثها ، ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل ورر من أخذ
بها ^(١١) .

١٥٥٢ - قال أبو عبد الله (عليه السلام) : مامن عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من
يتابعه ^(٨) .

١٥٥٣ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)) ... أخست الاعمال ماورث الضلال... ^(١٢)

* الضيف والضيافة

١٥٥٤ - عن ميسرة قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : ان من التضييف ترك المكافاة
ومن الحقاء استخدام الضيف ، فاذا نزل بكم الضيف فأعيوه ، واد ارتحل فلا
تعيوه ، فانه من المدالة ورودوه ، وطبوا زاده فانه من السجاء ^(١٣) .

١٥٥٥ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : المؤمن لا يحتشم من أخيه ولا يندري أيهما

أعجب الذي يكلف أحاه إذا دخل أن يتكلف له أو المتكلف لآخيه^(١).

١٥٥٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يهلك المرأة المسلم أن يستقل ما عده للضيوف^(٢).

١٥٥٧ - عن صفوان بن يحيى قال : جاءني عبد الله بن ساد فقال : هل عندك شيء ؟ قلت : نعم فمعت ابني فأعطيته درهماً يشترى به لحماً ويضاً فقال لي : أبى أرسلت بك فأخبرته فقال : رده رده ، عندك ربت ؟ قلت : نعم .
قال : هاته فاني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : هلك امرؤ احتقر لآخيه ما يحصره وهلك امرؤ احتقر لآخيه ما قدم إليه^(٣).



* طاعة الشيطان

١٥٥٨ - عن أبي بصير واسحق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون » قال : بطبع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك^(٤).

* طاعة المخلوق في معصية الخالق عز وجل

١٥٥٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطاع رجلاً في معصية فقد عبده^(٥)
١٥٦٠ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لآدين لمن دان بطاعة المخلوق ومعصية الخالق^(٦).

* طاعة المرأة .

١٥٦١ - عن السيوطي أنه قال : . . طاعة المرأة بدامة^(٧) .

١٥٦٢ - عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ من أطاع امرأته أكره الله على وجهه في النار ، قيل : وما تلك الطاعة ؟ قال : تطلب منه الذهاب إلى الحمامات والعرسات والعيادات والتميلحات والثياب الرفاق^(٨).

١٥٦٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر وإن أمرتكم، المعروف فحالفوهن كزلاً يطعن منكم في المسكر ^(١٥).

١٥٦٤ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تعودوا بالله من طلحات نيتكم وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطبعوهن في المعروف فيأمر بكم بالمسكر ^(١٦).

١٥٦٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء فقال: اعصوهن في المعروف قل أن يأمر بكم بالمسكر وتعودوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر ^(١٧).

* الطريق .

١٥٦٦ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث ملعونات ملعون من فعلهن: المنعوط في ظل الرجال، وإتباع الماء المتتابع، والساد الطريق المعربة ^(١٨).

١٥٦٧ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث ملعون من فعلهن: المنعوط في ظل الرجال، وإتباع الماء المتتابع، والساد الطريق المساوك ^(١٩).

* الطعن .

١٥٦٨ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما شهد رجل عني رجل كهر قط إلا بآء به خدما، إن كان شهد * على كافر صدق وإن كان مؤمناً رجح الكهر عليه .

وإياكم والطعن على المؤمنين ^(٢٠).

١٥٦٩ - عن عبد الأعلى بن أعين قال: قال أبو عبدالله عليه السلام عن آثانه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أعظم الكبر غصص الحلق وسوء الحق .

قلت: وما غصص الحلق وسوء الحق؟ قال: يجهل الحق ويطن على أهله

ومن فعل ذلك فقد بارع الله عز وجل ردائه ^(١٤) .

١٥٧٠ - عن المعقل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ان الله عز وجل خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه ، فمن طعن عليهم أو رد عليهم قواهم فقد رد على الله في عرشه ، وليس من الله في شيء إنما هو شرك شيطان ^(١٥) .

١٥٧١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة ميتة وكان قمناً أن لا يرجع الى خير ^(١٦) .

١٥٧٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان يتمنى أن يرجع الى خير ^(١٧) .

* الطلاق

١٥٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل يحب البيت الذي فيه العرس ، ويبغض البيت الذي فيه الطلاق ، وما من شيء أنقض الى الله عز وجل من الطلاق ^(١٨) .

١٥٧٤ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) . ومن عمل في ترويح بين مؤمنين حتى يجتمع بينهما زوجة الله ألف [ما] امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وفاقوت وكان له بكل خطوة خطاها في ذلك أو كلمة تكلم بها في ذلك عمل سنة ، قيام ليلها وصيام نهارها .

ومن عمل في رفقة بين امرأة و زوجها كان عليه غضب الله ولعنته في الدنيا والاخرة وكان حقاً على الله أن يرضحه بألف صخرة من بار .

ومن مشى في ساد ما بينهما ولم يفرق كان في سحق الله ولعنته في الدنيا والاخرة وحرم النظر الى وجهه ^(١٩) .

١٥٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من شيء مما أحله الله عز وجل أنقض اليه من الطلاق وان الله يبغض المطلق الذواق ^(٢٠) .

١٥٧٥ - (قال رسول الله ﷺ) ... ومن أصر بامرأه حتى تفندي منه نفسها لم يرض الله تعالى له بعقوبة دون النار لأن الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب للينيم^(١٣).

١٥٧٦ - عن صفوان بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ تزوجوا وزوجوا ألعن حظ امرء مسلم انفاق قيمة أيمه . وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من بيت يعمر في الإسلام بالنكاح وما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من بيت يحترق في الإسلام بالفرقة - يعني الطلاق.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عز وجل أبغض في الطلاق وكره فيه القول من بعضه العرقه^(١٤).

١٥٧٧ - (قال رسول الله ﷺ) ... وأيمه امرأة اختلعت من روحها لم تزل في لمة الله وملائكته ورسله والناس أحسن حتى إذا بول بها ملك الموت قال لها : اشري بالنار ، وإذا كان يوم القيامة قيل لها : ادخلي النار مع الداحلين ، ألا والله تعالى ورسوله بريئان من المختلعات بعير حق .

ألا وإن الله عز وجل ورسوله بريئان من أصر بامرأة حتى تحتلع منه^(١٥).
١٥٧٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي عليه السلام يقول : إن الله عز وجل ينفخ كل مطلق دواق^(١٦).

* الصمغ .

١٥٧٨ - عن أبان بن سويد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : ما الذي يثبت الإيمان في العبد ؟ قال : الذي يشته فيه الورع ، والذي يحرجه منه الطمع^(١٧).

١٥٧٩ - عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن الحسين [الحسن] بن علي عليه السلام أنه قال سمع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مائات الإيمان ، فقال الورع ،

فقبل له مازواله ، قال الطمع^(١٢).

١٥٨٠ - قال (رسول الله ﷺ) اياك والطمع فانه الفقر الحاصر^(١٣).

١٥٨١ - عن عبدالاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : طلب

الحوائج الى الناس استلاب للعر ومذبة للحياء واليأس مما في أيدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاصر^(١٤).

١٥٨٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... قد يكون اليأس ادراكاً والطمع

هلاكاً^(١٥).

١٥٨٣ - (قال الامام الباقر عليه السلام) بشس العبد عد له طمع بقوده وبشس العبد

عبد له رغبة نذله^(١٦).

١٥٨٤ - قال (الامام الصادق عليه السلام) ... أفقر الناس الطامع وأعنى الناس من

لم يكن للحرص أسيراً^(١٧).

١٥٨٥ - (قال رسول الله ﷺ) ... أفقر الناس الطماع ..^(١٨)

١٥٨٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ سيأتي على الناس

زمان تحدث فيه سرائرهم وتحسن فيه علايتهم ، طمعاً في الدنيا ، لا يريدون به ما عند ربهم .

يكون دينهم رياء لا يحالطهم خوف ، يعمهم الله بعقاب ، فيدعونه دعاء العريق

فلا يستجيب لهم^(١٩).

١٥٨٧ - (قال رسول الله ﷺ) .. ومن عظم صاحب دينا وأحبه لطمع

دنياه سخط الله عليه وكان في درجة مع قارون في التابوت الاسفل من النار ...^(٢٠)

* الطيرة والتطير .

١٥٨٨ - السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آتائه عليه السلام قال :

قال النبي ﷺ أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على

من جلس فيها ، كذلك لاتصيق رحمتي على من دخل فيها .

وكما لاتنصر الطيرة من لايتطير منها ، كذلك لايسحر من الفتنة المتطيطرون .

وكما ان أقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون ، كذلك أبعد الناس مني يوم القيامة المنكبرون^(١١٩) .

١٥٨٩ - قال أبو عبدالله عليه السلام : الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهوت ، وان شديتها تشددت وان لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً^(١٢٠) .

* الطين .

١٥٩٠ - رباد بن أبي زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . ان التمي عمل الوسوسة

وأكثر مصائد الشيطان أكل الطين وهو يورث السقم في الجسم ويهيج الداء .

ومن أكل طيباً فضعف عن قوته التي كانت قبل أن يأكله وضعف عن العمل

الذي كان يعمل قبل أن يأكله حوسب على ما بين قوته وضعفه وعذب عليه^(١٢١) .

١٥٩١ - عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، قال من أكل الطين فانه تقع

الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقه

وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل أن يأكله حوسب عليه

وعذب به^(١٢٢) .

١٥٩٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أكل الطين فانه يقع الحكة في جسده

والبواسير ، ويهيج عليه السوء ويذهب بالقوة من ساقه وقدميه ، وما نقص من عمله

فيما بينه وبين صحته قبل أن يأكله حوسب عليه وعذب عليه^(١٢٣) .

١٥٩٣ - عن أبي جعفر عليه السلام ان من عمل * الوسوسة وأكثر مصائد الشيطان

أكل الطين ، ان اكل الطين يورث السقم في الجسد ويهيج الداء .

ومن أكل الطين فضعفت قوته التي كانت قبل أن يأكله وضعف عن عمله

* في ثواب الاعمال - ان عمل .. من أكل .. يضعف عن قوته ...

الذي كان يعمل حوسب على ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه ^(١).

١٥٩٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل طين الكوفة فقد أكل لحوم الناس لأن الكوفة كانت أحمة، ثم كانت مقبرة ماحولها ^(١).

١٥٩٥- عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام قال: من أكل الطين فقد شرك في دم نفسه ^(٢).

١٥٩٦- قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين فهو ملعون ^(٣).

١٥٩٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام في رجل يأكل الطين قهاه فقال: لا تأكله فإن أكلته وميت كنت قد أعنت على نفسك ^(٤).

١٥٩٨- قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين مات فقد أعان على نفسه ^(٥).

١٥٩٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكل الطين يورث النفاق ^(٦).

١٦٠٠- عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: أربعة من الوسواس: أكل الطين وموت الطين، وتقليم الأظفار بالأسنان، وأكل اللحية ^(٧).

١٦٠١- عن سعد ابن سعد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الحذير إلا طين قسر الحسين عليه السلام فإن فيه شفاء من كل داء وأمسأ من كل خوف ^(٨).



* الظفر والأظفار

١٦٠٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: احتبس الوحي عن النبي ﷺ قيل له: احتبس الوحي منك؟ فقال ﷺ: وكيف لا يحتبس وأنتم لا تغفلون أظفاركم ولا تنفون رواجكم ^(٩).

١٦٠٣- عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنه قص الأظفار لأنها قيل

الشيطان ومنه يكون النسيان ^(١٦) .

١٦٠٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان استر وأحمى ما يسلط الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن تحت الاطفير ^(١٧) .

* الظلم

١٦٠٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: . والذنوب التي تنزل النقم: الظلم . ^(١٨) .

١٦٠٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عثر ظالماً ظلمه سلط الله تعالى عليه من يظلمه، فان دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته ^(١٩) .

١٦٠٧- عن عبد الاعلى مولى آل سام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئاً: من ظلم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقب عقبه، قلت: هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه؟

فقال: ان الله عز وجل يقول: «وليحش الدين لوتر كوا من حلفهم درية ضعافاً حافوا عليهم فليتقوا الله وليتولوا قولاً سديداً» ^(٢٠) .

١٦٠٨- عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من ارتكب أحداً يظلم به الله عز وجل عليه من يظلمه بمثله أو على ولده أو على عقبه من بعده ^(٢١) .

١٦٠٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ظلم مظلمة أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده ^(٢٢) .

١٦١٠- عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من أحد * يظلم بظلمة إلا أخذه الله بها في نفسه وماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله فادأ تاب عقر الله له ^(٢٣) .

١٦١١- عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم، وذلك قول الله تعالى: «وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً» ^(٢٤) .

١٦١٢- عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أحمى

ظالماً على مظلوم لم يرل الله عليه ساحتاً حتى يتزع عن معونته ^(١٢) .

١٦١٣- عن الزهري قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصية، فقال: العصية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين وليس من العصية أن يحب الرجل قومه ولكن من العصية أن يعين قومه على الظلم ^(١٣) .

١٦١٤- عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال : ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دين المظلوم ^(١٤) .

١٦١٥- عن أبي بصير قال : دخل رجلان على أبي عبد الله عليه السلام في مداواة بينهما ومعاملة ، فلما ن سمع كلامهما قل : أما انه ما ظفر أحد بحير من ظفر بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم .

ثم قال : من يعمل الشر بالناس فلا يكر الشر اذا فعل به ، أما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد أحد من المر حلوأ ولا من الحلو مرأ فاصطبح الرجلان قبل أن يقوموا ^(١٥) .

١٦١٦- عن إبراهيم بن محمد التهمذاني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول : من أحب عاصياً فهو عاص ، ومن أحب مطيعاً فهو مطيع .

ومن اعاد ظالماً فهو ظالم ، ومن خذل عادلاً فهو ظالم ، انه ليس بين الله وبين احد قرابة ولا ينال أحد ولاية الله الا بالطاعة .

ولقد قل رسول الله ﷺ لبي عبد المطلب ابتوني بأعمالكم لا بأحسابكم وانسابكم ^(١٦) .

١٦١٧- قال رسول الله ﷺ ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله رذ . ^(١٧) .

١٦١٨- وقال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل ولا تتركوا الى الدين ظلموا

فتمسككم النار (١٦).

١٦١٩ - وقال عليه السلام : من ظلم أجيراً أجره احبط الله عمله ... (١٧).

١٦٢٠ - عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعط الله عز وجل به عيسى عليه السلام ... ابن يهرب مني الظالمون .. (١٨).

١٦٢١ - قال عليه السلام من تولى حصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قل له أشرب بلعة الله وبار جهنم ويشس المصير (١٩).

١٦٢٢ - (قال عليه السلام .. من تولى حصومة ظالم أو أعانه عليها رل به ملك الموت اشربى بلعة الله وبار جهنم خالداً فيها وشس المصير ... (٢٠).

١٦٢٣ - عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الظلم ثلاثة: ظلم يعقره الله ويطم لا يعقره الله ويطم لا بدعه الله، فأما الظلم الذي لا يعقره فالشرك وأما الظلم الذي يعقره فطلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما الظلم الذي لا بدعه فالمدابة بين العباد (٢١).

١٦٢٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام)، وأما الذنب الذي لا يعقر فمظالم العباد بعضهم لبعض ... (٢٢).

١٦٢٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان سلمان رحمه الله يقول: امشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين (٢٣).

١٦٢٦ - عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعط الله عز وجل به عيسى عليه السلام ...:

ومرهم بدعوي معك وإياك ودعوة المظلوم فإني آليت على نفسي أن أنتع لها نأباً من السماء بالقول وأن أجيبه ولو بعد حين ... (٢٤).

١٦٢٧ - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ... أربعة لا ترد لهم دعوة: ... والمظلوم يقول لله عز وجل: وعزتي وجلالي لا انتصرون لك ولو بعد حين (٢٥).

١٦٢٨- عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أبي يقول: اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء ^(١٧).

١٦٢٩- ان عيسى بن مريم عليه السلام قام* في بني اسرائيل فقال: يا بني اسرائيل لاتحدثوا بالحكمة الجاهل فظلموها ، ولاتتموهما أهلها فظلموهم ، ولاتعروا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم ^(١٨).

١٦٣٠- عن أبي عبدالله عليه السلام قال : العامل بالعلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم ^(١٩).

١٦٣١- كان علي عليه السلام يقول: العامل با ظالم والمعين عليه والراضي به شركاء ثلاثة ^(٢٠).

١٦٣٢- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: يا طالب العلم ان للعالم ثلاث علامات :

العلم والحلم والصمت ، وللمتكلف ثلاث علامات ، يازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالعلبة ، ويظاهر الطلبة ^(٢١).

١٦٣٣- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال :... للظالم ثلاث علامات: يقهر من دونه بالعلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الطلبة ... ^(٢٢).

﴿ ع ﴾

* العبادة

١٦٣٤- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في النوراة مكتوب: يا ابن آدم نزع لصادتي املاء قلبك غمى ولا أكلك الى طلبك وعلي أن أسد فافتك ، وأملاء قلبك خوفاً مني ، وان لا تنزع لعبادتي أملاء قلبك شغلا فالتدي ثم لا أسد ففك وأكفك الى طلبك ^(٢٣).

١٦٣٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ان هذا الدين متين ، فأوعى فيه بريق ولا تمنعش الى نفسك عبادة ربك ، [ه] ان الميت - يعني المقرط - لا طهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هراً واحذر حذر من يتحوف أن يموت غداً ^(١٠) .

١٦٣٦ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان هذا الدين متين فأوعوا فيه بريق ولا تكثره وعبادة الله الى عبادة الله ، فتكوبوا كالأكب الميت الذي لا سقراً قطع ولا طهراً أبقى ^(١١) .

١٦٣٧ - عن أحمد بن محمد روجه قال : قال الصادق عليه السلام يدخل رجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد وهو مدك بعبادته ومكرته في ذلك ويكون ذكراً الفاسق في التندم على فسقه ويستعمر الله من ذنوبه ^(١٢) .

١٦٣٨ - وروى يونس بن طيار عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال الأشهر بالعبادة ريمة ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال : أعد الناس من أقام الفرائض ^(١٣) ...

١٦٣٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... لاخير في عبادة ليس فيها نعمة ^(١٤) .

* العثرات - تسع العثرات

١٦٤٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تظلوا عثرات المؤمنين فان من تسع عثرات أحبه تسع الله عثرته ومن تسع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته ^(١٥) .

١٦٤١ - قال رسول الله ﷺ : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تسع الله عثرته ومن تسع الله عثرته يفضحه ^(١٦) .

* المعجب

١٦٤٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله علم * أن الذئب حير للمؤمن من العجب وأول ذلك ما ابتلى مؤمن بذيئ أبداً ^(١) .

١٦٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من دخله العجب هلك ^(٢) .

١٦٤٤ - ... (قال موسى عليه السلام لآلئس) أحترني بالذئب الذي اذا ادبته

ان آدم استعودت عليه ؟ قال : اذا اعجسته بهه واستكثر عماه وصغر في عينه ذنبه ^(٣) .

١٦٤٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء نفسه دليل على ضعف عقله ^(٤)

١٦٤٦ - (قال لأمام الصادق عليه السلام) ... لا حول أصغر من العجب ^(٥) .

١٦٤٧ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... العجب هلاك ... ^(٦) .

١٦٤٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... لا وحشة أشد من العجب . ^(٧) .

١٦٤٩ - عن السي عليه السلام قال : ... لا وحدة أوحش من العجب ^(٨) .

١٦٥٠ - عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل

يعمل العمل وهو خائف مشفق لم يعمل شيئاً من البر فيدخله شبه العجب ؟ قال :

هو في حاله الأولى وهو خائف أحسن حالاً منه في حال صحه ^(٩) .

١٦٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لاه

محمد بن الحنفية : اياك والمعجب، وسوء الحاق، وقلة الصبر، فانه لا يستقيم لك

على هذه الحصال الثلاث صاحب، ولا يزال لك عليها من الناس محانب، وأرم

نفسك التودد، وصبر على مؤونات الناس نفسك، وابذل لصدقت نفسك ومالك

ولمعرفة رفدك ومهصرك، وللعمامة شرك ومحدثك واعلوك عدلك وانها لك ،

واصتن بدينك وعرضك عن كل أحد، فانه أسلم دينك ودياك ^(١٠) .

١٦٥٢ - عن النبي ﷺ عن جرير بن عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى : ...
وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفه عنه لتلايدخله عجب
فيفسده . . . (١١) .

١٦٥٣ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله جل جلاله :
ان من عبادي المؤمنين لمن يحتشد في عبادتي ويقوم مرقاده ولا يدوساه وتهجد *
في الليالي ويتعب نفسه في عبادتي فأصربه بالعماس الليلة واللياليين نظراً مني له
وابقاء عليه فنام حتى يصبح ويقوم * وهو ماتت لنفسه راز عليها .
ولو احلني بنسه وس ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره
العجب الى اذنة بأعماله * ورصاه عن نفسه حتى ينام أنه قد فاق العبدان ،
وجاز في عبادته حد التصير فبتباعه مني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب الي (١٢) .
* العجلة

١٦٥٤ - عن أناس من ثعلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مع الشئ
تكون السلامة ، ومع العجلة تكون الدمار ، ومن ابتدأ بعمل في غير وقته كان
ملووعه في غير حبه (١٣) .
* لعداوة

١٦٥٥ - قال أبو عبد الله عليه السلام : من رزع العداوة حصده ما يذر (١٤) .
١٦٥٦ - عن صالح بن عرفة ناسده قال : أربعة القابل منها كثر : النار القليل
مها كثير ، واليوم القليل منه كثير ، والعرض القليل منه كثر ، والعداوة القليل منها
كثير (١٥) .

* في الكافي - ٢ - فيتهجد لي الليالي متعب .

* في الكافي - ٢ - فيقوم .. رازيه . لدخله العجب من ذلك .

* في الكافي - بأعماله يأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجه بأعماله ورصاه عن .

* العدل

۱۶۵۷- (من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام) ... من استنفل الحق ان يقال له
أو العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما أثقل عليه ... ^(۸) .

* العراف

۱۶۵۸- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ... من اتيان
لعراف وقال من اتاه وصدقه فقد برأ مما أمر الله على محمد صلى الله عليه وآله ^(۹) .

* العرض - من وقع في عرض أخيه

۱۶۵۹- عن إسباط بن محمد رفته الى السي عليه السلام ، قال خبركم بالذي
هو شر من الرذ؟ وقع الرجل في عرض أخيه ^(۱۰) .

* لعرض في حديث المسلم المتكلم

۱۶۶۰- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرض لأخيه
المسلم [المتكلم] في حديثه فكأنما حذش وجهه ^(۱۱) .

* العز

۱۶۶۱- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. من طلب العز بعرق يذل . ^(۱۲) .

۱۶۶۲- قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : مطلوبات الناس في الدنيا
المانية أربعة : الفنى والدعة وقلة الاهتمام والعز .

فأما العنى فموجود في ابتغاء من طلبه في كثرة الحال لم يجدها، وأما الدعة
فموجودة في حقة الحمل * مع طلبها في ثقله لم يجدها، وأما قلة الاهتمام فموجودة
في قلة الشغل مع طلبها مع كثرتة لم يجدها، وأما العز فموجود في خدمة الحائى
فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده ^(۱۳) .

۱۶۶۳- قال (الامام الصادق عليه السلام) لرحل : اعلم انه لا عز لمن لا يتدال الله

تارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل^(٨) .

* العشق

١٦٦٤- عن مفصل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العشق قال * قلوب

خلت من ذكر الله فأذاقها الله حب غيره^(٩) .

* العصية والتعصب

١٦٦٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب أو تعصب له فقد حلق ربة

الايمان من عنقه^(١٠) .

١٦٦٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تعصب أو تعصب

له فقد خلع ريق الايمان من عنقه^(١١) .

١٦٦٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تعصب أو تعصب

له فقد حلق ربة الاسلام من عنقه^(١٢) .

١٦٦٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب أو تعصب له خلع ربة الاسلام

من عنقه^(١٣) .

١٦٦٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصب عصاه الله عروجل بعصاة من

بار^(١٤) .

* العطاء

١٦٧٠- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... من لم يعط فعدا منع قائماً ...^(١٥) .

* العطسة القيحة

١٦٧١- عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله

عروجل^(١٦) . « ان أنكر الاصوات لصوت الحميرة » قال : العطسة القيحة^(١٧) .

* العفة - من لم يعف عن نساء الناس

١٦٧٢ - قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) : مروا آثانكم بركم أباؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف عن ذنوبكم * .
* العف

١٦٧٣ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)) . من استعصى عقله رل ... ^(١) .
١٦٧٤ - عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت له : جعلت فداك ان لي جاراً كثير العلة ، كثير الصدقة ، كثير الحج لأبأس به قال : فقال : يا اسحق كيف عقه؟ قال قلت له : جعلت فداك ليس له عقل ، قال : فقال : لا يرتفع بذلك منه ^(١) .

١٦٧٥ - (قال الامام الكاظم (عليه السلام)) . لا دين لمن لا مروءة له ولا مروءة لمن لا عقل له ... ^(١) .

١٦٧٦ - عن أبي هاشم الجعفري قال : كنا عند الرضا (عليه السلام) فنذاكرنا العقل والادب فقال : يا أبا هاشم العقل حياء من الله والادب كلفة ، فمن تكلف الادب قدر عليه ، ومن تكلف العقل لم يردد ذلك الا جهلاً ^(١) .

١٦٧٧ - عن الحسن ابن الحهم ، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال : ذكر عده أصحاب وذكر لعقل قال : فقال (عليه السلام) : لا بعاً بأهل الدين من لا عقل له ، قلت : جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوماً لا أبأس بهم عدساً وأبست لهم تلك العقول فقال : ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله حاق العقل فقال له : أقل فأقبل وقال له : أدير فأدير ، فقال : وعزتي وجلالي ما حانت شراً أحسن منك أو أحب الي منك ، بك آخذ وبك اعطي ^(١) .

١٦٧٨ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)) . من لا يعقل يهن ... ^(١) .

* العقوق

١٦٧٩- عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كن ذراعاً واقصر على الجنة وإن كنت عاقفاً [فطأ] فاقصر على النار ^(١).

* العقيقة

١٦٨٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل مولود مرتين بالعقيقة ^(٢).

١٦٨١- عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني والله ما أدري كان أبي عني أم لا ؟ قال : فأمرني أبو عبد الله عليه السلام فعققت عن نفسي وأما شبح . وقال عمر : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كل امرئ مرتين بعقيقته والعقيقة أوجب من الاضحية ^(٣).

١٦٨٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل مولود مرتين بعقيقته ^(٤).

١٦٨٣- قال رسول الله ﷺ : المولود مرتين بعقيقته فكاه أو نكاه ^(٥).
١٦٨٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العلام رهن بساعه ، يكبش بسمى فيه ويبقى عنه ^(٦).

١٦٨٥- عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن لعقيقة على الموسر والمعسر ، فقال : ليس على من لا يجد شيء ^(٧).

* العلم والتعليم والنعم والعلماء والمتعلمين

١٦٨٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام : ... من لا يعلم بجهل . ^(٨).

١٦٨٧- (قال رسول الله ﷺ في حديث في عدم محاسن العلم) . يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء ^(٩).

١٦٨٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام : الدنيا كلها جهل الامواضع العلم ، والعلم كله حجة لا ما عمل به ، والعمل كله رياء لا ما كان مخلصاً ، والاحلاص على حضر حتى ينظر العبد بما يحتم له ^(١٠).

١٦٨٩ - قال رسول الله ﷺ ... أكثر الناس قيمة أكثرهم علماً وأقل الناس قيمة أقلهم علماً ... (١١).

١٦٩٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس ثلاثة : عالم ومنعلم وغشاء (١٢).

١٦٩١ - ابن أبي عمير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : لناس اثنان عالم ومنعلم ، وسائر الناس همج والهمج في النار (١٣).

١٦٩٢ - عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اغد عالماً أو متعلماً أو أحب أهل العلم ، ولا تكن رابعاً فتهلك ببعضهم .

١٦٩٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اعد عالماً أو متعلماً أو أحب العلماء ، ولا تكن رابعاً فتهلك ببعضهم (١٤).

١٦٩٤ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آثانه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لأخبرني العيش الأرجلين : عالم مطاع ، أو مستمع واع * (١٥).

١٦٩٥ - عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اطلبوا العلم وتربوا معه بالحلم والوقار ، وتواضعوا لمن تعلمونه العلم ، وتواضعوا لمن صلبتم منه العلم ، ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب * باطلكم بحقكم (١٦).

١٦٩٦ - (من وصية الإمام الكاظم عليه السلام لهشام) ... يا هشام نصب لحق لطاعة الله ، ولا جاة لآل طاعة ، والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم ، والتعلم بالعقل والعقل بالعلم ، ولا علم إلا من عالم راني ، ومعرفة العلم بالعقل (١٧).

١٦٩٧ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ليس في البرق الحافظ لمن يخصوص

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله به قال . من لم مورع في تعلمه ابتلاه الله بأحد من ثلاثة أشياء : إما أن يميت في شبابه أو يوقع في الدساتيق أو يطيئه بخدمة لسيده (مقلاً عن رسالة آداب المتعلمين لجراحه بصير الدين الطوسي رحمة الله تعالى عليه)

* في الإمالي - فذهب باطلكم بحقكم .

في العظمة * ..^(١٨) .

١٦٩٨- قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أبي كان يقول: إن الله عز وجل لا يقص العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فزلبهم الحققة فيضلون ويضلون ولا حير في شيء ليس له أهل^(١٩) .

١٦٩٩- قال أبو عبد الله عليه السلام: إن من أجاب في كل ما يسأل عنه لمجنون^(٢٠) .

١٧٠٠- عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أفتى الناس بعير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، ولحقه ورر من عمل عتياه^(٢١)

١٧٠١- عن حمزة بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أسألك بعلمه انتقر .

فتب له - جعلت فداك إن في شعرك وموالبك قوماً ينحملون علومكم ويثبونها في شيعتكم ولا يعدون على ذلك منهم الر والهمة ولا كرام ، وقد عليه السلام . ليس أولئك بمسأكلين .

وما المسأكل بعلمه الذي يعني بعير علم ولا هدى من الله عز وجل لينزل به الحقوق طمعاً في عظام الدنيا^(٢٢) .

١٧٠٢- عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فبقول لا أدري ولا يقل : الله أعلم ، فيوقع في قلب صاحبه شكاً وإذا قال المسؤول: لأدري ولا يتهمه السائل^(٢٣) .

* لعل المراد به لا سمعت ، بمرغ سمعت من معوم السورة كاليرف الحاصف بن سعي أن تراطف عبي سماع هو عطا وسمعيه د ثابا نور لحكم لحررك من ظلم الجهالات ويحتمل أن يكون المراد لا يقع سماع العلم مع الانحياز في ظلمات المعاصي و لفسوب - آت - (بقلا عن هاشم البصير وهو مأخوذ من مرآت العقول للعلامة المجلسي قدس الله تعالى روحه القدوسي)

۱۷۰۳ - عن وهب عن شهاب بن عبد ربه عن أبي عبد الله الصادق قال من قال لله يعلم فيما لم يعلم اهتر العرش اعظاماً له ^(١٤) .

۱۷۰۴ - عن وهب بن عبد ربه ، قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قال يعلم الله لما لا يعلم الله اهتر العرش اعظاماً لله عروحل ^(١٥) .

۱۷۰۵ - عن وهب بن عبد ربه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال : « الله يعلم » ما لم يعلم هتر لذلك عرشه اعظاماً له ^(١٦) .

۱۷۰۶ - عن أنان بن ثعلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قال لعبد : « علم الله » وكان كاذباً قال الله عروحل : أما وجدت أحداً تكذب عليه غيري ؟

۱۷۰۷ - عن وهب بن حمص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال : « علم الله » ما لم تعلم اهتر العرش اعظاماً له ^(١٧) .

۱۷۰۸ - عن زرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قل ان يقولوا ما تعلمون ويفقوا عند ما لا يعلمون ^(١٨) .

۱۷۰۹ - عن أبي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

قل ان الله تبارك وتعالى عبر عاده بآيتين من كتابه أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ، قال الله عروحل ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله الا الحق ، وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ^(١٩) .

۱۷۱۰ - عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن الاول عليه السلام ، عن أبيه قل :

قال أمير المؤمنين عليه السلام . عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم : ذوالعلم القليل يتكلف أن يعلم ما لا يعلم ، والرجل العظيم ذوالعلم الكثير ليس بذئ فطنة ، والذي يطلب ما لا يدرك ولا يتبعي له ، والكاذب غير المتمد ، والمتمد الذي ليس له مع تؤدته علم وعالم غير مرید للصلاح ، ومرید للصلاح وليس بعالم ، والعالم يحب الدنيا ، والرحيم بالإناس يحل بما عنده ، وطالب العلم يحاول فيه من هو أعم

فاذا علمه لم يقبل منه (١٠٠) .

١٧١١ - عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا رأيتم العالم محباً للدنيا فانهموه على دينكم فان كل محب يحوط بما أحب ، وقال أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام لا تجمل بيني وبينك عالماً مفتوناً بالدنيا فيصداك عن طريق محبتي فان أولئك قطاع طريق عبادي المرئيين ، ان أدنى ما لنا صانع بهم ان ابرع حلالة مناجاتي من قلوبهم (١٠١) .

١٧١٢ - عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل عيسى بن مريم صلوات الله عليه : تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها لا بالعمل زبلكم ، علماء سوء ، الآخر تأخذون ، والعمل تصبغون ، يوشك رب العمل أن يقل عمله ويوشك أن يخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر ، كيف يكون من أهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقل على دنياه وما يصره أحب اليه مما ينفعه (١٠٢) .

١٧١٣ - قال (أمير المؤمنين عليه السلام) قال عيسى بن مريم الدنيا داء الدين والعالم طيب الدين فاذا رأيتم الطيب يحر الداء الى نفسه فانهموه واعلموا انه غير ناصح لغيره (١٠٣) .

١٧١٤ - عن الصادق عليه السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يصهر علمه فان لم يفعل سلب منه نور الايمان (١٠٤) .

١٧١٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : من طلب العلم ليهي به العلماء ، أو يماري به السفهاء ، أو يصرف به وحوه الناس اليه ، فليتموه ففعله من النار ، ان الرقاسة لاتصلح الا لاهلها (١٠٥) .

« جاء في رسالة آدب المتعلم لحواجه بصير الدين الطوسي رحمه الله تعالى عليه .. ينبغي لطالب العلم ان لا يهاون برعاية الادب والسنان من تهاون بالادب حرم »

١٧١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رقى وجهه رقى علمه * ٢ .

١٧١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة ^(١) .

١٧١٨ - (قال الامام السجاد عليه السلام في رسالة الحقوق) ... وأما حق ربك بك بلعلم فان تعلم ان الله عزوجل انما جعلك قيماً لهم فيما أباك من العلم وفتح لك من حراة الحكمة * فان أحسن في تعليم الناس ولم تحرق بهم ولم تصجر عابهم رادك الله من فضله ، وان أت معت الناس علمك أو حرفت بهم عند طلبهم العلم منك ، كان حقاً على الله عزوجل أن يسلط الدلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك . ^(٢) .

١٧١٩ - عن سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في كلام له : العلماء رجال : رجل عالم آحد بعلمه فهذا باح ، وعالم تارك لعلمه فهذا هالك * ^(٣) .

١٧٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العلم مقرون الى العلم ، فمن علم عمل ومن علم علم ، والعلم يهتف بالعمل ، فان أجابه والا ارتحل عنه ^(٤) .

— الس من تهون ، ليس حرم الفرائض ومن نهان بالفرائض حرم الآخرة وقال بعضهم هذا حديث من رسول الله صلى الله عليه وآله .

* المراد بركة الوجه لاستعلاء عن السؤل وطلب العلم وهو مدموم ، وبه لا حياة في طلب العلم ولا في اظهار الحق وإنما الحياة في الأمر نقيض ، قال الله تعالى : وإنا لله لا يستحيى عن الحق * ورفقه العلم كتابه عن قلبه ، وما قيل ان المراد بركة الوجه قيمة الحياة فضعه ظاهر آت . (يقلاً عن هاشم وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوس) .

* في الخصال - وفتح لك من خزائنه فان ...

* في الخصال - ورجل عالم تارك . ،

١٧٢١ - عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اذا طهر العلم واحترز العمل واتلعت الالسن ، واحتلقت القلوب ونقاطعت الارحام هالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى انصارهم ^{١٢} .

١٧٢٢ - عن الحارث بن المغيرة البصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « انما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ، ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم ^{١١} .

١٧٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح .

١٧٢٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من العالم اذا لم يعمل بعلمه رأت موعظه عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا ^{١٠} .

١٧٢٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... لا خير في علم ليس فيه تفهم ... ^٩ .

١٧٢٦ - عن علي بن هاشم بن الريد ، عن أبيه قال : جاء رجل الى عاصي ابن الحسين عليه السلام فساله عن مسائل فأجاب ثم عاد يسأل عن مثلها فقل علي بن الحسين عليه السلام : مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون وما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يردد صاحبه الا كعرا وأما رد من الله الا بعداً ^٨ .

١٧٢٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطاب به علي عليه السلام : أيها الناس اذ علمتم فاعملوا بما علمتم انكم تهتدون ، ان العالم العاقل يعبره كاجاهل الحائر الذي لا يستعقب عن جهله ، بل قد رأيت ان الحجة عليه أعظم ، و لحدسة آدم على هذا العالم المسلح من علمه ، منها على هذا الجاهل المنحير في جهله وكلاهما حائر ناثر ، لا يرتابوا فتشكوا ، ولا تشكوا فتكفروا ، ولا ترحصوا لاهلككم فتدهنوا ، ولا تدهنوا في الحق فتخسروا ، وان من الحق ان تفقهوا ، ومن الفقه ان لا تغتروا ، وان أصبحكم لفسه أطوعكم لربه ، وأعشكم لفسه أعصاكم لربه ، ومن

يطع الله يأمن ويستشعر ومن يعص الله يحب ويندم^(١) .

١٧٢٨ - عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لو تعلم الناس ما في طلب العلم لظفروه ولو سمعت المهج وحوض الملح لكان الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود أن أمثرت عبيدي إلى الجاهل المستحب بحق أهل العلم، التارك للفتنة، التامع بهم، وإن أحب عبيدي إلى التقي الطالب لشواب الحريل، التارم للعلماء، التامع للعلماء، المقابل عن الحكماء^(٢) .

١٧٢٩ - عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا سمعتم العلم فاستمعوه، واتسمع قلوبكم، فإن العلم ذا كثر في قلب رجل لا يملكه، فدر الشيطان عاره، وإذا حاصمكم الشيطان فأقلوا عليه دما مرفوع، وإن كان الشيطان كان صديقا، فقد: وما الذي يعرفه؟ قال حاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل^(٣) .

١٧٣٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل أورار من عمل به ولا ينقص أولئك من أورارهم شيئا^(٤) .

١٧٣١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيباً في بني إسرائيل وقال: يا بني إسرائيل لا تحدثوا الجاهل بالحكمة * فقاموها، ولا تسمعوها أهلها فتظلموهم^(٥) .

١٧٣٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان المسيح عليه السلام يقول: إن التارك شفاء المجرور من جرحه شريك لجرحه لا محالة وذلك أن الجراح أراد فساد المجرور والتارك لشفائه لم يشأ صلاحه فإذا لم يشأ صلاحه فساد فساد اضطراراً فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها سجهلوا ولا تسمعوها أهلها فأنموا وليكن أحدكم بمنزلة الطبيب

المداوىء ان رأى موصفاً لدوائه والا أمسك^(٨).

١٧٣٣ - ع ابن عباس، قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول طلبة هذا العلم على ثلاثة أصناف أفاعروهم بصعابهم وأعيانهم .

صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل [الجهل]، وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والاحتل، وصنف منهم يتعلمون لفقه والعمل .

وأما صاحب المراء والاحتل [الجهل] تراه موزباً مमारياً للرجال في أدبية المقال قد تسربل بالخشوع وتحلى من الورع فقدق الله من هذا خيرومه وقطع منه خيشومه .

وأما صاحب الاستطالة والاحتل فانه يستطيل على أشباهه من أشكائه ويتواضع للأغنياء من دونهم فهو لحوائثهم هاضم ولذبه حاطم .

وأعنى الله من هذا نصره وقطع من آثر العلماء أثره، وأما صاحب الفقه والعمل * تراه ذكياً وحزناً قد قدم الليل في حديدسه وقد احنى في برنسه يعمل ويحس حثماً وحلاً من كل أحد إلا من كل ثقة * من احوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاها يوم القيامة أمانه^(٩).

١٧٣٤ - علي بن ابراهيم روجه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصنفهم : صنف طلبة للجهل والمراء، وصنف يطلبه للاستطالة والاحتل، وصنف يطلبه لفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موز مमार ممرص للمقال في أدبية الرجال يتدكر العلم وصفة لحلم .

قد تسربل بالخشوع وتحلى من الورع فقدق الله من هذا خيرومه، وقطع منه خيشومه .

* في الخصال - الفقه والعقل .

* في الخصال - من كل ثقيه من اخوانه .

وصاحب الاستطالة والختل ، ذو خيب وملتق .

يستطيع على مثله من أشباهه ، ويتواضع للاغنياء من دونه ، فهو لحدواثهم هاضم ، ولدينه حاضم .

فأعنى الله على هذا حبره وقطع من آثار العلماء أثره ، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر ، قد نحتك في برسه ، وقام الليل في حننسه ، يعمل ويحشى وجلا دعيأ مشفقاً ، مقبلاً على شأه ، عارفاً بأهل زمانه ، مستوحشاً من أوثق أحواله ، وشده الله من هدا أركانه ، وأعطاه يوم اقيامة أمانه^(١) .

١٧٣٥ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قطع طهري رجلا من الدنيا : رجل عليم اللسان فاسق ، ورجل جاهل القلب ناسك .

هذا يصد بلسانه عن فسقه ، وهذا يتسكه عن جهله ، فانقوا اللسان من العلماء والجاهل من المتعبدين ، اولئك فئة كل معتون .

فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي هلاك امتي على يدي [كن] منافق هليم اللسان^(٢) .

١٧٣٦ - عن حمص بن عياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا حمص يغفر للجاهل سمعوا ذمأ قبل أن يغفر للعالم دسب واحد^(٣) .

١٧٣٧ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا بلغت النفس هذه - وأهوى بيده الى حلقه - لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة^(٤) .

١٧٣٨ - عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده الى حلقه - لم يكن للعالم توبة ، ثم قرأ : « انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة »^(٥) .

* العمامة والتعمم .

١٧٣٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعمم ولم يتحكك فأصابه داء لادواء له فلا يلومن إلا نفسه ^(١).

١٧٤٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ العمامم تبعان

العرب .

وروي ن الطائفة عنه الطيس لعمه الله ^(٢).

١٧٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اعتم فلم يدر العمامة تحت حكة فأصابه ألم لادواء له ولا يلومن إلا نفسه ^(٣).

* العمر .

١٧٤٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... حشر من ذهب حياته وعمره فيما يابعه من الله عز وجل ... ^(٤)

١٧٤٣ - قال (الامام الصادق عليه السلام) : لمغبون من غيب عمره ساعة بهد ساعة ^(٥)

* العمل .

١٧٤٤ - عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول لا يقبل الله عروجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف ذلك المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلامعرفة له ان * الايمان بعصه من نص ^(٦).

١٧٤٥ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... توارروا وتعاطفوا وتبادلوا ولا تكونوا بمنزلة لماعى الذي يصف ما لا يعمل ... ^(٧).

١٧٤٦ - عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آثائه عليه السلام ، قل : قال رسول الله ﷺ طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضى عمره عروجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عروجل ^(٨).

١٧٤٧ - عن طلحة بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : العامل على

غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لأمره سرعة السير لا بعداً^(١).

* العنف والنعيف .

١٧٤٨ - عن جابر ، عن أبي جعفر "عليه السلام" قال : إن الله عز وجل رقيق يحب الرقيق ويعطي عسى الرقيق مالا يعطي على العف^(٢).

١٧٤٩ - عن زرارة ، عن أبي جعفر "عليه السلام" قال : إن أقرب ما يكون العبد إلى الكرم أن يواخي لرجل الرجل على الدين فيحصى عليه عشراته وولاته بعنفه بها يوماً^(٣).
١٧٥٠ - عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله "عليه السلام" قال : أدنى ما يخرج به الرجل من الإيم - أن يواخي الرجل على دينه فيحصى عليه عشراته وولاته بعنفه بها يوماً ما^(٤).

* العنكبوت - بيت العنكبوت .

١٧٥١ - قال أمير المؤمنين "عليه السلام" : قال رسول الله ﷺ : بيت الشياطين من يوتكم بيت العنكبوت^(٥).

* العورة .

١٧٥٢ - قال (عليه السلام) من تأمل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك^(٦).

١٧٥٣ - عن أبي عبد الله "عليه السلام" قال : قال رسول الله ﷺ : لا بدخل الرجل مع ابنه الحمام فيستر إلى عورته ، وقال : ليس للوالدين أن ينظرا إلى عورة الولد وليس للولد أن ينظر إلى عورة الوالد ، وقال : لعن رسول الله ﷺ : الدار وامتطور إليه في الحمام بلا مئزر^(٧).

١٧٥٣ - (قال رسول الله ﷺ) ... ومن غلب ميتاً فأدى فيه الإمامة كان نكس شعرة عني رقبة ، ورفع له به مائة درجة ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله كيف يؤدي فيه الإمامة ؟

قال يستر عورته ويستر شينته ، وإن لم يستر عورته ، ولا يستر شينته حبط أجره

وكشف عورته في الدنيا والاخرة (١٣) .

* العورات من تسع عورات المؤمنين

١٧٥٤- عن أبي بردة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف مسرعاً حتى وضع يده على باب المسجد .

ثم نادى بأعلى صوته : يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين ، فانه من تسع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ، ومن تسع الله عورته فصحه ولو في جوف بيته (١٤) .

١٧٥٥- عن اسحاق بن عمار قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تدعوا السامع ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تسع عوراتهم تسع الله عورته ، ومن تسع الله تعالى عورته يفضحه واو في بيته (١٥) .

١٧٥٦- عن عمرو بن حبيب قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : من جاءك يلبس القميص والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءك يدي عورة قد سترها الله فحوه (١٦) .

١٧٥٧- (قال رسول الله ﷺ) . . . ومن مشى في عيب أخيه وكشف عورته كان أول خطوة خطاها ووضعها في جهنم وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق (١٧) .

* العيب والتعيب

١٧٥٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث من كن فيه فلا يرع حيره من لم يستح من العيب وبحشى الله بالعيب ويرعو عند الشيب (١٨) .

١٧٥٩- عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ثلاث من لم تكن فيه فلا يرعى حيره أبداً من لم يحش الله في العيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب (١٩) .

١٧٦٠- عن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث وعورة المؤمن على المؤمن حرام قال: ما هو أن يكشف فتري ما شئتاً ما هو أن تروى نايه أو تعيبه ^(٢).

١٧٦١- عن أبي جعفر عليه السلام قال: كفى بالمرء عيباً أن يتعرف من عيوب الناس ما يعي عليه من أمر نفسه أو يعيب على الناس أمراً هو فيه، لا يستطاع التحول منه إلى غيره، أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه ^(٣).

﴿ غ ﴾

* الغائط والنفوط

١٧٦٢- عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ثلاثة يتخوف منها * الجحور: النفوط من القمور، والمشى في حف واحد والرحل يدم وحده ^(١).

١٧٦٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث خصال ملعون من معاهن: المتعوط في طر الرمل والماء المتاب وساد الطريق المسلوك ^(٢).

* الغيب

١٧٦٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: غيب المسترسل سحت ^(١).

١٧٦٥- قال رسول الله ﷺ: المبيون لأمحود ولا مأجور ^(٢).

* العذر

١٧٦٦- عن الأصمعي بن نمائة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة: يا أيها الناس لولا كراهية العذر كنت من أدهى الناس ألا إن لكل عذرة فجرة وكل فجرة كفرة، ألا وإن العذر والمحذور والحياة في النار ^(٣).

١٧٦٧ - قال امير المؤمنين عليه السلام ... لا يبيس من أمر على غيره العدر شر
لئس المرء المسلم من عدره أحق ن لا يوفى له (١٦) .
* العشر

١٧٦٨ - (من كلام الامام الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى): «هل تبيك
حديث لعاشية؟» قال: الذين يعيشون بالامان الى قواه عروسل : «لا يسمون ولا
يفني من جوع» قال: لا ينفقه ولا يبيعهم لانهموم لاجل ولا يمد لهم القود * .
١٧٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : ارجس بيع النمر:
يا فلان أما علمت أنه ليس من المؤمنين من عشم * .

١٧٧٠ - عن الحسن بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن
أبيه عن آتائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : من كان مسلماً فلا يكر ولا يحدغ .
فاني سمعت جبرائيل يقول ن المكر والحديعة في النار .
ثم قال عليه السلام ليس منا من عشم مسلماً وليس منا من حدغ مسلماً .

ثم قال عليه السلام ان جبرائيل الروح الامين يرسل علي من عدد رب العالمين ، فقال
يا محمد عليك بحسن الحق ، من سوء الخلق يذهب حجر الدين والاحرة لا وان
اشبهكم بي أحسنكم حلماً * .

١٧٧١ - قال رسول الله ﷺ : ليس منا من عشم مسلماً أو ضره أو ما كره (١٧) .

* اعاشية ٢ - وقال السجادي المدعي لتي تعشى الناس بشدائدها يعني يوم
القيامة أو النار من قوله : «تعشى وجوههم» و «انتهى وقوله» : «لذين يعيشون بالامان»
عمرها عليه السلام بالجمعة والمراد بالي هذا المثل الطعام الروحاني أي ليس عدوهم
الروحاني الا لشكوك وشبهات والاراء غصدة التي هي كالصريع في عدم النفع
والأضرار بالروح - آت . (مقتلاً عن هاشم المصنف وهو مأخوذ من مرقاة المفاتيح للعلامة
المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوس) .

١٧٧٢- قال رسول الله ﷺ : ألا ومن عثر مسلماً فليس منا - قالها ثلاث مرات - (١٢) .

١٧٧٣- (قال رسول الله ﷺ) :
... ومن عثر حباه المسلم برع الله منه بركة رقه ، وأفسد عليه معيشته ،
ووكله الى نفسه (١٣) .

١٧٧٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس منا من عشنا ...
١٧٧٥- عن عيسى بن هشام ، عن رجل من أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : دخل عليه رجل يبيع الدقيق فقال : اياك والعش ، فان من عثر عثر في ماله
فان لم يكن له مال عثر في أهله (١٤) .

١٧٧٦- (قال رسول الله ﷺ) :
... ومن بات وفي قلبه عثر لآحيه المسلم بات في سخط الله تعالى وأصبح
كذلك ، وهو في سخط الله حتى يتوب ويرجع ، وان مات كذلك مات على غير
دين الاسلام (١٥) .

١٧٧٧- (قال رسول الله ﷺ) :
... ومن عثر مسلماً في مع أوشراء فليس منا ، ويحشر مع اليهود يوم القيامة
لانه من عثر الناس فليس بمسلم (١٦) .

١٧٧٨- عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال النبي ﷺ من عثر المسلمين * في مشورة
فقد برئت منه (١٧) .

* غسل الجمعة

١٧٧٩ - عن الأصمعي قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد ان يوبخ الرجل

يقول * والله لانت أعجز من التارك العسل يوم الجمعة وانه لا يزال في طور اى الجمعة الاخرى (٣) .

* الغضب

١٧٨٠ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام) .. لانت اوصع من العصب .. (٤)) .

١٧٨١ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ... لا يصب وصب من العصب ... (٥)) .

١٧٨٢ - قال أبو عبد الله (عليه السلام) : العصب مفتاح كل شر (٦) .

١٧٨٣ - عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : ان الرجل ليأتي بأي بادرة فيكفر * ... (٧) .

١٧٨٤ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام) . من عصب على من لا يقدر على صره طال حرته وعذب نفسه ... (٨)) .

١٧٨٥ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال لحوارون لعيسى بن مريم : يا معلم الحير أعلمنا أي الاشياء أشد ؟ فقال : أشد الاشياء عصب الله عز وجل ، قالوا : فبم يتقى عصب الله ؟ قال : بأن لا نعصوا ، قالوا : وما بدء العصب ؟ قال : الكبر والتجبر ومحقرة الناس (٩) .

١٧٨٦ - قال (الامام الصادق (عليه السلام)) وكان أبي يقول : أي شيء أشد من الغضب ؟ ان الرجل لعصب فيقل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة (١٠) .

١٧٨٧ - عن هشام بن أحمد ، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : قال لي - وجرى بيبي وبين رجل من القوم كلام فقال لي - : ارفق بهم فان كثر أحدهم في غصه

* في العسل - يقول له انت أعجز من تارك .. قابه ..

* البادرة ما يسر من حدثك في الغضب من قول أو فعل وفي نهاية الكلام الذي يسبق من الناس في الغضب (نقل عن نهج المصدر) .

جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان أحدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفحت أوداجه ودخل الشيطان به ، فاذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليأرم الارض ، فان رجز الشيطان ليذهب عنه حد ذلك ^(١٧) .

١٧٩٦ - عن ميسر قال : ذكر العصب عند أبي جعفر عليه السلام فقال : ان الرجل ليعضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النار ، فأما رجل عصب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك ، فانه سيذهب عنه رجز الشيطان ، وأما رجل غضب على ذي رحم وليدن منه فليمسسه ، وان الرحم اذا مست سكنت ^(١٨) .

١٧٩٧ - عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام انه ذكر عده العصب فقال ان الرجل ليعصب حتى يمرضى أبداً ويدخل بدات الدار ، فأما رجل عصب وهو قائم فليجلس وانه سيذهب عنه رجز الشيطان .

وان كان جالساً فيقوم ويأرم رجل عصب على ذي رحمة فيدم اليه وليدن منه وليمسسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت ^(١٩) .

١٧٩٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام العصب ممحقة لقلب الحكيم ، وقال : من لم يملك غضبه لم يملك عقله ^(٢٠) .

١٧٩٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : مكتوب في توراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام . يا موسى امسك عصيت عمن ملكك عليه أكف عمت عصي ^(٢١) .

١٨٠٠ - عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان في التوراة مكتوباً : يا ابن آدم اذكرني حين تعصب اذكرك عند عصي ، ولا محقة فيمن محق ود طلعت بمظلمة فارض بانصاري لك ، فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ^(٢٢) .

١٨٠١ - عن عبد الله بن ميان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أوحى الله عز وجل الى بعض أنبيائه : يا ابن آدم اذكرني في عصبك اذكرك في عصمي لا امحقت

فيمس امحتى وأرض بي مصراً فان انتصاري لك حير من انصارك لنفسك^(١١).
 ١٨٠٢ - عن ابي عبدالله عليه السلام قال : لا تسم الرجل صديقاً وسمه معرفة حتى
 تحببه بثلاث حساب : حتى تعصبه فسطر غضبه يخرجك من حق الى باطل وتساقر
 معه ، وتحببه بالدينار والدرهم^(١٢).

* من غضب الله عزوجل عليه .

١٨٠٣ - قال رسول الله ﷺ : علامة رضا الله تعالى في خلقه عدل سلطانهم
 ورخص أسعارهم وعلامة غضب الله تبارك وتعالى على خلقه جور سلطانهم وعلاء
 أسعارهم^(١٣).

١٨٠٤ - (قال رسول الله ﷺ) .. من غضب الله عليه غضبت عليه السموات
 السبع والارضون السبع...^(١٤).
 * الهمزة .

١٨٠٥ - قال ميرزا قاسم عليه السلام : ان للحسم ستة أحوال . الصحة والمرض
 والموت والحياة ولوم واليقظة ، وكذلك لروح لعبانها علمها ، وموتها جهتها
 ومرصها شكلها ، وصحتها بقيةها ، ونومها عملتها ، وبغظتها حطها^(١٥).
 ١٨٠٦ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال : اياكم والعملة فانه من عمل فادما
 يعمل على ربه ، واياكم والنهاون بأمر الله عزوجل ، فانه من نهاون بأمر الله أهانه
 الله يوم القيامة^(١٦).

١٨٠٧ - عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى
 فقال له في متاعته :

... يا موسى صرح الكتاب اليك صراحاً بما أنت اليه صائر فكيف ترفد على
 هذا العيون أم كيف يحد قوم لذة العيش لولا التماذي في العقله والاتناع لنشوة
 ولتناوع الشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون...^(١٧)

* علامه العمر .

١٨٠٨ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: غلاء السعر يسبىء الحاق ويذهب الامنة ويقبجر المرء المسلم^(٥).

* القمر .

١٨٠٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ول رسول الله ﷺ: لا تؤووا مندبل لعمر في البيت فانه مربض للشياطين^(٦).

١٨١٠ - قال رسول الله ﷺ: لا تؤووا مندبل للحم في البيت فانه مربض الشيطان...^(٧)

١٨١١ - قال (رسول الله ﷺ) لا يبيت أحدكم ويده غمرة وان عمل فأصابه لم الشيطان فلا يلوم الا نفسه^(٨).

١٨١٢ - قال رسول الله ﷺ: اعلوا صبا نكم من العمر و من لشيدن يشم العمر فبفرع الصبي في رة ده ويتأدى بها الكاسان^(٩).

١٨١٣ - ان أمير المؤمنين عليه السلام قال: اعلوا صبا نكم من القمر، وان الشيطان * يشم لعمر فبفرع الصبي من رقاده ويتأدى به الكاسان^(١٠).
* العنى - الاغياء .

١٨١٤ - عن الحسين بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان الله عزوجن يفض العنى الطاوم ، والشبح العاجر ، والصعلوك المختال ، ثم قال : أتدري ما الصعلوك المحال ؟ قال : قلنا : القليل المال ، قال : لا هو لذي لا يتقرب الى الله عزوجل بشيء من ماله^(١١)

١٨١٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ :

لثلاثة محال -تهم ميت القلب: الجلوس مع الابدال * والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء * (١٢).

١٨١٦ - عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربع يمتن القلب. الدنْب على الدنْب وكثرة سافشة النساء - يعني محادثهن - ومماراة الاحق تقول ويقول ولا يرجع الى خير [أدأ] ، ومجالسة الموتى ، فقبل له : يا رسول الله ﷺ وما الموتى ؟ قل : كل عي مثرف (١٣).

١٨١٧ - عن عبدالله بن سليمان عن أبي جعفر الباقر عليه السلام انه قال لرحل ياولان لا تدس الاءياء، فان العد يجالسهم وهو يرى ان الله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس الله عليه نعمة (١٤).

* الغناء

١٨١٨ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الغناء عشى الله ق (١٥).

١٨١٩ - عن السباري باساده يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام انه سئل عن السفلة فقال : من يشرب لحر ، ويصرب بالظسور (١٦).

١٨٢٠ - عن الحسن بن هارون قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : الغناء يورث التفاق ويعقب الفقر (١٧).

١٨٢١ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... الغناء نوح ابليس على النجاة . (١٨)

١٨٢٢ - عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الرد والشرنج ، قال : لا تقر بهما . قلت : فالغناء ؟ قال : لا حبر فيه لا تفعلوا (١٩).

١٨٢٣ - عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله عن قول الرور قال : منه قول الرجل للذي يقني «أحنت» (٢٠).

* في الحصول للمواعظ - مجالسة الابدال .

* في الحصول للمواعظ - ومجالسة الاغنياء .

١٨٢٤ - عن عبد الأعلى قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل: «واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» قال: الرجس من الأوثان الشطرنج، وقول الزور العناء، قلت: قوله عز وجل «ومن الناس من يشتري لهو الحديث» قال: منه العناء ^(١).

١٨٢٥ - عن الوشاء قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن لعناء فقال: هو قول الله عز وجل: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله» ^(٢).

١٨٢٦ - عن مهران بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: العناء مما قال الله: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله» ^(٣).

١٨٢٧ - عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قوله عز وجل: «والذين لا يشهدون الزور» قال: العناء ^(٤).

١٨٢٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «والذين لا يشهدون الزور» قال: هو العناء ^(٥).

١٨٢٩ - عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» قال: العناء ^(٦).

١٨٣٠ - عن سعيد بن محمد الطاهري، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن بيع الجوارى المغيبات فقال: شراؤها وبيعها حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق ^(٧).

١٨٣١ - عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المعية ملعونة، ملعون من أكل كسبها ^(٨).

١٨٣٢ - عن الحسن بن علي الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن شراء المعية فقال: قد تكون للرجل الجارية تلهيه وما نهى الاثنان كلاب وثمن

الكلب سحت والسحت في النار^(٥).

١٨٣٣ - (سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام) عن معنى هدير الحمام الراعية ؟
فقال عليه السلام تدعو على اهل المعازف والقيان والمزمار والعيان ...^(٦).

١٨٣٤ - عن اسحاق بن جرير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان شيطناً يقال له : نفندر اذا صرب فسي مرل رجل * أربعين يوماً بالبربط ودخل عليه الرجال وصنع ذلك الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفع فيه نفحة ولا يغار بهما حتى تؤنى تسوء فلا يغار^(٧).

١٨٣٥ - عن أبي داود المسترق قال : من صرب في بيته بربط أربعين يوماً سلط الله عليه شيطناً يقال له : النفندر فلا يبقى عضواً من أعضائه الا تعد عليه فاذا كان كذلك برع منه ، لجاء ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه^(٨).

١٨٣٦ - عن سماعة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما مات آدم عليه السلام وشمت به ابليس وقايل واجتمعا في الارض فجعل ابليس وقايل المعارف والملاهي شماتة بآدم عليه السلام فكل ما كان في الارض من هذا الصرب الذي يتلذذ به الناس فاسما هو من ذلك^(٩).

١٨٣٧ - عن ابراهيم بن محمد المديني ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الغناء وأما حاضر فقال : لا تلذذوا بيوتاً لله معرض عن أهلها^(١٠).
١٨٣٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجعة ولا تنجاب فيه الدعوة ولا بدخله الملك^(١١).

١٨٣٩ - عن الحسن بن هارون قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغناء مجلس لا يطار الله الى أهله وهو مما قال الله عز وجل : « ومن الناس من يشترى لاهو الحديث ليضل عن سبيل الله »^(١٢).

١٨٤٠ - عن كليب الصيداوي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ضرب العبدان بيت التدفق في القلب كما يبيت الماء الخضرة ^(١) .

١٨٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : استماع الغناء واللهو يبيت التدفق في القلب كما يبيت الماء الررع ^(٢) .

١٨٤٢ - عن جهنم بن حميد قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أرى كنت فطنت أنه قد عرف الموضع فقلت : جعلت فداك أي كنت حريص . فلان فاحتسني بدخات إلى دره وطرقت إلى حواربه فقال لي : ذلك مجلس لا ينظر الله عروجل إلى أهله . أمنت الله عروجل على أهلث ومالك ^(٣) .

١٨٤٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أُنعم الله عليه بنعمة فحده عند تلك النعمة بمرمار فقد كفرها ومن أصيب بمصيبة فبجاء عند تلك المصيبة مائحة فقد كفرها ^(٤) .

* النفي

١٨٤٤ - عن علي بن عيسى رفعه قال : إن موسى عليه السلام أحياه الله تبارك وتعالى فقال له في حاجاته : . . علم الجاهل محامدي وذكرهم آلائي وتعمتي وقل لهم لا يتمادون في عي ما هم فيه ، فإن احدي أليم شديد . . ^(٥) .

* لعينة

١٨٤٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة الله [في عبادة] ، وإن كان نائماً على فراشه مالم يقتب مسلماً ^(٦) .

١٨٤٦ - قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : . . من اعتاب أحياه المؤمن من غير ثرة بينهما فهو شرك شيطان . . ^(٧) .

١٨٤٧ - عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، قال بشس العبد عند يكون

ذا وجهين ود لسانين يطرى أحاه * شاهداً ويأكله غائماً ان أعطى حسده و
ابتلى نخذه^(١٠٠).

١٨٤٨ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آثانه عليه السلام قال : قال رسول
الله ﷺ الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة عبادة مالم يحدث، قيل يا رسول الله
وما الحدث؟ قال الاغتيا^(١٠١).

١٨٤٩ - قال رسول الله ﷺ : الجلوس في المسجد ، انتظار الصلاة عبدة ما
لم يحدث ، قيل : يا رسول الله وما يحدث ؟ قال : لاغتيا^(١٠٢).

١٨٥٠ - عن اسباط بن محمد برفعه الى السي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ
العبدة أشد من الرما ، فقيل يا رسول الله ولم ذلك * قال : صاحب الرما يتوب فيتوب
الله عليه ، وصاحب العبدة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي اغتياه
يعمله^(١٠٣).

١٨٥١ - عن مسمع أي سيار، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً قال له : ان من
قبل يروون أن الله عز وجل يبعث بيت اللحم ، فقال : صدقوا وليس حيث ذهبوا وان
الله عز وجل يبعث البيت الذي تؤكل فيه لحوم الناس^(١٠٤).

١٨٥٢ - عن الحسين بن خالد ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه
موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام ، انه قال : ان الله تبارك وتعالى
ليبعث اللحم واللحم الحميم ، فقال له بعض أصحابه : يا بن رسول الله ﷺ انا
أحب اللحم وما تحلوا بيوتنا منه ، فكيف ذلك ؟ فقال عليه السلام : ليس حيث ذهب ،
اما أنت اللحم الذي تؤكل فيه لحوم الناس بالعبية ، واما اللحم السمين فهو

* في الحمال - يطرى أحاه في الله شاهداً . .

في الحمال ولم ذلك ... صاحبه الذي يعمله .

* في المعاني - ذلك - هو التكبير المتبخر المختال في مشبه .

المتجبر المتكبر المغتال في مشيئة^(١١).

١٨٥٣ - عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان روى عدنا عن رسول الله ﷺ أنه قال : ان الله تبارك وتعالى يعرض البيت اللحم فقاب عليه السلام . كسوا اما قال رسول الله ﷺ : البيت الذي يفتابون فيه الناس وياكلون لحومهم وقد كان ابي عليه السلام لحماً ولقد مات يوم مات وفي كم ام ولده ثلاثون درهماً لنجم^(١٢) .

١٨٥٤ - قال رسول الله ﷺ من مدح أخاه المؤمن في وجهه واعتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة^(١٣) .

١٨٥٥ - عن النبي ﷺ انه قال : ... للمتكلف ثلاث علامات : يتماق اذا حصر ويعتاب اذا عاب ويشت بالمصيبة . . .^(١٤) .

١٨٥٦ - عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اعتيب عنده أخوه المؤمن نصره وأعانه نصره الله وأعانه في الدنيا والآخرة ، ومن اعتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه حقره الله في الدنيا والآخرة^(١٥) .

١٨٥٧ - عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اعتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه ، وهو يقدر على نصرته وعونه الا حقه الله في الدنيا والآخرة^(١٦) .

١٨٥٨ - عن النبي ﷺ أنه قال : ... من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره حذاه الله تعالى في الدنيا والآخرة^(١٧) .

١٨٥٩ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لا تعتب فتعتب ولا تحقر لاحيك حفرة تفع فيها فاك كما تدب تدان^(١٨) .

١٨٦٠ - (قال رسول الله ﷺ) ... احق الناس بالذنوب السفى المعتاب . . .^(١٩) .

١٧٦١- قال (عليه السلام): من اغتاب امرأ مسلماً بطل صومه ورتق وضوءه وجاء يوم القيامة بعور من فيه رائحة اتن من الحبيبة يتأذى به أهل الموقف فلان مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرم الله (١٢٠)

١٨٦٢ - قال رسول الله ﷺ . . . ومن اعاب أحاه المسلم بطل صومه وانتقص وضوؤه ، فان مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله (١٢١) .

١٨٦٣- (قال رسول الله ﷺ) . . . ألا ومن تطول على أخيه في عيبة سمعها فيه في مجلس ردها عنه رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فان هو لم يردّها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اعتابه سبعين مرة (١٢٢) .

١٨٦٤ - (قال رسول الله ﷺ) . . . من رد عن أخيه عيبة سمعها في مجلس رد الله عروحل عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة ، من لم يرد عنه وأعابه كان عليه كوزر من اغتاب (١٢٣) .

١٨٦٥ - عن علقمة ، قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: وقد قالت له يا بن رسول الله أحسنني عمن نقل شهادته ومن لا نقل ، فقال يا علقمة كل من كان على وقارة الاسلام جرت شهادته ، قال فقلت له نقل شهادة منترف للدنوب ، قال يا علقمة لو لم نقل شهادة المقترفين للدنوب لما قاتلنا شهداء الانبياء ولا وصيائهم لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة والسر وشهادته مقولة ، ومن كاد في نفسه مذنباً ومن اعتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان .

ولقد حدثني أبي عن أبيه عن أبيه عن رسول الله ﷺ ان رسول الله ﷺ قال من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما ، وكان لاعتاب في المار خالداً فيها وبشمس المصير قال

علقة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس ينسبون الى عوائدكم ، الامور وقد صافت بذلك صدورنا . فقال عليه السلام يا علقمة ان رضا الناس لا يملك وألسنتهم لا تنصبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه أدياء الله ورساله وحبب الله (١٩) .

١٨٦٦- قال رسول الله ﷺ: الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في حومه (٢٠) .

١٨٦٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : كذب من رعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة ... (٢١) .

* ملحقات الغيبة

١٨٦٨- عن داود بن سرحان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قل: هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وآت عليه أمرأ قد ستره الله عليه لم يفهم عنده فيه حد (٢٢) .

١٨٦٩- عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : ان من الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان أن تقول في أخيك ما ليس فيه (٢٣) .

١٨٧٠- عن أناس ، عن رجل لا علمه إلا يحيى الاررق قال: قال لي أبو الحسن صلوات الله عليه : من ذكر رجلا من حلقه ما هو فيه معاشره لباس لم يعتبه ، ومن ذكره من حلقه ما هو فيه مما لا يعرفه الناس اعتناه ومن ذكره ما ليس فيه فقد بهته (٢٤) .

١٨٧١- عن عبد الرحمن بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والمجاعة فلا ، والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (٢٥) .

* لعيرة

١٨٧٢- عن عبد الله بن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا

لم يفر الرجل فهو منكوس القلب^(٩).

١٨٧٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: كان إبراهيم عليه السلام عبوراً وأنا أعبر منه وحدثني الله أنف من لايعار من المؤمنين والمسلمين^(١٠).
 ١٨٧٤- عن اسحاق بن جريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا عبر الرجل في أهله أو بعض ما كحه من مملوكه فلم يعر ولم يعر بهت الله عز وجل إليه دائراً يقال له: القمدر حتى يسقط على عارضة ما ثم يمهل أربعين يوماً ثم يهبط^(١١) أن الله غيور يحب كل غيور فإن هو عار وغيره ونكر ذلك فأذكره والاطار حتى يسقط على رأسه فيحرق بجناحه على عيبه ثم يطار عنه فيروح الله عز وجل^(١٢) به ذات روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث^(١٣).

١٨٧٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أهل العرق نبت أن ساءكم بدفع الرجال في الطريق أمانتحيون؟
 وفي حديث آخر أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أمانتحيون ولا تعارون ساءكم يخرجن إلى الأسواق وبراحمن العلوج^(١٤).

١٨٧٦- قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل بهض رجلاً يدخل به في بيته ولا يقاتل^(١٥).

١٨٧٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى الحسن عليه السلام: يا بك والتعابر في عبر موضع الغيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة منهم إلى السقم ولكن أحكم أمرهم فادربت عباً فعدل الكبير على الصغير والكبير فإن تعينت منهم الريب فيعظم الذنب ويهون العنب*^(١٦).

* في بعض النسخ وفي باب المحذور من كتب أمير المؤمنين عليه السلام من يهيج البلاء وياك والتعابر في غير موضع الغيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم والريبة التي الريب

﴿ ف ﴾

* الفاحشة

١٨٧٨- قال عبيد بن ربيعة ... ألا ومن سمع فاحشة فأشأها فهو كالذي * أنابها (١٥).

* الفتن

١٨٧٩- عن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا أيها الناس، إن كل مفتون فإن كل مفتون يلفس حجته إلى انقضاء مدته ودا انقضت مدته أحرقتة فتنه بالنار .

وروي شغلته خطبته فأحرقتة (١٦) .

١٨٨٠- كتب (الامام الرضا (عليه السلام)) الى بعض شيعته بعد ذلك اسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله وإيمان من الهدى، فان يعمل فاعظم بها بعدة والا يهمل فبهي الهلكة . (١٧) .

١٨٨١ - عن أبي الطاهر أنه سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول : ان يدي وأرجلي مطعمة عمياء مشككة لا يبقى فيها الا الدومة .

قيل: وما الدومة يا أمير المؤمنين؟ قال: الذي لا يري الناس ما في نفسه (١٨) .

* العتوى

١٨٨٢ - عن سعد بن صدقة قال : حدثني جعفر ، عن أبيه (عليه السلام) أن علياً (عليه السلام) صواب لله عليه قال: من نصب نفسه لقياس لم يزل دهره في الداس، ومن دنا الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس .

واجعل لكل انسان من خلك عمل الخ .

وفي عامه نسخ الكتاب هكذا [بأن يعاد منه الرتبة مع] وفي الكتاب أصبح وأحسن - (بقلا عن هامش المصدر) -
في ثواب الأعمال - كمن - .

قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم، ومن دان الله بما لا يعلم فقد صاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم ^(١).
 ١٨٨٣- عن عبد الرحمن بن لحيان قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا ك وحصلتني فبهما منك من هلك . ايذاك أن تفتي الناس برأيتك ، أو تدن بما لا تعلم ^(٢) .

١٨٨٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أفتى الناس بعلم لعنه * ملائكة السموات والأرض ^(٣) .

١٨٨٥- قال أبو جعفر عليه السلام من أفتى الناس بغير علم ولا مدى من الله لعنه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب واحده وزر من عمل فتيانه ^(٤) .

١٨٨٦- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس بعلم وهو لا يعلم الناصح من الممسوح والمحكم من المشابه فقد هلك وأهلك ^(٥) .

* المحجور العاجز

١٨٨٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يسمي للمرء المسلم أن يواحي العاجز فانه يزني له فعلاه ويحجب أن يكون مثله ولا يعينه على أمر ديناه ولا أمر ممانه ومدخله اليه ومحرجه من عنده شين عليه ^(٦) .
 ١٨٨٨- (قال الامام الصادق عليه السلام) . . . لاتصحب العاجز فيما لك من فجوره . . ^(٧) .

١٨٨٩- قال لقمان عليه السلام لانه : . . من يشارك العاجز يتعلم من طريقه ^(٨) .

١٨٩٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله . . . أحق المحقق الفجور ... ^(٩) .

١٨٩١- (من جملة ما قالت السيدة زيب عليها السلام في مجلس ابن زياد لعنه الله):

* في كمال الدين - لعنه ملائكة . .

... الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيراً بما يرضح الله ، القاسق ويكذب الفاجر (٥) .

١٨٩٢- قال أبو جعفر عليه السلام : كان أبي يقول : حبر الأعمال الحرث ، تزرعه فيأكل منه المر والفاجر .

أما البر فما أكل من شيء استعبر لك وأما الفاجر فما أكل منه من شيء أعه وبأكل منه الهائم والغابر (٦) .

١٨٩٣- عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحب الأبرار للأبرار فضيلة للأبرار وحب الفجار للأبرار زنس للأبرار ومهص الأبرار للفجار حري الفجار (٧) .

١٨٩٤- قال (الإمام الصادق عليه السلام) : حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحب الفجار للأبرار فضيلة للأبرار ومهص الفجار للأبرار زنس للأبرار وحب الأبرار للفجار حري الفجار (٨) .

١٨٩٥- قال رسول الله ﷺ : من كثر امرأه لبجبر بها فقتلته فلا دية له ولا قود (٩) .

١٨٩٦- عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل أراد امرأة عصى نفسها حراماً فرمته يحجر فأصاب منه مقتلاً قال : ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله عز وجل وإن قدمت إلى إمام عادل أهدر دمه (١٠) .
* المحر والافتحار .

١٨٩٧- عن النبي ﷺ أنه قال : ... آفة الحبس الافتحار (١١) .

١٨٩٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : آفة الحبس الافتحار والعجب (١٢) .

١٨٩٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام : أهلك الناس إثنان خوف الفقر، وطلب

الفجر (٣٦) .

١٩٠٠ - قال أبو عبدالله عليه السلام : آفة الدين الحمد والعجب والفجر (٣٧) .

* الفرائض .

١٩٠١ - حماد بن عيسى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه نظر إلى فرائض في دار

رجل فقال : فرائض للرجل وفرائض لاهله وفرائض لصيفه والفرائض الراجع للشيطان (٣٨) .

* العروة - من فارق جماعة المسلمين .

١٩٠٢ - قال رسول الله ﷺ من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ردة الاسلام

من عنقه، قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين، قال جماعة أهل الحق وإن قلوا (٣٩) .

١٩٠٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ردة الاسلام من عنقه (٤٠) .

* الفريضة والفرائض .

١٩٠٤ - عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : المحيل من يحل بما افترض الله

عليه .^٤

١٩٠٥ - (قال رسول الله ﷺ) . . . أحل الناس من يحل بما افترض

الله تعالى عليه . . . (٤١) .

١٩٠٦ - عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من

رسول الله ﷺ كفر بض الله عروحا؟ فقال : إن الله عروجل فرض فرائض موجبات

على العباد فمن ترك مريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجعلها كأنه كفر وأمر

[رسول] الله بأمور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما أمر الله عروجل به عباده

من الطاعة تكافر، ولكنه تارك للفضل، منقوص من الخير (٤٢) .

* الفساد .

١٩٠٧ - قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ... الفساد يبير الكثير (١) .

١٩٠٨ - (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)) . . . سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول صلاح ذات الدين أصل من عامة الصلاة والصيام وأب الميرة الحافظة للدين وصاد ذات الدين . . . (٢) .

* الفسق والفاسق .

١٩٠٩ - قال الصادق (عليه السلام) : أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام) : يا داود بي فرح وبتذكرني فتدبر وما جاني فتعزم . فمن قليل لحلي لدار من العاقبين واحمل لعتي على الظالمين (٣) .

١٩١٠ - عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) ، قال إذا جهر الفاسق بعفقه فلا حرمة له ولا عيبه (٤) .

١٩١١ - (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)) . . . أقل الس حرمة لفاسق . . (٥) .

١٩١٢ - عن حراح المدائني عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال : لا أقبل شهادة الفاسق الا على نفسه (٦) .

١٩١٣ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ثلاثة لا يصلي عليهم : المجهول ، والعالي وان كان يقول ، قولك ، والمحاهر بالفسق وان كان مقصداً (٧) .

* الفضل - من لا يعرف لاحد الفصل .

١٩١٤ - قال (الامام الصادق (عليه السلام)) : من لا يعرف لاحد الفصل فهو المعجب برأيه (٨) .

* الفقاع

١٩١٥ - عن عبد الملهم بن صالح الهروي ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول : أول من اتخذ له الفقاع في الاسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنه الله فاحضر وهو على المائة وقد نصبها على رأس الحسين (عليه السلام) ، فجعل يشربه

ويسقى أصحابه ويقول لعنه الله : اشربوا ، فهذا شراب مبارك ولو اسم يكن من
بركته إلا أنا أول ما تباركناه ورأس عدونا بين أيدينا وما تدمنا مصوبة عليه ونحس
نأكله ، ونعومنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة .

فمن كان من شيعة ما فليتنور عن شرب الفخاخ ، فانه من شراب أعدائنا ، فان لم يفعل
فليس ما .

ولقد حـسني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله ﷺ : لا تلبسوا لباس أعدائي ولا تطعموا أعدائي ولا تسلمكوا
مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي .
* العقر المذموم .

١٩١٦ - عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كاد الفقر
أن يكون كهرأ وكاد الحسد أن يعلب القدر ^(١٥) .

١٩١٧ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. الفقر هو الموت الأكبر ... ^(١٦) .
١٩١٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام عني بحجرك عن الظلم خير من فقر يحملك
على الائم ^(١٧) .
* اظهار الفقر

١٩١٩ - روى عن لقمان أنه قال لابنه : يا بني دقت الصبر وأكلت إصاء
الشجر فلم أجسد شيئاً هو أمر من الفقر فان بليت به يوماً ولا تظهر الناس عليه
فيستهينوك ولا ينفوك بشيء .

ارجع الى الذي ابتلاك به فهو أقدر على فرجك وسله من ذا الذي سأله فلم
يعطه أو وثق به فلم ينجه ^(١٨) .

١٩٢٠ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ... اياك ان تحبر الناس بكل حال
فتنهون عليهم ^(١٩) .

١٩٢١ - عن الحكوني ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : ان أحب السبعة الى الله عز وجل سبعة الحديث ،
وأبعض الكلام الى الله عز وجل التحريف .

قيل : يا رسول الله وما سبعة الحديث ؟ قال : الرجل يسمع حرص الدنيا
وباطلها فيغتم عند ذلك فيذكر الله عز وجل .

وأما التحريف فكقول الرجل : اني لمجهود ومالي وما عندي ^{١١٤} .

١٩٢٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام : المصائب منح من الله والفقر محزون عند الله ^{١١٥} .

١٩٢٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي بن الله
جول الفقر أمانة عند خلقه ، فمن ستره أعطاه الله من أجر المصائب التي تم .

ومن أشاد الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يعمل فقد قتله .

أما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما حكى من قلبه ^{١١٦} .

* الفقراء والمساكين .

١٩٢٤ - قال رسول الله ﷺ : يامعشر المساكين طيبوا نفساً وأعطوا الرضى
من قلوبكم يشكم الله على فقركم .

فان لم تعلموا فلا ثواب لكم ^{١١٧} .

١٩٢٥ - (قال ﷺ) . . . الا ومن استحف فقير مسلم فقد استحف
بحق الله . . . ^(١١٨) .

١٩٢٦ - (قال رسول الله ﷺ) . . . ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره
واستحف به فقد استحف بحق الله ، ولم يرل في مقت الله عز وجل وسخطه حتى
يرضيه ^(١١٩) .

١٩٢٧ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تحقروا مؤمناً فقيراً فانه
من حقر مؤمناً فقيراً واستحف به حقره الله تعالى ولم يرل ما قبله حتى يرجع
عن محقرته أو يتوب . وقال : ومن استذل مؤمناً وحقره لقلة دات يده ولعقره شهره

الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق^(١٢).

١٩٢٨ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: رب فقير هو أسرف من العني أن العني ينعى مما أوتي و العنبر ينعى من غير ما أوتي^(١٣).

* الفقه والتفقه في الدين .

١٩٢٩ - عن محمد بن عيسى، عن رواه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال له رجل : جعلت فداك رجل عرف هذا الامر، لم يمت به ولم يتعرف الى أحد من احواله؟ قال : فقال : كيف يتفقه هذا في دينه ؟ !^(١٤).

١٩٣٠ - عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : تفقهوا في الدين فإنه من لم يتفقه ، حكم في الدين فهو أعرابي أن الله يقول [في كتابه] : « ليتفقهوا في الدين وليبرروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون »^(١٥).

١٩٣١ - عن مفصل بن عمر قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا أعراباً فإنه من لم يتفقه في دين الله لم يضر الله اليه يوم القيامة ولم يرك له عملاً^(١٦).

١٩٣٢ - عن أنان بن تعاب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لو ددت أن أصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا^(١٧).

١٩٣٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ف لرجل لا يعرف نفسه في كن جمعة لأمر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه ، وفي رواية أخرى لكل مسلم^(١٨).

١٩٣٤ - عن جعفر بن ابراهيم الجعفري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ن النبي صلى الله عليه وآله ذكر له أن رجلاً أصابته حمية على جرح كان به، فأمر بالنسل فاغتسل فكثر فمات .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فلو أنه قتلهم الله ، إنما كان دواء العبي السؤل^(١٩).

١٩٣٥ - عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
سألته عن مجذور أصابته جناية فسلوه فمات ،

قال : قتلوه ألا سألوا فان دواء العي السؤال ^(١١) .

١٩٣٦ - عن محمد بن سكين وعمره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل له :
ان قلاماً أصابته جناية وهو مجذور فسلوه فمات ، فقال : قتلوه ، ألا سألوا ،
ألا يموتوه ، ان شفاء العي السؤال ^(١٢) .

١٩٣٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام لحرمان بن أعين في شيء سأله : انما يهلك الناس
لانهم لا يسألون ^(١٣) .

* الفقهاء

١٩٣٨ - عن حماد بن عثمان ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل :
«الشعراء يشعهم الغاوون» قال : هل رأيت شاعراً يتبعه أحد؟ انما هم قوم تمقهوا
لغير الدين ، فصلوا وأصلوا ^(١٤) .

١٩٣٩ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام :
قال رسول الله ﷺ : سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن
الاسلام الا اسمه ، يسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامره وهي خراب
من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شرفقهاء تحت طل السماء منهم خرجت العتنة والبهيم
تعود ^(١٥) .

١٩٤٠ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :
الفقهاء أسماء لرسول ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله : وما دخولهم في الدنيا ؟
قال : اتباع السلطان فادخلوا ذلك فاحدروهم على دينكم ^(١٦) .

* الفقيه

١٩٤١ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال :

قال رسول الله ﷺ: سنة لعنهم الله وكن سي محاب: الزند في كتاب الله، والمكذب بقدر الله .

والتارك لسنني، والمنحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالخبيروت ليدل من، عره لله ويعز من أدله لله .

والمسائر بعيسى المسلمين المنحل له (١٦).

١٩٤٢ - عن ميسر، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله ﷺ:

حسة لعنهم وكل سي محاب: الزائد في كتاب الله والتارك لسنني والمكذب بقدر الله والمنحل من عترتي ما حرم الله .

والمسائر دلفي [و] المنحل له (١٧).

١٩٤٣ - عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله ﷺ: امي لعنت سبعة

لعنهم الله وكل نبي محاب قلبي، فقل: ومن هم؟ فقال: الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله، والمحالف لسنني، والمنحل من عترتي ما حرم الله .

والمسلط بالخبيرية ليعر من أذل الله، وبدل من أعر الله، والمسائر على المسلمين بفيهم مستحلاله.

والمحرم ما أحل لله عز وجل (١٨).

﴿ ق ﴾

* القتل

١٩٤٤ - عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

كان موضع الكعبة روبة من الأرض بضاء تصبى كصوء الشمس واقعة حتى قتل ابن آدم أحدهما صاحبه فاسودت .

فلما نزل آدم رفع الله له الأرض كلها حتى رآها ثم قال: هذه لك كلها قال:

يا رب ما هذه الأرض البيضاء المنيعة .

قال: هي [في] أرضي وقد جعلت عليك أن تطوف بها كل يوم سبعمائة

طواف^(١١).

١٩٤٥- عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً .

وقال : لا يوفق قاتل المؤمن معتمداً للتوبة^(١٢).

١٩٤٦- عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ألا لا يعحركك * ربح الدراعين بالدم فإن له عبد الله قتلاً لا يموت^(١٣) .

١٩٤٨- (قال رسول الله ﷺ) .. قتال المؤمن كفر . .^(١٤).

١٩٤٨- قال أبو جعفر عليه السلام : من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله تعالى عليه جميع الذنوب، وبرىء المقتول منها وذلك قول الله تعالى : «أريد أن تموء ياثمى وأثملك فتكون من أصحاب النار»^(١٥) .

١٩٤٩- (من جملة ما كتبه الإمام الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان في جواب مسأله في العاقل) .. وحرم الله قتل النفس التي من الكبائر لعل فساد الخلق في تحليله أو إحلال وماتهم وفساد التدبير ..^(١٦) .

١٩٥٠- عن سعيد الاررق ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال : يقال له : مت أي مينة شئت ان شئت يهودياً وان شئت نصرانياً وان شئت مجوسياً^(١٧) .

١٩٥١- عن القاسم بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل أمه أيرثها ؟ قال : سمعت أبي عليه السلام يقول : أيعارحل ذورحم قتل قريبه أم يرثه^(١٨) .

١٩٥٢- ان السي عليه السلام قال : فوق كل بر بر حتى يقتل الرحمن في سبيل الله عروحن فاذا قتل في سبيل الله وليس فوقه بر .

وفوق * كل عقوق عقوق حتى يقتل الرجل أحد والديه. فإذا قتل أحدهما *
فليس فوقه عقوق (٢٠).

١٩٥٣ - عن أبي عبيدة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قتل أمه قال: يقتل
بها صاغراً ولا أظن قتله كفارة له ولا يرثها (٢١).

١٩٥٤ - عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يثوارث رجلان قتل أحدهما
صاحبه (٢٢).

١٩٥٥ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ... والدسوب التي تورث لدم :
القتل .. (٢٣).

١٩٥٦ - عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كانت الوحوش والطيور
والسباع وكل شيء خالق الله عروجل مختلطاً معه بعض فلما قتل ابن آدم أحده
نمرت ومرت فذهب كل شيء إلى شكله (٢٤).

١٩٥٧ - عن السي عليه السلام أنه قال: ... ان اعنى الناس على الله عروجل القتل
عبر قاتله والصارب غير ضاربه .

ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله عز وجل (٢٥).

١٩٥٨ - عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول : لعن
رسول الله ﷺ من أحدث في المدينة حدثاً أو آوى محدثاً قلت: وما ذلك الحديث *
قال: القتل (٢٦).

١٩٥٩ - عن حميد بن دراج قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال رسول
الله ﷺ من أحدث في المدينة حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله، قلت: وما الحديث؟

* في الكافي - ٢ - وان فوق كل عقوق عقوقاً ...

* في الكافي - فإذا قتل ذلك فليس - .

* في الكافي - ٧ - قلت: ما لحدث؟ ...

قل : « قتل (١) » .

١٩٦٠- عن الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ :
لعن الله من قتل غير قائله أو ضرب غير ضاربه وقال رسول الله ﷺ : لعن الله من
أحدث حدثاً أو آوى محدثاً .

قلت: وما المحدث؟ قال: من قتل (٢) .

١٩٦١- عن الحسن بن ستالب قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول : قال
رسول الله ﷺ : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً قلت : وما المحدث؟
قال: المقتل * (٣) .

١٩٦٢- عن أبي عبد الله عليه السلام . قال قال رسول الله ﷺ : ان أعنتا الناس على الله
عروجل من قتل عرقله ومن ضرب من لم يضربه (٤) .
١٩٦٣- (قال رسول الله ﷺ) .. اعنتى الناس من قتل غير قائله أو ضرب
غير ضاربه .. (٥) .

١٩٦٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ورثت عن رسول الله ﷺ كتابين
كتاب الله وكتابي في قراب سيفي ، قبل: يا أمير المؤمنين وما الكتاب الذي في
قراب سيفك؟

قل: من قتل غير قائله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله (٦) .

* الفذارة - ترك النظافة

١٩٦٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... نظفوا بالماء من لئس الريح الذي
يتأدى به تهموا انفسكم فان الله عروجل يمس من عباده الفاذورة الذي يأف
به من جلس اليه ... (٧) .

* القذف

١٩٦٦- عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله : علة ضرب القاذف وشارب الحمر ثمانين جلدة لأن في قذف نفي الولد وقطع النسل * وذهاب السب ... (١١) .

١٩٦٧- عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله عز وجل قذف لمحصنات إماميه من فساد الانساب ونفي الولد وإبطال الدواوين وترك التربة وذبح المعارف ومهينه من المساويء والعلل لثني تودي إلى فساد الخلق (١٢) .

١٩٦٨- عبد العظيم بن عبد الله المحمدي عن محمد بن علي عليه السلام قال : حدثني أبي قال سمعت أبي يقول سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول قذف المحصنات من الكائنات لأن الله عز وجل يقول «لعنوا في الدنيا والآخرة وأهم عذاب عظيم» (١٣) .
١٩٦٩- (قال رسول الله ﷺ) . من رمى محصناً أو محصنة أحبط الله عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ، وتهش أحده حيات وعقارب ، ثم يؤمر به إلى النار (١٤) .

١٩٧٠- (من حملة ما قاله لإمام الماقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى) .. الذين يرمون لمحصنات ثم لم يأتوا . . فراه الله ما كان مقبلاً على القدية من يسمى بالايمان (١٥) .

١٩٧١- عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : ستة لا يسلم عليهم : اليهودي ، والنصراني ، والمجوسي ، والرجل على عائله وعلى موائد الخمر .

وعلى الشاعر الذي يقذف المحصنات ، وعلى المفكوك من سب الانبياء (١٦) .

* القسوة

١٩٧٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لعتان : لمة من الشيطان ولمة من الملك ، ولمة الملك : الرقة والمعهم ولمة الشيطان الجهو والقوة ^(١٦) .

* القصد - من ترك القصد

١٩٧٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام ... من ترك القصد حار ^(١٧) .

* القصة والقاص

١٩٧٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أمير المؤمنين عليه السلام رأى قصاً في المسجد فضربه بالذرة وطرده ^(١٨) .

* قصص حوائج المؤمنين

١٩٧٥- عن الحسين بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ألق وأيقن بالحجاب ، واعلم أنه من لم يمت في طاعة الله بأن ينفق في معصية الله عزوجل ، ومن لم يمت في حاجة الله أن يمشي في حاجة عدو لله عزوجل ^(١٩) .

١٩٧٦- أبو هارون المكنون قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا هارون ان لله تبارك وتعالى آلى على نفسه أن لا يحاوره حشر قل: قلت: وما الحائر؟ قال: من ادخر عن مؤمن درهماً أو حسن عنه شيئاً من أمر الدنيا، قل : أعوذ بالله من عصب الله .

فقال : ان الله تبارك وتعالى آلى على نفسه أن لا يسكن حشره أصنافاً ثلاثة : راد على الله عزوجل ، أو راد على إمام هدي، أو من حسن حق امرء مؤمن قال: قلت: يعطيه من فضل ما يملك؟ قل: يعطيه من نعمه وروحه، فان جعل عليه مسلم نفسه ليس منه، انما هو شرك الشيطان .

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله تأييده * : الاعطاء من النفس والروح
أما هو بذل الجاه له إذا احتاج إلى معاونته، وهو السعي له في حوائجه (١) .
١٩٧٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سعى في حاجة أخيه بعير بية فهو
لا يلبس قصيت أم لم تنقص فقد نبأ مقعده من النار (٢) .

١٩٧٧ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما رجل من
أصحابنا استأجره رجل من أحواله في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده ، فقد حان
الله ورسوله والمؤمنين .

قال أبو بصير : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما عني بقولك والمؤمنين ؟ قال : من أذن
أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى آخرهم (٣) .

١٩٧٨ - عن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم يدع رجل معونة أخيه المسلم
حتى يسعى فيها ويواسيه إلا انتلي بمعونة من يأثم ولا يوحى (٤) .

١٩٧٩ - عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت
فذلك المؤمن رحمة على المؤمن ؟ قل * نعم ، قلت : وكيف ذلك ؟

قل : أيما مؤمن أتى أحياه في حاجة فإما ذلك رحمة من الله ساقها إليه وسببها
له ، فإن قصى حاجته ، كان قد قبل الرحمة نقولها واندرده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها فإنما رد عن نفسه رحمة من الله جل وعز ساقها إليه وسببها له وذكر
الله عز وجل تلك الرحمة إلى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم
فيها ، ن شاء صرفها إلى نفسه وإن شاء صرفها إلى غيره .

* والمرد من - مصنف هذا الكتاب - هنا الشئ الصدوق رسول الله تبارك
وتعالى عليه .

* في ثواب الأعمال - قل - ذلك - . فإياه - وسببها - الرحمة التي ساقها
الله إليه وسببها له ودحرت الرحمة إلى يوم القيامة فيكون المردود . وإن شاء لي
غيره

يا اسماعيل فإذا كان يوم القيامة وهو * الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له نالي من ترى بصرفها ؟ قلت : لأطل بصرفها عن نفسه ، قال : لانظن ولكن استيقن فإنه لن يردّها عن نفسه .

يا اسماعيل من أئاد أحوه في حاجة يندر على أنصائهم ولم يقصها له ساط الله عليه شجعاً يهش ! بهامه في فرة الى يوم القيامة ، معفوراً له أو معدناً^(١٢٦) .

١٩٨٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : يا علي الحاحية أمانة لله عند خلقه ، فمن كتمها على نفسه أعدها لله ثواب من صلي ومن كشفها لي من يندر أب يرح عنه ولم يعمل فقد قلته ، أما من لم يقله بـبف ولا ساء ولا سهو ولكن قلته بمالك من قلبه^(١٢٧) .

١٩٨١ - (قال رسول الله ﷺ) : ... من مسح طالداً حاجته وهو قادر على قصائهم عليه من خطبة عشار ، فقام اليه عوف يس مالك فقال : ما يبيع حجة عشار يا رسول الله ؟ فقال : على العشار كل يوم وابسة نعمة لله والملائكة والناس أجمعين ، ومن بلعه الله ولن تحوله بصيراً^(١٢٨) .

١٩٨٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من عظمت عليه نعمة شتدت مؤونة الناس عليه فان هو قام بمؤونتهم اجتلب زيادة النعمة عليه من الله وادام بعمل فقد عرض النعمة اروالها^(١٢٩) .

١٩٨٣ - عن علي بن جعفر عن [أبيه] أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : من قصد اليه ربح من احواله مستحيراً به في بعض احواله فلم يحره بعد أن يندر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل^(١٣٠) .

١٩٨٤ - عن عبد الله البصري يرويه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ان الله جعل الفقر أمانة عند خلقه فمن ستره كان

كالصائم لقائم ومن أفضاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله أما أنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أمكى من قلبه^(۱۳) .

۱۹۸۵ - عن علي بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فادما هي رحمة من الله عز وجل ساقها إليه ، فإن قبل ذلك فقد وصيه بولايتك وهو موصول بولاية الله عز وجل وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره أي يوم القيامة ، مذكور أنه مؤمديب * فإن عذره الطالب كان أسوأ حالا قال: وسمعت يقول: من قصد إليه رجل من أخوانه مستجيراً به في بعض أحواله فلم يحره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى^(۱۴) .

۱۹۸۶ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل: أكلوا مما كسبت قال: هو رجل الذي يقضي لأخيه الحاجة ثم يقلل هديته^(۱۵) .

۱۹۸۷ - عن الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي يا أبا اسماعيل ، - أرايت فيما قبلكم إذا كان الرجل ليس له رداء - وعد بعض أخوانه يصل رداءه يطرح عليه حتى يصيب رداء؟ قال: قلت لا ، قال: فإذا كان ليس عنده أزار بوصل إليه بعض أخوانه فصل أزار حتى يصيب أزاراً؟ قلت لا ، فضرب يده على فخذه ثم قال: ما هؤلاء بأخوة^(۱۶) .

۱۹۸۷ - عن يونس بن حماد قال: وصفت لأبي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الأمر من يعمل عمل السلطان، فقال: إذا ولوكم يذلون عليكم الرأف ويفهمونكم في حركتكم؟ قل: قلت: منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل قل: ممن لم يمعن ذلك منهم فأبرؤوا منه برىء الله منه^(۱۷) .

۱۹۸۷ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده رجل من هذه

العصاة قذولي ولاية ، فقال : كيف صيغته الى احواله ؟ قال : قالت : ليس عنده خير .

فقال : اف يدخلون في الابتنى لهم ولا يصحون الى احوالهم خير ؟^(٥١) .

* القضاء والقضاة

١٩٨٨- عن عبدالله بن سنان قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان على القضاء الرزق فقال ذلك السحت^(٥٢) .

١٩٨٩- عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أي قاض قضى بين اثنين فأخطأ سقط أحد من السماء^(٥٣) .

١٩٩٠- عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا فشت أربعة ظهرت أربعة : اذا فشا الرزق ظهرت الزلزل ، واذا أمسكت الزكاة هلكت الماشية .

واذا جار الحاكم في القضاء أمسكت الفطر من السماء ، واذا خفوت الذمة نصر المشركون على المسلمين^(٥٤) .

١٩٩١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أبعاء مؤمن قدم مؤمناً في خصومة الى قاض أو سلطان جائز فقص عليه بغير حكم الله وقد شركه في لائم^(٥٥) .

* القلوة

١٩٩٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : اذا ظهرت القلاوس المتركة ظهر الزنا^(٥٦) .

* القطيعة بين اثنين

١٩٩٣- (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ... ومن مشى في صلح بين اثنين صسى عليه ملائكة الله حتى يرجع ، واعطي أجر ليلة القدر .

ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الورر بقدر ما كان أصاح بين اثنين من الاجر ، مكتوب عليه لعة الله حتى يدخل جهنم فيصاعف له العذاب^(٥٧) .

* القلب

١٩٩٤- (قال رسول الله ﷺ) ... شر العمى عمى القلب ... (١٥) .

١٩٩٥- قال رسول الله ﷺ . . . أعمى العمى عمى القلب ... (١٦) .

١٩٩٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من علامات الشقاء

جمود العين وقسوة القلب ورشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب (١٧) .

١٩٩٧- قال رسول الله ﷺ : من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب

ورشدة الحرص في طاب الرزق، والاصرار على الذنب (١٨) .

١٩٩٨- عن السيوطي رحمه الله انه قال : ... رُبِعُ خصال من الشقاء : . . . وقسوة

القلب ... (١٩) .

١٩٩٩- عن عبيد بن رزاة قال : مات لبعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولد

فحصر أبو عبد الله عليه السلام فلما المجد تقدم أبوه فطرح عليه التراب فأحد أبو عبد الله

عليه السلام بكهيه وقال : لا تطرح عليه التراب ومن كان منه داء رحم فلا يطرح عليه

التراب فان رسول الله ﷺ بهي أن يطرح التراب أو دورحم على ميتة التراب .

فقلنا : يا ابن رسول الله أنتما عن هذا وحده ؟ فقال : أهما كسم [من] أن

تطرحوا التراب على ذوي أرحامكم فان ذلك يورث القسوة في القاب ومن قسا

قلبه بعد من دبه (٢٠) .

٢٠٠١- قال رسول الله ﷺ . اذا طاب قلب المرء طاب جسده ، واذا حث

القلب حثت الجسد (٢١) .

٢٠٠٢- النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : في لسان

مصفة اذا هي سلمت وصحت سلم بها سائر الحسد ، فاذا سقطت سقطت بها سائر

الجسد وفسد ، وهي القلب (٢٢) .

٢٠٠٣- عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل

إذا أراد بعد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور فأضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء، فأظلم لها سمعه وقلبه .

ثم تلا هذه الآية « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يصليه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء » ١٢ .

٢٠٠٤- عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل

إذا أراد بعد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسمع قلبه ووكل به ملكاً يسدده .

وإذا أراد بعد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسمع قلبه ووكل به شيطاناً يضله .

ثم تلا هذه الآية : « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يصليه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء » (١٣) .

* القمار وآلاته

٢٠٠٥- عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان يهوى عن الحور يجرى به الصبيان من القمار أن يؤكل وقال: هو سحت * .

٢٠٠٦- عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: المطلاع في الشطرنج كالمطلع في النار (١٤) .

٢٠٠٧- عن الفضل بن شاذان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين بن علي عليه السلام إلى الشام أمر يزيد لعنه الله، فوضع ونصبت عليه مائدة فأقبل هو لعنه الله وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع ، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت صريره وسط عليه رقعة لشطرنج، وجلس يريد عليه اللعبة يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بهم كرههم

فمضى فمر صاحبه تناول العقاق، فشره ثلاث مرات .

ثم صب فصلته على مايلي انطست من الارض، فمن كان من شيعة فليثورع
عن شرب العقاق واللعب بالشطرنج .

ومن نظر الى العقاق أو الى الشطرنج فيذكر الحسين عليه السلام ويلعن يريد
والدياد، يمحو الله عز وجل بذلك دونه ولو كانت بعدد النجوم ^(١١) .

٢٠٠٨- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يعقر الله في شهر رمضان الأثلاثة صاحب
مسكر أو صاحب شاهين أو مشاحن ^(١٢) .

٢٠٠٩- عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن لله في كل ليلة من
شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أظفر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين
قال: قلت: وأي شيء صاحب شاهين؟ قال: الشطرنج ^(١٣) .

٢٠١٠- عن عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن لله في ليلة من شهر
رمضان عتقاء من النار، إلا من أظفر على مسكر أو مشاحن، أو صاحب الشاهين ،
قال: قلت: وأي شيء صاحب الشاهين؟ قال: لشطرنج ^(١٤) .

٢٠١١- عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري بإسناده رفعه الى
أمير المؤمنين عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلم على أربعة : على السكران
في مسكره ، وعلى من يعمل النمايل ، وعلى من يلعب بالرد، وعلى من يلعب
بالأربعة عشر .

وأنا أريدكم الحامسة نهاكم أن تساموا على أصحاب الشطرنج ^(١٥) .

٢٠١٢- عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: لا تسلموا على اليهود، ولا
على النصارى، ولا على المجوس، ولا على عبدة الأوثان، ولا على موائد شرب
الخمير، ولا على صاحب الشطرنج والرد ، ولا على المحتث . ولا على اشاعر
الذي يقذف المحصنات، ولا على المصلي وذلك لأن المصلي لا يستطيع أن يرد

السلام لان التسليم من المسلم تطوع والرد عليه قريضة .

ولا على آكل الربا ، ولا على رجل جالس على غائط ، ولا على الذي في الحمام ، ولا على الفاسق المعلن بفسقه (٢٢) .

٢٠١٣ - عن محمد بن علي بن جعفر ، عن الرضا عليه السلام قال : جاء رجل الى أبي جعفر عليه السلام فقال : يا أبا جعفر ما تقول في الشطرنج الذي يلعب بها الناس؟ فقال : أحبرني أبي علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قل رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان باطلاً فكان منطقته لعبير ذكر الله عروجل كان لاعباً ومن كان صامئاً فكان صمته لعبير ذكر الله عروجل كان ساهياً ثم سكت فقام الرجل وانصرف (٢٣) .

٢٠١٤ - عن معمر بن حلال ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : النرد والشطرنج والاربعة عشر بمزلة واحدة وكل ما قومر عليه فهو ميسر (٢٤) .

٢٠١٥ - عن عبد الملك القمي قال : كنت أنا وادريس أخي عبد أبي عبد الله عليه السلام فقال ادريس : جعلنا الله فداك ما الميسر؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : هي الشطرنج قال : نعمت : أما انهم يقولون : انها النرد ، قال : والنرد أيضاً (٢٥) .

٢٠١٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشطرنج ميسر والنرد ميسر (٢٦) .

٢٠١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل أمير المؤمنين عليه السلام : الشطرنج والنرد هما الميسر (٢٧) .

٢٠١٨ - عن العصيل قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الأشياء التي يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتى انتهيت الى السدر فقال : اذا ميز الله بين الحق والباطل في أيهما يكون؟ قلت : مع الباطل .

قال : فما لك والباطل (٢٨) .

٢٠١٩ - عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الشطرنج وعن لعبة

شبيب التي يقال لها : لعبة الابر وعن لعبة الثلاث فقال : أرايتك اذا ميز الحق من الباطل مع أيهما يكون ؟

قال : قلت : مع الباطل ، قال : فلاحير فيه ^(٦).

٢٠٢٠ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الشطرنج من الباطل ^(٧).

٢٠٢١ - عن ابن رقيب قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت : جعلت فداك

ما تقول في الشطرنج ؟ قال : انقلب لها كاسقلب لحم الحزير .

فقلت : ما على من قلب لحم الحزير ؟ قال : يعمل يده ^(٨).

٢٠٢٢ - عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام انه سئل عن الشطرنج فقال :

دعوا المجوسية لاهلها لعنها الله ^(٩).

٢٠٢٣ - عن العلاء بن سيابة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا تقل شهادة

صاحب الرد والارعة عشر وصاحب الشاهين .

يقول : لا والله ولى والله مات والله شاه وقتل والله شاه ومات والله وماقتن ^(١٠).

٢٠٢٤ - عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله

تارك وتعالى : « فاحسوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور » .

قال : الرجس من الاوثان هو الشطرنج وقول الزور العناء ^(١١).

٢٠٢٥ - عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الشطرنج

والرد قال : لا تفرؤهما ، قلت : فالعناء ؟ قال : لاخير فيه لا تعاموا ^(١٢).

٢٠٢٦ - عن حماد بن عيسى قال : دخل رجل من البصريين على أبي الحسن

الاول عليه السلام فقال له : جعلت فداك اني أفتد مع قوم يلعبون بالشطرنج ولست ألعب

بها ولكن أظن فقال : مالك ولمجلس لا يضر الله الى أهله ^(١٣).

٢٠٢٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرد

والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كآكل لحم الحزير ^(١٤).

* القمامة .

٢٠٢٨ - قال (رسول الله ﷺ) لا تبتئوا القمامة في بؤتكم واحرجوها نهراً
فإنها مقعد الشيطان... (١٣).

٢٠٢٩ - قال رسول الله ﷺ : .. لا تؤوا التراب خلف الدب فإنه مأوى
الشياطين .. (١٤)

* القناعة .

٢٠٣٠ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول : ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإن أيسر ما فيها
يكفيك .

وان كنت انما تريد مالا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك (١٥).

٢٠٣١ - عن حمزة بن حمران قال : شكا رجل الى أبي عبد الله عليه السلام أنه يطلب
فيلصيب ولا يفتنع ، وتنازع نفسه الى ما هو أكثر منه وقال : علمني شيئاً أسفع به ،
فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان كان ما يكفيك يبيعك ، فأدنى ما فيها يبيعك .
وان كان ما يكفيك لا يبيعك فكل ما فيها لا يبيعك (١٦).

٢٠٣٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حرم الحريص حصانين ، ولرمنه حصانان :
حرم القناعة فافتقد الراحة ، وحرم الرضا فافتقد اليقين (١٧).

٢٠٣٣ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من رضى من الدنيا بما يجزيه كان أيسر
الذي فيها يكفيه ، ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن شيء منها يكفيه (١٨).

٢٠٣٤ - (من وصية الإمام الكاظم عليه السلام لهشام) يا هشام من أراد العنى بالمال
وراحة القلب من الحسد ، والسلامة في الدين فليصرع الى الله عز وجل في
مسألته بأن يكمل عقله .

ومن عقل قنع بما يكفيه ، ومن قنع بما يكفيه استغنى .

ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبداً^(١).

٢٠٣٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائلة فانه من قنع شبع .
ومن لم يقنع لم يشبع وحد حفظك من آحرتك^(٢).
* القول .

٢٠٣٦- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. أيها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل ...^(٣)
٢٠٣٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... وانح القصد من القول فان من تحرى القصد حفت عليه المؤن * ...^(٤).

* قول لزور - من ارعح من قول الزور فيه .
٢٠٣٨- عن ابن عائشة البصري رفعه د أمير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه : أيها الناس علموا انه ليس بعقل من ارعح من قول الزور فيه ، ولا يحكم من رضي بثناء الجاهل عليه .
الناس أساء ما يحسنون ، وقدر كل امرء ما يحسن ، فذكروا في العلم تبين أقداركم^(٥).

* القول في المؤمن -
٢٠٣٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في مؤمن * ما رآه عياه وسمعته ادباه فهو من الذين قال الله عز وجل : «ان الذين يحبون أن تشبع الفاحشة في

* أي أقصد بـ سط العدل من القول وحاس الندي ولا فرامد والتعريض ليحف عيبك المؤمن من قال جوراً أو ادعى مراً ، فلا يشتد عليه الأمر لعدم مكانه اناته آ (ب) بقلع هاشم المصدر وهو مأخوذ من مرآة لقول سلامة لمطسى رحمه الله تعالى عليه) -
* في الامالى - في أحبه المؤمنين ... فهو ممن قال ...

الذين آمنوا لهم عذاب أليم»^(١٦).

* تفهمة .

٢٠٤٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التفهمة من الشيطان^(١٧).

٢٠٤١ - عن خالد بن طهمان عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا تفهمت فقل حين

تفرغ « اللهم لا تمقتني »^(١٨).

* القياس .

٢٠٤٢ - عن أبي شينة لحراساني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

ان أصحاب المقاييس طسوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعداً .

وان دين الله لا يصاب بالمقاييس^(١٩).

٢٠٤٣ - (قال الامام الصادق عليه السلام) .. ان أصحاب القياس طسوا العلم بالقياس

فلم يزدادوا من الحق الا بعداً .

ان دين الله لا يصاب بالقياس^(٢٠).

٢٠٤٤ - قال جعفر بن محمد عليه السلام : ان أمر الله تعالى ذكره لا يحل على

المقاييس ومن حمل أمر الله على المقاييس هلك وأهلك ..^(٢١).

٢٠٤٥ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ قال الله جل

جلاله ما آمن بي من ورأيه كلامي وما عروني من شيعتي بحلفي وما على ديني من استعمال القياس في ديني^(٢٢).

٢٠٤٦ - عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان السنة لانقاس ألا ترى

ان امرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها .

يا أبا عبد الله ! ان السنة اذا قبست محق الدين^(٢٣).

٢٠٤٧ - قال رسول الله ﷺ من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك .

ومن أننى الناس وهو لا يعلم المسح من الممسوح والمحكم من المنشأه
فقد هلك وأهلك^(١٩).

* القيل والقال .

٢٠٤٨ - عن الوشاء عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: ن الله عز وجل
يعض القيل والقال واصاعة المال وكثرة السؤال^(٢٠) .



* التكبر والتكبر والاستكبار .

٢٠٤٩ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) .. من تكبر على الناس ذل ...^(٢١)

٢٠٥٠ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) من تكبر حفر ...^(٢٢)

٢٠٥١ - عبد الله بن رباب قال: أحرمني ربه بن علي ، من أبيه ، من جده
عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله سبعة لعنهم الله وكل من أحبهم: المعير لكتاب
الله ، والمكذب بقدر الله .

والبدل سة رسول الله ، و لمنحل من عترتي ما حرم الله عز وجل .
والمسلط في سلطانه ليعز من أدل لله ويدل من أعر الله ، والمنحل
لحرم الله .

والمشكر على عباد الله عز وجل^(٢٣) .

٢٠٥٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... من يشكر يصعبه الله ...^(٢٤)

٢٠٥٣ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... أمقت الناس المتكبر ...^(٢٥)

٢٠٥٤ - (من جملة ما قاله الإمام الباقر عليه السلام لأبي اسحاق اللبي) ... سل
ولانستكف ولاستحي فان هذا العلم لا يتعلمه متكبر ولا مستحي ...^(٢٦)

٢٠٥٥ - عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ان في
السماء ملكين موكلين بالعباد، فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وصعاه^(٢٧) .

٢٠٥٦- عن أبي جعفر عليه السلام قال: (الكبر مظان النار) ^(١٢).

٢٠٥٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أظفر رسول الله ﷺ عتبة حميس في مسجد قباء، فقال: هل من شراب؟ فأناه أوس بن حواري الانصاري بعسل، فحضر بعسل فلما وضعه على فيه نجاه .

ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه ، لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله .

فإن من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر حفضه الله ، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله .

ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله ^(١٣) .

٢٠٥٨- عن حبيب بن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الالحاد فقال: (الكفر منه) ^(١٤) .

٢٠٥٩- عن حكيم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الالحاد، فقال: إن الكبر أدناه ^(١٥) .

٢٠٦٠- قال عيسى عليه السلام: (بالتواضع تعمّر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لافي الجبل) ^(١٦) .

٢٠٦١- قال أبو عبد الله عليه السلام: (ما من أحد يتبه إلا من دلة يجدها في نفسه) ^(١٧) .

٢٠٦٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (ما من رجل تكبر أو تجبر إلا للذة وجدها في نفسه) ^(١٨) .

٢٠٦٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (فيما أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام ياد داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون) ^(١٩) .

٢٠٦٤- عن أبي جعفر عليه السلام قال: (كبر رداء الله والمتكبر يتأزع الله رداءه) ^(٢٠) .

٢٠٦٥ - عن حمزة بن محمد، عن أبيه عليه السلام : أن علياً عليه السلام قال : مام أحد من ولد آدم إلا وناصيته بيد مالك فإن تكبر حذبه ناصيته إلى الارض وقال له : تواضع وضعك الله .

وان تواضع جدته بناصرته، ثم قال له : ارفع رأسك ربك الله، ولا وضعت بتواضعك [١] لله ^(١٣) .

٢٠٦٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مام أحد إلا وفي رأسه حكمة وميت بمسكه، فإذا تكبر قال له : اتضع وضعك لله فلا يزال أعظم الناس في نفسه وأصغر الناس في أعين الناس .

وإذا تواضع رفعه الله عز وجل، ثم قال له : اسهش نعتك لله فلا يزال أصغر الناس في نفسه وأرفع الناس في أعين الناس ^(١٤) .

* الكتاب والكتب

٢٠٦٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : احفظوا كتبكم ماكم سوف تحاسبون اليها ^(١٥) .

٢٠٦٨ - عن الفضل بن عمر، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : كتب وكتب علمك في احوالك، فان مت فأورثت كتابك منك، فانه يأتي على الناس زمان يرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم ^(١٦) .

* الكتابة

٢٠٦٩ - عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اكثروا ماكم لا تحفواون حتى تكتبوا ^(١٧) .

* الكتان

٢٠٧٠ - قال أبو عبد الله عليه السلام : امر الناس بحصائش تصيعود ما صاروا منها على غير شيء : الصبر والكتان ^(١٨) .

* كتمان الشهادة

٢٠٧١ - عن هشام بن سالم . عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ومن يكتمها فإنه آثم قلبه » قال : بعد الشهادة ^١

٢٠٧٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : . بهي عليه السلام عن كتمان لشهادة وقول : من كتمها أظعمه الله لحده على رؤوس الحلائق وهو مول لله عز وجل ولا تكتبوا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ^٢ .

٢٠٧٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يفتني كلام شاهد الرور من بين يدي الحاكم حتى يشوأ مقعده من البار ، وكذلك من كتم الشهادة ^٣ .

* الكذب

٢٠٧٤ - قال رسول الله ﷺ : . أعظم الخطايا عند الله لسن الكذاب ... ^٤ .

٢٠٧٥ - (قال رسول الله ﷺ) .. أعظم المحطتين عند الله عز وجل لسن كذاب ... ^٥ .

٢٠٧٦ - قال رسول الله ﷺ . شر الروي روي الكذب ... ^٦ .

٢٠٧٧ - (قال رسول الله ﷺ) . شر الرواية الكذب ... ^٧ .

٢٠٧٨ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... الكذب حجارة .. ^٨ .

٢٠٧٩ - عن سيان الثوري قال : ثبت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أوصني فقال لي : يا سيان لا مروءة لكذوب ، ولا أح لملوك ، ولا راحة لحدود ، ولا سودد لسبي ... إلخ ^٩ .

٢٠٨٠ - عن الحارث الأعور عن علي عليه السلام قال : لا يصالح من الكذب حد ولا هرل ولا أن بعد أحدكم صبة ثم لا يفي له أن الكذب يهدي إلى الفجور والعجور يهدي إلى النار .

وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتى

لا يبقى في قلبه موضع برة صدق فيسمى عبد الله كذاباً ^(١٥) .

٢٠٨١- عن الحسين بن الحسن الكندي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أرحل
لا يكذب الكذبة فيحرم بها رزقه، قلت: وكيف يحرم رزقه؟ فقال: يحرم بها
صلاة الليل فإذا حرم صلاة الليل حرم الرزق ^(١٦) .

٢٠٨٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قال العبد علم الله فكان كاذباً، قال الله
عز وجل: ما وجدت أحداً تكذب عليه غيري ^(١٧) .

٢٠٨٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ينبغي لأرحل الله أن يجد مبهمة وانقاذ
الكذاب، فإنه يكذب حتى يحىء بالصدق فلا يصدق ^(١٨) .

٢٠٨٤- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . لا سوء أسوأ من الكذب ^(١٩) .

٢٠٨٥- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... لا سوء أسير من الكذب ^(٢٠) .

٢٠٨٦- (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) أقل الناس مروءة من كان كاذباً ^(٢١) .

٢٠٨٧- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... إذا تناولتم السائل الشيء فاسأوه أن
يدعوكم فإنه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لأنهم يكذبون ^(٢٢) .

٢٠٨٨- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربا الرما الكذب ^(٢٣) .

٢٠٨٩- عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ... آفة الحديث الكذب ^(٢٤) .

٢٠٩٠- عن عبد الله بن جحان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العبد
إذا صدق كان أول من يصدق الله ونفسه تعلم أنه صادق، وإذا كذب كان أول من
يكذبه الله ونفسه تعلم أنه كاذب ^(٢٥) .

٢٠٩١- عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ... وللعناق ثلاث علامات: إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف، وإذا أبتن خان ^(٢٦) .

٢٠٩٢- (من جملة ما جاء في كتاب كتبه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ليحيى بن

عبد الله .

... انا قد اوحى اليك ان العذاب على من كذب وتولى .

٢٠٩٣ - قال رسول الله ﷺ : ان لا يليس كحالا ولموقاً وسعوطاً وكحله المعاس ، ولموقه الكذب ، وسعوطه الكبر ^(١٤١) .

٢٠٩٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمشر أفع لا وحمل مفاتيح تلك الاقوال الشراب وأشر من الشراب الكذب ^(١٤٢) .

٢٠٩٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله عز وجل جعل لشر أهلاً واحداً مفاتيح تلك الاقوال الشراب ، والكذب شر من الشراب ^(١٤٣) .

٢٠٩٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ^(١٤٤) .

٢٠٩٧ - كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : انكم وانكذبون كل واحد منكم طالب وكل خائف هارب ^(١٤٥) .

٢٠٩٨ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان العبد ليصدق حتى يكتب عبد الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عبد الله من الكاذبين ، فاذا صدق قال الله عز وجل : صدق وبر ، واذا كذب قال الله عز وجل : كذب وفجر ^(١٤٦) .

٢٠٩٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الكذب هو نحراب لايمان ^(١٤٧) .

٢١٠٠ - عن النبي ﷺ انه قال : لا يكذب فبدهم نورك .. ^(١٤٨) .

٢١٠١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده : اتقوا الكذب ، الصغر منه والكبر في كل جد وهرل ، فان الرجل اذا كذب في الصغر احترى على الكبر ، أما علمتم ان رسول الله ﷺ قال : ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقاً وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله

كذاباً^(١٢).

٢١٠٢ - عن عبد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان مما أغان الله [به] على الكذابين السيان^(١٣).

٢١٠٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : من كثر كذبه ذهب بهارته^(١٤).

٢١٠٤ - عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الكذاب يهلك بالنياب وبهت أتباعه بالمشهاد^(١٥).

٢١٠٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان أول من يكذب الكذاب ، الله عز وجل ثم المالك الاذان معه ، ثم هو يعلم أنه كاذب^(١٦).

٢١٠٦ - عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آتائه عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كثرة المراح يذهب بماء الوحه ، وكثرة الصحت بمحو الايمان ، وكثرة الكذب يذهب بالمهاء^(١٧).

٢١٠٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ارجل ثلاثة : عاقل وأحمق وقاحر ، ولعاق الدب شريته ، والحام طبيعته ، والرأي صحته ، ان مثل أحب ، وان تكلم أصاب ، وان سمع وعى ، وان حدث صدق ، وان اطمأن ، ليه أحد وفي . والأحمق ان استبه بجميل عقل ، وان استمرل عن حسن قول .

وان حمل على جهل جهل ، وان حدث كذب ، لا يثق به وان فقه لا يثق به . والمأخر ان اتهمته خالك ، وان صاحته شاك ، وان وثقت به لم تصحك^(١٨).

٢١٠٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... جاسوا الكذب فان الكذب محانب الايمان ، ألا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة وان الكاذبين على شفا مخزاة وهلكة...^(١٩).

٢١٠٩ - (قال الامام الصادق عليه السلام) ان الله أحب اثنين وأبغض اثنين. أحب

الحظر فيما بين الصعين وأحب الكتب في الإصلاح وأنقص الحظر في الطرقات *
وأبعض الكتب في غير الإصلاح^(٢١).

٢١١٠ - عن النبي ﷺ قال : أربع من كن فيه فهو منافق وإن كانت فيه واحدة منهن كانت فيه حصة من النفاق حتى يدعها : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر^(٢٢).

٢١١١ - معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن آفة لكذاب بأن يحرك حمر السماء والأرض والمشرق والمغرب فإدا سأله عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء^(٢٣).

* الكذب على الله عروجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الأئمة عليهم السلام

٢١١٢ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الكدبة تفار المصائم . قال : فقلت له : هلكتما ، قال لا ، إنما أعني الكذب على الله عروجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الأئمة عليهم السلام .

٢١١٣ - عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ذكر لحديث لابي عبد الله عليه السلام أنه سئل فقال : إنما ذلك الذي يحرك الكذب على الله وعلى رسوله ﷺ .

٢١١٤ - قال رسول الله ﷺ : من قال علي ما لم أقول فليتبوء عقوبته من النار .

٢١١٥ - قال (عليه السلام) : من كذب علي متعمداً فليتبوء عقوبته من النار .

٢١١٦ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أنهما قالوا : إن الناس لما كذبوا برسول الله ﷺ هم الله تبارك وتعالى بهلاك أهل الأرض إلا علياً فما سواه بقوله : « فنزل عنهم فما أنت بملوم » ثم رداله فرحم المؤمنين ، ثم قال لبيه عليه السلام : « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين »^(٢٤).

* الكرامة - من يأبى الكرامة -

٢١١٧ - عن علي بن الحهم ، قال : سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول
لأبائي لكرامة الاحمار ، قلت : أي شيء الكرامة ؟ قال : مثل الطيب وما يكرم به
الرجل الرجل ^(١٥) .

٢١١٨ - عن أحمد بن محمد البرنطي ، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام .
قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يأبى الكرامة الاحمار ، قلت : وما معنى ذلك ؟
فقال : ذلك في الطيب يعرض عليه ، والتوسعة في المجلس ، من أباهما كان كما
قال ^(١٦) .

٢١١٩ - عن أبي زيد المكي * قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا يأبى
الكرامة الاحمار بمعنى بذلك الطيب والوسادة ^(١٧) .

٢١٢٠ - (عن الحسن بن جهم قال : قال الامام الرضا عليه السلام) قال أمير المؤمنين عليه السلام
لأبائي الكرامة الاحمار . قال : قلت : ما معنى ذلك ؟ قال : الطيب والوسادة
وعند أشياء ^(١٨) .

٢١٢١ - عن الحسن بن الحهم ، قال : قال أبو الحسن عليه السلام : كان أمير المؤمنين
عليه السلام يقول * لا يأبى الكرامة الاحمار . قلت : ما معنى ذلك ؟ قال : التوسعة
في المجلس والطيب يعرض عليه ^(١٩) .
* كسب الحرام .

٢١٢٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كسب الحرام بين في الذرية * ^(٢٠) .

* في العيون - سمعت أبا الحسن عليه السلام -

* في العيون - عن أبي زيد المالكي -

* في المعاني - كان أمير المؤمنين صوات الله عليه يقول -

* أي : أقره من لغيره وسوء الحال - آت - (نقلا عن هاشم المصدر وهو مأخوذ

من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوسي)

٢١٢٣ - عن داود الصرمي قال : قال أبو الحسن عليه السلام : يادأود بن الحرام لا ينمي وإن نهى لا يبارك له فيه وما أسفه لم يوجر عليه وما حلفه كان راده لى النار^(٩٠).

* الكسل .

٢١٢٤ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... للمرائي ثلاث علامات ينشط اذا كان عبد الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب أن يحمده في جميع اموره ...^(٩١).

٢١٢٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ثلاث علامات للمرائي : ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ، ويحب أن يحمده في جميع اموره^(٩٢).
٢١٢٦ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . . اياكم والكسل فيه من كسل لم يؤد حق الله عز وجل ...^(٩٣).

٢١٢٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدو العمل الكسل *

٢١٢٨ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ابي لأمص الرجل - أو أمص للرجل - أن يكون كسلاناً عن أمر دينه .

ومن كسل عن أمر دينه فهو عن أمر آخرته أكسل *

٢١٢٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كسل عن طهوره وصلاته فليس فيه خير لأمر آخرته .

ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر دينه^(٩٤).

٢١٣٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الاشياء اما ازدوحت ازدوح الكسل والمعجز فتتجا بينهما الفقر^(٩٥).

* الكفر والكفار .

٢١٣١ - عن الملاء بن انفصيل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : من

أحب كافراً فقد أبغض الله ، ومن أبغض كافراً فقد أحب الله .

ثم قال ﷺ صديق عدو الله عدو الله ^(١٢).

٢١٣٢ - (من جملة ما جاء ضمن حديث مروي عن أمير المؤمنين ﷺ في معنى حروف المعجم) ... واليون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين * ^(١٣).

٢١٣٣ - عن أبي عبد الله ﷺ [قال:] قال. الإيمان لا يضر معه عمل وكذبت الكفر لا ينفع معه عمل ^(١٤).

٢١٣٤ - عن أبي أمية يوسف بن ثابت قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول لا يضر مع الإيمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل ، ألا ترى انه قال : « وما معهم أن تغفل منهم ، فعانهم إلا أنهم كفروا بالله ورسوله .. وماتوا وهم كاهرون »^{١٥}

٢١٣٥ - عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده ﷺ قال : قال أمير المؤمنين ﷺ مجادلة الأشرار ثورث سوء لظن بالاحيار .

ومجادلة الاحيار تلحق الأشرار بالاحيار، ومجادلة الفجار للابرار تلحق الفجار بالابرار .

ومن اشبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فاطروا الى خطائيه فان كانوا أهل دين الله فهو على دين الله ، وان كانوا على غير دين الله فلاحظ له في دين الله .

ان رسول الله ﷺ كان يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤاخذين كافراً ، ولا يحاطن فاجراً ، ومن آحى كافراً أو خالط فاجراً كان كافراً فاجراً ^(١٦) .

* الكل

٢١٣٦ - عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون ملعون من ألقى كله على الناس ... ^(١٧).

* الكلب .

٢١٣٧- عن أبي عبدالله العامري قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال : سحت فأما الصيود فلا بأس ^(١).

* الكلام والتكلم والمتكلم .

٢١٣٨- عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يرال أحد المؤمن * يكتب محسناً مادام ساكناً فإذا تكلم كتب محسناً أو مبئاً ^(٢).

٢١٣٩- عن علي بن مهزيار رفعه قال : يأتي على الناس زمان يكون لعابته فيه عشرة أجزاء ، تسعة منها اعتزال الناس وواحدة في الصمت ^(٣).

٢١٤٠- عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أصمى إلى ناطق فقد عده وإن كان الناطق يؤدي عن الله عز وجل فقد عبدالله وإن كان الناطق يؤدي عن الشيطان * فقد عبد الشيطان ^(٤).

٢١٤١- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) من لم يرع في كلامه أظهر هجره ^(٥).

٢١٤٢- عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحصر عذابه ^(٦).

٢١٤٣- عن الحلبي ، رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : أمسك لسانك ، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك .

ثم قال : ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يحرق من لسانه ^(٧).

٢١٤٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام ... ما خلق الله عز وجل شيئاً أحسن من الكلام

* في موضع آخر من نواب الأعمال - لا يرال الرجل المسم - وفي المواضع -

لا يرال الرجل يكتب -

* في العيون - وإن كان الناطق من بيوت فقد عبد بلس - ولحديث فيه مروى

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -

ولا أفتح به ، بالكلام أبيضت الوجوه ، وبالكلام اسودت الوجوه .
واعلم ان الكلام في وثقتك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثقه فأخرون
لسانك كما تحزن دهنك وورقتك ، فان اللسان كلب عمور بأن أت حليته عقر .
ورب كلمة سلبت نعمة ، من سبب عذاره قاده الى كربته ومصيبة ، ثم لم
يخلص من وهذه الا على مقت من الله عروجل وذم من الناس^(١١) .

٢١٤٥ - عن أبي عبد الله الصادق حمزة بن محمد عليه السلام قال : كان فيما وعط
الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام ان قال له : يا عيسى كم أجمل *
الطير وأحسن الطلب والقوم في عفة لا يرجعون نخرج الكلمة من أفواههم لا تعني
- لانعياها - قلوبهم بتعرضون لمقتي ويتحجبون بي * الى المؤمنين ..^(١٢) .

٢١٤٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البلاء موكل بالمنطق^(١٣) .

* الكلمة والتكلف والمتكلمين .

٢١٤٧ - عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
من تكرمه الرجل لاحبه أن يقل تحفته وأن ينحسه بما عنده ولا يتكلف له شيئاً
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اني لاحب المتكلمين^(١٤) .

* الكم .

٢١٤٨ - قال الامام الباقر عليه السلام ... لانحمل في كمك شيئاً فان الكم مضباع^(١٥) .

* الكنس - ترك الكنس .

٢١٤٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام : اكسوا أفتيتكم ولا تشهوا باليهود^(١٦) .

﴿ل﴾

* للؤم ولشيم .

٢١٥٠ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... واللؤم غربة ...^(١٧) .

* (مى التامى - كم أطيل =)

* (مى نكأى - بقرى)

٢١٥١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : ... امر كل العار من اللثيم ، لاحقاً ^(٢٠)
 ٢١٥٢ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن
 النبي صلى الله عليه وآله أنه قال فسي وصيته له : يا علي ثمانية إن اهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم :
 الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها ، والمنأمر على رب البيت .
 وطالب الخير من أعدائه ، وطالب الفضل من اللثام .
 والداحل بين اثنين في سر لهم لم يدخله فيه ، والمستخف بالسلطان .
 والجالس في مجلس ليس له بأهل ، والمقل بالحديث عني من لا يسمع
 عنه ^(٢١) .

* اللحية .

٢١٥٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام لاكثر وضع يدك في اجبتك فان ذلك يشين
 الوجه ^(٢٢) .

٢١٥٤ - (قد رسول الله صلى الله عليه وآله) ... ثلاثة من الوسواس كل الطين وتقليم
 الاظفار بالاسنان وأكل اللحية ... ^(٢٣) .

٢١٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مراد من اللحية عن القصة فهو في النار .
 ٢١٥٦ - عن محمد بن أبي حمزة عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مراد
 على القصة هي النار - يعني اللحية ^(٢٤) .
 * اليمن والمنة والتلاعن .

٢١٥٧ - عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان
 اللعة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما * فان وجدت مساعاً والارجعت
 على صاحبها ^(٢٥) .

٢١٥٨ - عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان
 اللعة اذا خرجت من في صاحبها ترددت ، فان وجدت مساعاً والارجعت على

صحيحها^(١٣).

٢١٥٩ - (قال رسول الله ﷺ) لعن الله من لعن أباويه .

فقال رجل : يا رسول الله أ يوجد رجل يلعن أباويه ؟ فقال : نعم يلعن آباء الرجل
و مهااتهم فيلعنون أباويه^(١٤) .
* اللسان .

٢١٦٠ - قال رسول الله ﷺ : سجاد للمؤمن [في] حفظ لسانه^(١٥) .

٢١٦١ - قال أبو عبد الله عليه السلام : سجات المؤمن [في] حفظ لسانه . وقال
أمير المؤمنين عليه السلام : من حفظ لسانه ستر الله عورته^(١٦) .

٢١٦٢ - قال لقمان عليه السلام ... من لا يملك لسانه يدم^(١٧) .٢١٦٣ - قال رسول الله ﷺ : ان كان في شيء شؤم ففي اللسان^(١٨) .٢١٦٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) . من لم يملك لسانه يدم^(١٩) .٢١٦٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان أقصى خلق الله عبد انتهى اللسان لسانه^(٢٠) .

٢١٦٦ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : كان أبو ذر - رحمه الله -
يقول : يا منعمي العلم ان هذا اللسان معناه حير ومعناه شر ، فاختم على لسانك
كما تختم على ذهبك وورقك^(٢١) .

٢١٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من يوم لا وكل عصو من أعصاء الحسد
يكهر اللسان يقول : نشدتك الله أن تعذب فيك^(٢٢) .

٢١٦٨ - عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ان لسان ابن آدم
يشرف على جميع حوارجه كل صباح ويقول : كيف أصبحتم ؟ ويقولون : بحير
ان تركتنا .

ويقولون : الله فينا ويأشلقونه ويقولون : انما نأب ونعاقبك^(٢٣) .

٢١٦٩ - عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يعذب

الله اللعان يعذب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول : أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً .

فيقال له : حرجت منك كلمة فلبعت مشارق الأرض ومعدنها ، فدمعت بها الدم لحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها العرج الحرام .
وعرّيتي [وجلالي] لأعذبك عذاب لأعذب به شيئاً من جوارحك^(٢١) .
* اللواط

٢١٧٠ - عن ميمون البان قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ففرىء عنده آيات من هود فلما بلغ « وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منصود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد » .

قال : فقال : من مات مصرأً على اللواط لم يموت حتى يرميه الله بحجر من تلك الحجارة تكون فيه منيته ولا يراه أحد^(٢٢) .

٢١٧١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله عباداً لا يعصاهم شيئاً ، لهم أرحام كآرحام النساء ، فقبل : يا أمير المؤمنين أفلا يحملون ؟ قال : إنها مكسوسة^(٢٣) .

٢١٧٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من جامع عبداً حراً جنة يوم القيامة لا يقبى ماء الدنيا وعصب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وماءت مصيراً .

ثم قال : إن الذكر ليركب الذكر فيهنز العرش لذلك

وإن الرجل ليؤتى في حقه فيحبسه الله على حجر جهنم حتى يفرغ من حساب لخلائق ، ثم يؤمر به إلى جهنم فيعذب ببطقاتها طقة طقة حتى يرد إلى أسقامها ولا يخرج منها^(٢٤) .

٢١٧٣ - عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي فقال : يا ابن رسول الله اني ابتليت ببلاء فادع الله لي فليل له : انه يؤتى في دبره .

فقال : ما ألبى الله عروجل بهذا الملاء أحداً له فيه حاجة .

ثم قال أبي : قال الله عروجل : وعرني وجلالي لا يقعد على استيرقها وحريرها من يؤتى في دبره^(١٠).

٢١٧٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لو كان يبغي لأحد أن يرجم مرتين لرجم اللوطي *^(١١).

٢١٧٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله عباد آلهم في أصلاهم رحام كآرحم النساء قل : فممن عدالهم لا يحملون ؟
قل : إنها مكسوة ولهم في أديارهم عدة كمدة الجمل أو التعبير فإذا حاجت حاجوا وإذا سكنت سكنت سكوا^(١٢).

٢١٧٦ - قال رسول الله ﷺ من ألح في وطئ الرجال لم تمت حتى يدعو الرجال إلى نفسه^(١٣).

٢١٧٧ - عن يونس ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : حرمة الدبر أعظم من حرمة الفرج إن الله أهلك أمة بحرمة لدبر وام يهلك أحداً بحرمة فرج^(١٤).

٢١٧٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط مادون الدبر فهو لواط والدبر هو الكفر^(١٥).

٢١٧٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط مادون الدبر والدبر هو الكفر^(١٥).

٢١٨٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أمكن أحد من نفسه طائعا بلعب به إلا ألقى الله عليه شهوة النساء^(١٦).

٢١٨١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أمكن من نفسه طائعا بلعب به ألقى الله عليه شهوة النساء^(١٦).

٢١٨٢ - عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الذكران للذكران ، ولامات للامات *
 اما ركب في لامات وماطع عليه الذكران .
 ولما في اثنين الذكران والذكران والامات اللامات ، من انقطاع السبل وهساد التدبير وحراب الدنيا ^(١) .

* اللهم

٢١٨٣ - (قال رسول الله ﷺ) ... ثلاثة يقفين القلب استماع للهو وطالب الصيد واقيان باب السلطان ... ^(٢) .

٢١٨٤ - عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : كان فيما وعط الله تارك وتعالى به عيسى بن مريم أن قال له : .. يا عيسى كن رحيماً مترحماً وكن للعبد كما تشاء أن يكون العباد لك وأكثر ذكر الموت ومفارقة الاملين ولا تله فان للهو يعدد صاحبه ولا تعمل فان العاقل مهيئ وادكرني باصالحات حتى أذكرك .^٥



* المال و لعي والدرهم والتدبير

* امال المذموم

٢١٨٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال في مساحات موسى عليه السلام : يا موسى اذا رأيت ، نفر مقلدا فقل : مرحباً بشعار الصالحين ، واذا رأيت العنبي مقلدا فقل : دنب عجلت عقوبته ^(٣) .

٢١٨٦ - أحمد بن يحيى بن عمران يرفع الحديث قال : الذهب والفضة حجاران ممدوخان فمن أحبهما كان معهما .

٥ في العيون - والامات بالامات - .

قال مصنف هذا الكتاب - آدم الله عزه * : يعني بذلك من أحبهما حقاً يسمع حق الله منهما^(٢٠).

٢١٨٧ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما ذهبان ضاربان في عنق ليس لهما راع ، هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب الدال والشرف في دين المؤمن^(٢١).

٢١٨٨ - قال رسول الله ﷺ : إن مال الدنيا كلما ارداد كثرة وعصاً ارداد صاحبه بلاء ولا تعتصوا أصحاب الاموال الا بمن جاد بهاله في سبيل الله ...^(٢٢).

٢١٨٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : السكر أربع سكرات : سكر الشراب ، وسكر المال ، وسكر النوم ، وسكر الملك^(٢٣).

٢١٩٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا أعياه حثم له عبد المال فأخذ برفقه^(٢٤).

٢١٩١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : الديار * والدرهم أهلكا من كان قدامكم وهما مهلكاكم^(٢٥).

٢١٩٢ - قال (الامام الصادق عليه السلام) : منهومان لا يشبعان ، مسوم عام ومسوم مال^(٢٦).

٢١٩٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : اما سمي الدرهم درهماً لانه درهم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله وأورثه النار^(٢٧).

٢١٩٤ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : اما سمي الدينار ديناراً لانه دار النار من جمعه وام ينفقه في طاعة الله فأورثه النار^(٢٨).

٢١٩٥ - عن ابن عباس قال : ان أول درهم ودينار ضربا في الارض تظهر

* والمراد من مصنف هذا الكتاب - هما الشيخ الصدوق وصواب الله تبارك وتعالى عليه .

* في الكافي - ٢ - ان الدينار و ...

اليهما ان ليس فلما غابتهما أحدهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره، ثم قال أنما قرّة عيني وثمرة فؤادي ما بالي من بني آدم إذ أحبوا كما أن لا يعبدوا وثأ وحسي من سي آدم أن يعبدوا^(١٥).
 ٢١٩٦ - عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام : قال : أوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام : لا تنفرح كثرة المال ، ولا تدع ذكرى على كل حال ، فاب كثرة المال تنسي الذنوب ، وترك ذكرى يقسي القلوب^(١٦).

٢١٩٧ - عن الأصمعي بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لقنن ثلاث : حب النساء وهو سيف الشيطان ، وشرب الخمر وهو فتح الشيطان ، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان .

فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه ، ومن أحب الأثوة حرمت عليه الجنة . ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا^(١٧).

٢١٩٨ - عن محمد بن اسماعيل بن ربيع قال : قال سمعت الرضا عليه السلام يقول : لا يجمع المال الا احوال خمس : سحر شديد ، وأمل طويل ، وحرص عايب ، وقطيعة الرحم ، وإيثار الدنيا على الآخرة^(١٨).

٢١٩٩ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : .. أنا يهسوب المؤمن والمال يهسوب الطلعة...^(١٩).

٢٢٠٠ - عن الرهري قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : من لم يتعز بهراء الله تقطعت نفسه على الدنيا حمرات ، والله ما الدنيا والآخرة الا ككفتي الميزان فأيهما رجح ذهب بالآخر .

ثم تلا قوله عز وجل « اذا وقعت الواقعة » يعني اقيامة « ليس لوقعتها كاذبة خادصة » حذفت والله بأعداء الله الى النار « رابعة » رفعت والله أولياء الله الى الجنة .

ثم أقبل على رجل من جلسائه فقال له : اتق الله وأجمل في الطلب ولا تطلب ما لم يخلق فان من طلب ما لم يخلق تقطعت به حركات ولم ينل ما يطلب . ثم قال : وكيف ينال ما لم يخلق .

فقال الرجل : وكيف يطلب ما لم يخلق ؟ فقال : من طلب العى ولا وال و لسة في الدنيا فاما يطلب ذلك للراحة ، والراحة لم نحاق في الدنيا ولا لاهل الدنيا ، اما خلقت الراحة في الجنة ولاهل الجنة ، والتعب و لصعب خلقا في الدنيا ولاهل الدنيا وما اعطي أحد منها حصة الا اعطي من الحرص مثلها ومن أصاب من الدنيا أكثر كان فيها أشد فقراً لانه يفتقر الى الناس في حوائج وأهله ، ويفتقر الى كل آلة من آلات الدنيا فليس في عى الدنيا راحة ولكن الشيطان يوسوس الى ابن آدم أن له في جمع [ذلك] المال راحة واما يسوقه الى التعب في الدنيا والحساب عليه في الآخرة ، ثم قال ^{عليه السلام} : كلا ماتعب أولياء الله في الدنيا للدنيا بل تعبوا في الدنيا للآخرة ، ثم قال : ألا ومن اهتم لورقه كتب عليه حطامة كدبك قل لمسيح [عيسى] ^{عليه السلام} للحواريين : اما الدنيا قطرة فاعبروها ولا تعمروها (٢١) .

* كسب المال من الحرام

٢٢٠١ - عن أبي الحسن الثالث ^{عليه السلام} قال : ان الله عز وجل جعل من أرضه بقعاً تسمى المرحومات أحب أن يدعى فيها فيجيب ، وان الله عز وجل جعل من أرضه بقعاً تسمى المنتقمات فاذا كسب الرجل مالا من غير حلال ساط الله عليه بقعة منها فانقذه فيها (٢٢) .

٢٢٠٢ - عن الصادق جعفر بن محمد ^{عليه السلام} أنه قال : ان الله عز وجل جعل من أرضه بقعاً تسمى «المنتقمة» فاذا أعطى الله عبداً مالا لم يخرج حتى الله عز وجل منه سلطه *

الله على بقعة من تلك النفاق فألف ذلك المال فيها ثم مات وتركها^(١١).

٢٢٠٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... من يكتسب مالا من غير حقه يضره في غير أجره ..^(١٢).

٢٢٠٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان البخیل من كسب مالا من غير حله وأنفق في غير حقه^(١٣).

٢٢٠٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كسب مالا من غير حله * سخط الله عليه البناء والماء والطين^(١٤).

٢٢٠٦ - (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) : ... من اكتسب مالا حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عاقلاً ولا حياً ولا عماراً وكتب الله عروجه بعد ذلك أوزاراً وعابقي منه بعد موته كالراده إلى الدار ، ومن قدر عليها وتركها ، محافة الله كان في محبة الله ورحمته وبؤمر به إلى الجنة^(١٥).

٢٢٠٧ - (من جملة ما كتب به الإمام الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان في جواب سائله في العلق) . . وحرم عصب الاموال وأخذها من غير حلها لما فيه من أنواع الفساد وإفساد محرم لما فيه من إفساد وفساد ذلك من وجوه لفساد^(١٦).
* من اقتطع مال مسلم بغير حق

٢٢٠٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما أقصي بكم بالبيات والإيمان ومعصكم ألحق بحجته من بدع وأيعارجل قطعت له من مال أخيه شيئاً فامسا قطعت له به قطعة من الدار^(١٧).

٢٢٠٩ - عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من حَسَّ مالاً مريضاً مسموماً وهو قادر على أن يعطيه إياه محافة ان يخرج ذلك الحق من يده أن يفتر كان الله عروجه أقدر على أن يفتره منه على أن يفني نفسه بحسه ذلك الحق^(١٨).

٢٢١٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير

حق ^(١٣) .

٢٢١١- قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اقتطع مال مؤمن عصباً بغير حله لم يزل الله عروجه معصاً عنه ، ما فتناً لأعماله التي يعملها من البر والخير ، لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ، ويرد المال الذي أخذته إلى صاحبه ^(١٣) .

* اتفاق المال في غير حق

٢٢١٢- أحمد بن محمد بن عيسى ، عن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : قلت : الرجل يحرص ثم يقدم علينا وقد أباد المال الكثير ولا ندرى اكتسبه من حلال أو حرام .

فقال : إذا كان ذلك فاسطر في أي وجه يحرص نفقته فإن كان ينفق فيما لا يسيئ مما يأثم عليه فهو حرام ^(١٤) .

٢٢١٣- عن جهم بن حميد الرواسي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رأيت الرجل يحرص من ماله في طاعة الله عروجه فإلما أنه أصابه من حلال وإذا أحرصه في معصية الله عروجه فاعلم أنه أصابه من حرام ^(١٤) .

٢٢١٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام : من كان فيكم له مال فإياه والفقير فإن أعطاه في غير حقه تدير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله وأما يصح امرء ماله في غير حقه وعند غير ثقله إلا حرمه الله شكرهم وكان لعيره ودهم .

فإن بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له ويريه الصبح فإدادك ما في يده وكذب .

فإن رأت صاحبهم التعل ثم احتاج إلى دعوتهم ومكافاتهم فالأم خليل وشر

خديون .

ولم يصع امرء ماله في غير حقه وعهد غير أهله الا لم يكن له من الحظ فيما اتى الا محمدة اللثام ونساء الاشرار مادام عليه معصاً مفصلاً ومقالة الجاهل، أجوده وهو عند الله بحيل فأي حظ أبور وأحرر من هذا الحظ وأي فائدة معروف أقل من هذا المعروف .

فمن كان مسكماً له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الصبابة وإفك به العاني ولاسير وابن السبيل فان العوز بهذه الحصال مكارم الدنيا وشرف الآخرة .
* ترك اوراق المال في حق

٢٢١٥- عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من رجل يصع درهماً من حق لا أيقن ثبته في غير حقه وما من رجل يصع حقاً في ماله الا طوقه الله به حية من نار يوم القيامة ^(١) .

٢٢١٦- قال أبو عبد الله عليه السلام : من فاء المسلمين وبقاء الاسلام أدتصر الاموال عند من يعرف فيها الحق ويصع [فيها] المعروف فان من فاء الاسلام وعاء المسلمين أن تصير الاموال في أيدي من لا يعرف فيها الحق ولا يصع فيها المعروف ^(٢) .

٢٢١٧- عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال : اتى نبي صلى الله عليه وآله رجل فقال له : ما لي لا احب الموت؟ فقال له : ألك مال؟ قال : نعم . قال : ففدمت؟ قال : لا . قال : فمن ثم لا احب الموت ^(٣) .

* المال المذوح

٢٢١٨- عن عمرو بن جميع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا خير في من لا يحب جمع المال من حلال يكف به وجهه ويتقي به ذنبه ويصل به رحمه ^(٤) .

٢٢١٩- وفي حديث آخر: من طلب الدنيا استعاض عن الناس وتعاضاً عني

الجار لقي الله ووجهه كالقمر ليلة الندر^(١٣) .

* المتشبهين من الرجال بالنساء

* المتشبهات من النساء بالرجال

٢٢٢٠- عن يعقوب بن جعفر قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام أو أبا إبراهيم

عليه السلام عن المرأة تساحق المرأة وكان متكئاً فجلس فقال: ملعونة الراكنة

والمركوبة وملعونة حتى يحرج من أنوائها الراكبة والركوبة فإن الله تبارك

وتعالى والملائكة وأولياءه يلعنونها وأنا ومن بقي هي أصلاب الرجال وأرحام

لنساء فهو والله أنسا الأكبر ولا والله ما لهم توبة قاتل الله لأقرب بست البليس

ماذا جاءت به .

وقال لرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول

الله صلى الله عليه وآله حين أن يكون العراق وفيهم .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين

من الرجال بالنساء^(١٤) .

٢٢٢٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كان الرجل

كلامه كلام النساء ومشيته مشية النساء ويمكن من نفسه يسبح كما تسبح المرأة

فارجموه ولا تستحبوه^(١٥) .

٢٢٢١- عن علي عليه السلام أنه رأى رجلاً به تأييد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال له: اخرج من مسجد رسول الله يا من لعنه رسول الله ثم قال علي عليه السلام:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات*

من النساء بالرجال^(١٦) .

٢٢٢٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
قال : وهم المحشون واللاتي ينكحن بعضهن بعضاً ° .

* محاسبة النفس

٢٢٢٣ - عن أبي الحسن المحاسبي صلوات الله عليه قال : ليس من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسناً استراد الله وان عمل سيئاً استعير الله منه
وناب اليه ^(١) .

* المداحين

٢٢٢٤ - قال (عليه السلام) احتشوا في وجوه المداحين الرباب ° .

* المداراة

٢٢٢٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... ن رُسُ العقل بعد الإيمان بالله عز وجل
مدارة الناس ولا جبر ومن لا يعاشر بالمعروف ^(١) .

٢٢٢٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قد رسول الله ﷺ : مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش .

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : حالطوا الأبرار سرّاً وحالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيصممواكم فانه سيأتي عليكم زمان لا سجو فيه من ذوي الدين الا من ظفروا به أله وصر بهه على أن يقال [له] : انه أله لا عقل له ^(١) .

٢٢٢٧ - عن حذيفة بن منصور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كف يده عن الناس فاما بكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدياً كثيرة ^(١) .

* المراء والمماراة

٢٢٢٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ايناكم والمراء والحصومة فانهما يهرمان القلوب على الاخوان وينت علىهما التفارق ^(١) .

٢٢٢٩ - قال لقمان عليه السلام لانه : من يحب المراء يشتم ^(١) .

٢٢٣٠ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تمارين حليماً ولا سفيهاً ، فان الحليم يقلبك والسفيه يؤذيك ^(٢) .

٢٢٣١ - عن مسعدة بن صدقة قال : كتب أبو عبد الله عليه السلام الى رجل من أصحابه :
أما بعد فلا تحاول العلماء ولا تمار السفهاء فيفصك العلماء ويشتمك السفهاء .

ولا تكمل من معيشتك فتكون كلاً على غيرك - أو قال : على أهلِكَ - ^(٣) .

٢٢٣٢ - عن أبي يحيى الواسطي ، عن ذكره أنه قال لابي عبد الله عليه السلام :
أترى هذا الخلق كله من الناس ؟ فقال : انى منهم التارك للمسوك .

و لمترص من غير غلة ، والمتشعث من غير مصبة .

والمحالف على أصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه .

والمفتخر بهجره بأنه وهو حلوم صالح أعمالهم فهو بمنزلة الخلد يفسر
لحاء من لحاء حتى يوصل الى حوهرينه وهو كما قال الله عز وجل : « انهم الا
كلانعام بل هم اضل سبيلاً » ^(٤) .

٢٢٣٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيحترأ عليك ^(٥) .

* العراح

٢٢٣٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اياكم ولزح
فانه يجهر السحجة ويورث الصعينة وهو السب الاصغر ^(٦) .

٢٢٣٥ - عن عسبة النابذ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لذراح الساب
الاصغر ^(٧) .

٢٢٣٦ - عن السي عليه السلام انه قال : لا تمازح فيذهب بهاؤك ^(٨) .

٢٢٣٧ - قال أبو عبد الله عليه السلام : اياكم ولمازح فانه يذهب ماء الوجه ^(٩) .

٢٢٣٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تمارح فيجنراً عليك ^(١).

٢٢٣٩ - عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال في وصية له لبعض ولده - أو قال : قال أبي لبعض ولده - : إياك والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمرودك ^(٢).

٢٢٤٠ - قال عليه السلام : كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تروح الإيمان محلاً ^(٣).

٢٢٤١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال ^(٤).

٢٢٤٢ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... من كثر مرجه استخف به... ^(٥) .
٢٢٤٣ - عن عبد الله بن سنان قال . قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لا تمارح ويذهب بورك ولا يكتب فيه ذهب بهاؤك وإياك وحصلتين الصخر والكسل ، فانك إن صجرت لم تنصر على حق وإن كسلت لم تؤد حقاً .

قال : وكان المسيح عليه السلام يقول من كثر همه سقم بده ومن ساء خلقه عذب نفسه ، ومن كثر كلامه كثرت سقطه ، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ، ومن لاحى الرجال ذهب مروتة ^(٦).

* الإشارة

٢٢٤٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إياكم والإشارة فإنها تورث المعصرة وتظهر المعورة ^(٧).

٢٢٤٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما أتاني جبرئيل عليه السلام قط إلا وعظني فأحر قوله لي : إياك ومشارة الناس فإنها تكشف العورة وتذهب بالعر ^(٨).

* المشي

- ٢٢٤٦ - (قل رسول الله ﷺ) : .. ثلاثة يتخوف منهم * الجنون :
 المتعوط بين القبور والمشي في حف واحد والرجل ينأى وحده ..^(١)
- ٢٢٤٧ - عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تمش في حذاء واحد ،
 قلت : ولم ؟ قال : لانه ان أصابك من الشيطان لم يكذبك يدركك الا ماشاء الله^(٢) .
- ٢٢٤٨ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اغتم أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال : من
 أين أتيت فما أعلم أبي جلست على عتبة باب ، ولا شفقت بي من عم ، ولا لست
 سراويلي من قيام ، ولا مسحت يدي ووجهي بديلي^(٣) .
- ٢٢٤٩ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : من مشى في حذاء واحد فأصابه من من
 الشيطان لم يدعه الا ماشاء الله^(٤) .
- ٢٢٥٠ - عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سرعة المشي
 تذهب ببهاء المؤمن^(٥) .
- ٢٢٥١ - حرج أمير المؤمنين عليه السلام وهو راكب فمشوا معه فقال : أنكم حاجة ؟
 قالوا : لا ولك نحب أن نمشي معك فقال لهم : انصرفوا فان مشي المشي مع
 لراكب معسدة للراكب ومذلة للمشاي^(٦) .
- ٢٢٥٢ - أن أبادجاة الانصاري اغتم يوم أحد نعمامة له وأرخى عذبة العمدة
 بين كتفيه حتى جعل يتحجر ، فقال رسول الله ﷺ : ان هذه له مشية يغصها الله
 عز وجل الا عند القتال في سبيل الله^(٧) .
- ٢٢٥٣ - عن عبدالله بن الفضل الهاشمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة
 لا أدري أيهم أعظم جرماً : الذي يمشي خلف جارية في مصيبة غيره بعير رداء أو
 الذي يضرب يده على فخذة عند المصيبة ، أو الذي يقول : ارفقوا به وترحموا

عليه برحمتكم الله^(٢٢).

٢٢٥٤ - عن جعفر بن محمد، عن آثانه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :
مر رسول الله ﷺ على جماعة فقال : على ما اجتماعتم ؟ قلوا : يا رسول الله هذا
محبون يصرع ، واجتمعنا عليه ، فقال : ليس هذا بمحبون ولكنه المثنى ، ثم قال :
ألا احببكم بالمجنون حتى المحبون ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : [ان المجنون
حتى المجنون] المتبحر في مشيته ، الباطر في عطفيه ، المحرك حسبه بمنكبه ،
يتمنى على الله جنته وهو يعصيه ، الذي لا يؤمن شره ، ولا يرجى حيسره : وذلك
المجنون ، وهذا المثل^(٢٣).

* المصاحبة

٢٢٥٥ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحب من
يكعبك فان ذلك مذلة للمؤمن^(٢٤).

* المصاحبة - من صاحبه امرأة تحرم عليه

٢٢٥٦ - قال عليه السلام : من صاحبه امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله...^(٢٥)
* المطلقين

٢٢٥٧ - (من جملة ما قاله الامام الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى) - ويل
للمطفلين - ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافر...^(٢٦).

* المطل

٢٢٥٨ - (من جملة ما قاله امير المؤمنين عليه السلام ضمن حديث) .. سمعت
رسول الله ﷺ يقول مطل المسلم المومسر ظلم للمسلم ...^(٢٧).

* معادة اولياء الله عز وجل

٢٢٥٩ - عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام انه قال : من والى اعداء الله فقد عادى
اولياء الله ومن عادى اولياء الله فقد عادى الله تبارك وتعالى وحق على الله عز وجل

ان يدخله في نار جهنم (١٨) .

* معاداة الرجال

٢٢٦٠ - أبو الفضل محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري ناسده روجه الى

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لسيه : يا سي اياكم ومعاداة الرجال فانهم لا يحلون من شربين :

من عقل يكرهكم ، أو حامل يعجل عليكم ، والكلام ذكره والحوادثي ،
فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من اساح .

ثم أنشأ يقول :

سيم العرص من حذر الجوانا ومن داري الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهبوه ومن حقر الرجال فن يها (١٩)

* معاملة الأطباء

عن بكر بن صالح الحميري قال : سمعت موسى بن جعفر عليه السلام وهو يقول .

أدعوا معاملة الأطباء ما ترفع الداء عنكم فانه سرقة لئلا يقبله جبرالي كثيره (٢٠) .

٢٢٦٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال . من ظهرت صحته على سقمه فبالح شيء

فمات فأنا الى الله منه بريء (٢١) .

* معاملة اصحاب العاهات

٢٢٦٣ - عن ميسر بن عبد العزيز قال . قال لي أبو عبد الله عليه السلام : لا تعامل داعاهة

فانهم أظلم شيء (٢٢) .

٢٢٦٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : احذروا معاملة أصحاب العاهات فانهم أظلم

شيء (٢٣) .

* معاملة المضطرين

٢٢٦٥ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي علي الناس زمان

عضوض بعض كل امره على مافي يديه وينسي الفصل وقد قال الله عز وجل :
« ولاتنسوا الفضل بينكم » .

يبيري في ذلك الرمان قوم يعاملون المصطربين هم شرار المحقق^(١٥).

* المعراج

٢٢٦٦ - عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال : من كذب بالمعراج
فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله^(١٨). * المعروف

٢٢٦٧ - عن حاتم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت المعروف لا يصلح الا
ثلاث حصل : تدمره وتـ : رة * رة محله فانك اذا صغرت عظمته عند من تصنعه
اليه ، واذا سترته تمنته واذا عجلته هأنه وان كان غير ذلك سحقته وبكذته^(١٩).

٢٢٦٨ - عن حمزان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لكل شيء ثمرة
وثمره المعروف تعجيل السراح^(٢٠).

٢٢٦٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي يقول : اذا هممت بخير فبدر ،
فانك لا تدري ما يحدث^(٢١).

٢٢٧٠ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله يحب من
الخير ما يعص^(٢٢).

٢٢٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا هم أحدكم بخير أو صلفه فان يصيبه
وشمله شيطان ، فليادر لا يكفاه عن ذلك^(٢٣).

٢٢٧٢ - عن أبي الحارود قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من هم بشيء من
الخير فليعجله ، فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة^(٢٤).

٢٢٧٣ - عن أبي جعفر البغدادي ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال
لعن الله قاطعي سبل المعروف ، قيل : وما قاطعو سبل المعروف ؟ قال : الرجل يصنع

اليه المعروف فيكفره ويمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك الى غيره^(٤) .
 ٢٢٧٤ - (قال الامام الصادق عليه السلام) . . منع الاواحر يقطع اسان شكر
 الاوائل...^(٥) .

٢٢٧٥ - عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام : ان الله عرّو جلّ جلاله
 للمعروف أهلاً من خلقه، حسب اليهم فعالة ووجه لطلاب المعروف الطلب اليهم
 ويسرّونهم قضاءه كما يسرّ الغيث للارض المجدبة ليحييها ويحيى به أهلها .
 وان الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بهنّ اليهم المعروف وبهين اليهم
 فعالة وحظر عسى طلاب للمعروف الطلب اليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم
 الغيث على الارض المجدبة ليهلكها ويهلك أهلها وما يغفو الله أكثر^(٦) .

٢٢٧٦ - عن سيف بن عميرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لمفضل بن عمر :
 يا مفضل اذا أردت أن تعلم أشقي الرجل أم سعيد انظر فيه ومعروفه الى من يصنع
 فان كان يصنع الى من هو أهله فاعلم أنه الى خير وان كان يصنع الى غير أهله
 فاعلم أنه ليس له عند الله خير^(٧) .

٢٢٧٧ - عن معقل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا مفضل اذا أردت
 أن تعلم الى خير بصير الرجل أم الى شر انظر أين يصنع معروفه فان كان يصنع
 معروفه عند أهله فاعلم أنه يصير الى خير وان كان يصنع معروفه عند غير أهله فاعلم
 أنه ليس له في الآخرة من خلاق^(٨) .

* المناكحة - من فاكه امرأة لا يملكها .

٢٢٧٨ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) . من فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة
 كلمها في الدنيا ألف عام [في النار] والمرأة اذا طاعت الرجل والتزمها أو قبلها أو
 باشرها حراماً أو فاكهها وأصاب منها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرجل .
 فان غلبها على نفسها كان على الرجل وزره ووزرها^(٩) .

* المكر والمعاكرة .

٢٢٧٩ - قال رسول الله ﷺ : ليس مما من ماكر مسلماً^(١٢) .

* المن والمنة والامتنان .

٢٢٨٠ - (قال ﷺ) ... من اصطع الى أخيه معروفاً فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه^(١٣) .

٢٢٨١ - (قال رسول الله ﷺ) : . . من اصطع الى أخيه معروفاً فممن به عايه حبط عمله ونقاب سعيه^(١٤) .

٢٢٨٢ - عن علي بن سويد المديني ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألت عن المحب الذي يمسد العن ، فقال : العجب درجات .

منها أن يرس للأعد سوء عمله فيراد حساً فيعجه ويحسب أنه يحسن صنعا .
ومها أن يؤمن لعبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى والله تعالى عليه فيه المن^(١٥) .

٢٢٨٣ - عن أبي در ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله المهاد الذي لا يدلي شيئاً الا بسمة ، والمسل اراره والتمنق سلعته بالحلف الفاجر^(١٦) .

٢٢٨٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام : المن يهدم الصيغة^(١٧) .

٢٢٨٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : من من بمعروف أسده^(١٨) .

* المروءة .

٢٢٨٥ - عن سلمة بن محمد يباع القلايس قال : مر أبو عبد الله عليه السلام على رجل فارتفع صوته على رجل يقتصده شيئاً يسيراً ، فقال : لكم تطله ، قال : بكذا وكذا فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما لملك أنه كان يقال : لا دين لمن لا مروءة له^(١٩) .

* لموت .

٢٢٨٧ - عن عبد الصمد بن بشير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : قالت له : أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن أبغض لقاء الله

بعض الله لقاءه ؟ قل : نعم . فقلت * فوالله انا لمكره الموت .

فقال : ليس ذلك حيث تذهب ، انما ذلك عند المعاينة اذا رأى ما يحب
فليس شيء أحب اليه من أن يتقدم والله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ .
وإذ رأى ما يكره فليس شيء أسخس اليه من لقاء الله والله مروحل بمص
لقاءه (١٤) .

* العودة .

٢٢٨٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحسن بن علي رضي الله عنهما : أقرب من
قربته العودة وان بعد نسيه والعبد من بعده العودة وان قرب منه ، لأشياء أقرب
إلى شيء من يد إلى حمد وان اليد تغل وتقطع وتقطع وتحسم^٢

* الميت .

٢٢٨٩ - قال السيوطي رحمه الله في ذكر المسألة في القبر : « انه اذا شئ الميت فام
يجب بالصواب ضربه منكر وتكر صرته من عذاب الله ، ما حاق الله من دابة الا
تذعر لها ما خلا الثقلين (١٥) .

٢٢٩٠ - عن عبيد بن زرارة قال : مات لبعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولد
فحضر أبو عبد الله رحمه الله فلما احدث تقدم أبوه ليطرح عليه التراب فأخذ أبو عبد الله
عليه السلام يكتفه وقال : لا تطرح عليه من التراب ومن كان منه ذر رحم فلا يطرح
عليه لئلا يفتل : يا رسول الله أنهى عن هذا وحده ؟

فقال : بهاكم ان تطارحوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك يورث الفسوة
في القلب .

ومن قسا قلبه بعد من ربه عز وجل (١٦) .

٢٢٩١ - قال أبي رحمه الله في رسالته التي : لا يترك الميت وحده فان

لشيطان بعث به في جوفه (١) .

٢٢٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لبس من ميت يموت ويترك وحده الا لعب به الشيطان في جوفه (٢) .

٢٢٩٣ - قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لأدري أيهم أعظم حرماً الذي يمشي مع الجنارة بغير رداء، والذي يقول: ارفعوا به ، والذي يقول: استمعوا له عمر الله لكم (٣) .

* الميثة - الميثة

٢٢٩٤ - (قال رسول الله ﷺ) ... لا تلمسوا القرمز فانه من اريدة ابليس ولا تركوا ميثة حمراء فانها من مراكب ابليس .. (٤) .

٢٢٩٥ - قال النبي ﷺ . ايماك أن تترك ميثة حمراء فانه ميثة ابليس (٥) .

٢٢٩٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام ... وبكره لباس الميثة الحمراء فيها ميثة ابليس (٦) .

* العبران والمكيال

٢٢٩٧ - عن اسحاق بن عمار قال : قال : من أخذ العبران بيده فهو أن يأخذ لعمه واهباً لم يأخذ الا راححاً ومن أعطى فهو أن يعطي سواء لم يعط الا باقياً (٧) .

٢٢٩٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الموفاء حتى يهلي لمبران (٨) .

٢٢٩٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الوفاء حتى يرحح (٩) .

ملعون^(٦) .

٢٣٠٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السرح مركب ملعون للنساء ^(٧) .

٢٣٠٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام لانحماوا الفروج على السروح ويهودون للعجور^(٨) .

٢٣٠٩- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أي امرأة تنطاب ثم حرحت من بينها فهي تلعن حتى ترجع الى بيتها متى رجعت^(٩) .

٢٣١٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يسمي المرأة أن تكشف بين يدي يهودية والنصرانية فانهم يصفن ذلك لازواجهن^(١٠) .

٢٣١١- قال (أمير المؤمنين عليه السلام) لعن رسول الله ﷺ الناصبة والناصبين^(١١) والواشمة والمستوشمة والواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة^(١٢) .

٢٣١١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الواشمة والمستوشمة والناحش والمجروش ملعونون على لسان محمد^(١٣) .

٢٣١٢- عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آية الله عليه السلام ، قال شكرا رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بقاءه فقام عليه السلام خطيباً ، فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حل ولا تأموهن على مال ولا تذروهن يدرن أمر العيال فانهم ان تركن ومأردن أوردن المهادت وعدون* أمر المهادت فان وجدناهن لأرضهن عن حاجتهن ولا صر لهن عند شهوتهن* لدمع لهن لأرم وإن كبرن والعجب من لاحقون عجزن لا يشكرن الكثير اذا معن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر* يتهاقنن باليهنات ويتماذبن بالطعنان ويتصدبن للشيطان فذا روهن عن كل حال وأحو- و لهن المقال لعلهن يحسن العمل^(١٤) .

* في النسخ - دعبن - . وإن عجزن يكون رصاهن في مروجهن لا يشكرن الكثير .

* في الأصل - ويذكرن الشر - في الطغيان ...

عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها .. ° .

٢٣١٩- قال أبو عبد الله عليه السلام : ايما امرأة باتت وزوجها عليها ، سخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها .

وايما امرأة تطيبت لعبر زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغسل من طيبها كفلسها من جناتها (°) .

٢٣٢٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يرفع لهم عمل : عبد آيو ، وامرأة زوجها عليها سخط ، والمسلم ارره حياء ° .

٢٣٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا تقبل لهم صلاة : عبد آق من مواله حتى يصح نكاحه ، في أيديهم ، و امرأة باتت وزوجها عليها سخط .
ورجل أم قوا وهم له كارهون (°) .

٢٣٢٢- (قال رسول الله ﷺ) . . ما اقبح ما امرأة ذات حس وبدين في كن يوم تشكو زوجها ... ° .

٢٣٢٣- عن جابر الجعفي . ع . أبي حمزة عليه السلام قال : خرج رسول الله ﷺ يوم البحر الى طهر امدنية على جمل عاري الحشم فمر النساء فوقف عندهن ثم قال : يا معاشر النساء تصدقن وأطعن أزواحكن فان أكثركن في النار فلما سمعن ذلك بكين .

ثم قامت اليه امرأة مدية فقالت : يا رسول الله في الدر مع الكفار ؟ او الله ما نحن بكفار فنكون من أهل النار .

فقال لها رسول الله ﷺ : انكن كفارات بحق أزواحكن ° .

٢٣٢٤ - قال عليه السلام . . وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملتة على ما لا يقدر عنه وما لا يطق لم تقبل منها حصة وتلقي الله وهو عليها عصاة ° .

٢٣٢٥ - (قال رسول الله ﷺ) ... من كانت له امرأة لم توافقه ولم تنصر

على ما رزقه الله تعالى وشقت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنة تنقى بها حر النار ، وعصّب الله عليها ما دام كذلك ^{١٣} .

٢٣٢٦- (قال رسول الله ﷺ) . ومن صبر على سوء حاق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكل يوم وليلة بصير عليها من الثواب ما أعطى أبوبنّي على ثلاثه ، وكان عيبه من لودر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج .
 وان مات قبل أن تعبّه وقبّل أن يرصيه عنها حشرت يوم القيامة مكوسة مع المنافقين في الدرك لاسهل من النار ^{١٤} .

٢٣٢٧- عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اشهد غضب الله على امرأه أذخعت على أهل بيتها من غيرهم يأكل خبراتهم ويغار الى عوراتهم ^{١٥} .
 ٢٣٢٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال . ان امرأة أتت رسول الله ﷺ لعص الحاجة فقال لها : لعنت من المسوقات .

قلت . وما المسوقات يا رسول الله ؟ قال : المرأة التي يدعوها زوجها لعص الحاجة ولا يرال تسوقه حتى ينمى زوجها ويام تلك لا تزل الملائكة تلعنّها حتى يستنفذ زوجها ^{١٦} .

* الزوجة * الزوج .

٢٣٢٩- قال عليه السلام أيضا امرأة آدت زوجها طساها لم يقبل الله منها صرماً ولا علاً ولا حمة من عملها حتى ترصيه ، وان صامت نهارها وقامت ليدها وعفت الرقاب وحملت على جباد الحبل في سبيل الله وكانت أول من يرد الدار .
 وكذلك الرجل اذا كان لها ظالماً ^(١٧) .

٢٣٣٠- (قال رسول الله ﷺ) . من كانت له امرأة تؤديه لم يقبل الله صلاتها ولا حمة فمن عملها حتى تعبّه وترصيه وان صامت لغيره وقامت الليل وأعفت الرقاب وأعفت الأموال في سبيل الله وكانت أول من يرد النار .

ثم قال رسول الله ﷺ: وعلى الرجل مثل ذلك المورد لعذاب دكا له مؤدياً طالماً^(١).

٢٢٣٠ - عن الحسن بن المحم، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام وقد احتجب بالواد فقلت: أترك قد احتجب بالواد فهل ان في الحجاب أحرأ والحجاب والتهمة ما ردت عروجل في عفة لاء وقد ترك النساء والعفة ترك رؤوسهن لهن لهنه والى^(٢) من حياء يريد في الشيب.

قال: أي شيء رء أي أمت الشيب يريد في كل يوم.

٢٢٣١ - عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: انما من مرد من الصايح الموح ان تركه اتعت راب فيه كسوته، وفي حديث آخر: استمتعت به^(٣).

٢٢٣٢ - عن محمد بن اسحق بن عمار، قال: وعدني عليه السلام: ان اراهم بالمشا لله عروجل مديقي من سوء خلق مارة.

وروى الله تعالى: انما مال المرء مثل الصايح الموح ان تركه كسوته وان تركه استمتعت به، اصبر عليها^(٤).

٢٢٣٣ - قال رسول الله ﷺ: انما مرأ كالصايح بالقمته، كسرتها ووه، لعة^(٥).

للسب

٢٢٣٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كهر ماله من ترأ من سب وان دق.

٢٢٣٥ - (قال رسول الله ﷺ) لعن الله من بوالى غير مواليه ومن ادعى نسباً لا يعرف^(٦).

٢٢٣٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وحده في يوم سب رسول الله ﷺ صحبة ب أء من عى الله عروجل: القاتل عبر قلله والصاب غير صاربه ومن ادعى

غير أنه فهو كافر بما أنزل الله على محمد .

ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً يفسق الله عروجه يوم يمشي به يديه صريراً ولا عدلاً (٢٧).

✽ النصف والانصاف .

٢٣٣٦ - عن يوسف الرازي . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . ما رزق

ثان في أمر قبل . فأعطى أحدهما نصف صاحبه وأمهل به لآخر منه * ✽

✽ النصيحة

٢٣٣٧ - عن أبي حمزة قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مشى في حاجة

أحبها لمسلم وأم بإصحه . وفي ثلث كم حان الله و سواه وكان لله عروجه حصصه * ✽

٢٣٣٨ - عن أبي حمزة قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مشى في

حاجة أحبه ثم لم يصبه فيها كان كم حان الله . سواه وكان لله حصصه * ✽

٢٣٣٩ - عن أبي حمزة قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سمعته يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله . من سعى في حاجة لأحبه لم يصبه فقد حان الله و سواه * ✽

٢٣٤٠ - عن سماعة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . ثانياً مؤمن مشى

في حاجة أحبه فلم يصبه فقد حان الله و سواه * ✽

٢٣٤١ - عن سماعة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . أبداً مؤمن مشى مع أحبه

أ مؤمن في حاجة فلم يصبه فقد حان الله و سواه * ✽

٢٣٤٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام . من مشى مع قوم في حاجة فلم يصبهم ،

✽ النصارى واليهود ومن لم يصبه من الله تعالى الدرع

✽ الأداة المعينة . أو بالمدى صار معدوماً وفي الحديث «أداة الله ريداً من عمر

برح الله لدونة من عمرو و سواه ريداً انتهى بمعنى جعل عبادة وتضرع له (علمه) بدلاً عن هاشم لمصدر .

فقد خان الله - ورسوله (١٦).

٢٣٤٣- عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لقمان لاسه من لم يمهض الصبيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه وترفع عنه الامانة ..^٨.

٢٣٤٤- (قال الامام الصادق عليه السلام) .. اول الاشياء عناء الصبيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص ...^(٨).

٢٣٤٥- عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اذا قال المؤمن لاجبه: اف تخرج من ولايته * واذا قال: انت عدوي كفر أحدهما لانه لا يقبل الله عروحل من أحد عملا في تتركب على مؤمن نصيحة *.

ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يصغر في قلبه على لمؤمن سوءاً ..^٩ * النظر

٢٣٤٦- عن علي بن عقدة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام الدلس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة (١٣).

٢٣٤٧- عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: ما من أحد الا وهو يصيب خطأ من الرب فرنا العينين النظر ورنا العلم القصة .
ورنا اليدين اللعس صدق العرح ذلك أم كذب^(١٤).

* في محبة وولائه التي ذكرها الله بقرئه . امور من بعضهم أولاه بعض - وولاية الله حيث قال تعالى: الله ولي امر من .

* اشترى بغير ولاستقصاء في اليوم ووجه نصيحة - اما مذنب أو يباين لقوله - عملا - في لا يقبل من أحد نصيحة لمؤمن يشمل على تغير ، أو معصية لاجله تنشرب أي لا يقبل عملا من عماله اد عمره على وجه النصيحة فكيف بدونها - آت - (بقلا عن هاشم لمصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي فمن الله تبارك وتعالى روحه القدوسي)

٢٣٤٨- (قال رسول الله ﷺ) .. أول الباطل لك والثابت عليك لا لك * ٢٣٤٩

٢٣٤٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) لكم أول نظرة إلى المرأة فلا تنسوها

نظرة أخرى واحفظوا الفتنة .. (٢٣٥٠)

٢٣٥٠- (قال رسول الله ﷺ) : أيها الناس إنما لنظر من الشيطان ومن

وحد من ذلك شيئاً فبأت أهله *

٢٣٥١- عن محمد بن سنان أن الرضا عليه السلام كتب فيما كتب من جواب مسائله

بحرم النظر إلى شعور النساء المحجونات بالأرواح وغيرهن * من النساء لما فيه

من تهيج الرجال *

وما يدعو التهيج إلى الفساد والدخول في ليل ولا يجهل، وكذلك ما أشبهه

الشعور ... (٢٣٥٢)

٢٣٥٢- عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أما يحشى الدين

ينظرون في أدمار النساء أن يسألوا بذلك في سائلهم ؟ *

٢٣٥٣- أمس قال، قال رسول الله ﷺ : من تأمل حلق امرأة حتى يتبين

له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد كطره *

- يعني فقد أضرط نفسه للافتطار بما يبحث من دواعي شهوة وخواص شهوة

فيكون من موقعة الذنب على خطر - (٢٣٥٤)

٢٣٥٤- (قال رسول الله ﷺ) .. واشتد غضب الله عز وجل على امرأة

دانت بملء عينيها من غير زوجها أو غير ذي محرم معها فأنها ن فعلت ذلك

أحبط الله كل عمل عملته *

فإن أوطأت فراش غيره كان حقاً على الله تعالى أن يحرقها بالنار بعد أن يعذبها

* في المعنى - ولا بد -

* في المعنى - وإلى غيرهن من الفساد ولا يجهل *

۱۳۰۰

٢٣٥٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ليس شيء من شكر الله تعالى

٢٣٥٦ - عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان معاوية قد
تسبب وتعالى به عسى من عرسه ان قال له يا عيسى يكن اسمك
في السر والملازمة واحداً وتذلت فليكن حسباً وحياً وهو قبيح ولما انت عن
البحار

وعسى فاروق عما لأخبر به حكيم. اطار مسرود مرثا. في قاف شهاده وورد
 ده مورد اینكه . . . ۱۵ .

٢٣٥٧- عن علي بن ابي طالب عليه السلام في وصاؤه له عروضا في غزاه
عليه السلام :

ياعيسى لنك لسابت في دار والادب و حياء و كذا و لك ذاك و بك وبصرك
و طوقيت و سبت في محرم و كف متارك عما لاحد فيه فكيف من صدر طارة
ودر رعيت في هذه شهوة ووردت به مو رد حياض اولاكة . (٨) .

۲۳۵۸۔ قال أمير المؤمنين عليه السلام : من اطلق طرفه كثر امفه ^(۸) .

٢٣٥٩ - قس: أمير المؤمنين "عليه السلام" جميع الدرر في شئ من حصوله من قبله
والسكوت . وكذا .

فَكَانَ مَسْرُوعًا وَهُوَ عَمَارٌ فَهُوَ صَيُورٌ وَالْمَكْرُوتُ لَسٌّ وَهُوَ لَكْرُوتٌ فَهُوَ غَمَامَةٌ .

* في المعاني وثواب الاعمال وكل .

* فی ثواب اعمال و فکر .

وكل كلام اس فيه ذكر وهو اعوذ مطوي * لمن كان يتدبره عسر وسكوة
 وكرا * وكلامه ذكره، ويكنى على خطبته، وأمن الناس شره *^(١)
 ٢٣٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تعز بعزاء
 الله فتقصت نفسه حسرات على الدنيا ومن شبع بصدقه ما في أبي لهاس كثر حمله
 ولم يشف منه .
 ومن لا ير الله عز وجل عليه بركة الا في معصيه أو مثرب أو ما من فقد قصر
 عمله ودنا عذابه ^(٢) .

* العمل والجداء والخف

٢٣٦١ عن عبد بن زرير قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام وعليه ثوب سوداء فقال: يا عبد
 الله ما هذا الثوب؟ أما علمت أنها ثياب حصاة، توحى اليك، وتصعب
 البصر، وهي أعلى ثياباً من غيرها .
 وفي الرجل المسكين وما ملك إلا ثوبه وودعه الله جباراً ^(٣) .
 ٢٣٦٢ - عن عبد بن محبوب، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل
 عن ثوب سوداء قال: ثوب من ثياب الدود، ثيابها بصر
 والبصر وتري من فوق وهي أعلى ثياب من ثياب
 وما لبسها أحد الا اختال فيها ^(٤) .
 ٢٣٦٣ - عن أبي زرير عن "إسحاق بن عمار" قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثوب ودو
 أول من اتخذ المجلس ^(٥) .

* في ثوب عبد الله

* في ثواب الاعمال - مطوي -

* في ثوب من ثياب الدود - ذكر

* في الامالي - وأمن الناس من شره -

٢٣٦٤ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اني لامقت الرجل لأراه . عقب العطين ^(١) .

٢٣٦٥ - عن محمد بن العيص من تيم الزيات قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اني لامقت الرجل أرى في رجله بعلاً غير محضره ، ما ان أول من غير حدو رسول الله صلى الله عليه وآله بلان .

ثم قال : ما تسمون هذه الخذوة ؟ قلت : الممـوح ، قال : هذا الممـوح ^(٢) .
٢٣٦٦ - عن داود الخذاء ، عن عبد الملك بن بحر صاحب اللؤلؤ قال : من أراد لبس اللبس فوقع له صفراء الى البيضاء لم يعدم مالا وولداً ومن وقعت له سوداء لم يعدم غماً وهماً ^(٣) .

٢٣٦٧ - عن حماد بن سدير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعليه ثوب سوداء فقال : مالك وليس به ثوب سوداء ، أما علمت أن فيها ثلاث خصال : قلت : وما هي جعلت هذا ؟ فقال : تصعب البصر ، وترجي الذكر ، وتورث الهم ، وهي مع ذلك لباس * الحباري عليك لبس ثوب صفراء فان فيها ثلاث خصال .

قال . قلت . وما هي ؟ قال : تصعب البصر ، وتشد الذكر ، وتفي الهم ، وهي مع ذلك لباس الانبياء * ^(١٣) .

٢٣٦٨ - عن حماد بن سدير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي رجلي ثوب سوداء فقال . يا حماد مالك والسوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال : تصعب البصر وترجي الذكر ، وتورث الهم [ومع ذلك من لباس الحباري] .

* في الخصال قال قلت .

* في الخصال من لباس الحبارين .

* في الخصال - من لبس لابس عليهم السلام .

قال: فقلت: وما ألبس من الحال؟ قال: عليك بالهجرة فاد فيها ثلاث حصص: تجار مصر، وتشد الذكر، وتدرء لهم وهي مع ذلك من لباس السبى^(١).

* النعمة والنعيم

٢٣٦٩- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) - كفر النعمة يؤم ...^(٢).

٢٣٧٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام ... كفر النعمة موق ...^(٣).

٢٣٧١- عن محمد بن عرفة قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام - يا ابن عرفة ان النعم كالابل لمعتقلة * في عطاها على القوم ما أحسن - واذا جوارحها * نادا أسأؤوا معاملتها. وابلتها وفرت عنهم^(٤).

٢٣٧٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا أنعمت الله على عبد سعة طافرت شايه سعي حبيب الله محدثاً سعة لله واذا أنعمت الله على عبد سعة فلم تظهر عليه سعي يغيث الله مكذباً بنعمة الله^(٥).

٢٣٧٣- عن محمد بن عبد الله بن قول: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أحسبوا جوار النعم، قلت - وما حسن حوار النعم؟ قال: الشكر ان أنعمت بها وأداء حقوقها^(٦).

٢٣٧٤- عن ريد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أحسبوا حوار نعم لله واحذروا أن سمن عنكم الى عركم فمالها له تسبل عن أحد قط فكادت أن ترجع اليه.

قال: وكان علي عليه السلام يقول: من ما أدبر شيء فأقبل^(٧).

٢٣٧٥- عن أبيان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام الحسين انعم ف: و الحسين ما طاهر لله على عبد أنعمت حتى طاهر عليه مؤونة من من، و من صر انعم

* في بعض النسخ: نال من السعة على النعم

* في بعض النسخ: جوارحها .. وانما ليها نفرد ...

وقام شأهم رآده الله في نعمه عليه عددهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم شأهم آرل
الله عزوجل عنه تلك النعمة (٤) .

٢٣٧٦- عن حريش بن حكيم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من علمت نعمة الله عليه
اشتدت مؤونة الناس عليه وسيدموا النعمة سحتمال مؤونة ولا يرضوها يرو ل
فقل من رت عنه النعمة تكاد أن تعود إليه (٥) .

٢٣٧٧- عن إبراهيم بن محمد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): مامن عند تظاهرت
سيرة من لله نعمه لا اشتدت مؤونة الناس عليه ومن أم يقم الناس بحر ثبحهم فقد
عرض النعمة لمروال .

قال: قالت: جعلت يدك ومن يقدر أن يقوم لهذا الخلق بحوائجهم، فقال:
تدركون في هذا الموضع والله لتقومون (٦) .

٢٣٧٨- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صغطة العسر لمؤمن كهدرة الماء من تصبغ
النعم (٧) .

٢٣٧٩- (قال العاصم (عليه السلام)) . . . ن صاحب النعمة في الدنيا قد سأل
واعطى طلب عر ادي سأل وصعرت النعمة في عيه فلا يشبع من شيء . ودا
كثر النعم كان للمسلم من ذلك على حطر لا يهوق التي تحب عايه وهايضاف
من الفتنة فيها . . . (٨) .

* الفائق والمفاق

٢٣٨٠- (قال الامام البقر (عليه السلام)) . . . من أسر عافياً فلا يرعم الله لا
شبهه . . . (٩) .

٢٣٨١- عن عمار بن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجمع الله
لما هو ولا فاسق حسن السمات والمنة، وحسن الخلق أبداً (١٠) .

* النفع - من لم يتمتع دينه ولا دنياه

۲۳۸۲- عن النبي ﷺ أنه قال: . . . من لم يسع دينه ولا دنياه ولا خير في محله ته^{١٩} .

* النقص والنقص

۲۳۸۳- عن هشام بن سالم . عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «راى واه وهو معدون، ومن كان آخر يومه حره، فهو معدون، ومن كان آخر يومه شرجا فهو ملعون .

ومن لم ير الريادة في دينه فهو إلى الضلال، ومن كان إلى النقص الموت خير له من الحياة^(١٩) .

۲۳۸۴- قال الصادق عليه السلام: من عرف الردة في دينه، سلك إلى الضلال قرب ومن كان إلى النقص قرب، ومن قرب إلى الضلال قرب .

۲۳۸۵- (قال أمير المؤمنين عليه السلام) من أجهل الناس من نفسه قاتل عليه الهوى ومن كان في نقص فالحوب خير له . . .

* الكاح

* ترك التزويج

۲۳۸۶- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: ردل وناكم العزاب^(٢٠) .

۲۳۸۷- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من ترك التزويج مخافة لعبادة فقد أساء الله تعالى .

۲۳۸۸- عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آتائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء طبعه بالله عز وجل، إن الله عز وجل يقول: «ان يَكُونُوا قَرَّاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ قِصْلِهِ» .

٢٣٨٩- (عن أبي حنيفة السجستاني عن أبي عبد الله عليه السلام) قال: خمس حصايل من فقد واحدة منهن لم يرزق ما تنص العيش، مثل الغل، وشغل القلب، وأولها صحة البدن، والثانية الأمن، والثالثة السعة في الرزق، والرابعة لا ينس المواقف - قلت: وما لا ينس المواقف؟ قال: الروحة الصالحة، والولد الصالح، والحافظ الصالح - .

والخامسة وهي تجمع هذه الحصايل: الدعاء (١٩) .

* ترك قبول الحاطب الأمل .

٢٣٩٠- عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام في الترويح، فأجابني كتابه بحقه قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا جاءكم من رصود حوائج دنيه وروحوه «لأنه ما وه يكن فتنه في الأرض وفساد كره» (٢٠) .

٢٣٩١- عن الحسين بن إسماعيل الواسطي قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام عن السكاح فكذب أبي من حديث أبيكم رصنتم دنيه وأمانته وروحوه «الأنه ما وه تكن فتنه في الأرض وفساد كبير» (٢١) .

٢٣٩٢- عن أبي حنيفة مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال: نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا محمد إن ذلك يقرئ السلام ويقول: إن الأبرار من النساء بمنزلة الشجر على لشجر، فإذا أبيع الشجر فلا دواء له إلا احتشائه * ولا يسهته الشمس وعذرتة الریح .

واب الأبرار إذا أدرك ما يدرك * النساء فلا دواء لهن إلا البعول، والالام يؤمن عليهن الفتنة .

نصحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحطب الناس ثم أعلمهم ما أمر الله تعالى به فقلوا:

* في العيون - جنوده .

* في العيون - ما يدرك .

معن يا رسول الله ؟ فقال . من الأكفاء فقالوا : ومن الأكفاء ؟ .

فقال المؤمنون بعضهم أكفاء من بعض * ثم لم يزل حتى روح صاعقة القدد
بن الأسود الكندي ثم قال : أيها الناس اني زوحت امة عبي المقدد ليتبع
النكاح (١١) .

٢٣٩٣ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال - ان الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج
اليه الا علمه نبيه (عليه السلام) وكان من تعليمه اياه أنه صعد المزداب يوم فحمد الله وأثنى
عليه ، ثم قال : أيها الناس ان حبرئيل أمانى عن اللطف لحد . ان الاكار
ومرلة الثمر على الشجر اذ أدرك ثمره فلم يحذى أفسدته لشمس وثرته لرياح .
وكذلك لاكار اذ أدرك من يدرك اسماء فليس لهم دواء الا دعواة ولا تم
يؤمن عليهم العباد لاهن بشر .

قال : فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله فمن روح ؟ فقال لا كفاء ، وقال :
يا رسول الله ومن الأكفاء ؟ فقال . المؤمنون بعضهم أكفاء بعض ، المؤمنون بعضهم
أكفاء بعض (١٢) .

٢٣٩٤ - (قال الامام الرضا (عليه السلام)) . . أيما مؤمن خطب الي أحبه حرمة *
فذلك له خمسة درهم ولم يروجه فقد عقه واستحق من الله تعالى الا * يروجه
سوراء (١٣) .

* قبول خطبة من أبس أهلاً لذلك

٢٣٩٥ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : تروحووا في الشكك ولا تروحوهم لان

* في الميوس - أكفاء بعض . . صاعقة بنت زبير بن عبد المطلب لمقدد بن سود ثم

قال انما روجب

* في النسل حرمة في الكافي - ٥ - حرمة فقال خمسة درهم ثم يروجه .

* في النسل - ان لا -

المرء: زاح - من أدب زوجها ونهرها على دينه .

٢٣٩٦ - قال أبو عبد الله عليه السلام : من زوج كريمته من شارب [الد] خمر فقد قطع رحمها ^(١) .

* تروح الحمقاء والسوء

٢٣٩٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام : تروح الاحق ولا روحوا الحمقاء ولا الاحق ولا روحوا الحمقاء .

٢٣٩٨ - قال أبو عبد الله عليه السلام : تروح الاحق ولا روحوا الحمقاء ولا الاحق ولا روحوا الحمقاء .

٢٣٩٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام : تروح الاحق ولا روحوا الحمقاء ولا الاحق ولا روحوا الحمقاء .

* من روج للفخر أو للرياء أو للمال أو للجمال ،

٢٤٠٠ - قال أبي عبد الله عليه السلام : تروح الاحق ولا روحوا الحمقاء ولا الاحق ولا روحوا الحمقاء .

٢٤٠١ - عن أبي عبد الله عليه السلام : تروح الاحق ولا روحوا الحمقاء ولا الاحق ولا روحوا الحمقاء .

٢٤٠٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من روج الفخر أو للرياء أو للمال أو للجمال ،

٢٤٠٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من روج الفخر أو للرياء أو للمال أو للجمال ،

٢٤٠٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام : من روج الفخر أو للرياء أو للمال أو للجمال ،

لم ير الحسن ^(٢) .

* المهر

٢٤٠٥ - عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آدم بن عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: اني لا كره أن يكون المهر أقل من عشرة دراهم لثلاث يشيه مهر البقي .

قل محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب * جاء هذا الحديث هكذا بأورده في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة، والذي اعتمده وأنتى به أن المهر هو ما تراخيا عليه ما كان ولو تمثل سكرة^(١).

٢٤٠٦ - عن خالد بن روح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تذاكروا * الشؤم في ثلاثة : في المرأة ، ولدانة والدار .

فأما شؤم المرأة وكثرة مهرها وعقوق زوجها ، وأما الدانة وسوء خلقها ونعمها طهرها ، وأما الدار وصرف صاحبها وشر حواريها وكثرة عيوبها^(٢) .

٢٤٠٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الشؤم في ثلاثة أشياء : في الدابة ، والمرأة ، والدار ، فأما المرأة فشؤمها غلاء مهرها وفساد ولادتها ، وأما الدانة فشؤمها كثرة علقها وسوء خلقها ، وأما الدار فشؤمها ضيقها ونجس جيرانها .

وقال : من بركة المرأة حفة مؤمنها وبسر ولادتها ، وشؤمها شدة مؤمنها وتسر ولادتها^(٣) .

٢٤٠٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تذاكروا الشؤم في ثلاث : في المرأة ولدانة والدار فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقم رحمها^(٤) .

* (و المراد من مؤلف هذا الكتاب هو - الشيخ الصدوق رسول الله تبارك وتعالى

عليه -)

* في الخصال والامالي - تذاكروا - . فقال .

٢٤٠٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ترك المرأة حفص مؤنتها وتيسير ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتدمير ولادتها^(١).

٢٤١٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أسهر مهرأ ثم لا يوي قصاه كان بمنزلة السارق^(٢).

٢٤١١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تزوج المرأة ولا يجعل في مهره أن يعطيها مهرها فهو زنا^(٣).

٢٤١٢ - عن الفضل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة ولا يجعل في مهره أن يعطيها مهرها فهو زن^(٤).

٢٤١٣ - قال أبو عبد الله عليه السلام : السراق ثلاثة : ما سب الركاة ومستهل مهور النساء.

وكذلك من استدان ديباً ولم ينو قصاده^(٥).

٢٤١٤ - قال عليه السلام من ظلم امرأة مهرها فهو عدا لله ران . . .^(٦).

* الجماع والمجامعة

٢٤١٥ - عن المحلى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام وفي الرجل إذا أتى أهله فخشى أن يشاركه الشيطان .

قال : قول : لا سم الله ، ويتعوذ بالله من الشيطان .

٢٤١٦ - (قال الإمام الماقر عليه السلام) ... ان ذكر اسم الله تحي الشيطان وان

فعل وام بسم ادخل ذكره وكاب العمل منهما جميعاً والمطعة واحدة .

٢٤١٧ - عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت

له : هل يكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالاً ؟ قال : نعم ، ما ين طلوع العجر الى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق ، وفي اليوم الذي تكسف فيه الشمس .

وفي الليلة التي يخسف فيها القمر ، وفي الليلة وفي اليوم اللذين يكون فيهما الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء ، واليوم واليلة اللذين يكون بهما لرارة .

واقترأت رسول الله ﷺ عند بعض أرواحه في ليلة انكشف فيها القمر فلم يكن منه شيء ، تلك الليلة ما كان يكون منه في غيرها حتى أصبح فقالت له : يا رسول الله ألمعص كان منك في هذه الليلة ؟ قال : لا ، ولكن هذه الآية ظهرت في عهده ليلة مكرهت أن ألدأ وألهو فيها .

وقد عير الله أقواماً فقال عروجل في كتابه : « ان يروا كفا من السماء ساقطاً يقولوا سبحانه مكرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون » . ثم قال أبو حمزة عليه السلام : وأمر الله لأصحاب أحد في هذه الاوقات التي نهى رسول الله ﷺ عنها وقد انتهى اليه الحر فيبرق ولداً فيرى في ولده ذلك ما يحب .

٢٤١٨ - عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، عن أبيه ، عن حده عليه السلام قال : ان فيما أوصى به رسول الله ﷺ علياً عليه السلام قال : يا علي لانجام أهل في أول ليلة من الهلال ولا في ليلة الصف وفي آخر ليلة ، فانه يتخوف هلبي وله من يفعل ذلك الخيل .

فقال علي عليه السلام : ولم ذاك يا رسول الله ؟ فقال : ان المحن يكثر في غشيان نساءهم في أول ليلة من الهلال وليلة الصف وفي آخر ليلة أما رأيت المحبون يصرع في أول الشهر وفي آخره وفي وسطه ؟

٢٤١٩ - عن مسمع أبي سيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أكره لامتي أن يمشي الرجل أهله في الصف من الشهر أو في غرة الهلال فان ردة

الشیطان والجن تعشی بی آدم فبحنون ویخبلون، أما ویتم المصاب بصرع فی النصف من الشهر وعند غرة الهلال^(٩).

٢٤٢٠ - عن سلیمان بن جعفر الحمیری ، عن أبي الحسن عليه السلام قال، من أتى أهله فی محاق الشهر فلیسلم لفظ الولد^(١٠).

٢٤٢١ - عن عبد العظیم بن عبدالله لحدی قال حدثنی علي بن محمد العسكري عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عي بن موسى عن ابيه جعفر عن ابيه عليه السلام قال: یكره لرجل ان یجامع فی أول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي آخره فانه من فعل ذلك حرج الولد محبواً ألا ترى ان المحبون انهم یصرع فی اول الشهر ووسطه وآخره^(١١).

٢٤٢٢ - (قل امیر المؤمنین عليه السلام) .. اذا اراد احدکم ان یأسی أهله فایتنق اول الأینه وانصف الشهور فان الشیطان یطالب الولد فی هذین الوقتین .
وإشرطین بطامون الشریک فیهما فیحیثون ویحلبون ..^(١٢)

٢٤٢٣ - عن أمیر المؤمنین عليه السلام نهی رسول الله ﷺ ... ان یجامع الرجل مستقبل القبلة وعلى طریق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعین^(١٣).

٢٤٢٤ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ . والذي نفسي بيده لو أن رجلاً عشي امرأته وفي البيت عسي مسيفط يراها ويسمع كلامها ما أطلع أبداً، إذا كان علاماً كان زانياً أو جارية كانت زانية^(١٤).

٢٤٢٥ - عن اسحق بن ابراهيم عن راشد ، عن أبيه قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لأبجامع الرجل امرأته ولا جاريته وفي البيت عسي فان ذلك مما یورث الرنا^(١٥).

٢٤٢٦ - عن حماد بن سدير عن ابيه قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا

يجماع لرجل امرأته ولا جاريتها وفي البيت صبي فذلك يورثه الربا^(١١) .

٢٤٢٧ - قال رسول الله ﷺ : إذا تجماع الرجل والمرأة فلا يتعريان فعل

الحمارين فإن الملائكة تحرج من بينهما إذا فعلا ذلك^(١٢) .

٢٤٢٨ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : لا يطرأ أحدكم إلى باطن فرج امرأته

فعله يرى ما يكره ويورث العصى ...^(١٣)

٢٤٢٩ قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الكلام عند ملتقى الحثائين فإنه يورث

الخرم^(١٤) .

٢٤٣٠ (قال أمير المؤمنين عليه السلام) : ... إذا أتى أحدكم زوجته فليقل الكلام

ون الكلام عند ذلك يورث الحرص ...^(١٥)

٢٤٣١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ أن يكثر الكلام

عند المحادثة وقال منه يكون حرص الولد ...^(١٦)

٢٤٣٢ - عن مسمع بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجماع

المختصب ، قلت : جعلت فداك لم لا يجماع المختصب؟ قال : لأنه مختصر*^(١٧)

٢٤٣٣ - عن عبد الله بن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ترى هؤلاء المشوهين*

* ليس بمعنى أنه موعوع عن العمل أو عن الالتداد بالقلقة ونحوها التي هي من مقدمات

الجماع . بل ويحتمل إعدام الصادر بمعنى حصول الملائكة والحق - آت - .

(ملا عن هاشم المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله تبارك

وتعالى روحه القدوس) .

في شوهه لحاق تقيحه كالسرور ونحوه مرض والجدم كما يدل عليه ما روي في الصادق

عن أبي بصير عليه السلام أنه قال : من جامع امرأته وهي حائض وجرح الولد مجذوماً

أو أهرص فلا يلو من الاتقص والتقصيم أولى - آت - .

(ملا عن هاشم المصدر وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي قدس الله

تبارك وتعالى روحه القدوس) .

خلقهم ؟ قال : قاتل : نعم قال هؤلاء الذين آباؤهم يأتون نساءهم في الطمث^(١) .
 ٢٤٣٤- عن ابن أبي عذافر الصيرفي قال : قال أبو عبد الله « **الطَّلَا** » : ترى هؤلاء المشوهين في خلقهم ؟ قال : قلت نعم ، قال : هم الذين يأتون نساءهم في الطمث^(٢) .

٢٤٣٥- عن علي بن أبي طالب **عليه السلام** ، في حديث طويل يذكر فيه وصية النبي **ﷺ** ، ويقول فيها : ان رسول الله **ﷺ** كره أن يمشي الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وحرح الولد مجذوماً ، أو به برص فلا يلوم لا نفسه وكره أن يأتي الرجل أهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام ، فان فعل ذلك حرح الولد مجنوناً فلا يلوم الا نفسه^(٣) .

٢٤٣٦- عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال أوصى رسول الله **ﷺ** علي بن أبي طالب **عليه السلام** فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاحمض حلقها حين تجلس واعسل رجلها وصب الماء من باب دارك الى أقصى دارك اذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك * سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين ألف لون [سبعين لوناً] من البركة .

وأمر عليك سبعين رحمة ترفع على رأس العروس حتى تمل بركتها كن راوية من بينك وتأمين العروس من الحنن والجذام والبرص أن يصيبها مادامت في تلك الدار وامنع العروس في أسوعها من اللان والحل والكربرة و لتفاح الحامض * من هذه الأربعة الأشياء .

* في العلل - من دارك سبعين لوناً من الفقر وأدخل فيها سبعين لوناً من البركة .

* في العلل - والذفاحة الحامضة .

وقال علي عليه السلام يا رسول الله ولاي شيء أمعها من * هذه الاشياء الاربعة ؟
 قال : لان الرحم تعقم وترد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد ، وحصير *
 في ناحية البيت حبر من امرأة لائلد .
 فقال علي عليه السلام : يا رسول الله فما بال الحل تمنع منه ؟ *
 قل : اذا حاصت على الحل لم تظهر أبداً طهرأ بتمام * الكرمة ثمر الحصى
 في طيها وتشد عليها الولاد فوالنفاح الحامص يقطع * حصيها فيصير داء عايقها .
 ثم قال : * يا علي لاتجماع امرأت في أول الشهر ووسطه وآخره . فان
 الجود ولحذام والحمل يسرع اليها والى ولدها .
 يا علي لاتجماع امرأت بعد الطهر . فانه ان قضى سكما ولد في ذلك الوقت
 يكون أحول العيس * والشيطان يفرح بالحول في الانسان .
 يا علي لاتتكلم عند * الجماع فانه ان قضى بيكما واد لا يؤمن أن يكون
 أحرس .

* في العمل - امعها هذه الاشياء ... قال : الرحم .

* في العمل - وحصيرة - .

* في العمل - تمنع منها .

* في العمل - لم تظهر أبداً بتمام - .

* في العمل - والنفاح الحامصة تقطع .

* في العمل - عليها قال - .

* في العمل - يكون أحول والشيطان - .

* في العمل - لاتتكلم عند الجماع كثيراً - .

ولا يظنون أحدكم الى فرح امرأته وليص صرره * عند الجماع ، فان النظر الى الفرح يورث العمى في الولد * .

يا علي لاتجامع امرأتك شهوة امرأة عبرك فاني * أحشى ان قضى ببيكما اولد ان يكون محنتاً مؤثماً مخلاً .

يا علي من كان جنباً في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني أحشى أن يرسل عليهما نار من السماء فتحرقهما * .

يا علي لاتجامع امرأتك لا ومعت حرقه ومع أهلك * حرقه ولا تمسح باحرقه واحدة فتضع شهوة على الشهوة ، فان * ذلك يعقب العداوة ببيكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق .

يا علي لاتجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضى ببيكما ولد كان * بوالا في الفراش كالحمير الوالة في كل مكان .

يا علي لاتجامع امرأتك في ليلة لعطرها فان قضى ببيكما ولد لم يكن دمث .

* جاءت هذه الحملة في العلل بتفاوت .

* في العلل - يعني في الولد - .

* في العلل - فاني - .

* جاءت هذه المقرة في العلل بتفاوت .

* في العلل - امرأتك - .

* في العلل - وان ذلك - .

* في العلل - يؤدبكما - .

* في العلل - يكون - .

الولد الاكثير الشر * يا علي لانجامع امرأتك في ليلة * الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع * يا علي لانجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلاداً قتلاً عربياً [أو عربياً] .

يا علي لانجامع أهلك * في وجه الشمس وتلاؤها الا أن يرخصي ستر * فيستر كما فانه ان قضى بينكما ولد لا يرل في نؤس وفقر حتى يموت .

يا علي لانجامع أهلك ليس الادان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصاً على اوراق الدماء .

يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وأنت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون أعشى القلب بحبل البد .

يا علي لانجامع أهلك في النصف من شمان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوماً ذا شامة في وجهه * .

يا علي لانجامع أهلك في آخر درجة مه [من الشهر] اذا بقي منه يومان * .

* في العلل - فانه ان قضى بينكما ولد فيكر ذلك الولد ولا يصيب ولداً لا على كبر لس - .

* في العلل - ليلة - .

* في العلل - أو أربع - .

* في العلل - امرأتك - .

* في العلل - ترخي عليكما ستراً فانه - .

* في العلل - يكون مشوماً ذا شامة في شعره ووجهه .

* في العلل - آخر درجة مه - يعني اذا بقي يومان - فانه ان قضى بينكما

ولد كان مقدماً يا علي لانجامع أهلك على شهوة احتها فلن قضى بينكما ولديكون

عشاراً ...

فانه ان قصى بيسكما ولد يكون عشاراً او عوباً للنظام ويكون هلاك فئام من الناس على يديه .

يا علي لانجام اهلك على سفوف السيان انه ان قصى بيسكما ولد يكون منافقاً مرائياً مبتدعاً .

يا علي ودا خرجت في سمر فلاتجامع اهلك تلك اليلة فانه ان قصى بيسكما ولد يفتق * ماله في غير حق .

وقرأ رسول الله ﷺ ان المدرس كانوا حوان الشياطين .

يا علي لانجام امرتك * اذا خرجت الى * سمر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فانه ان قصى بيسكما ولد يكون عوباً لكل طالم عليك .

يا علي عليك النجماء ليلة الاثنين فانه ان قصى بيسكما ولد يكون حافضاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عز وجل .

يا علي ان حامت اهلك في ليلة الثلاثاء * فقصى بيسكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة انا لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ولا يعذب الله * مع المشركين ويكون طيب الكهنة من ائمة رحيم القاب سحي اليد طاهر اللسان من العيبة والكذب ولهنان .

* في العلل - معارياً مبتدعاً - .

* في العلل - فانه يفتق - .

* في العلل - اهلك - .

* في العلل - الى مسيرة - .

* في العلل - الثلاثاء فانه يرزق الشهادة بعد - .

* في العلل - الله عز وجل - .

يا عبي وان جامعت أهلك ليلة الخميس فقصي يسكما ولد فانه يكون حاكماً
من الحكام أو عالماً من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن
كبد السماء فقصي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون قهماً ويرقه
الله السلامة في الدين والدنيا .

يا علي فان * جامعتها ليلة الجمعة وكان يسكما ولد فانه يكون * خطيباً قوياً
معوها ، وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقصي يسكما ولد فانه يكون معروفاً
مشهوراً عاماً ، وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة * فانه يرحى
أن يكون لكما ولد الأبدال * ان شاء الله .

يا علي لاتحامع أهلك في أول ساعة من الليل فاسم ان قصي يسكما ولد لا
يؤمن أن يكون ساحراً مؤثراً للدنيا على الآخرة .

يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرائيل * صلى الله عليهم أجمعين (١٥) .

* ملحقات النكاح

٢٤٣٧ - عن الحسن بن جهم قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام احتصب فقلت :
جعلت فداك اختصمت فقال : نعم ان التهينة مما يريد في عفة النساء وقد ترك النساء
العفة ترك أرواحهن التهينة ، ثم قال : أيسرك أن تراها علي ما ترك عليه اذا كنت
على غير تهينة ؟ قلت : لا ، قال : فهو ذلك .

* في العلل - والدنيا وان جامعتها .

* في العلل - ولد يكون - .

* في العلل - بعد العشاء الآخرة - .

* في العلل - ان يكون الولد بدلاً من الأبدال .

* في العلل - عن جبرائيل عليه السلام .

ثم قال : من أخلاق الأسياء التطلف والتطيب وخلق الشعر وكثرة الطروقة .
ثم قال : كان سليمان بن داود عليه السلام ألف امرأة في قصر واحد ثلاثمائة مهيبة
وسمائة سريه .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له بصع أربعين رجلاً وكان عنده تسع نسوة وكان يطوف
عليهن في كل يوم وليلة^(١٩) .

٢٤٣٨ - عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لحلائه : تملكون ما للعجرب ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ،
فقال : محر ثلاثة أن يدر أحدكم طعام يصعه لصاحبه يحلله ولا يأتبه .
واشبهه أن يصحب الرجل منكم الرجل أوبحائه يحب أن يعلم من هو
ومن أين هو ؟ بفارقه قبل أن يعلم ذلك .

وإن شئت أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقصي حاجته وهي لم تنقض حاجتها .
فقال عدالله بن عمرو بن العاص : فكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بتحوش
ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعاً^(٢٠) .

٢٤٣٩ - عن أبي عدالله عليه السلام قال : من جمع من النساء ما لا يسكح فرامهن
شيء فالائم عليهن^(٢١) .

٢٤٤٠ - عن لحسين بن المختار باسناده يرفعه الى سلمان - رحمه الله عليه -
أنه قال في حديث له من اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين يوماً ثم أتت محرماً
كان وزر ذلك عليه^(٢٢) .

٢٤٤١ - عن أبي عدالله عليه السلام قال : من اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين
يوماً كان وزر ذلك عليه^(٢٣) .

٢٤٤٢ - عن محمد بن الحسن بن شمون قال : كتب أبو الحسن عليه السلام الى

بعض مواليه لا تلحقوا على المتعة ، اما عليكم اقامة السنة * ولا تشتملوا بها عن
فرشكم وحر اتركم فيكفرون وبشرى ويدعين على الارض ذلك ويلمعون^(٩) .

٢٤٤٣- عن المعقل بن عمر قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في المتعة :
دعوها ما يستحيي أحدكم أن يرى في موضع العورة * وبحمل ذلك على صالحني
أخوانه وأصحابه^(١٠) .

٢٤٤٤- عن هشام بن الحكم ، عن ابي عبد الله - أو أبي الحسن عليه السلام - قال :
قيل له : اما بروح صبياننا وهم صغار ، قال : فقال : اذا روحوا وهم صغار لم
يكادوا يتألفوا^(١١) .

٢٤٤٥- عن حماد ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحل لأحد أن يجمع
من الاثنين من ولد فاطمة عليها السلام ، ان ذلك يلحقها مني عليها .
قال : قلت : يلحقها ؟ قال : اي والله^(١٢) .

* نكث الصفة

٢٤٤٦- عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ان لسي فاطمة قال : ثلاث
مرات : نكث الصفة ، وترك السنة ، وراق الجماعة .
وثلاث محبت : نكث لسانك ، وتكفي على حطيتك ، وتلزم بفق^(١٣) .

* أي فيها مرة لأقامة السنة لا لاكثر منها أو ما عنكم القول اي سنة ولا يجب
عليكم فعله لتحملوا الضرر بذلك - آت -

* أي يراد اناس في موضع بعيد من يجدونه فيه لكرهتهم للمتعة فيصير ذلك سبباً
للصبر عليه وعلى حو به وصحابه الموافقين له في المنهج آت - ففلاش هامش : يستدر
وهو ما عود من مرة القول للامانة لمجلسي قدس الله تبارك وتعالى روحه القدوس

* النيمة

٢٤٤٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أنشكم بشراركم * قالوا بلى يا رسول الله ، قال : المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الماغون للبراء المعائب ^(١٦).

٢٤٤٨- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الذين يسمعون للبراء المعائب ^(١٧)
 ٢٤٤٩- قال السي عليه السلام : ثلاث يحسن فيهن الكذب : المكيدة في الحرب وعدتك وزوجتك ، والاصلاح بين الناس .

وثلاث يفسد فيهن الصدق : النيمة ، وإخبارك الرجل عن أمته بما يكرهه .
 وتكذيبك الرجل عن الخبر ^(١٨)

٢٤٥٠- (قال الامام الصادق) . فان الممام شاهد رور وشريث وليس في الاغراء بين الناس ^(١٩) .

٢٤٥١- (قال رسول الله ﷺ) .. من مشى في نعمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تعرقه الى يوم القيامة .

وإذا غرح من قبره سلط الله عليه نيبا أسود يهش لحمه حتى يدخل النار ^(٢٠) .
 * النوم

٢٤٥٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عروجل يعص كثرة النوم وكثرة الفراغ ^(٢١).

٢٤٥٣- عن بشير الدعان قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ان الله جل وعز يعص العبد الوام الفارع ^(٢٢).

* في النصال - لا احبركم بشراركم .

* في النصال - للبر - لعيب .

- ٢٤٥٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثره الصوم مدعاة للدين والدنيا ^(١) .
- ٢٤٥٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث فبهن المقت من الله عرواحل : نوم من غير سهر ... ^(٢) .
- ٢٤٥٦ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال : . . . كره الله عرواحل لا تأتي . . . وكره الصوم بين العشائين لأنه يحرم الرزق ^(٣) .
- ٢٤٥٧ - عن نور بن سعيد عن أبيه سعيد بن علفه قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : . . . والصوم بين العشائين يورث الفقر .
والصوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر ^(٤) .
- ٢٤٥٨ - قال (عليه السلام) من نام على سطح عبو محجر * فبرئت منه الذمة ^(٥) .
- ٢٤٥٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ... ثلاث يتخوف منه * الحود . والرحل ينام وحده ^(٦) .
- ٢٤٦٠ - عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ثلاثة * لا كل زاده وحده ، والراكب في العلاة وحده .
والنائم في بيت وحده ^(٧) .
- ٢٤٦١ - عن ابن القداح ، عن أبيه قال : نزلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : يا ميمون من يرقد معك بالليل أمعك علام ؟ قلت : لا
قال : فلا تنم وحده فان أجراً ما يكون للشيطان على الانسان إذا كان وحده ^(٨) .
- ٢٤٦٢ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : ان الشيطان أشد ما بهم بالانسان حين يكون وحده خالياً لا يرى أن يرقد وحده ^(٩) .

* في المواضع - غير ذي محجر يبرئت . . .

* في الكافي - ٦ - منها . . .

* في المواضع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال . لعن الله ثلاثة . . .

٢٤٦٣ - عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت هذا الرؤيا الصادقة والكاذبة محرهما من موضع واحد؟ قل : صدقت أما الكاذبة [المحذرة] فإن الرجل يراها في أول ليلة في سلطان الدرّة العسقة وإمامي شيء يخذل أي الرجل وهي كاذبة مخالفة ، لأحير فيها .

وأما الصادقة إذا رآها بعد الثنين من المال مع حلول الدلائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة ، لا تحلف أن شاء الله الآن يكون حباً أو بيم على ضرطور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تحناف وتطلى على صاحبها ^(١٤) .

٢٤٦٤ - عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : ... يا علي النوم أربعة : نوم الانبياء عليهم السلام على أقيمتهم ، ونوم المؤمنين على إيمانهم ، ونوم الكفار والنافقين على إيمانهم ونوم الشياطين على وجوههم ^(١٥) .

٢٤٦٥ قال أمير المؤمنين عليه السلام : النوم على أربعة أصناف * الانبياء تنام على أقيمتها مستلقية وأعينها لانام متوقفة أوحى ربها نزول ، والدور ينام على جنبه مستقل القبلة والملك وأسلها تنام على شمالك * يستعزّون أياً كانوا ، وبليس وأحواله وكل محبون وذو عاهة ينامون على وجوههم مستطعن ^(١٦) .

٢٤٦٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصانع إذا سهر في الليل كله فهو سحاث ^(١٧) .

٢٤٦٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بات ساهراً في كسب ولم يعط العين حظها من النوم فكسبه ذلك حرام ^(١٨) .

* النوم - الخروج بعد نومة

٢٤٦٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ... وأنقوا الخروج بعد نومة فإن لله دواباً يبشها يفعلون ما يؤمرون وإذا سمعتم نباح الكلاب ونهق الحمير فتعوذوا بالله من

* في الحال - أربعة أوجه . عن أقيمتهم مستلقين وأعينهم . بوحى الله عز وجل .

* في الخصال - على شمالكها ... ينام على وجهه مستطعاً .

لشيطان الرحيم فانهم يرون ولا يرون وفعلموا ، ومروا . . . (١) .

* النية

٢٤٦٩- عن علي بن الحسين مصوات لله عليهما قال: لا عمل لا نية (٢) .

٢٤٧٠- عن عبيد بن اسحاق قال: قالت لابي عبد الله عليه السلام: اي صاحب محل

محبيري يحد أُنْتهى اليه من الوفاء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: هو الوفاء من أي على يدك وقد نويت الوفاء بهذا كسب من أهل الوفاء وان نويت انقصان ثم نويت كسب من أهل النقصان .

٢٤٧١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس بين الإيمان والكفر الا غلة العهل

قبل؛ وكيف ذلك؟ ليس رسول الله ﷺ قال: ان العبد يروح رعبه الى محروق فلو أحاط به بيته لله لآناه الذي يريد في أسرع من ذلك .

٢٤٧٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم

بني عبد من عبادي دون أحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، ثم تكبده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن .

وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من بيده لا صنعت أسباب السماوات والارض من يديه وأصحت الارض من تحته وام أنال أي واد هلك (٣) .

* و *

* الوالدين

٢٤٧٣- (قال الامام الصادق عليه السلام) عقوق الوالدين من الكبائر لان الله تعالى

جعل العاق عصياً شقياً (١) .

٢٤٧٤- عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال: ادنى العقوق ألف، ولو علم الله

شيئاً أهون من ألف لنهى عنه (٢) .

٢٤٧٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أدبى العتوق أف ولو علم الله أيسر منه لهنى عنه ^(٢١) .

٢٤٧٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو علم الله شيئاً أدبى من أف لهنى عنه وهو من أدبى العتوق ومن العتوق أن ينظر الرجل الى والدته ويحد النظر اليهما ^(٢٢) .

٢٤٧٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من نظر الى أبويه نظر مقيت وهما طلمان له لم يقبل الله له صلاة ^(٢٣) .

٢٤٧٨- عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إن الله عز وجل أمر بثلاثة مقرون بها ثلاثة أخرى ، أمر بالصلاة والركعة ، ومن صام وأمر بك أمية لم منه صلاة ، وأمر ما شكر له وللاولين ، ومن أم يشكر والدته لم شكر الله ، وأمر ما دعا الله وصلة لرحمه ، فمن لم يصل رحمه لم يقبل الله عز وجل ^(٢٤) .

٢٤٧٩- عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله . . من أدرك والدته فلم يعمر له فاعده الله ... ^(٢٥)

٢٤٨٠- قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاثة من عارهم ذل * : الوالد والمسلم والعريم ^(٢٦) .

٢٤٨١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : . والسي * نرد الدعاء وتظلم الهواء عتوق الوالدين ^(٢٧) .

٢٤٨٢- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما ثم يوتيا فلا يصي عنهما ذبونها ولا يستعير لهما ويكتبه الله عاقلاً .

* المعززة : المعذرة والمعذرة (نقلاً عن هامش المصدر)

* (أي ولدتوب لبي) .

وانه ليكون عاقلاً لهما في حياتهما غير نار بهما فاداً ، تا قضى ديتهما واستنصر
لهما فيكتبه الله عزوجل باراً ^(١٩) .

٢٤٨٣- عن النبي ﷺ انه قال: ... من أحزن والديه فقد عقوقهما ^(٢٠) .

٢٤٨٤- عن محمد بن سنان : ان الرضا عليه السلام كتب اليه : حرم الله عقوق
الوالدين اماميه من الخروج من النوق * اطاعة لله تعالى والتوقير بالوالدين
وتحب كبر البعة واطل اشكر، وما يدور من * ذلك الى ناة نسل وفتاعه
لما في العقوق من قلة توقير الوالدين ولعرفان حقهما، وتضع الارحام، وارهد
من الوالدين في الوالد، وترك التربية ، لعة ترك اولد برهما ^(٢١) .

* الوالدين

* الولد

٢٤٨٥- قال رسول الله ﷺ : يلزم الوالدين من العقوق اولدهما * ما يلزم
الولد لهما من عقوقهما ^(٢٢) .

٢٤٨٦- قال رسول الله ﷺ : يلزم الوالدين من العقوق لوئدهما اذا كان
الولد صالحاً ما يلزم الولد لهما ^(٢٣) .

٢٤٨٧- عن النبي ﷺ انه قال : .. لن الله والدين حسن واندهما على
عقوقهما ^(٢٤) .

* الوثوق

٢٤٨٩- قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تنق * ما حيك كل الثقة فان صرعة * لا تسترسل

* في العيون - من الخروج عن التوقير - .

* في العيون - في ذلك - .

* في المواعظ - من عقوق ولدهما - .

* في الامسي - لمواعظ - لا تنق - .

* في المواعظ - صرعة - .

لن تستقال (٢٦) .

* الوحدة - من كان وحده

٢٤٩٠ - عن ابن لقدام عن أبيه ميمون ، عن أبي جعفر عليه السلام قال
لمحمد بن سليمان: أين رلت؟ قل: في مكان كذا وكذا قل: مالك أحد؟ قل: لا
قال: لا تكن وحدك تحول عنه يا مودد شيء إذا أحرأه كور في لسان
إذا كان وحده (٢٧) .

* الورع

٢٤٩١ - عن أبيه عن آدته ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي بصير
قل: ثلاث من لم يكن فيه حسن ممي ولا من الله عروجل . قل: يا رسول الله وما
هن؟ قل: حلم برد به جهل العادل ، وحسن حق يبرش به في الناس ، وورع
يحجزه عن معاصي الله عروجل (٢٨) .

٢٤٩٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قل رسول الله ﷺ ، ثلاث من لم يكن
فيه لم يتم له عمل * ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم
يرد به جهل الجاهل (٢٩) .

٢٤٩٣ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما يدعو من يسلك هذا
الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث حصا: ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك
به غصه وحسن الصدقة لمن صحبه (٣٠) .

٢٤٩٤ - عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي يقول: ما يدعو من
يوم هذا لبث إذا لم يكن فيه ثلاث حصا:

خلق يحالف به من صحبه أو حلم يملك به من غضبه أو ورع يحجزه عن
معاصم الله (٣١) .

- ۲۴۹۵ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا خير في بك لا ورع فيه ^(۱) .
- ۲۴۹۶ - عن ميسرة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : «يعلم من يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال : ورع يحذره عن معاصي الله تعالى ، وحلم يملك به نفسه ، وحسن الصحابة لمن صحبه ^(۲) .
- ۲۴۹۷ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال : لا دين لمن لا نية له ولا يمان لمن لا ورع به ^(۳) .
- ۲۴۹۸ - عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا عليه السلام لا دين لمن لا ورع له ... ^(۴) .
- ۲۴۹۹ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا دفع جهاد لا ورع فيه ^(۵) .
- ۲۵۰۰ - (قال الامام الصادق عليه السلام) : لا يجمع جهاد لا ورع معه . . . ^(۶) .
- ۲۵۰۱ - عن علي بن أبي ريد ، عن أبيه قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله عليه السلام فوجدني فرحاً به وفرف من مجلسه ، ثم قال : يا عيسى بن عبد الله ! من هذا - ولا كرامة - من كان في منبر فيه مائة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصير أحد أروع منه ^(۷) .
- ۲۵۰۲ - قال (الامام الصادق عليه السلام) عليكم بالورع فانه لا يزال ما عند الله الا بالورع ^(۸) .
- ۲۵۰۳ - عن السي عليه السلام انه قال : .. يا علي لا خير في القول لا مع العمل ولا من المتار لا مع المحبر ولا في المال لا مع الجود ، ولا في الصدق لا مع الوفاء ولا في العفة لا مع الورع ، ولا في الصدقة لا مع التبة .
- ولا في الحياء لا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن والسرور ^(۹) .
- * الوسواس - من فيه الوسواس أو يعتنى به
- ۲۵۰۴ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا كثرت عليك الشهو

ومن في صلاتك فانه يوشك أن يدعك ، وما هو من الشيطان ^٢ .

٢٥٠٥ عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الشيطان يصيح في دبر الإنسان حتى يخيّل إليه أنه قد يخرج منه ريح .

ولا ينقص الوضوء إلا ريح تسمعها أو تحذر بها ^٣ .

٢٥٠٦ - عن يوسف بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل له وأنا حاصر الرجل يكون في صلاته حالاً ويدخله العجب فقال : إذا كان أول صلاته سيئة يريد بها ربه .

ولا يصرفه ما دخله بعد ذلك فليدع في صلاته وليحس الشيطان ^{١٣} .

* الوصف - من وصف امرأة لرجل .

٢٥٠٧ - (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) ... ومن وصف امرأة لرجل وذكر حماتها لها فافتن بها الرجل فأصاب منها فاحشة لم يحرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه .
ومن عصب الله عليه عصت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل الذي أصابها ... ^(١٤) .

* الوصية

٢٥٠٨ - عن أبي بصير رضي الله عنه ، قال : ... من لم يحس وصيته عند موته كان نقصاً في مروته ولم يملك لشفاعته . ^(١٥) .

٢٥٠٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، من لم يحس وصيته عند الموت كان نقصاً في مروته وعقله . ^{١٦} .

* الوضوء

٢٥١٠ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الدوب .
ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء ^(١٧) .

۲۵۱۱ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : اذا سميت في الوضوء تطهر جسدك كله واذا لم تسم لم يطهر من جسدك الا ما مر عليه الماء ^(۱).

۲۵۱۲ - عن داود بن فرقد قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان أسي كان يقول : ن للوضوء حـ أ من تعداه لم يوحى ، وكان أسي يقول : اما يتلدد ... ^(۲).

۲۵۱۳ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من تعدى في الوضوء كان كناقصه ^(۳).

۲۵۱۴ - عن حرير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان لله ملكاً يكتب سرف الوضوء كما يكتب هدوانه * ^(۴).

* الوعد - خلف الوعد

۲۵۱۵ عن كليب الصيداوي قال : قال لي أبو الحسن (عليه السلام) : اذا وعدتم الصيادين وا لهم قاهم يرون أنكم لذين ترزقوهم ن الله عروحل لمن يعصب لشيء كعصه للنساء والهيان ^(۱).

۲۵۱۶ - عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : عدة المؤمن أحاه ندر لا كفارة له ، فمن أحلف فحلف الله بأه وأهنته تعرض وذلك قوله : «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون * كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» ^(۲).

* الوعظ

۲۵۱۷ - قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) من لم يكن له واعظ من قلبه وراجر من نفسه ولم يكن له قريب مرشد استمكن عدوه من عنته ^(۱).

* الوفاء

۲۵۱۸ عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال : أربع يذهب صباعاً ، مودة تمنح من لا وفاء له ، ومعروف يوضع عند من لا يشكره ، وعلم

* يعنى بالسرف صرف الماء أكثر مما يسمى فيه أحد الله تعالى وبالدون ، التجاور عما حدث الله كفضل ترجبى مكان السج - مى - (نقلاً عن هامش المصدر : هو مأخوذ من لوفى)

عد من لا يسمع . . . يودع من لاحصاء له^{١٩}.

٢٥١٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمس حصال من لم تكن فيه حصة منها ،
فليس فيه كثير مستمتع أولها الوفاء ، والثانية التدبير ، والثالثة الحياء ، والرابعة
حسن الخلق والخامسة - وهي تجمع هذه الحصال - العورة^{٢٠}.

* الوليمة

٢٥٢٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أوليمة أول يوم حق
والثاني معروف وماراد رياء وسمعة^{٢١}.
٢٥٢١ - عن ابن فضال روجه إلى أبي جعفر عليه السلام قال : الوليمة يوم ويومان
مكرمة وثلاثه أيام رياء وسمعة^{٢٢}.



* الهارب من الله عز وجل

٢٥٢٢ - (قال رسول الله ﷺ) : .. من يتوكل على الله فحسبه الله لا يسلطوا
الله بوضاً أحد من خلقه ، ولا تقربوا إلى أحد من الخلق شفاعد من الله عز وجل ،
فإن الله ليس به ويس أحد من الخلق شيء يعفله به حيراً أو يصرف به عنه سوءاً
الابط عنه وانشاء مرصاته ، ان طاعة الله بحاج كل خير ينمى ونحاة من كل شر
ينقى ، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعصم منه * من عصاه ولا يحد الهارب من الله
مهرباً ، فإن أمر الله نزل يادلاله ولو كره الخلق ...^{٢٣}.

* الهتك - من هتك حجاب غيره

٢٥٢٣ - (قال أمير المؤمنين عليه السلام) ... ومن هتك حجاب غيره فكشفت
عورات بيته ...^{٢٤}.

* لهجران والتهاجر بين المسلمين

٢٥٢٤ - عن داود بن كثير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . قال أبي عليه السلام :
 قال رسول الله ﷺ : " ما مسلمين تهاجرا ومكثا ثلاثاً لا يصطلحوا الا كأننا خارجين
 من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية .

فأيهما سبق لي كلام أحبه كان لسابق إلى الجنة يوم الحساب ^(١) .

٢٥٢٥ - عن أحمد بن محمد بن خالد . رفعه ، قال في وصية الفصل :
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يفترق رجلان على الهجران لا ستوجب أحدهما
 المراجعة وبلعة وربما استحق ذلك كلاهما .

وقال له معتب . جعلني الله فداك هذا الطالم وما مال المتلوم؟ قال : لانه لا يدعو
 أحده إلى صلته ولا بتفامس له عن كلامه .

سمعت أبي يقول اذا تبارع اثنان فعار أحدهما الآخر فليرجع المتلوم إلى
 صاحبه حتى يقول لصاحبه . أي أخي أنا الطالم حتى يقطع الهجران بينه وبين
 صاحبه . ومن الله تدارك وتعالى حكم عادل يأخذ للمتلوم من الطالم ^(٢) .

٢٥٢٦ - (قال الإمام الصادق عليه السلام) . لا خير في المهاجرة ^(٣) .

٢٥٢٧ - عن محمد بن حماد ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال
 ما من مؤمن هجرنا فوق ثلاث الا وبرتت منهما في الدالة

ف قيل له : يا رسول الله هذا حد الطالم وما دل المصوم؟ فقال عليه السلام : ما مال
 المتلوم لا يصير إلى التلوم وقول : أنا الطالم حتى يصطلحا ^(٤) .

٢٥٢٨ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . لا زال ابليس ورعاً
 ما هجر المؤمن ، ودا لقياً اصطكب ركضاه وتحلعت أوصاله ونادى ياويله ،
 ما بقي من الثبور ^(٥) .

٢٥٢٩ - عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . ان الشيطان يعري بين المؤمنين

ما لم يرجع أحدهم عن دينه ، ودا فعلوا ذات استلقا على قعاه وتمدد ، ثم قل :
فرب .

ورحم الله امرأة ألف بين وبين لنا ، بامعشر المؤمنين تأمنوا وتعاطنوا ^(٢١) .
* الهم

٢٤٣٠ - عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : ... الهم بصف لهم ... ^(٢٢) .

٢٤٣١ - عن فضيل بن يسار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضه
مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال :

... يا فضيل بن يسار انه من كان همه هـ واحداً كله لله همه ومن كان همه
في كل واحد من الله بأي واحد هـ ^(٢٣) .

* من كان همزة لمزة

٢٥٣٢ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : نفس العبد عبد همزة لمزة يقل بوجه
ويدير بأخر ^(٢٤) .

* الهوى

٢٤٣٣ - كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ... والهوى من ... ^(٢٥) .

٢٥٣٤ - عن حفص بن غياث ، لمعه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : ابي
لارحو الحاجة لهذه الامه لمن عرف حفا متهم الا واحد ثلاثة . صاحب سلطان
جائر وصاحب هوى والعاسق المعلن ^(٢٦) .

٢٥٣٥ - قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل : «اهدنا
الصرط المستقيم» قال : يقول : أرشدنا الى الطريق المستقيم .

اي أرشدنا للاروم الطريق المؤدى الى محنتك والمطلع ديك و لمانع من
أن تنزع أهوائنا فاعطب أو بأحد يآرائنا فهلك ^(٢٧) .

٢٥٣٦ - (قال الامام الكاظم عليه السلام) ... قلب العمل من العالم مقبول مصاعف

و كثير العمل من همل الهوى والجهل مردود .^(۱)

۲۵۳۷- عن أبي محمد الواشي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : احذروا أهواءكم كما تحذرون أعداءكم فليس شيء أعدى للرجال من اتاع أهوهم ثم وحصائد ألسنتهم^(۲).

۲۵۳۸- (من وصية الامام الكاظم عليه السلام لهشام) . . يا هشام كيف بر كوك عبد الله عملك ، وأنت قد شعلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبة غفث^(۳) .
۲۵۳۹- وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول : لا تدع النفس وهواها فان هواها [هي] رد ها وترك النفس وماتهوى أداها وكف النفس عما نهوى دواها^(۴) .

۲۵۴۰- عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله عز وجل : وعزني وجلالي وعظمتي وكبريائي ويوري وعلوي وارتماح مكاني لا يؤثر عند هواه على هوي الا شئت عليه أمره ولست عليه دياه وشعلت قلبه بها ولم أؤته منها الا ما قدرت له .

وعزتي وجلالي وعظمتي ويوري وعلوي وارتماح مكاني لا يؤثر عند هوائه على هواه لا يستحقته ملائكتي وملائكة السموات ولا راضين برقبه وكنت له من وراء تحاره كن باحر وفتنه الدنيا وهي راعية^(۵) .



* اليأس من روح الله عز وجل

۲۵۴۱- (من جملة من جاء ضمن حديث) . . و يأس من روح الله أشد برداً من البرمهرير .^(۶)

۲۵۴۲- عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل في المسجد الحرام من أعظم الناس وزراً ؟ فقال : من يقف بهدس الموقعين عرفة والمزدلفة وسعي بين يدي الجبلين ثم طاف بهذا

أدت وصلي حلفت مقام إبراهيم عليه السلام ثم قل : في نفسه أوطى أن الله لم يعمر له
فهو من أعظم الناس وزراً^(١٠).

٢٤٤٣ - (قال الإمام الصادق عليه السلام) : . أن من أكره الكفاثر عند الله ، اليأس
من روح الله و لقنوط من رحمة الله ، و لأمس من مكر الله^(١١) .

* اليتيم

٢٥٤٤ - (قال رسول الله ﷺ) : . شر المأكّل أكل مال اليتيم ظلماً ...^(١٢).

٢٥٤٥ - قال رسول الله ﷺ : . شر المأكّل كل مال اليتيم ...^(١٣).

٢٥٤٦ - قال رسول الله ﷺ : . احشوا السبع الموفات قبل : يا رسول الله
و ما هي ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله الأذى ،
وأكّل الربا .

وأكّل مال اليتيم ، و التزوي ، و حرم الرحمة ، و قسدت المحصنات ، و معاملات
المؤمنات^(١٤) .

٢٥٤٧ - عن عمار بن مروان ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلول ، فقال :
كل شيء عن من الإمام فهو سحت ، و أكل مال اليتيم سحت ، و السحت أنواع
كثيرة منها ، أصيب من عهد الولاية لظلمة .

و منها : حور لنصاه ، و أحور الفواجر ، و ثمن الحمر و البيد و المسكر ،
و الربا بعد البينة

وأما رشوة و عمار في الأحكام فإن ذلك لكفر بالله العظيم و رسوله^(١٥).

٢٥٤٨ - عن عمر بن مروان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الغلول ، قال :

كل شيء عل من الإمام فهو سحت و أكل مال اليتيم و شبهه سحت و السحت أنواع
كثيرة . منها : أحور و فواجر و ثمن الحمر و البيد و المسكر و الربا بعد البينة .

وأما الرشوة في الحكم فإن ذلك الكفر بالله العظيم و رسوله ﷺ^(١٦).

٢٥٤٩ - أب أمير المؤمنين عليه السلام استكى عليه فعاده النبي ﷺ فاد هو يصيح فقال النبي ﷺ أخرجاً أم وجعاً ؟ فقال : يا رسول الله ما وجدت وجعاً قط أسد منه فقال : يا علي بن ميثم الموت اذا برل فخص روح الكافر برل معه سفود من نور ويرع روحه به فتصيح جهنم .

وستوى علي عليه السلام قال : يا رسول الله أعد لي حديثك فقد أسدي رحمتي ما قلت .

ثم قال : من يصيب ذلك أحد من أمته ؟ قال : مع حاكمه حذر وآثر مال اليتيم طامعاً وشاهد زوراً^(١) .

٢٥٥٠ - عن محمد بن سعد بن أنس ، الحسن بن علي بن موسى الرضا عليه السلام فيه فيما كتب من جواب مسائله حرم كل مال الله طامعاً ملل رذلة ووجوه الفساد .

أول ذلك اذا أكل من ليتيم طمعاً بعد * أدان ماؤ فلهذا الله عزم من ولاه من نفسه ولا فائمه بشاء * ولاله من يقوم عابه ويكفيه كقيام والديه .
فإذا أكل ماله فكأنه قد قتل وصيره الى اعور وفاقه مع ما حوف لله عز وجل من العقوبة في قواه * - ليحش الذين لو تركوا من حاميهم ذرة صغافاً حاووا عليهم فليبقوا الله . -

ولقول أبي حمزة عليه السلام ان الله عز وجل وعد في أكل مال اليتيم عقوبة عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة .

وهي تحريم مال اليتيم استسقاء اليتيم واستقلاله نفسه والسلامة للعقب وحصه

* في العيون - اذا أكل الانسان مال اليتيم فقد .

* في العيون - ولا علم بشأته .

* في العيون - مع ما حرم الله عز وجل وجعل من العقوبة .

* أصابهم لما وعد الله فيه من العقوبة .

مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثأره إذا أدرك ووقوع الشحناء و لعداوة و مضاعف حتى يتعاقبوا^(١١١) .

٢٥٥١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان في كتاب علي عليه السلام : ن أكل مال اليتيم ظلماً سيذكره و نال ذلك في عفة من بعده في الدنيا ، و يلحقه و نال ذلك في الآخرة ...^(١١٢) .

٢٥٥٢ - عن سماعة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام أوعد الله عرواحل في مال اليتيم يعقوبتين : أحدهما عقوبة الآخرة التار .

و أما عقوبة الدنيا فقوله عرواحل : و يلحقش الذين لو تركوا من خلفهم درنة ضاملاً حذفوا عليهم الآية بمعنى يلحقش ان أحلفه في ذريته كما أصبح هؤلاء اليتامى^(١١٥) ٢٥٥٣ - عن المعلى بن حسن ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلنا عليه فاشدأ فقال : من أكل مال اليتيم سلط الله عليه من بضائه أو على عفة ...^(١١٦) .

٢٥٥٤ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لا ينام ويحتاج اليه فيمده بيده فيأخذه ويسوي أن يرده ؟ فقال : لا يسعى له أن يأكل الا الفصد ، لا يسرف فان كان من زينة أن لا يرده عليهم فهو با حرام الذي قال الله عرواحل : ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً^(١١٧) . ٢٥٥٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اليتيم اذا بكى اهتز له العرش فيقول الرب تبارك وتعالى : من هذا الذي أبكى عدي الذي سلبته أبويه في صغره ، فوعرتني و جلالي لا يسكنه أحد الا أوحى له الحنة^(١١٨) .

* ليعين و الحلف و القسم

٢٥٥٦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان يعين الصبر الكاذبة تترك الديار بلائع^(١١٩)

٢٥٥٧ - من اعطى رسول الله ﷺ الموحزة ... اليمين العاجزة تهذر الديار من اهلها بلاقع (١٩) .

٢٥٥٨ - قال رسول الله ﷺ : اليمين الصر الخ حرة تدع الديار بلاقع (٢٠) .

٢٥٥٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان يمين الصر الكاذبة ترك لدار لامع (٢١) .

٢٥٦٠ - عن حابر بن ريد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

اياكم واليمين العاجزة فانها تدع لدير من اهلها بلاقع (٢٢) .

٢٥٦١ - عن حابر بن ريد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

اياكم واليمين العاجزة فانها تدع الدار لامع من اهلها (٢٣) .

٢٥٦٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ عن اليمين الكاذبة

وقال انها تترك الديار بلاقع (٢٤) .

٢٥٦٣ - عن محمد بن يحيى الحرار ، ومحمد بن سنان ، وعبد الله بن جعبرة

عن طلحة بن ريد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان اليمين العاجزة لنقل الرحم ، قامت :

مامعنى تنقل الرحم ، قال : تنقم .

وأما محمد بن يحيى فانه روى تنقل في الرحم (٢٥) .

٢٥٦٤ - عن طلحة بن ريد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان اليمين العاجزة تنقل

في الرحم ، قال : فنت : جعلت فداك مامعنى تنقل في الرحم ؟ قال : تعقر (٢٦) .

٢٥٦٥ - عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام

أن اليمين الكاذبة وقطاعة الرحم تدان الديار بلاقع من اهلها وتتلان الرحم

وان انتقال الرحم انقطاع النسل (٢٧) .

٢٥٦٦ - عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان في كتاب علي

عليه السلام أن اليمين الكاذبة وقطاعة الرحم تدان الديار بلاقع من اهلها وتتلان

الرحم - يعني انقطاع النسل - (٢٨) .

- ٢٥٦٧- قال أبو عبد الله عليه السلام : البس الكاذبة تورث العقاب العقاب .
- ٢٥٦٨- قال أبو عبد الله عليه السلام : اليمين المنهكة الكاذبة تورث العقاب العقاب .
- ٢٥٦٩- عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين المنهكة تورث العقاب أربعين ليلة ^(٧) .
- ٢٥٧٠- عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين المنهكة تورث العقاب أربعين يوماً ^(٨) .
- ٢٥٧١- عن ميثم رفعه قال : قال الله عز وجل : لا يبل رحمتي من تعرض للإيمان الكاذبة ... ^(٩) .
- ٢٥٧٢- عن أبي سلام المتعبد أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لسدبر . يا سدبر من حلف بالله كاذباً كفر . ومن حلف بالله صادقاً أتم ، إن الله عز وجل يقول : ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم ^(١٠) .
- ٢٥٧٣- قال أبو عبد الله عليه السلام : من حلف على يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله عز وجل ^(١١) .
- ٢٥٧٤- عن أبي أيوب الحراري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حلف بالله لا صدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله ^(١٢) .
- ٢٥١٥- عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حلف بالله فيصدق ، ومن لم يصدق فليس من الله عز وجل في شيء .
- ومن حلف بالله فليرض ، ومن لم يرض فليس من الله عز وجل في شيء ^(١٣) .
- ٢٥٧٦- قال عليه السلام : من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ^(١٤) .
- ٢٥٧٧- قال أبو عبد الله عليه السلام : من حلف على يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله عز وجل ^(١٥) .

٢٥٧٨ - قال عليه السلام من حلف يمين كاذبة صراً يقطع بها مال امرء مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان الا أن يتوب ويرجع ^(١٥).

٢٥٧٩ - الصادق عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى ليعض المؤمن صلبه الايمان ^(١٥).

٢٥٨٠ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة لا يستقر الله عروجلي اليهم : ثاني علمه، ومسل راره حيلاه، والمثقف لعله بالايمان، ان اكبرياء الله رب العالمين ^(١٥) .
٢٥٨١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول : اياكم والحداف فانه ينهق الساعة ويمحق البركة ^(١٥).

٢٥٨٢ - عن أبي حمزة رفته قال : قام أمير المؤمنين عليه السلام على دار ابن أبي مريض وكان قائماً فيها الأمل فقال : يا معاشر السامرة اقلوا الايمان فانها منفقة للساعة ممحقة للربح ^(١٥).

٢٥٨٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا حلف لرجل على شيء والذي حلف عليه انبأه خبر من تركه فليأت الذي هو حر ولا كفارة عليه .
اما ذات من خطوات الشيطان ^(١٥).

* اليوم

٢٥٨٤ - قال (أمير المؤمنين عليه السلام) .. من اعتدل يوماء فهو معبود... ^(١٥) .

٢٥٨٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ... من كان غده شر يوميه فهو محروم ... ^(١٥).

الفهارس العامة

الموضوع

رقم الحديث

﴿ أ ﴾

٢١٤	إباحة المحصور
١	الأرتياب
٢	اجارة الأرض بالطعام
٤ الى ٨	الاحتكار والحدكة والمحتكر
٩	الاحسان - ترك الاحسان
١٠ الى ١٤ و ٦٩٣	الاحتنان - من ترك الاحتنان - الاعاف
١٥ الى ١٨	الأدب
١٩ الى ٢٤ و ٣٩٥	الأذاعة
٢٥ الى ٢٩	اذلال المؤمن
٣٠ الى ٣٢ و ١٨٤ و ٣٨٣	الادبة
٣٣ الى ٣٦	الازار
٥٧١	الارار - المعزور
٥١٨	الاستحقاف بالله عروحل
٣٧	الاستقضاء
٣٨	لاستجاء باليمين
٣٩	استواء الناس

٥٩٩	الاستهزاء
٤٥ الى ٤٥	الاسراف والسرف
٤٨ الى ٤٨	الامم والتسمية
٤٩ الى ٥١	ترك السؤال عن الاسم
٥٢	الاشارة على المسلم
٦٤ الى ٦٦	الاشان
٥٣ الى ٥٦	الاطلاع والنظر
٥٧	الاعتداء
٢١٤	الاغاثة - ترك اغاثة الملووف
٥٨	الاعتذار
٥٩ الى ٦٢ و ٤١٤	الاف - قول الاف -
٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦	الافترء
٦٣	الاکرام - ترك الاکرام
٦٤ الى ١٤٩	الاکل وملحقات الاکل
١٠٥	الاکل بين الفداء والعشاء
١٢١ - ١٢٢	کثرة الاکل
٢١٥	من أکل وحده
٧٤٢	من أکل ما ليس له
١٥٠	الاکماء - من اکمه احمى
١٥٢ الى ١٦٠	الامانة
١٦١ الى ١٦٦ و ٧٢١ و ٧٢٢	الائتمان

١٦٨-١٦٧	الامراء
١٦٩	أمر الله عروجي - من ترك أمر الله عروجي
٢١٤ و ١٨٤	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يباحق له
١٨٥ الى ١٩٣ و ٥٨	الاملى
١٧	الامن
١٩٤ الى ١٩٧	الامنية
١٩٨ الى ٢٠٢ و ٢٤٤ و ٢٤٦	الاماع
٢٠٣ الى ٢٠٦ و ٢١٤	الاهانة والتوهين
٢٠٧ الى ٢٠٩	الاهتمام بامور المسلمين
٢١٠ الى ٢١٥	الاهل والعيال
٢١٦ الى ٢١٨ و ٥٩٣ و ٥٩٤	الايمان
٢١٩ الى ٢٢٠	درجات الايمان

﴿ ب ﴾

٢٢١	البؤس والتباؤس
٢٢٣-٢٢٢	الباطل
٢١٤	الاسراف في النفقة على الباطل
٢٢٤ الى ٢٤٩ و ٢١٤ و ٢٧٨ و ٥٧٧	البحل
٢٥٠ الى ٢٧٠ و ١٧١٤	البدعة
٢٧١ الى ٢٩١ و ٢١٤	البداء
٢٩٢ الى ٢٩٤ و ٢١٤ و ١٦٧٢	البر - ترك البر
٢٩٦	البصيرة - التعامل على غير بصيره

٦٨-٦٨	لبطخ
٢٩٧-الى-٣٠٠	لبعض والبعء و اتباعه
٣٠١-الى-٣١٥ و ٣١٥ و ٣١٤ و ٣١٥	الغبي
٣١٦-الى-٣٢٣ و ٣٢٣ و ٣١٦	لبلاء - فقد البلاء ولاسلاء
٣٢٤ الى ٣٢٥	البناء والبنيان
٣٢٦ الى ٣٣٣ و ٣٣٣ و ٣٢٦ و ٣٢٦	القول
٣٣٤ الى ٣٣٨ و ٣٣٨ و ٣٣٤	الهامم و لذواب وما يلحق بها
٣١٥	البهتان
٣٣٩ الى ٣٤٣ و ٣٢٦ و ٣٢٧	البيت
٣٤٤ الى ٣٤٦	سمك البيت
٣٤٧ - ٣٤٨	البيوتنة
٦٩	البيص
٣٤٩ الى ٣٥٥	البيع

﴿ ت ﴾

٣٥٦ - ٣٥٧	تأنيب المؤمن
٣٥٨	التذير
٣٥٩	لنناؤب
٣٦٠ الى ٣٦٩	التجارة وما يلحق بها
٣٧٠ و ٥٥٨	التجبر
٣٧١	تحقير المؤمن
٥٥٨	تحقير الناس
٣٧٢	التراب

٢٩	التمرع
٢١٧	التمسطن
٢١٤	التصديق - ترك التصديق بالاحاطة
٣٧٣	تصبيح المسلمين
٢١٤	التطاول
٦٩٣ و ٣٧٤	التعرب بعد المهررة
٣٧٥	التعري وترك الامتار
٣٧٦	التعذر
٣٧٧	التعرض
٢٣٧٨ الى ٣٨٣ و ٢٣	التعبير
٧١ - ٧٠	التفاح
٣٨٤	التفتيش
٦٣ و ٣٨٦ و ٣٨٥	التفريط
٣٨٧	التقدير في المال
١٤٢	التقدير في المعيشة
٣٨٨ - الى - ٤٠٧	التقية
٥٨	التكائر
٧٢	التمر
٣٤٣ و ٣٤٢ و ٣٢٧	التمثال
٧٤٢	التملق
١٢٤ و ٤٠٩ و ٤٠٨	التنور - استعمال النورة -
١٠١٤ - الى - ١٠٣٣ و ٥٨	التوبة - ترك التوبة والاستغفار

الفهارس العامة	٤٣٩	رقم الحديث
التورط	٤١٠	
التوقيف	٤١١ و ٤١٢	
التهمة ولائها	٤١٣ - الى - ٤١٩	
	﴿ ث ﴾	
الثمار - قطع الثمار	٤٢٠	
شيب	٣٨٧ و ٤٢١	
	﴿ ح ﴾	
المجار	٤٢٢ - الى - ٤٢٦ و ١٣٠٣	
الجن	٢٤٠ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٤٢٧ و ٥٧٧ و ١٣١٤	
الجن - أكل لحس -	٧٣ - الى - ٧٨ و ٧١	
المحمود	٤٢٨ - الى - ٤٣٠ و ٢٥٧	
الجدال	٤٣١ - الى ٤٣٤ و ١٦٤ و ١٧١٠	
الجرجير	٧٩ - الى - ٨٢	
الجزز	٧٨	
الجرى	٢١٥	
الجزع والفرع عند المصائب والبلابا ٤٣٥ - لى - ٤٤٧ و ٣٢٣ و ٧٤٢		
الحقاء	٥٨ و ٢٣٦ و ٢٧٥	
الحفوة	٤٤٨	
لحموس والجلدة	٤٤٩ و ٤٥٠ و ٧٩٢	
حمود العين	١٨٦ و ٤٥١	
الجتاية والجنب	١٢٤ و ١٤٢ و ٤٥٢ و ٤٥٣	
الجارة	٤٥٤	

٤٥٥	الحبة
٥٨٤ و ٥٨٣ و ٢١٤ و ١٧٣ و ١٦٨ و ٤٦٠ - الى - ٤٥٦	الحور
٨٣ و ٧٦	الجوز
٤٧١ - الى - ٤٦١	الجهاد وملحقاته
١٨٠ و ٣١٥ و ٢٣٧ و ١٩٦ و ١٦٨ و ٦٣ و ٤٨٢ - الى - ٤٧٢	الجهل والجاهل ٤٧٢ - الى - ٤٨٢

﴿ ح ﴾

١٣٦ و ١٣٥	الحار - الطعام الحار
١٥٣	الحب والتحاب
٤٨٧ و ٤٨٦	الحب والبنفس
٤٨٥ - الى - ٤٨٣	الحب والبنفس في الله عز وجل
٣٣٥ و ٥٠٧ - الى - ٤٨٨	الحج
٤٠٨ - الى - ٥١٢ و ٧١ و ٤٠٨	الحجامة
٥١٨ - الى - ٥١٣	الحدة
٥١٩	الحديث
٥٢٠	الحديث - محدثات الامور
٥٢٣ - الى - ٥٢١	الحديث
٥٢٥ و ٥٢٤	الحديد
٥٢٦ و ١٥٣	الحرام
٣١٥ و ٢٣٩ و ١٤٢ و ٥٣٥ - الى - ٥٢٧	الحرص
٥٣٦	الحريز
١٦	الحرية

العهارس العامة	٤٤١	رقم الحديث
الحساب - لولا الحساب والكتاب	٥٣٧	
الحسب	٥٣٨	
بحسب ٥٣٩ - الى - ٥٤٧ و ١٦٨ و ٢٢٧ و ٢٧٨ و ٢٩٧ و ٣٠٩ و ٤٢٧		
	١٩٠٠ و ١٣١٤ و	
الحشمة	٥٤٨	
حق الله عزوجل	٥٤٩	
حق الله عزوجل في الامور	٥٥٠ - الى - ٥٥٣	
الحق	٥٥٤ - الى - ٥٦٠	
الحق والحقوق	٥٦١ - الى - ٥٦٧	
الحقد	٧٤٣ و ٢٧٨	
الحسنة في غير الدين	٥٦٨	
الحمام	٥٦٩ - الى - ٥٧١ و ٣٣ و ١١٣ و ١٤٢ و ٦١١ و ٦١٢	
الحمق والحماقة ولاحمق	٥٧٢ - الى - ٥٨١ و ٢٤٠ و ٢٤١	
الحكم ٥٨٢ - الى - ٥٨٨ و ١٧٣ و ٢٥٢ و ٤٦٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ١١٦٧ و		
	١٧٩٤	
الحلم	٥٨٩	
الحمل	٥٩٠	
الحمية	٥٨	
لحياء	٥٩١ - الى - ٥٩٤ و ١٧ و ١٥٩ و ٢١٧ و ٢٨٨ و ٣٨٧	
الحيثان	٨٥ و ٨٤	
الحيص والحيائص	٥٩٥ - الى - ٥٩٧ و ١٢٤ و ٤٥٣ و ٥١١ و ٥١٢	
الخباء	١٨	

٥٩٩ و ٥٩٨	الحديعة
٦٠٠	حدلان المؤمن
٦٠١ - الى - ٦٠٣	الخرق
٦٠٤ - الى - ٦١٠	الخروج
٦١١ و ٦١٢ و ٣٣ و ٥٧١	الحرف
٦١٣	البخشوع
٦٣	البخشونة
٦١٤ - الى - ٦١٧ و ٥٨ و ١٦٤	الخصومة والمحاصرة
٦١٨	الخضاب - نصول الخضاب
٦١٩ - الى - ٦٢١	الحلاء والنحلي
٦٢٢	الحلاف
٦٢٣ - الى - ٦٢٦ و ١٤٢	الخلال والتحلل
١٧ و ٦٤١ و ١٦ و ١٧	الحاق - سوء الحاق - ترك حسن الحاق ٦٢٧ - الى - ٦٤١ و ١٦ و ١٧
١٥٩ و ٢١٤ و ٢٢٤ و ٢٣٠ و ١٦٥١ و ١٧٧١	
٣٣٩ و ٣١٤ و ٢١٤ و ١٦٥ و ٧٣٢ - الى - ٦٤٢	احمر والشراب والمسكر ٦٤٢ - الى - ٣٣٩ و ٣١٤ و ٢١٤ و ١٦٥ و ٧٣٢
١١٧٦ و ١١٨٥ و ١٤٣٢	
٧٣٣	الحشي
٧٣٤	الحوف - من لم يحف الله عز وجل
٧٣٥ - الى - ٧٤٤ و ١٥٢ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٨ و ٣٣٩ و ٣٦٦ و	الحياة ٧٣٥ - الى - ٧٤٤ و ١٥٢ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٨ و ٣٣٩ و ٣٦٦ و
١٧٧٠	
٢٧٨ و ٢٧٧ و ٣٥ و ٣٤ و ٧٤٨ - الى - ٧٤٥	الحيلاء والاحتيال والمغيلة ٧٤٥ - الى - ٢٧٨ و ٢٧٧ و ٣٥ و ٣٤ و ٧٤٨
٣١٥ و	

الخير * شر - من لا يعرف الخير من الشر ١٣٢٠ - الى - ٢٧٨١٣٢٩
و ٢٨٧

﴿د﴾

٧٤٩ من دخل دار غيره
٧٥٠ الى ٧٩١ الدعاء وملحقاته
٧٧١ الى ٧٨٠ الدين لا يستجاب لهم دعوة
٧٩٢ و ١٤٦ و ١٤٥ الدعوة
٨٦ الى ٨٨ اندم
٧٩٤ و ٧٩٣ الدناءة
٧٩٥ الى ١٨٦ و ٨٥٧ و ١٩٢ و ٢٣٧ الدنيا وملحقاتها
٨٥٨ دولة الباطل - عمال دولة الباطل
٨٥٩ الرومية في دولة الباطل
٨٦٠ الى ١٤٥ و ٨٦٩ الدين - القرض
٨٧٠ الى ١٧٤ و ١٦٧ و ٢٧٩ الدين
٣٣٥ الديوث

﴿د﴾

٨٧٥ الى ٨٨٢ و ٣٤١ ذكر الله عز وجل
٨٨٣ الى ١١٩ و ٨٩٠ و ١٢٠ و ٢٩٥ لسملة والنسمة
٨٩١ الاستثناء والمشيمة
٨٩٢ النذل
٤٦٠ النذمة
١٧٧ و ١٧٦ و ٨٠١ و ٣٣ الى ٨٩٣ والاثام والساوي
الدنوب والماضي والاثام والساوي

١٣١٩ و ٢٥٧ و ٢١٧ و



١٠٣٥ إلى ١٠٤٢ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ١٢٧٧

الرؤسة

١٠٤٣ إلى ١٠٤٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠

الرأي

١٠٤٩ إلى ١٠٥٠

الرؤيا

١٠٥١ إلى ١٠٥٣ و ١٣٩ و ٤٥٤

الراكب

١٠٥٤ إلى ١٠٧٠ و ٣٦٦

الربا

١٠٧٢ إلى ١٠٧١

ريح المؤمن على المؤمن

١٠٧٣ إلى ١٠٧٢ و ٤١١ و ٢١٧

الرحمة والرحم

١٠٧٤

الوداء

١٠٧٥ إلى ١٠٧٤ و ٢١٤ و ٢٥٢

رد السائل

٢١٤

ود المظالم

١٠٧٦

الردع

١٠٧٧ إلى ١٠٩١ و ٣١٥ و ١٤١٢

لورق

٢٨٧ و ٢١٥

لرود

١٠٩٢ إلى ١٠٩٨ و ٧٣١ و ٧٣٢

برشوة

١٠٩٩ إلى ١١٠٤

الرضاع والاسترضاع

١١٠٥ إلى ١١٠٨

رضى الناس بسخط الله عروجل

١١٠٩

رضى المحقوق

١١١٠

الرعية

١١١١ إلى ١١١٤

الرفق

رقم الحديث	٤٤٥	المعجم العام
١١١٥ الى ١١١٨		الرواية على المؤمن
١١١٩		الرقعة
١١٢١ و ١١٢٠		الرمح
١١٢٢ الى ١١٤٠		الرياء
١١٤١ و ٢١٤		الريب
	﴿ر﴾	
١١٤٢ و ٢٨٧ و ١٤١ الى ١٣٩		الراد
٣٣٥ و ٢١٤ و ١٧٣ و ١٥٤ و ١٥٣ و ١٥٢ و ١٥٠ و ١٦٨ الى ١١٤٣		الركاة
١١٧٨ و ١١٧٧ و ٤٦٠ و		
١١٦٩		زكاة العطر
١١٧١ و ١١٧٠		الزمان
٦٧٠ و ٤٦٠ و ٣٣٩ و ٣٣٥ و ٣١٤ و ٢١٤ و ١٧٣ و ١٤٣ و ١٢٠ و ٩ الى ١١٧٢		الزمان
١١٥٢ و ١١٥١ و ١٠٠٩ و ٧٣٢ و ٧٣١ و ٦٩٣ و		
٧٠٠ و ٢١٤ و ٢١٥ الى ١٢١٠		الزور
١٢١٧ و ١٢١٦		الزهد
	﴿س﴾	
٢٧٣ و ٢٧٢ و ٢٧١ و ٢٠٤ الى ١٢١٨		الساتل
١٥٨ و ١٢٣١ الى ١٢٢١		سؤال والمسألة وطلب الحوائج من الناس
٧١		سور لمار
٦٩٣ و ٢٧٣ و ١٢٣٧ الى ١٢٣٢		السب
٧٣٢ و ٧٣١ و ٣٣٥ و ٢١٤ و ٢٤١ الى ١٢٣٨		السحر والكهانة والتنجيم
٢٢٢٢ و ٢٢٢٠ و ١٢٤٥ الى ١٢٤٢		السحق

٣١٥١٣٧٣	السحط
١٢٤٦	سخط الله عز وجل
٥٩٩١٢١٤	السخرية
١٢٤٧ الى ١٢٤٨	السر
٧٤٩١٥٢٦١٣٣٩١٢٥٥ الى ١٢٤٩	السرقة والتلصص والنهب
١١٨٧١١٨٦١١٧٦١٠٠٩	
٢١٤١٢٥٦	السريرة
١٢٦٠ الى ١٢٥٧	سريرة الشر
١٣١٩١٣٣٥ الى ١٢٦٢	السعاية
١٣١٩ الى ٢٦٣٣٤٨	السعر
١٢٦٤ الى ١٢٦٧	السفلة
٢٢٧ الى ٢٧٠	السفه والسفاهة والسفيه
٣٣٥	الصلاح
١٢٧٤ الى ١٢٧١	السلام
٢٧٤	السلطنة
٤٠٧ الى ٢٨٤	السلطان ولحقاقته
٨٩	السلق - أصل السلق -
١٢٨٦ الى ٢٨٥	السمة
٦٩ الى ٩٠	السمث
٣٤٦ الى ٣٤٤	سمك البيت
١٢٨٨ الى ١٢٨٦	السنة

١٢٨٩ الى ١٢٩٤ و ٨٣٥٩ و ٨٣٠ و ١٣٢	السوء والاساءة
٢٣٩	سوء الظن
١٢٩٥ الى ١٣٠٠	سوء الظن بالله عر وجل
١٣٠١	سوء المحصر
١٣٠٢ و ٥٧١	السواك
٧٤٢	السهو

﴿ش﴾

١٣٠٣ الى ١٣٠٥ و ١٢٢ الى ١٣٤	الشبع
١٤٠٦ و ١٧٦	الشبهة والشبهات
٥٨	اشبهة
١٣٠٧ و ٢٨٨	الشنم
١٣٠٨	الشجاعة
١٣٠٩ الى ١٣١٧ و ١٨٧ و ٤٢٧	الشح
١٣١٨ و ١٣١٩ و ٦٤٩	الشحاء
١٣٢٠ الى ١٣٢٩ و ١٤١ و ٢٤٣	الشر و لاشرار
١٣٢٠ الى ١٣٣٣ و ٢٧٨ و ٢٨٧	الشر * الحير
١٣٣٤ الى ١٣٣٨ و ١٣٧ و ٧٤٢	الشراء
١٣٣٩ و ٣٣١ و ٣٣٠	الشرب
١٣٤٠ الى ١٣٤٧	شرب الماء
١٣٤٩ و ١٣٤٨	الشرف
١٣٧٢ و ٨١	الشرك
١٣٥٠ و ٤١	الشريكين

٣٣١٣٥٨ الى ١٣٥١	الشعر
٦٩٣ الى ١٣٦١	الشعر
١٣٦٣ الى ١٣٦٢	شقاء العبط
١٣٦٤ الى ١٣٦٦	الشفاء من الحرام
١٣٦٧	الشفاء من المر
١٣٦٨	الشفاعة
١٣٧١ الى ١٣٦٩	الشفاء
١٩٢	الشقاوة
١٨٠٥ الى ١٣٧٦	الشك
٢١٤ الى ١٣٨١	الشكاية و لشكوى
٢١٤ الى ١٣٨٤	الشكر
١٣٨٥ الى ١٣٨٨	شكر المخلوق
١٣٨٩ الى ١٣٩٠	الشهادة
١٣٩١ الى ١٣٩٥	الشحس
١٣٩٦ الى ١٣٩٨	الشور والمشورة
٤٠٢ الى ١٣٩٩	الشهرة والاشتهار
١٩١ الى ١٤٠٤	الشهوة والشهوات
١٤٠٥	الشيبا وذي الشيبة
١٥٥ الى ١٩٢	الشیطان



١٦٥١ الى ١٤١٩	الصبر
١٤٢٠	الصحابه

١٤٢٢ و ١٤٢١	الصدق في الفصد
٢٤٠ و ٥١ الى ١٤٢٣ و ١٤٢٥ و ٥٩	الصدقة
١٤٢٧ و ١٤٢٦	الصديق
١٤٢٨	صديق عدو الله عز وجل
٢١٤ و ١٤٣٠ و ١٤٢٩	الصدقة
٢٩٣ و ٢١٤ و ١٥٣ و ١٥٠ و ٩ الى ١٤٣١	الصلاة وملحقاتها
١٤٨٠ الى ١٤٧٧	الذين لا يقبل الله عز وجل لهم صلاة
٢٩٢ و ٢٤١ و ٢١٤ و ١٨١ و ١٧٣ و ١٤٢ و ١٥٢٥ الى ١٥٠	صلة الرحم
١٧٢١ و ٣١٤ و ٣١٣ و ٣٠٨	
١١٨٥ و ١٥٣٣ الى ١٥٢٦	الصوم
١٥٣٥ و ١٣١٨ و ١٥٣٤ و ٢٧٦	الصيد
٣١٥	الصلف
٣٤٣ و ٣٢٦	المصورة

﴿ ض ﴾

٢١٤ و ١٥٤٠ الى ١٥٣٦	الصجر
٢١٤ و ٢١٠ و ١٥٤٦ الى ١٥٤١	الضحك
١٥٤٧ و ٢٨٧ و ٢١٥	الضرب
١٧٧١ و ١٥٤٨ و ١٣١٩	الضرر والأضرار
١٧٣٠ و ٢٦٨ و ٢٥٤ و ٢٥٣ و ١٥٥٣ الى ١٥٤٩	الضلال والضلالة
١٥٣٧ و ١٥٣٦ الى ١٥٥٤	الضيغ والصبغة

﴿ ط ﴾

١٥٦٠ و ١٥٥٩	طاعة المخلوق في معصية الحاكم عز وجل
١٥٦١ إلى ١٥٦٥	طاعة المرأة
٩٦ و ٩٥ و ٨٨	الطحال
١٧٦٣ و ٢١٤ و ١٥٦٧ و ١٥٦٦	الطريق
٥٥٧ و ٢٧٣ و ١٥٧٢ إلى ١٥٦٨	الطلع
٥٨	الطليان
١٥٧٣ إلى ١٥٧٧	الطلاق
٧٨ و ٦٩	الطلع
٥٨ و ١٥٨٧ إلى ١٥٧٨	الطلع
١٥٨٩ و ١٥٨٨	الطيرة والتنطير
١٥٩٠ إلى ١٦٠١ و ٣٣ و ٩٧ و ٩٨ و ٥٧	العين
﴿ ظ ﴾	
١٦٠٢ إلى ١٦٠٤	الظفر والظفر
٣١٤ و ١٦٠٥ إلى ١٦٣٣ و ١٧٦ و ٢١٤ و ٣١٤	الظلم
﴿ ع ﴾	
١٦٣٤ إلى ١٦٣٩ و ١٥٤ و ٣	العدة
٥٨	العتو
١٦٤١ و ١٦٤٠	العترات - تتبع العترات
١٩٠٠ و ١٨٩٨ و ١٢٩٦ و ١٠٤٤ و ٣١٥ و ١٦٥٣ إلى ١٦٤٢	العجب
١٦٥٤ و ٦٣ و ٢٩٠٠	العجلة
٥٨	العدوان
١٦٥٦ و ١٦٥٥	العداوة

رقم الحديث	٤٥١	الفهارس العامة
١٦٥٧		العدل
١٦٥٨		الاعراف
١٦٥٩		العرض - من وقع في عرض أحيه
١٦٦٠		العرض في حديث المسلم المتكلم
١٦٦١ إلى ١٦٦٣		العز
١٠٠ إلى ١٠٤		العشاء
١٦٦٤		العشق
١٦٦٥ إلى ١٦٦٩ و ٥٨ و ١٦٨٥		العصبية والتعصب
١٦٧٠		العتاء
١٦٧١		العطسة القيحة
٩٩		العظم والعظام
١٣٣٢		العفو
١٦٧٢		العفة - من لم يعف عن نساء الناس
١٦٧٣ - إلى - ١٦٧٨ و ١٦٩٦ و ١٤٠٤ و ١٩١١ و ٦٣ و ١٧ و ١٦		العقل
٢٩٢ و ١٦٧٩		العقوق
١٦٨٠ - إلى - ١٦٨٥		العقبة
٦٣ و ١٧٣٨ - إلى - ١٦٨٦		العلم والتعليم والتعلم والعماء والمتعلمين
٨٤٣ و ٣١٥٥ و ٢٧٠ و ٢٦٩ و ٢٣٨ و ٢٣٧ و ٢١٦		
٥٨		العمى
١٧٣٩ - إلى - ١٧٤١		العمامة والتعميم
١٧٤٣ و ١٧٤٢		العمر
٢١٨٢ و ١٧٢٤ و ١٧٢٣ و ١٧٢٠ و ١٧٤٧ - إلى - ١٧٤٤		العمل

١٧٤٨ - الى - ١٧٥٠	الغف والتعفيف
١٧٥١ و ١٤٢	العنكبوت - بيت العنكبوت
١٧٥٢ و ١٧٥٣ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٦	العورة
٥٣ و ٢٢ و ١٧٥٧ - الى - ١٧٥٤	العورات - من تتسع عورات المؤمنين
٥٥	
١١٦٧ و ١٧٣	العهد
١٨٤ و ٢١٤ و ١٧٦١ - الى - ١٧٥٧	الغيب والتعيب
٦٩٣	الغاث
﴿ غ ﴾	
١٥٦٦ و ١٥٦٧ و ١٧٦٢ و ١٧٦٣	له ثقل والنحوط
١٧٦٥ و ١٧٦٤	الغبين
١٠٧ و ١٠٦	غدد اللحم
٣٠٨ و ١٧٦٧ و ١٧٦٦	لعدر
٥٨	الغرة
١٧٦٨ - الى - ١٧٧٨	الغش
٥٨ و ١٨٠٧ - الى - ١٨٠٥	الغمة
١٩١٣ - ٥٨	الغلو
١٧٧٩	غسل الجمعة
٦١١	الغسل والاعتسال
١٨١٨ - الى ١٨٤٣ و ١٤٢ و ٦٩٣ و ١٢٤٠	الغماء وآلاته
١٧	الغنى
١٨١٤ - الى - ١٨١٦ و ١٣٧ و ٢٣٨	بالغنى من الاعمال

رقم الحديث	٤٥٣	القهارس، لعامة
١٧٨٠ - الى - ١٨٠٣		الغضب
١٨٠٣ و ١٨٠٤		من غضب الله عزوجل عليه
١٨٠٨		غلاء لسم
١٨٠٩ - الى - ١٨١٣		المر
١٨٤٤		الهي
١٨٤٥ - الى - ١٨٧١ و ٧٤٢		الغبة
١٨٧٢ - الى - ١٨٧٧		الغيرة
﴿ ف ﴾		
١٨٧٨ و ١١٦٧ و ٢٣		الماحشة
١٨٧٩ - الى - ١٨٨١ و ٣٣٥ و ٥٨		الفنة
١٨٨٢ - الى - ١٨٨٦ و ١٧٠٠ و ١٧٠١ و ٢٢٣		الغوى والافء
١٨٩٦ - الى - ١٨٩٧ و ٥٧٨ و ٥٨٠ و ٢١٤ و ٢٠٥ و ٢٧٧		المجور، والعاجر ١٨٨٧ - الى - ١٧٦٦ و ٤٧٩
٢٧١ - الى - ٢٩١		المحش
١٨٩٧ - الى - ١٩٠٠ و ٣١٥ و ٥٨		المعمر والافتحار
١٩٠١		القراش
٥٨		نهرح
١٩٠٣ و ١٩٠٢		لمرفة - من فارق جماعة لمسلمين
١٩٠٤ - الى - ١٩٠٦		الفرضة والقراض
١٩٠٧ و ١٩٠٨		المساد
١٩٠٩ الى ١٩١٣ و ٧٤٤ و ٢٤٦ و ٥٨		العسق والعاسق
١٩١٤		الفض - من لا يعرف لاحد الفضل

١٩١٥	اللقاع
١٩١٦ الى ١٩١٨	الفقر المذموم
١٩١٩ الى ١٩٢٣	اطهار الفقر والافتقار
١٨٩٩	خوف الفقر
١٩٢٤ الى ١٩٢٨ و ٢١٤ و ٢٣٧ و ٢٣٨	الفقراء والمساكين
١٩٢٩ الى ١٩٣٧	الفقه والتفقه في الدين
١٩٣٨ الى ١٩٤٠	المفتاه
١٩٤١ الى ١٩٤٣	الفيء

﴿ ق ﴾

٣٣١ و ٣٣٠ و ٧١	القبر والقبور
٣٣٥	القنات
١٩٤٤ الى ١٩٦٤ و ١١٨٤ و ٣١٤ و ٢٥٥ و ٢١٤ و ٣	القتل
٢١٤	القدر - لتكذيب بالقدر
	القديد - انظر اللحم اليابس
١٩٦٥	القذاره - ترك المطاوع
١٩٦٦ الى ١٩٧١ و ٦٩٤	القذف
١٩٧٢	القسوة
١٩٧٣	القصد - من ترك القصد
١٩٧٤	القصة والقاص
١٩٧٥ الى ١٩٨٧ و ٤٢٤ و ٤٢٢ و ٢٤٢	قضاء حوائج المؤمنين
١٩٨٨ الى ١٩٩١ و ٢١٤	القضاء والقصة
١٩٩٢	القلنسوة

١٩٩٣	القطيعة بين شيس
١٨٨ و ٢١٤ و ٢٧٨ و ١٣٧٢ و ٧٦٧ الى ٧٦٤ و ٢٠٠٤ الى ١٩٩٤	لقب
١٨٦ و ١٣٣	
٢٠٠٥ الى ٢٠٢٧ و ٦٩٣ و ٦٤٩ و ٢١٤	القمار والآله
١٤٢ و ٢٠٢٩ و ٢٠٢٨	القمامة
٧١	القملة
١٧ و ٢٠٣٥ الى ٢٠٣٠	القناعة
٢١٤	القنوط من رحمة الله عز وجل
٢٠٣٧ و ٢٠٣٦	القول
٢٠٣٨	قول الرور - من أزع من قول الرور فيه
٢٠٣٩	القول في المؤمن
١٨٣٥ و ٢٩١ الى ٢٨٨	من لم يبال ما قبل وما قيل فيه - له -
٢٠٤١ و ٢٠٤٠	التهمة
١٨٨٦ و ٢٠٤٧ الى ٢٠٤٢	القياس
٢٠٤٨	القبل والقال

﴿ ك ﴾

١٦٨ و ٢٣٧ و ٣٧١ و ٢٠٩٣ و ٢٠٦٦ الى ٢٠٤٩	لكبر والتكبر والاستنكار
١٨ و ٥٨ و	
٢٠٦٨ و ٢٠٦٧	الكتاب والكتب
٢٠٦٩	لكتابة
٢٠٧٠	الكتمان
١٤١٩	كتمان السر

- كتمان الشهادة ٢ ٧١ الى ٢٠٧٣ و ٢١٤٤
- الكذب ٢٠٧٤ الى ٢١١١ و ٧٤٢ و ٥٧٧ الى ٥٨٠ و ٦٧٠ و ٣٦٧ و ٣١٥
- ٢٤١١ و ٢٤٠٠ و ٢٢٧ و ٢١٤ و ١٥٨ و ١٤٢
- الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الائمة ﺍﻟﻤﻮﺟﺒﻴﻦ الى ٢١١٦
- الكرامة - من بابي الكرامة ٢١١٧ الى ٢١٢١
- الكره والكرامة ٢٩
- الكريرة ٧٠ و ٧١
- كسب الحرام ٢١٢٢ و ٢١٢٣
- الكسب ٧٨
- الكسر - من كسر مؤمناً ٢١٩ و ٢٢٠
- الكل ٢١٢٤ الى ٢١٣٠ و ١٥٣٧ الى ١٥٤٠ و ٧٤٢ و ٢١٤
- كفران العم ٢١٤ وراجع العمدة والعم
- الكفر والكفار ٢١٣١ الى ٢١٣٥
- الكلب ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٧ و ٢١٣٧ و ٣٤٣ و ٣١٧ و ٣٢٦
- الكل ٢١٣٦ و ٢١١٩
- الكلام والمكلم والمكلم ٢١٣٨ الى ٢١٤٦ و ٦١٧ و ٦٢١ و ١٩١
- لكلفة والتكلف والمتكلف ٢١٤٧ و ١٦٧٦
- الكم ٢١٤٨
- الكنس - ترك الكنس ٢١٤٩



٢١٥٠ الى ٢١٥٢

للؤم واللتيم

١٣٧ و ١٤٣ و ٧٤٢

للبس واللباس

٥٨	اللجاجة
١٠٨ الى ١١٠	اللحم
١١٣ الى ١١٥ و ٧٥ و ٧٨	اللحم اليابس - القديد -
١٠٦ و ١٠٧	عدد اللحم
١١١ و ١١٢	لحم البقر
٢١٥٣ الى ٢١٥٦	اللحية
٢١٥٧ الى ٢١٥٩ و ٢٨٧ و ٢٧٣	اللص واللعة واسلا عن
٢١٤	اللص
٢١٧٠ الى ٢١٨٢ و ٣٢٢٠ الى ٢٢٢٢	للواط
٢١٨٣ و ٢١٨٤ و ٧٤٤٢ و ٢٧٦	اللهو
٣٩٨ و ٣٩٩	اللسان



٣٣٠ الى ٣٣٣ و ١٧٦٣ و ٦١١	لماء
٥٧٨ و ٥٧٩	لمسح
	لمال والغنى والمدرهم والدينار
١٣٤٨ و ١٥٦٧ و ١٥٦٦ و ١٦٦٢ و ٢٢٠٠ - الى - ٢١٨٥	البل المدموم
٢٤٧ و ٢٤٤ و ٢٣٨ و ٢٣٧ و ٨٨٢	
٢٢٠١ - الى - ٢٢٠٧	كسب المال من الحرام
١٣٨	من أكل مال مؤمن حراماً
٢٢٠٨ - الى - ٢٢١١ و ٥٢٦	من اقتطع مال مسلم بغير حق
٢٢١٢ - الى ٢٢١٤	انفاق المال في غير حق
٢٢١٥ - الى - ٢٢١٧	ترك انفاق المال في حق

٥٤٩ - الى - ٥٥٣	مع حق الله عروحل في الاموال
٢٢١٨ و ٢٢١٩	المال المدوح
	المتشبهين من الرجال بالساء
٢٢٢٠ الى ٢٢٢٢	المتشبهات من الساء الرجال
٢٥٥	المثلة
٢٢٢٣	محاسبة النفس
٧٤٢	المحمدة
٢٢٢٤	المداحين
٢٢٢٥ الى ٢٢٢٧ و ١٤١٩ و ١٤١٨	المدارة
٢٢٢٨ الى ٢٢٣٣ و ٦١٧	المراء والماراة
٥٨	المرح
١٦٧٥	المروءة
٢٢٣٤ الى ٢٢٤٣ و ٢١٠٦ و ٢١٤٥	المرح
١٤٣	لمسك - الذين يسلكون - الملك الاعداء
٢٢٤٤ و ٢٢٤٥	المشارة
١٤٢ و ٥٧١	المشط والتمشط
٢٢٤٦ الى ٢٢٥٤ و ٢١٠٩ و ١٧٦٢ و ٧٤٥٥ و ٧١٣٣	المشي
٢٢٥٥	المصاحبة
٢٢٥٦	المصاحبة - من صافح امرأة تحرم عليه
٢٢٥٧	المطلقين

المطل	٥٨ و ٢٢٥٨
معاداة أولياء الله عز وجل	٢٢٥٩
معاداة الرجال	٢٢٦٠
معالجة الإطباء	٢٢٦٢ و ٢٢٦١
المعاملة	١٦٤
معاملة أصحاب العامة	٢٢٦٤ و ٢٢٦٣
معاملة المضطرين	٢٢٦٥
المعراج	٢٢٦٦
المعروف وما يلحق به	٢٢٦٧ الى ٢٢٧٧ و ٢١٤ و ١٢٧ و ١٢٦
المفاهمة - من فاهه امرأة لا يملكها	٢٢٧٨
المكر والمكررة	٢٢٧٩ و ١٧٧١ و ١٧٧٠ و ٥٩٩
الملح	١١٧ و ١١٦
المن والممة والامتنان	٢٢٨٠ الى ٢٢٨٥ و ٣١٥ و ١٥٤
المروءة	٢٢٨٥
الموت	٢٢٨٧
المودة	٢٢٨٨
الميت	٢٢٨٩ الى ٢٢٩٣
الميتة	٧٣٩ و ٧٣١ و ١١٨ و ٨٨ و ٨٧ و ٨٦
المبشرة - لمبشرة	٢٢٩٤ الى ٢٢٩٦
لـيزان والمكيال	٢٢٩٧ الى ٢٢٩٩ و ١١٦٧ و ١٧٣



٢١٤ وراجع البحر	البحر والتعجب والایمان بالمحرم
٢٣٠٠ و ٢٣٠١	التجوى
٢٣٠٢	التفالة والاندل
٢٣٠٣ و ٢٣٠٤ و ٧٤٢ و ٥٨	الراء والمازعة
٢٣٠٥	النزق والخرق
٢٣٠٦ الى ٢٣١٣ و ١٥٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ١٧٩٤	النساء
٢٣١٤ الى ٢٣٢٨	النساء - الزوجة
٢٣٢٩ الى ٢٣٣٢	الزوجة - الروح
٢٣٣٣ الى ٢٣٣٥ و ٣ و ٥١٩	النسب
٢٣٣٦	النسب والاصناف
٢٣٣٧ الى ٢٣٤٥ و ١٣٩٨	النسب
٢٣٤٦ الى ٢٣٦٠ و ٥٣ الى ٥٦	المطار
٢٣٦١ الى ٢٣٦٨ و ٣٣٠	الاهل والحذاء والحق
٢٣٦٩ الى ٢٣٧٩ و ٢١٤	العمه والعم
٢٣٨٠ و ٢٣٨١ و ٢١٤	النفاق والمتافق
٢٣٨٢	السمع - من لم يسمع بدينه ولا دياره
٢٣٨٣ الى ٢٣٨٥	لنقص واستقصان
٢٣٨٦ الى ٢٤٤٥ و ١٧ و ١١٣ و ١٢٤ و ٣٣٥	المكاح
٢٣٨٩ الى ٢٣٨٩	ترك لترويج
٢٣٩٠ الى ٢٣٩٤	ترك قول المحاطب الامل
٢٣٩٥ و ٢٣٩٦	قول خطبة من ليس أملا لذلك
٢٣٩٧ الى ٢٣٩٩	ترويج الحقاء والسوداء

٢٤٠٠ الى ٢٤٠٢	من تزوج للفجر أو للرباء أو للمال أو للحمال
٢٤٠٣ و ٢٤٠٤	زمان التزويج
٢٤٠٥ الى ٢٤١٤	المهر
٢٤١٥ الى ٢٤٣٦	الجماع والمحاماة
٢٤٣٧ الى ٢٤٤٥	ملحقات النكاح
٢٤٤٦	بكت الصفة
٢٤٤٧ الى ٢٤٥١ و ٣٣٥ و ٢١٤	النميمة
٢٤٥٢ الى ٢٤٦٧ و ١٧٦٢ و ١١٨٤ و ٨٣٦ و ٨٣٥ و ٣٤٨ و ٣٤٧	الزوم
٢١٤ و ٣٣٣ و ٢١٤ و ١٣٩	
٢٤٦٨	النومة - الخروج بعد نومة
٢٤٦٩ الى ٢٤٧٢ و ٢١٤	النبة

﴿ و ﴾

٢٤٧٣ الى ٢٤٨٤ و ٢٩٤ و ٣١٤ و ٢١٤	الو لدين
٢٤٨٥ الى ٢٤٨٧	الوالدين والاولاد
٢٤٨٩	الو ثرق
٢١٤	لثقة بغير الله عروحل
٢٤٩٠ و ٣٤٨ و ٣٣٠ و ٢٨٧ و ٢١٥	الوحدة - من كان وحده
٢٤٩١ الى ٢٥٠٣ و ٣٩٢	الودع
٢٥٠٤ الى ٢٥٠٦	الوسواس - من فيه الوسواس أو يعتني ٤
٢٥٠٧	الوصف - من وصف امرأة لرجل
٢٥٠٨ و ٢٥٠٩ و ٢١٤	الوصية
٢٥١٠ الى ٢٥١٤	الوضوء
٢٥١٥ و ٢٥١٦ و ١٥٨٩	الوعد - حلف الوعد

٢١٤	التكذيب بوحدة الله عز وجل
٢٥١٧	المحظ
٢٥١٩ و ٢٥١٨	الوفاء
٢٥٢١ و ٢٥٢٠	الولاية

﴿ هـ ﴾

٢٥٢٢	الهارب من الله عز وجل
٢٥٢٣	الهلك - من هلك حجاب غيره
٢٥٢٩ الى ٢٥٢٤	الهجران والتهاجر بين المسلمين
٢٥٢ و ١٥٣	الهدية والتهادي
٢١٤	الهزاء والاستهزاء
٢٥٣١ و ٢٥٣٠	الهم
٢٥٣٢	الهمز - من كان همزة لمزة
٥٨ الى ٢٥٣٣ و ١٢٩٦ و ١٨٥ و ٥٨	الهوى
٥٨	الهوينا
٥٨	الهيئة

﴿ ي ﴾

٢١٤ الى ٢٥٤٣ و ٢٥٤١	اليأس من روح الله عز وجل
٢١٤ الى ٢٥٥٥ و ٢١٤	اليتيم
٢٧٣ الى ٢٥٥٦ و ١٥١٢ و ٣١٣ و ٢٧٣	اليمين والحلف والقسم
١٤٢ و ٢١٤ و ٢٧١ و ٢٧٢	
٢٥٨٥ و ٢٥٨٤	اليوم
ص ٤٣٤	الفهارس العامة
ص ٤٦٣	الحاتمة

حاتمة

وهذه احتتم هذه الموسوعة الثمينة حامداً مستنهراً مصلياً على محمد وآله
الطيبين الطاهرين المعصومين .

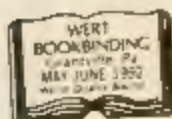
وفي الختام اوصي وصبي ومن يقوم بتجهيزي ان يجعل نسخة من هذا
السفر الشريف والدر البقيم - اعلى الاجراء الثلاثة لكتاب حراء الاعمال وآثر
الاعمال في دار الدنيا - معي في فري في حوار جسدي ليكون دحراً اي ودخيرة
وفحراً وافتحاراً ليوم فري وفاتي، يوم لا يسمع مال ولا سون لا من أنى الله مال
سليم .

وكان ذلك في ليلة عيد الله الاكبر عبد غدير حم بحوار حصرة عملي السيدة
المعصومة عليها السلام قدم المقدمة عش آل محمد عليهم السلام سنة ١٤٠١ الهجرية .
واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقني لاجار ساير تأليعاتي واخراجها من
الطبع بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين صلوات الله وسلامه تعالى
عليهم اجمعين .

العبد الفقير الى رحمة ربه العني

السيد هاشم بن السيد حسين الموسوي الجزائري الناحي

(المجفي المولد)



Princeton University Library



32101 060160767